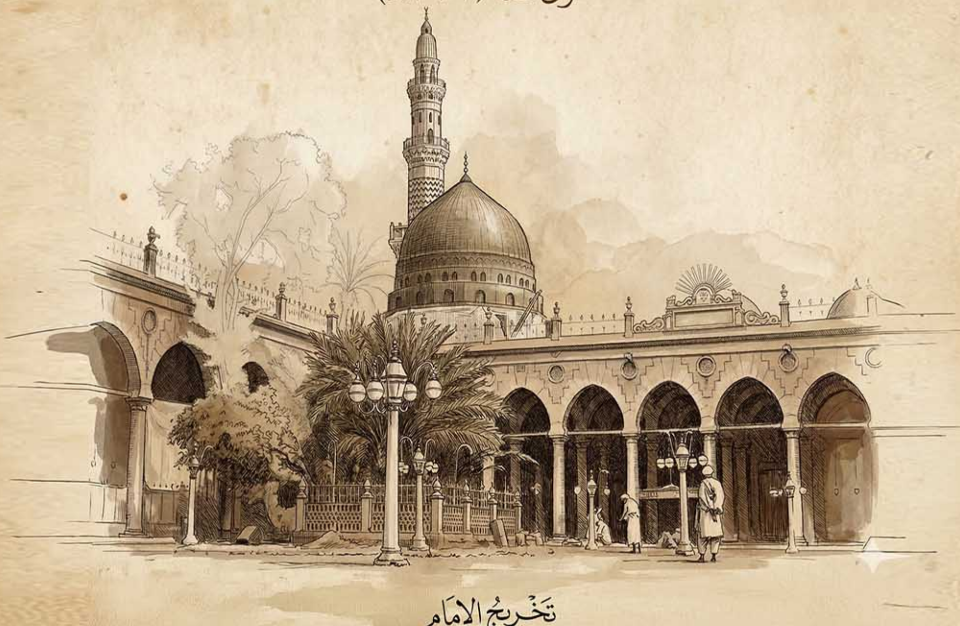
مُعجمُ شيوخ

قاضي القُضاةِ تاجِ الدِّينِ أبي نصرٍ

عبدِ الوهّابِ بنِ عليٍّ السُّبكيّ

الأنصاريِّ الخزرجيِّ الشّافعيِّ

المتوفّى سنة (٧٧١هـ)



تخريجُ الإمام

الحافظِ شمسِ الدِّين أبي عبدِ الله مُحمّد بن يحيى بن محمّد بن سعد

المقدسيِّ الصّالحيِّ الحنبليِّ

دِراسةُ وتحقيقُ

الدّكتور: مُحمّد بن عبد الكريم بن عُبيد

أُستاذُ الحديثِ وعُلومهِ المُشاركُ بجامعةِ أُمِّ القُرى

وأُستاذُ كُرسيِّ أُمِّ القُرى لإحياءِ التُّراثِ الإسلاميِّ سابقًا

المجلد الثاني

مُعجم شُيوخ

قاضي القُضاة تاج الدّين أبي نصر

عبد الوهاب بن علي السُّبكي

الأنصاريّ الخزرجيّ الشّافعيّ

المتوفّى سنة (٧٧١ هـ)

تخريج الإمام

الحافظ شمس الدّين أبي عبد الله محمّد بن يحيى بن محمد بن سعد

المقدسيّ الصّالحيّ الحنبليّ

دراسة وتحقيق

الدّكتور: محمّد بن عبد الكريم بن عبيد

أستاذ الحديث وعلومه المشارك بجامعة أمّ القرى

وأستاذ كرسي أمّ القرى لإحياء التّراث الإسلامي سابقًا

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحیم

[٩٠] شَيْخٌ آخـرُ (*)

مُباركُ بن عبدالله اللُّبْنانيُّ، البَعْليّ، الصُّوفيّ، أمينُ الدِّين، أبو اليُمْنِ.

سَمِعَ بِبَعْلَبَكَّ من القاضي تاج الدِّين عبد الخالق، وبالقاهرة من أبي المعالي أحمدَ بن إسحاق الأبْرقُوهي، والشَّيخُ تقي الدِّين ابن دَقِيق العِيد، وبحلب من بَيْبَرْس بن عبدالله العَدِيمي، وغيره، وبالإسكندرية من العُتْبي، وعبدالرحمن ابن مَخْلُوف ابن جَماعة، وسَمِعَ بدِمَشْقَ من جَماعة، وبحمص وحماة، وحَدَّثَ.

سَمِعَ منهُ الشَّيخُ شَمْسُ الدِّينِ الذَّهبيُّ، وذكره في «مُعْجَمِهِ» فقال: مِنْ طَلَبة الحديث، نَسَخَ، وَكَتَب، وَرَحَلَ، لا بأس به، وله أُنسٌ يَسيرٌ بالفَنّ.

مَوْلِدهُ في سنة فتح أنطاكية سنة ست وستين وستمائة، ومات...(٢).

قَرَأتُ عليه «مشيخته» تخريج ناصر الدِّين ابن طغربل ابن الصَّيْرفي.

أخبرنا: الشَّيخُ الصَّالحُ أمينُ الدِّين أبو اليُمْن مُباركُ بن عبد الله اللُّبْناني الصُوفي بقَرَاءَتي عليّه، قلتُ له: أخبركم الشَّيخُ الصَّالحُ الجليلُ الأصيلُ المُسْنِدُ جَمَالُ الدِّينِ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ عليّ بن محمدِ بن أحمدَ بن حَمْزةَ بن عليّ هبة الله الثَّعْلَبي ابن الحُبُوبي، ونُور الدِّين أبو الحَسن عليّ بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي، وأم عليّ زينب بنت أحمد بن عُمر بن أبي بكر بن شُكْر المَقْدِسية، قَرَاءةً عليهم

(*) [٩٠] ترجمته في: المعجم المختص برقم: (٢٠٥)، ذيل التقييد للفاسي: (٢/ ٢٨٦)، الدرر الكامنة: ٣/ ٢٧٥، وقال ابن حجر: ذكره الذهبي في معجمه فقال: مبارك بن إسماعيل بن عبدالله.

(٢) بياض في الأصل، ولم أقف على تاريخ وفاته في المصادر التي ترجمت له.

وأنت تَسْمع، سنة ست وسبعمائة بالقاهرة، قالوا: أخبرنا أبو المُنَجَّى عبد الله بن عُمر بن عليّ بن زيد ابن اللَّتِيِّ الحَرِيمِي البغداديّ قَرَاءةً عليه ونحن نَسْمَعُ، قال: أخبرنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى بن شُعيب السِّجْزيّ الهَرَويّ قَرَاءةً عليه وأنا أسْمَعُ، قال: أخبرنا أبو الحَسن عبدالرحمن بن محمد بن المُظَفّر الدَّاوديّ، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّويه السَّرخْسِيّ، قال: أخبرنا أبو عِمْران عيسى بن عُمر بن العَبَّاس السَّمرقنديّ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبدالرحمن الدَّارميّ، قال: حَدَّثَنا يَحيى بن حَسّان، حَدَّثَنا سُليمان بن بلال، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنها، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال: «**نِعْمَ الإِدامُ أو الأُدُمُ الخَلّ**»[1].

وأخبرنا به عاليًا بَدْرجة، أبو العَبَّاس أحمد بن أبي طالب الصَّالحيُّ إجازةً، قال: أخبرنا أبو المُنَجَّى عبد الله ابن اللَّتِيّ قَرَاءةً عليه وأنا أسْمَعُ فذكره بإسناده.

أخْرَجَه مُسْلم، والتِّرْمِذيّ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارميّ، زاد التِّرْمِذيّ: ومحمد بن سَهْل بنِ عَسْكر، كلاهما عن يَحْيى بن حَسّان[2]، فوقع لنا موافقةً عاليةً بدرجتين لمُسْلم والتِّرْمِذي، وبدلًا عاليًا بدرجتين للتِّرْمِذيّ أيضًا.

وأخبرنا الشَّيخُ مُباركُ بقَرَأتي عليّه بدِمَشْقَ، قال أخبرنا الشَّيخُ الإمام أبو عَليّ الحَسن بن عبد الكريم بن عبد السَّلام المَالكي قَرَأةً عليّه وأنا أسَمِعَ في

---

(١) سنن الدارمي: (٢/ ١٠١)، كتاب الأطعمة، باب أي الإدام كان أحب إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(٢) صحيح مسلم: (٣/ ١٦٢١)، كتاب الأشربة، باب فضيلة الخل، برقم: (٢٠٥١)، وجامع الترمذي: (٤/ ٢٧٨)، كتاب الأطعمة، باب ماجاء في الخل، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، لانعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من حديث سليمان ابن بلال.

سنة خمس وسبعمائة بِمِصْر، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عُمر بن يُوسف الأنصاري القُرْطبي قَرَأةً عليّه/ قال: أنشدنا الإمام أبو القاسم بن فِيرَه بن خَلَف الشَّاطبِيّ الرُعَيْني[1] قصيدته في القَرَاءات «الرَّائيةّ» التي يقول في آخرها:

والله أكــرمُ مـأمـول ومُـعْـتَـمـد ... ومُستغاثٍ بـه فـي كُـلِّ مـا حُـذرا

يا مَلْجأ الفقَرَاءِ والأغنياء ومَنْ ... ألطافُهَ تَكْشِفُ الأسواءَ والضَّرَرَا

أنتَ الكريمُ وغَفَّارُ الذُّنوبِ ومَنْ ... يَرْجوا سِواك فقد أودَى وقد خَسِرا

هَبْ لي بجُودك مايُرضِيك متَّبِعًا ... ومِـنْـكَ مُبتغيًا وفيك مُصطبرا

والـحـمـد لله مَـنْـشـورًا بـشـائـره ... مُـبـاركًـا أولًا ودائـمًـا أُخـرا

ثُم الـصَـلاةُ على الْمُخْتار سَيِّدنا ... محمدٍ عَـلَـم الـهـاديـن والـسُّـفَـرا

تَندى عبيرًا ومِسْكًا سُحُبها ديمًا ... تُمنْى بها للمُنى غاياتها شُكُرا

وتَـنْـثَـنِـي فَـتْـعـمُ الآل والـشِّـيـعَ ... المهاجرين، ومَنْ آوى ومَنْ نَصَرا

تُضَاحِكُ الزَّهرَ مَـسْـرورًا أسرَّتها ... مُـعـرّفاَ عُـرْفـهـا الآصـال والبُكرا

❁❁❁

---

(١) هو: الإمام العالم العامل القدوة سيد القراء أبو محمد وأبو القاسم القاسم بن فيرة الأندلسي الشاطبي الضرير، ناظم «الشاطبية» و«الرائية» و«الدالية»، توفي بمصر سنة تسعين وخمسمائة. سير أعلام النبلاء: (٢١/ ٢٦١)، دول الإسلام: (٢/ ٧٦)، طبقات السبكي: (٧/ ٢٧٠)، البداية والنهاية: (١٣/ ١٠).

[٩١] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن إبراهيم بن سَعْدَ الله بن جَمَاعة بن عَلِيّ بن جَمَاعة الكِنَانِيّ الحَمَوِيّ الشَّافعِيّ، قاضي القُضاة، بَدْر الدِّين أبو عبدالله، الإمام المُفْتِي.

تَولّى قضاء القُدْس مُدَّة ثم دخل دِمَشْق، ودَرَّس بالمدرسة القَيْمَرِية(٢) وأفتى، ثم توجه إلى القدس خطيبًا وقاضيًا فأقام به مُدَّة، ثم طُلِبَ في رمضان سنة تسعين وستمائة إلى القاهرة فولِيَ قضاء الدِّيار المِصْرية مع الخطابة وعِدّة مناصب، وذلك في الدَّولة الأشرفية، فلما انقضت عُزِلَ وبقي مُدرسًا بالشَّافعيّ(٣) والمَشْهد(٤) إلى أن وصل الخبر بوفاة قاضي الشَّام شهابُ الدِّين الخُوئي، فَعُيِّن لذلك، وقُلِّد

(*) [٩١] ترجمته في الطبقات الكبرى للسبكي: (٩/ ١٣٩)، المعجم المختص: (ص٢٠٩)، معجم شيوخ الذهبي: (ص٢٤٨)، البداية والنهاية: (١٤/ ١٦٣)، الدرر الكامنة: (٣/ ٢٨٠)، كما كتب عنه العديد من المقالات العلمية والرسائل الجامعية.

من مدارس الشافعية بدمشق، أنشأها مقدم الجيوش ناصر الدِّين القَيْمَري المتوفى سنة ٦٦٥هـ، الدارس: (١/ ٤٤).

(٢) جاء في هامش الأصل ما لفظه:

[شيخ آخر]

محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني.

قلت: هو: الأنصاري، الخزرجي، المَقْدِسي، ولد سنة ست وثمانين وستمائة، وتوفي بالقاهرة سنة ست وستين وسبعمائة. اهـ. ترجمته في الوفيات لابن رافع: (٢/ ٣٠١)، ذيل العبر لأبي زرعة: (١/ ١٨٧)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٩٣)، الدرر الكامنة: (٣/ ٢٩٥).

(٣) هي زاوية الإمام الشافعي بالجامع العتيق، طبقات الأسنوى: (١/ ٣٨٦)، البداية والنهاية: (١٤/ ١٠٠).

(٤) المشهد الحسيني. انظر: المواعظ والاعتبار: (١/ ٤٢٧)، عصر سلاطين المماليك: (١/ ١٠٦).

قضاء دِمَشْق وأعمالها، فدخلها في أواخر سنة ثلاث وتسعين وستمائة، ثم أُضِيفَ إليه مَنْصِب الخَطَابة والإمامة بجامع دِمَشْق.

وكانت أَهْلِيتُه مأمونة لصحَّة قَرَاءته وحُسْن صَوْته، وقيامه بالفتوى وجَلاَلته في النُّفوس، وحُرمته الوافرة، فباشر مع القضاء مُدَّة ثم انفصل من القضاء وبقي مستمرًّا في الخَطَابة مُدَّة، ثم أُعيد إليه المَنْصب مع الكرامة والطَّلَب فبقي مُدَّة.

ثم طُلب إلى الدِّيار المِصْرية وولي بها القضاء عِوَضًا عن ابن دَقِيق العيد، ودَرَّس بالدِّيار المِصْرية بالصَّالحيَّة(١)، والشَّافعيّ، والمَشْهد، ودار الحديث الكاملية(٢)، وبالشَّام بالعادلية(٣)، والنَّاصرية(٤)، والقَيْمَرِية(٥)، والغزالية(٦).

ولديه فُنون: فقه، وعربية، وأصول، وغير ذلك، وسيرته في القضاءِ سيرةٌ حسنةٌ.

سَمِعَ بديار مِصْر من أصحاب البُوصِيري، ومن ابن القَسْطَلاّني، وأجازه ابن مَسْلمة وغيره.

وقَرَأ بدِمَشْقَ على أصحاب الخُشُوعي وخَرَّجَ له بالقاهرة حال توليته القضاء بها «فوائدّ» و«عوالي الشَّيخُ الحافظ تَقيّ الدِّين عُبيد بن محمد الأسْعَرْدِيّ»

---

(١) البداية والنهاية: (١٣/ ٣٢٢)، خطط المقريزي: (٤/ ٢٠٩).

(٢) الدرر الكامنة: (٣/ ٢٨٢)، حسن المحاضرة: (٢/ ٢٦٢).

(٣) البداية والنهاية: (١٣/ ٣٣٦)، الدارس: (١/ ٣٦٣).

(٤) البداية والنهاية: (٤/ ٦١)، خطط المقريزي: (٤/ ٢٥١).

(٥) طبقات الشافعية الكبرى: (٩/ ١٤٠)، الدارس: (١/ ٤٤١).

(٦) الدارس في تاريخ المدارس: (١/ ٢٦٢).

وكذلك خَرَّجَ له «مَشْيَخَةً» المحَدِّثُ شهابُ الدِّين أحمد بن المقشراني الصُوفي، وَحَجَّ سنة ست وخمسين، وسنة إحدى وستين، وسنة ثلاث وثمانين وستمائة، وسنة عشر وسبعمائة.

وقال سَيِّدنا قاضي القُضاة تاجُ الدِّين -أسبغَ اللهُ ظِلّه-: حاكم الإقليمين مِصْرًا وشامًا، وناظم عِقْدِ الفَخَار الذي لا يُسامى، مُتَحَلٍّ بالعَفَاف، مُتَخَلٍّ إلا عن مقدار الكَفَاف، مُحَدِّثٌ فقيهٌ، ذو عقْلٍ لا تَقُومُ أساطين الحُكَماء بما جُمِعَ فيهِ[(١)].

مَوْلِدهُ في عَشِيَّة يوم الجُمُعة، رابع ربيع الآخر، سنة تسع وثلاثين وستمائة، بحماة، ومات بمِصْر، في ليلة الإثنين الحادي والعشرين، من جمادى الأولى، سنة ثلاثة وثلاثين وسبعمائة، وَصُليّ عليه من الغد قَبْلَ الظُّهْر، بجامع مِصْر الجديدة، ودفن بالقَرَافة، رحمه الله تعالى وإيّانا.

سَمِعْتُ عليّه كتاب «حِلْية الأمالي في المساواة والمصافحات والموافقات العوالي» تخريج الحافظ تقيّ الدِّين عُبيد الأسْعَرْدِيّ له، وذلك حضورًا في الثَّالثة من سنة ثلاثين وسبعمائة.

أخبرنا الشَّيخُ الإمام العالم العَلاَّمة، قاضي القُضاة، بَدْر الدِّين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سَعْد الله بن جَماعة الكِناني الشَّافعيّ، قَراءة عليه وأنا حاضر في الثالثة في سنة ثلاثين وسبعمائة، قال:أخبرنا الرئيس المُسْنِد أبو الفرج ابن أبي محمد عبد المُنْعم بن أبي الحَسن عليّ النُمَيريّ بقَراءتي عليّه قلتُ له: أخبركم الشَّيخُ أبو الفرج عبد المُنْعم بن عبد الوهَّاب بن سَعْد بن صدقة بن كُلَيب الآجُرِّي قَرأةً

(١) طبقات الشافعية الكبرى: (٩/ ١٣٩).

عليّه وأنت تسَمِعَ ببغداد، قال: أخبرنا أبو القاسم عَليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان الرَّزَاز قَرَأءةً عليّه وأنا أسْمَعُ، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البزاز قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَفَّار النَّحَويّ، قال: أخبرنا الحَسن بن عَرَفة بن يَزيد العَبْديّ، قال: حَدَّثَنا عَمّار بن محمد، عن الصَّلْت ابن قُويدٍ الحَنَفِيّ، قال: سمعتُ أبا هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: سَمِعْتُ خليلي أبا القاسم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتى لا تَنْطَحَ ذاتُ قَرْنٍ جَمّاء**»(١).

رَوَى هذا الحديث سُفْيان بن وكيع، عن زَيْدِ بن الحُبَاب، عن عَمّار بن محمد وهو غايةٌ في العُلُو، وعَمّار بن محمد هو أبو اليَقَظان الثَّوْريّ الكوفي، ابن أُخت سُفْيان بن سعيد الثَّوْريّ، ثقة(٢).

وقال النَّسائيّ: الصَّلْت، لا أدري كيف هو؟ حَدِيثُهُ مُنْكر(٣).

وأخبرنا قاضي القُضاة بَدْر الدِّين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سَعْد الله بن جَمَاعة الشَّافعيّ، حُضورًا في الثَّالثة، قال: أخبرنا المشايخ الأجلاء الفُضَلاء: قاضي القُضاة بَقِيَّةُ السَّلَف أبو الفرج عبد الرحمن ابن الشَّيخِ الإمام أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة، وأبو الحَسن عَليّ بن أحمد بن عبد الواحد السَّعديّ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وأبو العَبَّاس أحمد بن شَيْبان بن تَغْلب بن حيدرة الشَّيْبانيّ، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الصَّالحيُّون، والشَّيخُ الأصيل أبو محمد عبد العزّيز بن أبي نَصْر عبدالرحيم بن

---

(١) جزء الحسن بن عرفة العبدي: (ص٩١)، برقم: (٨٦).
(٢) طبقات ابن سعد: (٦/ ٣٨٨)، التاريخ الكبير: (٧/ ت) (ص١٣٠)، تاريخ واسط: (ص٢٢٨)، تاريخ بغداد: (١٢/ ٢٥٢).
(٣) ميزان الاعتدال: (٣/ ٤٣٨).

محمد بن الحَسن بن هبة الله الدِّمَشْقِيّ المعروف بإبن عَسَاكر قَرَأءةً عليهم وأنا أَسْمَعُ بالجامع المُظَفَّرِيّ بسَفْحِ قاسِيُون، قالوا: أخبرنا الشَّيخُ المُعَمَّر أبو حَفْص عُمر بن محمد البغدادي قَرَاءةً ونحن نَسْمَع، قال: أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشَّيْبانيّ، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم الهَمَذَاني قَرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ، في سنة تسعه وثلاثين وأربعمائة، قال: حَدَّثَنا أبو بكر محمد بن عبدالله البزاز البغدادي قَرَاءةً عليه، قال:حَدَّثَنا محمد يعني بن مَسْلَمة الواسطيّ، حَدَّثَنا يَزيد ابن هارون أخبرنا الحَجَّاج يعني ابن أرطاة، عن أبي إسحاق وثابت بن عُبيد، عن البَرَاء بن عَازِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يومَ خَيْبَر عن لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيّة[1].

أَخرَجَه مُسْلم عن محمد بن المُثَنَى، ومحمد بن بَشَّار، كلاهما عن محمد ابن جَعْفر غُنْدَر، عن شُعْبة بن الحَجَاج، عن أبي إسحاق السَّبِيعي به[2]، فوقع لنا عاليًا بَدْرجتين.

قال شيخنا قاضي القضاة بَدْر الدِّين ابن جَمَاعة: وقد وقع لنا هذا الحديثُ عاليًا ومصافحةً من حديث أمير المؤمنين أبي الحَسن عليّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أخبرنا به شَيْخُ الشيوخ العَلاَّمة أبو محمد عبد العزّيز بن محمد بن عبد المُحْسن الأَنْصاريّ، قَرَاءةً عليه وأنا أَسْمَع، وأبو الفرج بن أبي محمد النُمَيريّ في كتابه واللَّفظ له قالا: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن أحمد العَتَّابي قَرَاءةً عليه ببغداد ونحن نَسْمَع، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن محمد الشَّيْباني، قال: أخبرنا الحَسن

(١) مشيخة ابن البخاري: (٢/ ١٣٨٠).
(٢) صحيح مسلم: (٣/ ١٥٣٩)، كتاب الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الأنسية.

بن عليّ الواعظ، قال: أخبرنا أحمد ابن جَعْفر المَالكيّ، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن أحمد، قال: حَدَّثَنا أبي، حَدَّثَنا سُفْيان، عن الزُّهْريّ، عن حسن وعبد الله ابني محمد بن عليّ عن أبيهما - وكان حسن أرضاهما في أنفسنا- أنَّ عليًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قال لابن عَبّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إنّ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عن نِكَاح المُتْعَةِ، وعَن لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيّة زَمَن خَيْبَر[١].

قال شيخنا: وكَتَبَ إلينا الشَّيخُ المُعَمَّر العَدْل أبو العَبَّاس أحمد بن المفرج ابن مَسْلَمة الأُموي، عن كتاب أبي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البَطِّي، وأبي الحَسن عليّ بن عبد الرحمن بن محمد الطّوُسي، قالا: أخبرنا مَالك ابن أحمد الفَرّاء قَرَاءةً عليه ونحن نَسْمَع، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت المُجبِّر، قال:أخبرنا إبراهيم بن عبدالصَّمد الهاشِميّ، حَدَّثَنا أبو مُصْعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْريّ، عن مَالك بن أنس، عن ابن شِهاب الزُّهريّ، عن عبد الله، والحَسن ابني محمد بن عليّ عن أبيهما، عن عليّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنّ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَن مُتْعَةِ النِّساء يَومَ خَيْبر، وعن أَكلِ لُحُومِ الحُمُرِ الإنسيَّةِ[٢].

وهذا الحديث مُتَّفقٌ عليه، من حديث أبي القاسم، ويقال: أبو عبدالله محمد بن عَليّ، المعروف بإبن الحَنَفِية، عن أبيه أمير المؤمنين أبي الحَسن عليّ ابن أبي طالب، واسمه: عبد مَنَاف بن عبد المُطّلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أخرجَه الأئمةُ في كُتُبهم، من حديث الإمام مَالك ابن أنس الأَصْبَحيّ، وسُفْيان بن عُيينة الهِلاَليّ، عن الزُّهْريّ، فأما حديثُ مَالك فرواه البُخاري عن يَحْيى بن قَزعة القُرشي، وعبد الله

(١) المسند، برقم: (٥٩٢).
(٢) الموطأ: (٢/ ٥٤٢)، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة.

بن يُوسف المعروف بالتِنِّيسيّ(١). ورواه مُسْلم، عن يحيى بن يحْيى النَّيسابُوريّ، وعبد الله بن محمد بن أسماء بن عُبيد بن مِخْراق البَصْريّ(٢)، كلهم عن مَالك به.

وأما حديثُ ابن عُيينة، فرواه البُخاريّ، عن مَالك بن إسماعيل بن زياد الكُوفي(٣)، ورواه مُسْلم عن أبي بكر بن أبي شَيْبة ومحمد بن عبد الله بن نُمير، وزُهير بن حَرْب، كلهم عنه(٤).

ورواه النَّسائيّ فيما جَمَعه من «حديث مَالكٌ» (٥)، عن زكريا بن يحْيى بن إياس المعروف بخياط السُنَّة، عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهَرَويّ، عن سعيد بن محبوب، عن عَبْثَر بن القاسم، عن سُفْيان الثَّوْريّ، عن مَالك بن أنس، عن الزُّهْريّ، عن الحَسن وحده، عن أبيه، عن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فوقع لنا عاليًا، وكأن سَيِّدنا قاضي القُضاة بَدْر الدِّين ابن جَماعة سَمِعَه مع أبي عبد الرحمن النَّسائيّ من شيخه أبي يحْيى زكريا بن يحْيى المعروف بخياط السُنّة وساواه فيه من حديث البَرَاء بن عَازِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ فكأَنّهُ سَمِعَه مِن النَّسائي وصافحه به، وهو حَديثٌ عزّيزُ الوجود، ولم يَقع له مِن هذا النَّمَط سواه.

---

(١) صحيح البخاري: (٧/ ٤٨١)، كتاب المغازي، برقم: (٤٢١٦)، وكتاب الذبائح والصيد، (٩/ ٦٥٣)، برقم: (٥٥٢٣).

(٢) صحيح مسلم: (٢/ ١٠٢٧)، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة.

(٣) صحيح البخاري: (٩/ ١٦٦)، كتاب النكاح، باب نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن نكاح المتعة.

(٤) صحيح مسلم: (٢/ ١٠٢٧)، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة.

(٥) حديث مالك بن أنس، من الكتب المفقودة، أسأل الله أن ييسر الحصول عليه، وقد ذكره ابن خير في الفهرست، (ص١٤٥)، والذهبي في العبر: (٢/ ٣٥)، والبغدادي في هدية العارفين: (١/ ٥٦).

وأخبرنا قاضي القُضاة بَدْر الدِّين ابن جَمَاعة حُضورًا، قال: أخبرنا الشَّيخُ الفقيه أبو الحَسن عليّ ابن الشَّيخ الزَّاهد أبي العَبَّاس المعروف بابن القَسْطَلاَّنيّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَرَاءةً عليّه، قال: سَمِعْتُ والدي الإمام أبا العَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: سَمِعْتُ الشَّيخُ الإمام أبا عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القُرشيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: عَلاَمَة الصَّادق أن يَفْتَقِر بإيمانه إلى كُلِّ إيمان، وبعَقْلِه إلى كُلِّ عَقْل، وبعِلْمه إلى كُلِّ عِلْم(١).

قال: وسَمِعْتُه يقول يعني أبا عبد الله القُرشي: العاقل يأخذ من الأمور ما صَفَا، وَيَدَعُ التَّكَلُّف فإنه تعالى يقول: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ﴾ [يونس:١٠٧]. قال: وسَمِعْتُه أيضًا يقول: مَنْ لم يَدْخل في الأمورِ بالأدب لم يُدْرك مطلوبه منها.

قال شيخنا قاضي القُضاة: وأنشدنا الإمام أبو الحَسن عليّ بن أحمد قال: أنشدنا الإمام الحافظ أبو الحَسن عليّ بن المُفَضّل بن عليّ المَالكي إملاءً لنفسه:

أعَمُّ خلائق الانسان نَفْعًا ... وأقربها إلى ما فيه راحهْ
أداءُ أمانةٍ وعَفَاف نفسٍ ... وصِدْقُ مقالةٍ وَسَمَاحُ راحهْ(٢)

❁❁❁

(١) طبقات السبكي: (٩/ ١٤١).
(٢) طبقات السبكي: (٩/ ١٤١).

[٩٢] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الشَّيخ أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْدِسيّ الحَنْبَلِيّ.

الشَّيخُ عزّ الدِّين أبو عبد الله بن أبي إسحاق الصَّالحيُّ.

حَضَرَ على أحمد بن عبد الدَّائم، وعُمر الكرماني، وعبد الوهَّاب بن الناصح.

وسَمِعَ من أبي بكر بن محمد الهَرَويّ، وأحمد بن شَيْبان، والشَّيخُ شَمْسُ الدِّين ابن أبي عُمر، وعبد العزّيز بن عبد الرحيم ابن عَسَاكر، وعبدالرحمن ابن الزَّيْن، وابن البخاري، وغيرهم.

وأجاز له المُعِين الدِّمَشْقِي، وابن عَزّون، وابن عَلاَّق، والنَّجيب، ويُوسف ابن عُمر بن خطيب بيت الآبار، ومُظَفَّر ابن الحَنْبَلِيّ، وأيوب الفقاعي، وغيرهم، وحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الحافظ أبو محمد البِرْزَالي، والحافظ أبو عبد الله الذَّهبيّ، وَخَرَّجَ له بعض الطلبة «مَشْيَخَةً» وكان فقيهًا صالحًا، حَسن الخُلُق، بَشُوش الوَجْه، من بيت الزُّهْد والعبادة، وَدَرَّس بالضِّيائية، وولي مَشْيَخَة دار الحديث الأَشْرفية، بقاسيون، وخطب بجامعه.

(*) [٩٢] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (ص٤٤٩) ترجمة رقم (٦٥٣) وقال: هو من بقايا السلف، ومشايخ السُنة، ذيل التذكرة للحسيني: (ص٣٨)، البداية والنهاية: (١٤/ ٢٢٤)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ٥٢)، الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب: (٢/ ٤٤١)، الدرر الكامنة: (٣/ ٢٨٧)، القلائد الجوهرية: (١/ ٨١).

مَوْلِدهُ ليلة الجُمُعة، خامس رجب سنة ثلاث وستين وستمائة، وتُوفي في العشرين من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ودُفن بتربة الشَّيخُ أبي عُمر رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

سَمِعْتُ عليّه «جُزءَ الأنصاريّ» بسماعة من خمسة: ابن أبي عُمر، وابن البُخاريّ، وعبد الوهَّاب، وابن شَيْبان[1]، والهَرَويّ، حضورًا بسماع الأولين من ابن طَبَرْزَد، والكِنْدي بسماع الباقين من الكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، أخبرنا البَرْمَكِيّ، أخبرنا ابن ماسي، أخبرنا الكَجِّي عنه، ومن «التَّرْغِيب والتَّرْهيب» لأبي القاسم التَّيْمِيّ، بسماعه من ابن عبد الدَّائم، عن الثَّقَفيّ عنه.

وجُزءًا فيه «أحاديثُ مِن مُسْلم» انتقاها ابن الواني لأبيه، بسماعه من ابن عبد الدَّائم حضورًا، بسماعه من ابن صَدقة، عن الفَراوي، عن عبد الغافر، عن الجُلودي، عن ابن سُفْيان عنه.

أخبرنا الشَّيخُ الإمام الصَّالح، بقيةُ السَّلَف، عزّ الدِّين أبو عبد الله محمد ابن الشَّيخُ عزّ الدِّين إبراهيم بن عبد الله ابن الشَّيخُ أبي عُمر المَقْدِسي قَرَاءةً عليه وأنا أسْمَعُ، قال:أخبرنا الشَّيخُ زينُ الدِّين أبو العَبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة ابن أحمد المَقْدِسي قَرَاءةً عليه وأنا حاضر، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن عَليّ ابن محمد بن الحَسن بن صدقة الحَرَّاني، قال: أخبرنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفَضْل بن أحمد بن محمد الصَّاعدي الفَراوي، قال: أخبرنا أبو الحسين عبدالغَافِر

(١) جاء في هامش الأصل ما لفظه: «ابن شيبان يروي «جزء الأنصاري» عن الكندي وابن طبرزد، لا عن الكندي وحده».

ابن محمد بن عبد الغَافِر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسيّ، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمْروية بن مَنْصور الجُلودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفْيان الفقيه النَّيْسابُوري، قال: حَدَّثَنا أبو الحسين مُسْلم بن الحَجَّاج القُشَيْري الحافظ، قال: وحَدَّثَنا يَحْيى بن أيوب، ومحمد بن الصَّبَّاح، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدَّثَنا إسماعيل بن جَعْفر، عن العلاء بن عبد الرحمن أنه دخل عليّ أنس بن مَالك في داره بالبصرة حين انْصَرف من الظُّهْر، وداره بجنب المسجد، فلما دخلنا عليه قال: أصليتم العَصْر؟ فقلنا له: إنما انْصَرفنا السَّاعَةُ من الظُّهْر، قال: فصلوا العَصْر فقمنا فصلينا، فلما انْصَرفنا قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «**تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنافق، يَجْلسُ يَرقُبُ الشَمْس حَتى إذا كانت بَين قَرْنَيّ الشَّيطان قام فَنَقَرها أربعًا لايذكرُ الله فيها إلَّا قَلِيلا**»[1].

أخرجه التِّرمِذي، والنَّسائي، عن عَليّ بن حُجْر[2]، فوقع لنا موافقة، وأخرجه أبو داود عن القَعْنَبي، عن مَالك كلاهما عن العلاء بن عبدالرحمن به[3].

وبه إلى مُسْلم قال: حَدَّثَنا يَحْيى بن يَحْيى، وقُتيبة بن سَعيد، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، قال يَحْيى: أخبرنا، وقال الآخران: حَدَّثَنا أبو الأَحوص، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كان رَسُولَ الله ﷺ يُؤَخِّرُ صَلاَةَ العِشَاء الآخِرَة[4].

---

(١) صحيح مسلم: (١/ ٤٣٤)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، برقم: (٦٢٢).
(٢) جامع الترمذي، برقم: (١٦٠)، وسنن النسائي (المجتبى): (١/ ٢٥٤)، والكبرى: (٢/ ١٩٤).
(٣) سنن أبي داود: (١/ ١١٢)، كتاب الصلاة، باب وقت صلاة العصر.
(٤) صحيح مسلم: (١/ ٤٤٥)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء.

أَخْرَجَه النَّسائي عن قُتيبة، عن أبي الأَحْوص[١]، واسمه سَلاَّم بن سُليم الحَنَفِي، فوقع لنا بدلًا.

وبه إلى مُسْلم قال: حَدَّثَنا يَحْيى بن يَحْيى، قال: قَرَأتُ على مَالك، عن نافعٍ، عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ الفَذِّ بسبعٍ وعشرين دَرَجة**»[٢].

أَخْرَجَه البُخاريّ عن عبد الله بن يُوسف، وأَخْرَجه النَّسائيّ عن قُتيبة، كلاهما عن مَالك، فوقع لنا بدلًا لهما.

❋❋❋

(١) سنن النسائي (المجتبى): (١/ ٢٦٦)، كتاب الصلاة، باب مايستحب من تأخير العشاء.
(٢) صحيح البخاري: (٢/ ١٣١)، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجماعة، وسنن النسائي (المجتبى): (٢/ ١٠٣)، والكبرى: (١/ ٤٤١).

[٩٣] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حَيْدَرة بن عَلِيّ بن عَقيل القُرشِيّ الشَّافعيّ، المعروف بابن القَمَّاح، أقضى القُضاة(٢)، شَمْسُ الدِّين، أبو المعالى، وجَدُّه هو الذي عرف بالقَمَّاح.

سَمِعَ من إبراهيم بن عُمر بن مُضَر الواسِطيّ، والمُعِين أحمد بن عَلِيّ الدِّمَشْقِيّ، وابن عَزّون، وعُثْمان بن عبد الرحمن بن رَشِيق، والنَّجيب عبد اللطيف، وعبد العزّيز ابني عبد المُنْعم الحَرَّانيّ، وابن خَطيب المِزَّة، وغيرهم.

وأجازَ له جَمَاعةٌ من مِصْر والشَّام، وحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الحافظ قُطْب الدِّين عبد الكريم، وَتَفَقَّه وبَرَع ودَرَّس وأفتى، وناب في الحُكْم بظاهر القاهرة، وكان مَقْصُودًا في الفَتْوى، كثيرَ الاشتغال، من أذكياء العالم، عَدِيمَ النَّظِير في حِفْظِ الحَدِيث.

تُوفي في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة، [بالقاهرة] (٣).

❁❁❁

(*) [٩٣] طبقات الشافعية للسبكي: (٩/ ٩٢)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٥٥)، ذيل العبر للحسيني: (١٢٢)، الدرر الكامنة: (٣/ ٣٠٣)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٣٣)، لحظ الألحاظ: (ص١١١).

(٢) لاينبغي التسمي بأقضى القضاة، ولو نزه المؤلف كتابه عن ذلك لكان خيرًا.

(٣) بياض وطمس بالأصل بمقدار صفحتين حيث سقطت بقية هذه الترجمة، وأول الترجمة التالية، ومابين المعقوفتين من الطبقات الكبرى للسبكي.

[٩٤] شَيْخٌ آخـرُ (*)

[**محمد بن أحمد بن تَمَّام بن حَسّان، أبو عبدالله التَّلِّي الصَّالحيّ الخياط الحَنْبَلِيّ، الشَّيخُ العالم، المُقْرِئ، الصَّالح، القُدوة، الزَّاهد.**

ولد سنة إحدى وخمسين وستمائة.

سَمِعَ عُمر بن عَوّة، وأبا طالب السّروري، وابن عبدالدَّائم وطائفة، وصحب شَمْسُ الدِّين ابن الكمال، وتـأدب بأدب السُنّة، من التقوى، والإخلاص، والتواضع، والبشاشة، والأوراد، والحب في الله، والبغُضْ في الله، والقَنَاعة، والتَّعفُفّ، وإطراح التَّكلف، والصِّدق، والوَرَع، والأمر بالمعروف.

وطَالَ عُمُره، وحَدَّثَ أكثر مِن أربعين سنة.

تُوفي في](٢) ربيع الأول، سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، وصُليٍّ عليه ظُهر الخميس بالجامع المُظَفَّرِيّ، ودُفن بمقبرة المَرْداويّين بسفح قاسِيُون.

سَمِعْتُ عليه «جُزء ابن فِيل» بسماعه من أبي حَفْص بن عَوّة الجَزَرِيّ، بسماعه من البُوصِيري بسنده، وجزءًا فيه «مُنْتقى» البِرْزَالي من «مَشْيخته» تَخريج الذَّهبيّ.

أخبرنا الشَّيخُ الصَّالح الزَّاهد العابد بَقيةُ السَّلَف، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن تَمَّام بن حَسّان التَّلِّي، ثم الصَّالحيُّ قَرَاءةً عليّه وأنا أسَمِعَ، قال: أخبرنا الشَّيخُ

(*) [٩٤] ترجمته في: طبقات السبكي: (٩/ ٩٢)، معجم شيوخ الذهبي: (ص٤٥٧)، الوافي بالوفيات: (٢/ ١٠٧)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٥٣)، البداية والنهاية: (١٤/ ١٨٨)، الذيل على طبقات الحنابلة: (٢/ ٤٣٣).

(٢) بياض وطمس بالأصل، ومابين المعقوفين إضافة مني من مصادر الترجمة.

عَفيف الدِّين أبو حَفْص عُمر بن أبي نَصْر بن أبي الفتح بن عَوّة الجَزَري، قَرَاءةً عليه وأنا أسْمَعُ، في المحرم سنة ست وخمسين وستمائة، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عَليّ بن سُعود الأنصاريّ البُوصِيري قَرَاءةً عليه، قال: أخبرنا الشَّيخُ أبو جَعْفر يَحْيى بن المُشَرف بن عَليّ بن الخَضِر التَّمار البزاز، بقَرَاءة الحافظ أبي طاهر السِّلَفيّ، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن سعيد ابن نفيس المُقْرئ، قال: أخبرنا أبو الحَسن عَليّ بن الحسين بن بُنْدار بن عُبيد الله بن بُنْدار قاضي أذنه[١] بمِصرْ، قَرَاءةً عليه في داره وأنا أسْمَعُ، في شهر شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو طاهر الحَسن بن أحمد بن إبراهيم ابن فِيل الأسديّ البالسيّ الإمام بمدينة أنطاكية[٢]، قال: حَدَّثَنا أبو كُريب الهمْدانّي، قال: حَدَّثَنا أبو أسامة، عن بُريد بن عبد الله، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى الأَشْعَرِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمُؤْمنُ يأكُلُ في مِعىً واحدٍ، والكافِرُ في سَبْعِة أَمْعَاء**»[٣].

أخْرجَه مُسْلم والتِّرْمِذيّ، وابن ماجة، كلهم عن أبي كُريب[٤]، فوقع لنا موافقةً عاليةً لهم.

---

(١) أذنه -بفتح أوله وثانيه، ونون، على وزن حَسنَة- بلد من الثغور بالشام قريبة من أنطاكية، معجم البلدان: (١/ ١٣٢).

(٢) أنطاكية -بالفتح ثم السكون، والياء مخففة- من الثغور الشامية بينها وبين حلب يوم وليلة، فتحها أبو عبيدة بن الجراح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، معجم البلدان: (١/ ٢٦٦).

(٣) أخرجه الدارقطني في كتابه «أربعون حديثًا من مسند بريد بن عبدالله بن أبي بُردة، عن جده، عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»: (ص١٠٢)، برقم: (٤٩) من طريق الحسن بن خضر، عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي كُريب به مثله.

(٤) صحيح مسلم: (٣/ ١٦٣٢)، كتاب الأشربة، باب المؤمن يأكل في معىً واحد، والترمذي في باب العلل بآخر الجامع: (٥/ ٧٦٠)، وابن ماجة في السنن: (٢/ ١٠٨٥).

وبه إلى ابن فِيل قال: حَدَّثَنا الحسين بن الحَسن المَرْوَزِيّ، قال: حَدَّثنا عبد الله ابن المُبارك، قال: حَدَّثَنا مَالك بن أنس، عن عبد الله بن عبدالرحمن، عن سعيد بن يَسار، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**يَقُولُ الله تَعَالى يومَ القِيامَة: أَين الْمُتَحَابُّون بجَلاَلِي؟ اليومَ أُظِلّهم في ظِلّي يَومَ لاظِلَّ إلا ظِلّي**».

أَخْرجَه مُسْلم، عن قُتيبة بن سعيد، عن مَالك بن أنس به[١]، فوقع لنا بدلاً عاليًا[٢].

وبه إلى ابن فِيل قال: حَدَّثَنا نَصْر بن عبد الرحمن، حَدَّثَنا أحمد بن بشير، عن شَبيب بن بِشْر، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَستَحْمله[٣]، فلم يَجِد عنده ما يَحْمِلُهُ فَدلَّه على آخر فَحَمَلَهُ فأتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأخبره فقال: «**إنَّ الدَّال على الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ**».

أَخْرجَه التِّرْمِذي عن نَصْر بن عبد الرحمن[٤]، فوقع لنا موافقة عالية.

وبه إلى ابن فِيل قال: أخبرنا الحُسين بن الحَسن المَرْوَزِيّ، ونُوح بن حبيب القُومسيّ، قالا: حَدَّثَنا يَحْيى بن سعيد القَطَّان، عن ثَوْر بن يَزيد، قال: حَدَّثني

---

(١) صحيح مسلم: (٤/ ١٩٨٨)، كتاب البر والصلة، باب فضل الحب في الله، وأصل الحديث في الموطأ: (٢/ ٩٥٢)، ومن طريقه أخرجه مسلم كما تقدم، والدارمي، برقم: (٢٧٥٧)، وابن حبان في صحيحه، برقم: (٥٧٤)، والبيهقي في شعب الإيمان، برقم: (٨٩٩٠)، والبغوي في شرح السنة، برقم: (٣٤٦٢).

(٢) جاء في هامش الأصل مالفظه: هذا الحديث وقع بدلًا مساويًا لا عاليًا.

(٣) أي يطلب منه شيئًا يركب عليه. انظر النهاية: (١/ ٤٤٣).

(٤) جامع الترمذي: (١٥/ ٤١)، كتاب العلم، باب ماجاء: الدال على الخير كفاعله، قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، من حديث أنس، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفي الباب عن أبي مسعود البدري، وبريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

حَبيب بن عُبيد، عن المِقْدام[1] بن مَعْدِي كرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا أَحَبَّ أَحدُكم أخاهُ فَلْيُعْلِمْهُ بِذَلكَ».

أخْرجَه أبو داود والتِّرْمِذي والنَّسائي مِن حَديث يَحْيى بن سعيد[2]، فوقع لنا بدلًا لهم عاليًا.

وبه إلى ابن فيل قال: حَدَّثَنا عُقبة بن مُكرم العَمِيّ، قال: حَدَّثَنا عبدالصَّمد بن عبد الوارث، حَدَّثَنا هِشَام، عن قَتَادة، عن أنس بن مَالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: ما خَطَبَنا رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطبة إلا أَمَرَنا بالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عن المُثْلَةِ.

أخْرجَه النَّسائي عن محمد بن المُثَنَى، عن عبد الصَّمد[3]، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

❁❁❁

(١) جاء في الأصل (المقداد) وقد ضبب عليه الناسخ وكتب في الهامش: صوابه: المقدام.
(٢) سنن أبي داود: (٤/ ٣٣٢)، كتاب الأدب، باب أخبار الرجل بمحبته، والترمذي في الجامع، برقم: (٢٣٩١)، والنسائي في السنن الكبرى: (٩/ ٨٧) كتاب عمل يوم وليلة، باب: إذا أحب الرجل أخاه هل يعلمه ذلك، برقم: (٩٩٦٣).
(٣) سنن النسائي (المجتبى): (٧/ ١٠١)، كتاب تحريم الدم، باب النهي عن المثلة.

[٩٥] شَيْخٌ آخـرُ(١)

محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفَارِقيّ، المُقْرئ بَدْرُ الدِّين، أبو عبد الله، وهو محمد الأَصْغَر.

سَمِعَ من النَّجيب وعبد العزيز ابني عبد المُنْعم الحَرَّاني، وإبراهيم ومحمد ابني محمد بن عبد الوهَّاب بن مناقب المُنْقِذِي، ومحمد بن عبد الله ابن النَّنَّ، وابن خطيب المِزَّة، وغازي، والشَّيخُ شَمْسُ الدين ابن العماد، ومحمد ابن عبد المُنْعم ابن الخِيَمي، وأبي بكر ابن الأنماطي، وجَمَاعة.

وَرَحَلَ إلى الإسكندرية فسَمِعَ بها من عبد الله بن أحمد بن فارس، وعبد الوهَّاب بن الفُرات، وغيرهما، وَحَجَّ مع أبيه فسَمِعَ بمكة من أبي اليُمْن عبد الصَّمد بن عَسَاكر، وأجاز له جَمَاعة كثيرة، وحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الشَّيخُ قُطْب الدِّين عبد الكريم، وذكره في «مُعْجَمه» و«تاريخه» وخَرَّجَ له الحافظ أبو العَبَّاس ابن الظاهريّ «أربعين حديثًا» وكَتَبَ بخطه الطِّباق، وقَرَأَ القُرءان عليّ أبي الطاهر إسماعيل ابن المليجي، وَحَصَّلَ له والده الكُتُبَ والأصول وتولى «مَشْيَخَة زاوية ابن مَنْظُور» ظاهر القاهرة.

مَوْلِدهُ في سنة ستين وستمائة، وتُوفي في العاشر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، ودُفن بالقَرَافة.

---

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات: (٢/ ١٠٧) ترجمة (٥١٧)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٨١)، الدرر الكامنة: (٣/ ٣١٦)، لحظ الألحاظ: (ص١١١).

سَمِعْتُ عليّه «جُزء ابن عَرَفة» بسماعه من النَّجيب، أخبرنا ابن كُلَيب، أخبرنا ابن بيَان، أخبرنا ابن مَخْلَد، أخبرنا الصَفَّار عنه.

أخبرنا الشَّيخُ الإمام المحَدِّثُ، بَدْرُ الدِّين، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خالد الفَارِقي قَرَاءةً عليّه وأنا حاضر في الخامسة، قال: أخبرنا أبو الفرج عبد اللَّطيف بن عبد المُنْعم بن عَليّ بن نَصْر الحَرَّاني قَرَاءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الفرج عبد المُنْعم بن عبد الوهَّاب بن سَعْد بن صَدَقَه بن كُلَيب الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عَليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان الرَّزَاز، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البزاز، قال: أخبرنا أبو عَليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَفَّار، قال: حَدَّثَنا أبو عَليّ الحَسن بن عَرَفة بن يَزيد العَبْدي، قال: حَدَّثَنا عبدالله بن المُباركُ، عن يونس بن يَزيد الأيليّ، عن الزُّهْريّ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعديّ، عن أُبيّ بن كعب رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قال: إنَّما كانت الفُتْيا في الماء من الماء رُخْصةً في أول الإسلامِ ثُمّ نُهي عنها[1].

أخْرَجَهُ التِّرْمِذي عن أحمد بن مَنِيع، عن ابن المُباركُ، وقال: حَسنٌ صحيح[2]، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وبه إلى ابن عَرَفة قال: أخبرنا عَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبِيّ، عن مُجَالد بن سعيد، عن الشَّعْبيّ، عن مَسْروق، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: دَخَلَتْ عليّ إمرأةٌ من الأنصارِ فرأت فِرَاشَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عباءةً مَثْنِية فانطلقتْ فَبَعَثَتْ إلَيَّ بفراشٍ

(١) جزء الحسن بن عرفة: (ص٤٩)، برقم: (١٤)، ومن طريقه الذهبي بإسناده عنه. سير أعلام النبلاء: (٨/ ٣٣٧).

(٢) جامع الترمذي: (١/ ١٨٤).

حَشْوُهُ الصُّوف، فدخل عَلَيّ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «**ما هذا يا عائشة؟**» فقلتُ: يارَسُولَ الله فُلانة الأنصارية دَخَلَت عَلَيّ فرأت فراشَكَ فذهبت فبعثت إلَيَّ بهذا، فقال: «**رُدّيه يا عَائِشة**»، قالت: فلِمَ أرده، وأعجبني أن يكون في بيتي، حتى قال ذلك ثلاث مِرَار، قالت: فقال: «**رُدِّيه يا عَائِشة فوالله لو شِئتُ لأَجْرَى اللهُ معي جِبالَ الذَّهَب والفِضَّة**»[(١)].

أخْرَجَهُ الإمام أحمد في الزُّهْد، عن إسماعيل بن محمد، عن عَبَّاد[(٢)] بن عَبَّاد، فوقع لنا بدلًا عاليًا بدَرجتين.

وبه إلى ابن عَرَفة قال: حَدَّثَنا عبد السَّلام بن حَرْب المُلائيّ، عن خُصَيف، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَبّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ في دُبر الصَّلاَة[(٣)].

أخْرَجَهُ التِّرْمِذي والنَّسَائي عن قُتيبة، عن عبد السَّلام به[(٤)]، وقال التِّرْمِذي حَسَنٌ غريبٌ لانعرف أحدًا رواه عن عبد السَّلام، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

❁❁❁

(١) جزء الحسن بن عرفة: (ص٥٢)، برقم: (٢٠).
(٢) كتاب الزهد: (ص٣٠) برقم: (٧٦)، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (ص١٥٦) عن محمود الواسطي، عن عباد به مثله.
(٣) جزء الحسن بن عرفة: (ص٥٦)، برقم: (٢٧).
(٤) جامع الترمذي: (٣/ ١٨٢)، والنسائي في السنن (المجتبى): (٢/ ١٥)، برقم: (٢٧٥٥)، والدارمي في السنن: (٢/ ٣٣).

[٩٦] شَيْخٌ آخَرُ(١)

محمد بن أحمد بن شَيْبان بن تَغْلِب بن حَيْدرة بن شَيْبان بن سيف ابن طِراد ابن عَقِيل بن وثَّاب الشَّيْبانيّ الحَنَفِيّ الصَّالحيُّ، الشَّيخُ نَجْمُ الدِّين أبوعبد الله.

حَضَرَ في الرابعة على والده والشَّيخ شَمْسُ الدِّين بن أبي عُمر وعبدالرحيم ابن عبد الملك وسَمِعَ منهم ومن أبي بكر الهَرَويّ وابن البُخاريّ، وحَدَّثَ.

قال الحافظ أبو محمد البرْزَاليّ: فقيهٌ وله معرَفة بالنّحو، وهو إمامُ مسجدِ القاهر ابن المُعَظَّم.

مَوْلِدهُ في سنة خمس وستين، أو أول سنة سِتٍ وستين وستمائة، ومات في ليلة الجُمُعة الثاني والعشرين من ذي القِعْدة، سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، وصُلِّيَ عليه عَقِيب الجُمُعة بالجامع المُظَفَّرِيّ، ودُفن بسَفْح قاسِيُون.

سَمِعْتُ عليه «جُزء الأَنصاريّ» بسماعة من والده وأبي بكر الهَرَويّ سماعًا، ومن ابن أبي عُمر، وابن اخته عبد الرحيم حُضورًا في الرابعة، بسماعهم من الكِنْدي، وبسماع والده، وابن أبي عُمر، وابن أخته أيضًا من ابن طَبَرْزَد، بسماعهم من القاضي أبي بكر الأنصاري، أخبرنا البَرْمَكِيّ، أخبرنا ابن ماسي، أخبرنا الكَجِّي عنه.

أخبرنا الشَّيخُ الفقيه نَجْمُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شَيْبان بن

---

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (ص٤٦٠)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٤٥)، الدرر الكامنة: (٣/ ٣١٩).

تَغْلب الشَّيْبانيّ الحَنَفِي قَراءةً عليه وأنا أسْمَعُ، قال: أخبرنا الشُّيوخ الأَربعة: والدي الشَّيخُ بَدْر الدِّين أحمد بن شَيْبان، والحاج أبو بكر بن محمد ابن أبي بكر الهَرَويّ سماعًا، والشَّيخُ شَمْسُ الدِّين عبد الرحمن ابن الشَّيخُ أبي عُمر، وابن اخته كمال الدِّين عبد الرحيم بن عبد الملك المَقْدِسيان حضورًا في الرابعة، قالوا: أخبرنا أبو اليُمْن زيد بن الحَسن الكِنْدي، وقال والدي وابن أبي عُمر وابن اخته أيضًا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن مُحمد بن مُعَمَّر ابن طَبَرْزَد البَغْداديّ، قالا أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِيّ، أخبرنا أبومحمد بن ماسي قال: أخبرنا أبو مُسْلِم الكَجِّي، قال: حَدَّثَنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حَدَّثَنا الأَشْعَث، عن الحَسن، عن جُندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْح كان في ذِمّةِ الله، فانظر لا يَطْلُبنَّك الله بشيءٍ مِن ذِمَّته**».

أَخْرَجَهُ مُسْلم في الصَّلاَةُ عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وأَخْرَجَهُ التِّرْمذي فيه، عن محمد بن بَشّار، كلاهما عن يَزيد بن هارون، عن داود بن أبي هِند، عن الحَسن[(١)]، فوقع لنا عاليًا بَدْرجتين.

❁❁❁

(١) صحيح مسلم: (١/ ٤٥٤)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة العشاء والصبح، والترمذي في الجامع: (١/ ٤٣٤)، كتاب أبواب الصلاة، باب ماجاء في فضل العشاء والفجر، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

[٩٧] شَيْخ آخـر(١)

محمد بن أحمد بن عُثْمان بن قايماز بن عبد الله الفارِقيّ، الشَّيخُ شَمْسُ الدِّين، أبو عبد الله الدِّمَشْقِيّ المُقْرئ المعروف بالذَّهَبيّ.

سَمِعَ بدِمَشْقَ من ابن القَوّاس، وأحمد بن هبة الله ابن عَسَاكر، ويُوسف ابن أحمد الغُسُوليِّ، وأحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن وغيرهم، وَرَحَلَ إلى بَعْلَبك فسَمِعَ بها من القاضي تاج الدِّين عبد الخالق بن عُلوان، وزينب بنت عُمر بن كِنْدي، وغيرهما، ورحل إلى مِصْر، فسَمِعَ بها من الأبْرقُوهي، وعيسى ابن عبد المُنْعم بن شهاب، وعليّ بن عيسى ابن القيم، والحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خَلَف الدِّمْياطي، وأبي العَبَّاس أحمد بن محمد الظَّاهري، وأبي الفتح محمد بن عليّ القُشَيْري، وبالإسكندرية من أبي الحَسن عليّ ابن أحمد الغَرَّافي، وأبي الحَسن يَحْيى بن أحمد بن الصَّوَاف وغيرهما، وبمكة، والمدينة، وبيت المَقْدس، وحَلَب، وحَمَاة، وطرابلس، وسَمِعَ بنابلس من عبد الحافظ ابن بَدْران، وأجاز له جَمَاعة من أصحاب ابن طَبَرْزَد، وغيره، وأجاز له من المغرب أبو محمد عبد الله بن محمد ابن هارون وغيره، وحَدَّث كثيرًا.

---

(١) أخباره في الطبقات الكبرى للسبكي: (٩/ ١٠٠)، الوافي بالوفيات: (٢/ ١١٤) ترجمة (٥٢٥)، البداية والنهاية: (١٤/ ٢٢٥)، الدرر الكامنة: (٣/ ٣٣٦)، ذيل تذكرة الحفاظ: (٣٤-٣٧، ٣٤٧)، طبقات الإسنوي: (١/ ٥٥٨)، فوات الوفيات لابن شاكر: (٢/ ٣٧٠)، وانظر ماكتبه الدكتور بشار عواد في كتابه: (الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام)، ومقدمة سير أعلام النبلاء.

سَمِعَ منه البِرْزَالي وغيره، وطلَب الحديث وقَرَأَ بنفسه، وكتَبَ بخطه كثيرًا من الكُتب والأَجزاء، وحَصّل الأصول وانتقى على جَمَاعة من شُيوخه، وروى عن مَنْ هو مِثْلَهُ ودُونه، وَعُنِيَ بهذا الشان أَتَمَّ عَناية، وبَرَعَ فيه وصَنَف، وأَرّخ وصَحَّحَ وعَلَّل، وقَرَأ القَراءات السَّبعة على محمد بن عبدالعزّيز الدِّمياطي، ومحمد بن مَنْصور الحارثي.

وكان مَشْهورًا بالخير متواضعًا حَسَن الخُلق، حُلو المحاضرة، مُتَعبِّدًا، له وِرْدٌ باللّيل، وصَنَّف تَصانيف حَسنة، وَوَلِيَ «مَشْيَخَة الحديث» بالتُّرْبة الصَّالحيّة و«دار الحديث» الظّاهرية.

وقال سَيِّدنا قاضي القُضَاة تاج الدِّين - أسبغَ الله ظلّه-: أما أُستاذنا أبو عبدالله الذَّهبيّ فنضير[١] لا نظير له، وكبير[٢]، هو المَلْجأ إذا نزلت المعضلة إمامُ الوجود حفظًا، وَذَهَبُ العصر معنىً ولفظًا، وشيخ الجرح والتّعديل، ورَجُل الرِّجال في كل سبيل، كأنما جُمعت له الأُمّةُ في صعيدٍ واحدٍ فنظرها، ثم أخذ يُخبرُ عنها أخبارَ من حَضَرَها، وكان مَحَطَّ رحال تَعَنَّتْ، ومُنتهى رَغَبات مَنْ

---

(١) قال ابن منظور: كل شيء ينضر نضْرًا فهو ناضر ونضير، أي حَسَنٌ، ونضر الله وجهه ينضره نَضْرة أي حَسَنَّ، وفي الحديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (نَضّرَ الله عبدًا سمع مقالتي..) نضَره وأنضره أي نعمه من النضارة وهي في الأصل حُسْن الوجه والبريق وإنما أراد حُسْن خُلقه وقَدْره. والنضير والنضار اسم الذهب والفضة، وقد غلب على الذهب، لسان العرب: (٢١٢/٥).

(٢) رجح الشيخ عبدالفتاح أبو غُدّة رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة كتابه ذكر مَنْ يُعتمد قوله في الجرح والتعديل: (ص١٤٥) أن صحة العبارة «فبحر لانظير له، وكنز..» والصواب ماورد في هذا المعجم الذي قرئ على الحافظ السبكي رَحِمَهُ اللَّهُ.

تَعَنَّتْ، تُعْمل المطيُّ إلى جواره، وتَضْرب البُزْل المَهارِي أكبادها فلا تبرح أو تقبل نحو داره[1]. انتهى كلامه.

مَوْلِدُهُ في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وتوفي ليلة الإثنين، ثالث ذي القِعْدة، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدِمَشْق، وصُلِّيَ عليه عَقيب الظُّهْر من يوم الإثنين، بجامع دِمَشْق، ودُفن بمقابر باب الصَّغير، رحمه الله تعالى وإيّانا.

سَمِعْتُ عليه كثيرًا بقَرَاءتي مما لا يُحصى كَثْرة[2]، ليس في مشايخي من قَرَأْتُ عليه كما قَرَأْتُ عليه كثرةً، قَرَأْتُ عليه «مُسْند الشَّافعيّ»

وتصنيفه في «نبأ الدَّجَّال» وما لا يُحصر[3].

أخبرنا الشَّيخُ الإمام العالم الحافظ شيخُ المُحَدِّثَين شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عُثْمان الذَّهبيّ الشَّافعيّ قِرَاءةً عليه وأنا أَسَمِعَ، قال: أخبرنا أبو الفَضْل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن عَسَاكر بقَرَاءتي عليه، قال: أخبرنا أبو رَوْح عبد المُعِزّ بن محمد بن أبي الفَضْل الهَرَويّ إجازةً، في سنة خمس

---

(١) طبقات السُبكي: (٩/ ١٠١).

(٢) في هامش الأصل بخط مختلف بعض المصنفات التي قرأها الإمام السبكي على الإمام الذهبي، وانظر الطبقات: (٩/ ١٠٤).

(٣) زاد في هامش الأصل: و«المعجم المختص بمحدثي العصر» له، وجزءً فيه «الأسماء الحسنى» له، وبعض «دول الإسلام» له، وناولني باقيه، وقرأت عليه «الميزان» له وناولني باقيه، وأجاز لي رواية «تاريخه الكبير» على السنين، وقرأتُ عليه الكثير من «سنن ابن ماجة» ومن «صحيح البخاري» ومن الأجزاء وغيرها مالا أحصيه... ومما خرجه «أهل المائة» له، و«الأربعين» لابن جميع تخريجه، بسماعه من عمر ابن القواس، أخبرنا عبدالصمد الحرستاني، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أخبرنا الحسين المقدسي، و«مجلس رزق الله التميمي» و«عشرة أحاديث» من «صحيح الحافظ البخاري» و«جزء البيتوتة» و«جزء محمد بن هشام ابن ملاّس».

عشرة وستمائة، قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّاميّ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو يَعْلى إسحاق بن عبد الرحمن الصَّابونيّ، سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهَّاب الرَّازِيّ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يَحْيى بن الضُّرَّيس البَجَليّ الرَّازِي الحافظ، قال: أخبرني محمد بن المِنْهال، قال: حَدَّثني يَزيد بن زُريع، حَدَّثَنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مَالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنَّ الْمَيت إذا وُضِعَ في قَبْره إنَّه لَيَسْمَعُ خَفْقَ نعالهم إذا انَصْرفُوا**».

أَخْرجه مُسْلم في «صحيحه» عن محمد بن المِنْهال(١)، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وبه إلى ابن الضُّرّيس قال: حَدَّثَنا مُسَدَّد، حَدَّثَنا يَحْيى بن سعيد، عن عُبيد الله، قال: حَدَّثَني نافع، عن عبد الله بن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبيَّ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**أخبروِني بِشَجَرةٍ مثل الرّجلِ الْمُسْلم، تُؤتي أُكلَها كُلَّ حِينٍ بإذن رَبِّها، لا يَتَحاتّ وَرَقها**»، قال عبد الله: فوقع في نفسي أنها النَّخْلة، فكرهتُ أن أَتكلّم، وثَمَّ أبو بكر وعُمر فلما لم يتكلما، قال نبي الله: «**هي النَّخْلة**»، فلما خَرجَتُ مع أبي قلتُ: يا أبتاه وَقَعَ في نَفْسي أنها النَّخْلةُ، فقال: مَا مَنَعكَ أَنْ تَقولها يا بُنيّ؟ لو كُنْتَ قُلْتَها أحب إليَّ مِنْ كذا وكذا، قال: ما مَنَعني إلا أني لم أركَ ولا أبا بكرٍ تَكَلَّمْتُما فكرهتُ أن أتكلم ولم تَتكَلَّما.

أَخْرَجَهُ البُخاري عن مُسَدَّد(٢)، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

---

(١) صحيح مسلم: (٤/ ٢٢٠١)، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب عرض مقعد الميت.
(٢) صحيح البخاري: (١٠/ ٥٣٦)، كتاب الأدب، باب إكرام الكبير، برقم: (٦١٤٤).

وبه إلى ابن الضُريس، قال: أخبرنا أبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالِسي، أخبرنا شُعْبة، عن عَلْقمة بن مَرْثد، عن سَعْد بن عُبيدة، عن البَرَاء بن عَازِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا سُئل الْمُسْلم في القَبْر فَشَهِد أن لا إله إلا الله، وأَنّ مَحمدًا عبدهُ ورَسُولَه، فذلك قول الله: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾ [إبراهيم:٢٧]».

أَخْرجهُ البخاري عن أبي الوليد(١)، فوقع لنا موافقة عاليةً.

وبه إلى ابن الضُريس البَجَليّ، قال: حدثنا مُسَدَّد، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، قالا: حَدَّثَنا أبو الأَحْوص، حَدَّثَنا سِمَاك، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، والأسود قالا: قال عبد الله: جاء رجلٌ إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: إني عالجتُ امرأةً في أقصى المدينة فأصبتُ منها مادُون أن أمسّها فأنا هذا فأَقِم عَلَيّ ماشِئْتَ، فقال عُمر: قد سَتَرَ اللهُ عليك، فلو سَتَرتَ على نَفْسك، ولم يَرُد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئًا فا نطلقَ الرَّجلُ فأتبَعَهُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فدعاه فتلا عليه: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ [هود:١١٤]... إلى آخر الآية، فقال رَجلٌ مِن القومِ: يارَسُولَ الله ألهُ خاصةً أمْ للناسِ عامّة؟ قال: «لا، بَل للنّاس عامَّة»، قال مُسَدَّد: كافَّة.

أخْرَجَهُ مُسْلم عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبة(٢)، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وبالإسناد إلى زاهر الشّحاميّ، قال: أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبدالرحمن ابن محمد الكَنْجَر وذي في رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا

---

(١) صحيح البخاري: (٨/ ٣٧٨)، كتاب التفسير، باب: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾.

(٢) الغرل: جمع الأغرل، وهو الأقلف، الذي لم يختن، وانظر النهاية: (٣/ ٣٦٢).

أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهَّاب الرَّازِي، قال: أخبرنا محمد بن أيوب الرَّازِي، حَدَّثَنا محمد بن كَثِير، أخبرنا سُفْيان بن سعيد الثَّوْري، قال: حَدَّثني المُغِيرة بن النُّعْمان، حَدَّثَني سَعيد بن جُبَير، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إنَّكُم مَحْشُورُون حُفاةً عُراةً غُرلًا»[1]، ثم قَرَأ: ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء:١٠٤]، «ألا وإنَّ أوَّل مَنْ يُكسى إبراهيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يومَ القِيامة، ألا وإنَّ أُناسًا من أصحابي يُؤخذُ بهم ذات الشِّمال، فأقول: أصحابي أصحابي، فيقال: إنهم لم يزالو مُرتدِّين على أعقابهم مُنذُ فارقتهُم، فأقول كما قال العبد الصَّالح عيسى: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [المائدة:١١٧]... إلى قولـه: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾».

أخْرَجَهُ البخاري عن محمد بن كثير[2]، فوقع لنا موافقة عاليةً.

وأخبرنا الشَّيخُ الإمام شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عُثْمان الدِّمَشْقِي بقَرَاءتي عليه قال: أخبرنا الإمام القاضي أبو محمد عبدالخالق بن عبد السَّلام بن سَعيد بن عُلوان الشَّافعيّ بِبَعْلَبَك سنة أربع وتسعين وستمائة بقَرَاءتي، أخبركَ العَلاَّمة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْدِسي، سنة إحدى عشرة وستمائة، قال: أخبرنا أبو المعالى أحمد بن عبد الغني بن حَنِيفة ببغداد، قال: أخبرنا أبو الخَطَّاب نَصْر ابن أحمد بن البطر، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عُبيد الله بن يَحْيى ابن البيِّع، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين

(١) صحيح مسلم: (٤/ ٢١١٦)، كتاب التوبة، باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾.

(٢) صحيح البخاري: (٦/ ٣٨٦)، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾.

بن إسماعيل المَحَامِلي سنة ثلاثين وثلاثمائة، قال: حَدَّثَنا هارون بن إسحاق حدثنا أبو خالد الأَحْمر، عن سَعْد بن طارق، عن رِبْعي، عن حُذَيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمعروفُ كُله صَدَقة وإنَّ الله صانعُ كل صانع وصَنْعَتَه، وإنَّ آخر ما تَعَلَّق به أهلُ الجاهلية مِنْ كلام النُّبوة: (إذا لم تَسْتَحي فاصْنَعْ ما شِئتَ**»)[1].

أَخْرَجَهُ أبو داود عن القَعْنَبِيّ، عن شُعْبة، عن مَنْصور، عن رِبْعي، عن أبي مَسْعود البَدْريّ مرفوعا نحوه[2]، ولم يروا القَعْنَبِي عن شُعْبة سواه، فوقع لنا عاليًا ولله الحمد.

وأخبرنا الإمام شَمْسُ الدِّين الذَّهبي بقَرَاءتي عليه، قال: أخبرتنا الشَّيخَةُ الصَّالحة أم عبد الله عائشة بنت عيسى ابن الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٢٣٣٧٠) من طريق عبدالرحمن، عن سفيان، عن أبي مالك سعد بن طارق به نحوه، وروى من طرق أخرى، انظر إتحاف المهرة: (٤/ ٢٥٣).

(٢) سنن أبي داود: (٤/ ٢٥٢)، كتاب الأدب، باب في الحياء ح (٤٧٩٧، ٤٩٤٧).
قال المزي في تهذيب الكمال: (٧/ ٣٢٨): هكذا رواه عامة أصحاب منصور، وهو المحفوظ، ورواه إبراهيم بن سعد، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، وكذلك رواه أبو مالك الأشجعي، عن ربعي، وروي عن ربعي، عن حذيفة قوله.
جاء في هامش الأصل مالفظه:
خرج مسلم قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كل معروف صدقةّ**»، عن قتيبة، عن أبي عوانة، وخرج ذلك أبو داود عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن أبي مالك الأشجعي وهو سعد بن طارق، فوقع للمخرج له -أيده الله- عاليًا.
وقوله: «إذا لم تستحي فاصنع ماشئتّ» قد أخرجه البخاري أيضًا من حديث شعبة، وأخرجه ابن ماجة من طريق منصور، فالاقتصار على عزوه إلى أبي داود وحده قصور.
وأيضًا: فلعل هذا الحديث بهذه الهيئة المجتمعة ليس في شيء من الكتب الستة، وكلام المخرج يوهم أن أبا داود خرجه بتمامه.

محمد بن قُدامة، قَرَاءةً عليها في شَعْبان، سنة اثنين وتسعين وستمائة، قالت: أخبرنا جَديّ شيخ الإسلام أبو محمد قَرَاءةً عليه، وأنا حاضرة، سنة أربع عشرة وستمائة، قال: أخبرنا أبو زُرْعة طاهر ابن الحافظ أبي الفَضْل محمد بن طاهر المَقْدِسيّ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الكامخي، سنة سبع وثمانين وأربعمائة، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحَسن الحِيريّ، قال: حَدَّثَنا أبو العَبَّاس محمد بن يعقوب بن يُوسف الأَصَمّ، قال: حَدَّثَنا زكريا بن يَحْيى ابن أسد المَرْوَزِيّ، سنة ثمان وستين ومائتين ببغداد، حَدَّثَنا سُفْيان بن عُيينة، عن أبي إسحاق، سَمِعَ البَرَاء بن عازِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يقول: سَمِعْتُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول إذا أخذ مضجعه: «اللّهم إليكَ أسلمتُ نَفْسي، وإليكَ وجَّهْتُ وَجهي، وإليكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وإليكَ ألجأتُ ظَهْرِي رغبةً ورهبةً، لا ملْجأ ولا مَنْجا مِنكَ إلاّ إليكَ، آمنتُ بكتابك الذي أنزلت وبرَسُولَك -أو: نَبِيّك- الذي أَرْسَلْت» فإن مَاتَ مَاتَ على الفِطْرة(١).

أَخْرَجَهُ النَّسائي عن مُحمد بن عُبيد الله بن يَزيد، عن أبيه، عن عُثْمان ابن عُمر، عن سَعيد، عن إبراهيم، عن يَزيد بن عُبيد الله بن اسامة بن الهاد، عن أبي إسْحاق نحوه(٢).

فوقع لنا عاليًا بخمس درجات، ولله الحَمْد والمِنَّة.

❁❁❁

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى: (٩/ ٢٨٥)، كتاب عمل يوم وليلة من طريق قتيبة به سعيد، عن سفيان به نحوه.

(٢) السنن الكبرى: (٩/ ٢٨٣)، كتاب عمل يوم وليلة، باب مايقول إذا آوى إلى فراشه.

[٩٨] شَيْخٌ آخَـرُ (*)

محمد بن أحمد بن عليّ بن عبد الغني بن بَركات الدِّمَشْقِي الدَّار، الرَّقِّي الأَصَل، الحَنَفِي، المُقْرِئ، الشَّيخُ شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله.

سَمِعَ من ابن البخاري، وابن الزَّيْن، وزينب بنت مكي، وحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الذَّهبي وذكره في «مُعْجمهّ» فقال: شيخٌ عالمٌ فاضلٌ متواضعٌ، وقَرَأ بالسَّبْع على الفاضل. انتهى كلامه، وتولى مَشْيَخَة الاقْراء بدار الحديث الأشرفية بِدِمَشْقَ، وأعاد بالجوهرية(٢)، ثم ولِيَ تدريسها.

مَوْلِدهُ في سنة سبع وستين وستمائة، وتوفي عشية الأربعاء سَلْخ صَفر، سنة اثنتين وأربعين وسُبعمائة بِدِمَشْقَ، وصُليّ عليه من الغد، ودفن بمقابر باب الصَّغير.

سَمِعْتُ عليه «جُزء الأنصاريّ» بسماعه من ابن البُخاريّ، وابن الزَّيْن بسماعهما من الكِنْديّ، وبسماع الأول أيضًا من ابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البَرْمَكِيّ، عن ابن ماسي، عن الكَجِّي، عن الأنصاريّ.

(*) [٩٨] ترجمته في المعجم المختص: (ص٢١٧)، معرفة القراء الكبار: (٢/ ٧٥٣)، الوافي بالوفيات: (٢/ ١١٩)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٩٨)، ذيل التقييد: (١/ ٥٨)، الدرر الكامنة: (٣/ ٣٤١)، ترجمة (٩٠٤).

(٢) المدرسة الجوهرية من مدارس الحنفية بدمشق، شرقي تربة أم الصالح، انظر الدارس: (١/ ٤٩٨).

جاء في هامش الأصل بلاغ لفظه: بلغ في الثامن على المخرج له سيدنا قاضي القضاة -أسبغ الله ظله- بقراءة محمد بن يحيى بن سعد.

أخبرنا الشَّيخُ الإمام العالم المقريء شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عليّ بن عبد الغني الرَّقيّ الحَنَفِي قَرَاءةً عليّه وأنا أسْمَع، قال: أخبرنا الشَّيخان الإمام فخر الدِّين أبو الحَسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاري، وشَمْسُ الدِّين أبو محمد عبد الرحمن ابن الزَّيْن أحمد بن عبد الملك المَقْدِسيَّان، قالا: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْديّ، وقال الأول أيضًا: أخبرنا أبو حَفْص ابن طَبَرْزَد، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِيّ الفقيه الحَنْبَلِيّ، قال: أخبرنا أبو محمد ابن ماسي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّيّ، قال: حَدَّثَنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حَدَّثَنا حبيب، عن مَيْمُون بن مِهْران، عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احتَجَمَ وهو صَائمٌ مُحْرِمٌ(١).

أخْرَجَهُ التِّرْمِذيّ والنَّسائي عن محمد بن المُثَنَى، عن الأنصاري(٢)، فوقع لنا بدلًا عاليًا لهما.

وبه إلى ابن ماسي، قال: حَدَّثَنا أبو جَعْفر أحمد بن الخَزَّاز إملاءً سنة ست وثمانين ومائتين، قال: حَدَّثَنا عبد الواحد بن غِيَاث، قال: حَدَّثَنا أبو جَنَاب القَصَّاب، قال: صَلَّى بنا زُرَارةُ بن أوفى الفَجر فلما بَلَغ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾ [المدثر:٨] شَهِقَ شَهْقَةً فمات رَحِمَهُ اللهُ(٣).

---

(١) مشيخة الفخر ابن البخاري: (٢/ ٩١٤) وانظر تعليق الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ على هذا الحديث في التلخيص الحبير: (٢/ ١٩١).

(٢) جامع الترمذي: (٣/ ١٣٨)، كتاب الصوم، برقم: (١٣٨)، قال الترمذي: هذا حديث حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، والنسائي في الكبرى: (٣/ ٣٤٢)، كتاب الصوم، ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبدالله بن عباس.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية: (٢/ ٥٨) من طريق هدبة بن خالد، عن أبي جناب به نحوه، وابن سعد في الطبقات: (٧/ ١٥٠)، من طريق آخر عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن عتاب =

أبو جَنَاب القَصَّاب اسمه: عَوْن بن ذَكْوان الحَرَشي البَصْري[١]، سَمِعَ أبا رجاء مطر بن طَهْمان الورَّاق، رَوَى عنه مُسْلم بن إبراهيم الأزدي، ويونس بن محمد البغدادي المؤدِّب.

❁ ❁ ❁

= ابن المثنى، عن بهز بن حكيم، أن زرارة بن أوفى امّهم الفجر فذكره. وأخرجه الحاكم في المستدرك: (٢/ ٥٠٦) كتاب التفسير من طريق أبي عبدالله الصفار، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عتاب به نحوه.

(١) انظر: الجرح والتعديل: (٦/ ٣٨٧).

[٩٩] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن أحمد بن عُمر بن سَلْمان بن أبي سالم بن عليّ، البالِسيّ الأَصْل الصَّالحيُّ، الشَّيخُ أبو عبد الله القَطَّان.

سَمِعَ من ابن البخاري، وابن الزَّيْن، وعُمر بن عبد المُنْعم ابن القَوَّاس، وابن الواسطي، وجَمَاعة، وحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الشَّيخُ شَمْسُ الدِّين الذَّهبيّ وذكره في «معجمه» فقال: وفيه خيرٌ وتواضعٌ وقناعةٌ وصِفَاتٌ حميدةٌ، وصَحِب الفقَرَاء، وجمع ترجمةً لحموه ابن الحلبية(٢). انتهى كلامه.

مَوْلِدهُ في سنة سبعين وستمائة بقاسِيُون، وتوفي به ليلة الثلاثاء التاسع/ والعشرين من شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودُفِنَ من الغد بسَفْح قاسِيُون، قُبالة زاوية ابن قوام(٣).

سَمِعْتُ عليه خمسة عشر حديثًا من «جُزء الأنصاريّ» مخَرَّجَةً في «مَشْيَخَة ابن البُخاري» تخريج ابن الظَّاهري، بسماعه لجميع «المَشْيَخَة» من ابن البخاري المذكور.

أخبرنا الشَّيخُ الصَّالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عُمر البالسيّ قَرَاءةً عليه وأنا أسْمَعُ، قال: أخبرنا الشَّيخُ فخر الدِّين أبو الحَسن عليّ بن أحمد بن

(*) [٩٩] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (ص٤٦٥)، ترجمة (٦٨٢)، المعجم المختص: (ص٢١٨)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٧١).

(٢) معجم شيوخ الذهبي: (ص٤٦٥).

(٣) انظر: القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية: (١/ ١٥٣)، والدارس: (٢/ ٢٠٨).

عبد الواحد ابن البخاريّ قَرَاءةً عليه، أخبرنا الشَّيخان أبو اليُمْن الكِنْدي وأبو حَفْص ابن طَبَرْزَد البغداديان، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِيّ، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي، قال: حَدَّثَنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ، قال: حَدَّثَنا سُليمان التَّيْمِي، عن أبي عُثْمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأَشْعَرِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كُنَّا مَعَ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَفَرٍ فتَرَقَّينا عَقَبَةً أو ثَنِيَّةً، قال: فكان الرَّجُل منا إذا ما علاها، قال: لا إله إلا الله والله أكبر، فقال: رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «**إنَّكم لا تُنادون أصَمّ ولاغائبًا**» وهو على بَغْلةٍ يعرضُها، فقال: «**يا أبا موسى أو يا عبد الله ابن قَيْس: ألا أعلِّمكم كلمةً مِنْ كَنْزِ الْجَنَّة؟**» قال: قلتُ: بلى، قال: «**لاحَوْلَ ولا قُوَّةَ الا بالله**»(١).

أَخْرَجَهُ البخاري عن محمد بن مُقاتل، عن عبد الله بن الْمُبارك، وأَخْرَجَهُ مُسْلم، عن أبي كامل، عن يَزيد بن زُريع، و أَخْرَجَهُ مُسْلم أيضًا، والنَّسائي في «اليوم واللّيلة» كلاهما عن محمد بن عبد الأعليّ الصَّنْعاني عن الْمُعْتَمِر بن سُليمان، و أَخْرَجَهُ أبو داود، عن مُسَدَّد، عن يَزيد بن زُريع ثلاثتهما، عن سُليمان التَّيْمِي(٢)، فوقع لنا عاليًا.

❊❊❊

---

(١) مشيخة ابن البخاري: (٢/ ١٢٨٦).

(٢) صحيح البخاري: (١١/ ٥٠٠) برقم: (٦٦١٠)، ومسلم في صحيحه: (٤/ ٢٠٧٧)، والنسائي في السنن الكبرى: (٩/ ١٩٨)، برقم: (١٠٢٩٥)، وأبو داود في السنن: (٢/ ٨٧) كتاب الصلاة، باب في الاستغفار.

[١٠٠] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن أحمد بن يَحْيى بن محمد بن أبي المكارم، المَرْداويّ الأَصل الصَّالحيّ، المؤدِّب، شَمْسُ الدِّين، أبو عبد الله.

سَمِعَ من ابن البخاري، وحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الذَّهبي وذكره في «مُعْجمه» وكان رجلًا جَيِّدًا، له مكتب يُعلم فيه الصِّبْيان الكتابة، وكتابَتُه جَيِّدة، كَتَبَ على الشَّيخُ نَجْمُ الدِّين ابن البُصيص، وله هَيْبةٌ على الصِّبيان.

ولد سنة اثنتين وثمانين وستمائة، ومات في ليلة الإثنين، رابع عشر شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودُفن من الغد بسفح قاسيون.

سَمِعْتُ عليه «جُزءَ الأنصاري» بسماعه من ابن البخاري، بسماعه من الشَّيْخَين ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري بسنده.

أخبرنا الشَّيخُ الصَّالح شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن يَحْيى المؤدِّب قَرَاءةً عليه وأنا أسْمَع، قال: أخبرنا الشَّيخُ فَخْر الدِّين أبو الحَسن عليّ بن أحمد عبد الواحد ابن البخاري قَرَاءةً عليه، قال: أخبرنا الشَّيخُان أبو اليُمْن زيد بن الحَسن الكِنْدي، وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد المؤدب، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: أخبرنا

(*) [١٠٠] ترجمته في ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٨١).

أبو إسحاق/ إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمَكِيّ، قال: أخبرنا أبو محمد بن مَاسي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حَدَّثَنا هِشام، عن الحَسن، عن عبد الله بن مُغَفَّل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رَسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهىَ عن التَّرجُل[١] إلا غِبًّا[٢].

أخْرَجَهُ أبو داود في التَّرجُل، عن مُسَدَّد، عن يَحْيى، و أخْرَجَهُ التِّرْمِذي في اللّباس، عن عَليّ بن خَشْرم، عن عيسى بن يُونس، وعن ابن بَشّار، عن يَحْيى ابن سعيد، كلاهما عن هِشام بن حَسّان به[٣]، فوقع لنا عاليًا بَدْرجتين.

(١) التَّرجُل: تسريح الشَّعْر وتنظيفه وتحسينه، كأنه كره كثرة الترفه والتنعم. النهاية: (٢/ ٢٠٣).
(٢) أي يرجله يومًا ويدعه يومًا. انظر النهاية: (٣/ ٣٣٦).
(٣) سنن أبي داود: (٤/ ٧٥)، كتاب الترجل، برقم: (٤١٥٩)، والترمذي في الجامع: (٤/ ٢٣٤)، كتاب اللباس، باب ماجاء في النهي عن الترجل إلا غبا. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
جاء في هامش الأصل:
[شيخ آخر]:
محمد بن أزبك بن عبدالله البدري الخزنداري الحنفي، ناصر الدِّين، سمع الكثير من أبي عبدالله محمد بن عبدالمؤمن بن أبي الفتح الصوري، وحدَّث عنه بغالب مسموعاته وكان يجلس ببعض مراكز الشهود ليحمل الشهادة، ثم رغب عن ذلك، ولزم بيته عاكفًا على الخير.
سمعتُ عليه كتاب «فضيلة العادلين من الولاة» تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، بسماعه من أبي عبدالله محمد بن عبدالمؤمن الصوري، بسماعه من أبي علي الحسن بن المبارك ابن الزبيدي، وبإجازته من الحافظ أبي محمد عبدالعزيز ابن الأخضر، قالا أخبرنا الحافظ أبو أحمد معمر بن عبدالواحد، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن الحسن الحداد، أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني.
و«جزءً» فيه الثاني من «حديث عيسى بن حماد عن الليث بن سعد» بسماعه من محمد بن عبدالمؤمن، أخبرنا أبو علي الحسن بن إسحاق بن موهوب ابن الجواليقي، سماعًا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر ابن الزاغوني ح، قال الصوري: وأخبرنا إجازة الشيخ أبو اليمن زيد بن الحسن، ابن زيد الكندي، أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن أحمد =

***

= المهندي سماعًا أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن علي الزينبي ح قال الكندي: وأخبرنا المقرئ أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد سبط أبي منصور الخياط سماعًا، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هزارمرد الصريفيني أخبرنا الزينبي المذكور، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق، حدثنا أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، عن زغبه. اهـ ترجمته في الوفيات لابن رافع: (٢/ ٢٨٨)، ذيل العبر لأبي زرعة: (١/ ١٦٤)، الدرر الكامنة: (٣/ ٣٧٩)، لحظ الألحاظ: (ص١٤٦).

[١٠١] شَيْخٌ آخَرُ(*)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سَعْد بن ركاب بن سَعْد ابن كامل بن عُمر بن عُبيد الله الأنصاريّ، أبو عبد الله الدِّمَشْقِيّ شَمْسُ الدِّين ابن المحَدَّث، نجم الدِّين المعروف بابن الخباز.

حَضَرَ في الأولى على ابن عبد الدَّائم، وفي الثالثة على يَحْيى ابن الحنبليّ، وعبد العزيز بن عبد المُنْعم بن عبد، وأبي بكر محمد بن عليّ ابن النُّشْبي.

وسَمِعَ من أحمد بن عبد السَّلام بن أبي عَـصْرون، وأحمد بن شَيْبان، وعبد الرحيم بن عبد الملك، والمُسَلَّم بن عَلاَّن، ومُؤَمَّل بن محمد البالِسي، وعبد الرحمن بن أبي عُمر، وعبد العزيز بن عبد الرحيم ابن عَسَاكر، وأبي بكر الهَرَويّ، وعُمر بن محمد بن أبي عَصْرون، ومحمد بن عبد الله بن النَّنَّ، وابن البُخاري، وفاطمة بنت الملك المُحْسن أحمد بن يُوسف بن أيوب، وزينب بنت مكي، وخديجة بنت محمد بن خَلَف، وفاطمة بنت عليّ بن القاسم ابن عَسَاكر، وغيرهم، وحَدَّث.

سَمِعَ منه البرْزَالي، وذكره في «مُعْجَمه» فقال: رَجُلٌ من أرباب الصَنَائع، وهو إمام مسجد، أسمعه أبوه كثيرًا من الحديث، وسَمِعَ بالحِجَاز والقُدْس مع والده وجَمَعْتُ من شيوخه أكثر من مائة وخمسين شيخًا، وشيوخه كثيرون، بسبب سعي والده.

(*) [١٠١] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (٤٨١) ترجمة (٧٠٦)، ذيل العبر للحسيني: (١٦٩)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ١٨٨)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٩٨)، الدرر الكامنة: (٣/ ٣٨٤)، شذرات الذهب: (٦/ ١٨١).

مَوْلِدهُ في سنة سبع وستين وستمائة. انتهى كلامه. ومات يوم الجُمُعة الثالث من شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة بدِمَشْقَ، وصُلِّيَ عليه من يومه بجامع دِمَشْق، ودُفِن بمقابر باب الصّغير، ظاهر دِمَشْق.

سَمِعْتُ عليه «جُزء الأنصاري» بسماعة من سبعة عشر شيخًا.

والجُزء الثَّاني من «الحِنَّائيات» بسماعه من ابن أبي اليُسْر، بسماعه من الْخُشُوعي، و«جُزء ابن عَرَفة» بسماعه حضورًا من ابن عبد الدَّائم، بسماعه من ابن كُلَيب، عن ابن بَيَان، عن ابن مَخْلَد، عن الصَـفَّار، عن ابن عَرَفة.

وقَرَأتُ عليه الكثير وانتقيتُ عليه واستجزته بالْخُصُوص «تاريخ بغداد» و«مُسنْد الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» مع كونه أجازني ما يجوز له روايته[1].

أخبرنا الشَّيخُ الصَّالح المُسْنِد شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ابن الْخَبَّاز الأنصاري، قراءةً عليه وأنا أَسَمِعَ، وبقراءتي أيضًا قال: أخبرنا الإمام زَيْنُ الدِّين أبو العَبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم ابن نِعْمة ابن أحمد الْمَقْدِسي حضورًا في الأولى، وتَفَرَّدْتُ بالرِّواية عنه، قال: أخبرنا أبو الفرج عبد الْمُنعم بن عبد الوهَّاب بن سَعْد بن صَدَقة بن كُلَيب الحَرَّاني، / قال: أخبرنا أبو القَاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان الرَّزَاز، قال أخبرنا أبو الْحَسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البزاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَفَّار، قال: حَدَّثَنا أبو عليّ الْحَسن بن عَرَفة بن يَزيد العَبْدي، قال: حَدَّثَنا مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن سُوقه، عن نافع، قال: كان ابن

(١) في هامش الأصل: ومما قرأت عليه: الجزء الأول من «أمالي» الحافظ ابن ناصر، و«عوالي مالك» للخطيب.

عُمر إذا مَرَّ بشجرةٍ بين مَكَة والمدينة أناخَ عندها ثم صَبَّ في أصْلها إداوةً من ماء وإن لم يكن معه إلا تلك الإداوة، قال نافع: وأرى أنَّ النَّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَله ففعله[١].

أخْرَجَهُ مُسْلم عن داود بن رُشَيْد، عن مَرْوان بن مَعاوية[٢]، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وبه إلى ابن عَرَفة قال: حَدَّثَنا هِشام بن بَشير، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: إن كُنْتُ لأجدهُ في ثوب رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأَحُتُّه عنه، تَعْني المَنِيّ[٣].

أخْرَجَهُ النَّسائي عن مُحمد بن كامل، و أخْرَجَهُ ابن ماجة، عن أبي بكر ابن أبي شَيْبة، كلاهما عن هُشَيم[٤]، فوقع لنا بدلاً عاليًا بَدْرجتين.

وبه إلى ابن عَرَفة قال: حَدَّثَنا عبد الرحمن بن عبد الله العُمري، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: قال رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أُتِيت في الْمَنامِ بُعسّ**[٥] **مملوءٍ لبنًا فَشَربتُ مِنه حتى امتلأتُ فرأيته يَجْرِي في عُروقي**

---

(١) جزء الحسن بن عرفة: (٧٥)، برقم: (٥٧).

(٢) لم يخرج الإمام مسلم في صحيحه هذا الحديث وإنما أخرج من هذا الوجه حديث الاستغفار. انظر: تحفة الأشراف: (٦/ ٢٢٦).

(٣) جزء الحسن بن عرفة: (٨٧)، برقم: (٧٨).

(٤) سنن النسائي (المجتبى): (١/ ١٥٧)، كتاب الطهارة، باب فرك المني من الثوب، وسنن ابن ماجة: (١/ ١٧٩) كتاب الطهارة، باب فرك المني من الثوب.
قلت: والحديث قد أخرجه أيضًا مسلم في صحيحه: (١/ ٢٣٩) كتاب الطهارة، باب حكم المني من طريق ابن أبي شيبة أيضًا ولم يذكر المصنف ذلك.

(٥) **العُسّ**: القدح الكبير، حزر ثمانية أرطال وتسعة. النهاية: (٣/ ٢٣٦).

فَفَضَلتْ فَضْلَةٌ فأخذها عُمر بن الْخَطَّاب فَشَرِبَها، اوِّلوا؟» قالوا: هـذا علمٌ أَتَاكَـهُ الله، حتى إذا امتلأتَ فَضلت فضلةٌ فأخذها عُمر بن الْخَطَّاب، قال: «أصبتم»(١).

أَخْرَجَهُ البُخاري من طريقين إحداهما عن محمد بن الصَّلْت، عن ابن الْمُبارَكُ، [عن يونس]، عن الزُّهْري، عن حَمْزة بن عبد الله، عن أبيه(٢)، والأخرى عن ابن الْمَدِيني، عن يَعْقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن نَبْهان، [عن ابن شِهاب]، عن حَمْزة، عن أبيه(٣)، فوقع لنا عاليًا بثلاث درجات، ولله الحمد والمنة.

❋❋❋

(١) جزء الحسن بن عرفة: (٤٣)، برقم: (٤).
(٢) صحيح البخاري: (٧/ ٤٠)، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب القرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومابين المعقوفين ساقط من الأصل، وأضفته من المصادر.
(٣) صحيح البخاري: (١٢/ ٣٩٤)، كتاب التعبير، باب إذا جرى اللبن في أطرافه، ومابين المعقوفين من صحيح البخاري.

[١٠٢] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذي بن مروان، ناصر الدِّين، أبو عبد الله ابن عِماد الدِّين ابن الملك المُغِيث شِهابُ الدِّين، ابن الملك المعظم شَرف الدِّين، ابن العادل.

حَضَرَ على عبد العزّيز بن عبد المُنْعم الحَرَّاني، وسَمِعَ من ابن خَطِيب المِزَّة، ومحمد بن عبد المُنْعم ابن الخِيَمي، وأبي بكر ابن الأنماطي، ومحمد بن عُمر بن الفارض، وأبي عبد الله أحمد بن حَمْدان، وشامِيَّة بنت البَكْرِي وغيرهم، وحَدَّثَ.

وخَرَّجَ له بعض الطلبة جزءًا، وكان صوفيًّا بخانقاه سَعيد السُعَداء، لطيف الذَّات، حسن العِشْرة، سُئل عن مَوْلِدهُ فقال: سنة ست وسبعين وستمائة.

سَمِعْتُ عليه من «سننِ أبي داود» حضورًا في الرابعة الجُزء الأول والجُزء الثالث بإجازته لهما من ابن خَطيب المِزَّة، ومن أول الجُزء الرابع إلى قوله: «الصَّلاَةُ على الحَصِير» بسماعه من ابن خَطِيب المِزَّة، والجُزء السابع بكماله، والجُزء الثَّامن، والتَّاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، والخامس عشر، بكمالهم، بسماعه لهم من ابن خَطِيب المِزَّة، بسماعه من ابن طَبَرْزَد، بسنده فيه، في سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بالخانقاه الشَّرابيشية بالقاهرة.

أخبرنا الشَّيخُ ناصرُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن عبدالعزّيز

(*) [١٠٢] ترجمته في الوافي بالوفيات: (٢/ ١٦٠) ترجمة (٦٢٠)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ١٨٤٠)، الدرر الكامنة: (٣/ ٣٨٧)، حسن المحاضرة: (١/ ٣٩٦)، توفى المترجم له سنة (٧٥٦هـ).

ابن السلطان الملك المُعظَّم شرف الدِّين عيسى ابن السلطان الملك العادل سيف الدِّين أبي بكر بن أيوب قَرَاءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبدالرحيم بن يُوسف بن يَحْيى ابن خطيب المِزَّة قَرَاءة عليه، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعُمر بن طَبَرْزَد البغدادي، قال: أخبرنا أبو الفتح مُفْلح بن أحمد بن محمد الدُّوْمي، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغدادي، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جَعْفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عُمرو اللّؤلؤيّ، قال: حدثنا الإمام أبو داود سُليمان بن الأَشْعَث السِّجِسْتاني، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا حَمّاد بن زيد، عن عبد العزّيز بن صُهَيب، عن أنس ابن مَالك (ح) قال حَمَّاد بن زيد: ويونس بن عُبيد، عن ثابت، عن أنس قال: أصابَ أهل المَدِينة قَحْطٌ على عَهْدِ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فبينما هو يَخْطُبنا يوم جمعةٍ إذْ قامَ رجلٌ، فقال: يا رَسُولَ الله هَلَكَ الكُراعُ، هلك الشَّاءُ فادعوا الله أن يَسْقينا، فمدَّ يديه ودَعَا. قال أنسٌ: وإن السماءَ لمثل الزُّجاجة، فِهاجَت ريحٌ ثم أنشأتْ سحابةٌ، ثم أرسلَتِ السماءُ عَزَاليها(١)، فخَرَجنا نخوضُ الماءَ حتى أتينا منازلنا، فلم يزل المطرُ إلى الجُمُعة الأخرى، فقام إليه ذلك الرجلُ أو غيرُهُ، فقال: يارَسُولَ الله تهدَّمت البُيوتُ، فادعوا الله أن يَحْبسهُ، فتَبسم رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم قال: «**حَوالَيْنا ولا عَلَيْنا**»، فنظرتُ إلى السَّحاب يتَصدَّعُ حَول المدينة كأنه إكليل(٢).

أخْرَجَهُ البُخاريّ، عن مُسَدَّد(٣). فوقع لنا موافقةً.

---

(١) قال ابن الأثير: العزالي جمع العزلاء، وهو فم المزادة الأسفل، فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة، ومنه الحديث «فأرسلت السماء عزاليها». النهاية: (٣/ ٢٣١).

(٢) سنن أبي داود: (١/ ٣٠٤)، برقم: (١١٧٤) كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الاستسقاء.

(٣) صحيح البخاري: (٢/ ٤١٢)، برقم: (٩٣٢) كتاب الجمعة، باب رفع اليدين في الخطبة.

[١٠٣] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن إسماعيل بن عُمر بن أبي الفَضْل المُسَلَّم بن الحَسن بن نَصْر ابن الحَمَويّ، عِزّ الدِّين أبو الفَضْل ابن ضياء الدِّين.

حَضَرَ على الرَّشيد العامريّ، وسَمِعَ من ابن البُخاري، وابن الزَّيْن، ويُوسف ابن المُجاور، والشَّيخ تقيِّ الدِّين ابن الواسطيّ، وزينب بنت مكي وغيرهم.

وَحَدَّثَ هو وأبوه، وأسمعه أبوه الكثير، وحَصَّل له الأجزاءَ والأثبات والإجازات، وكان كريمَ النَّفس، ذا مُروءَةٍ، شاهدًا بديوان الأسرى، مُحبًّا للحديث وأهله، مُتودِّدًا إلى النَّاس.

مَوْلِدهُ في ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثمانين وستمائة بدِمَشْق. وتُوفي ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة، سنة سبع وخمسين وسبعمائة، وصُلِّي عليه من الغَدِ عقيب صَلاَة الظُّهر بجامع دمشق، ودُفن بمقبرة الباب الصَّغير، رحمه الله تعالى وإيَّانا.

سَمِعْتُ عليه كثيرًا بقَرَاءتي.

/ أخبرنا الشَّيخُ المُسْنِد عِزّ الدِّين، أبو الفَضْل محمد بن إسماعيل بن عُمر بن أبي الفَضْل الدِّمَشْقِي بقَرَاءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ قَرَاءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو طاهر بركات

(*) [١٠٣] ترجمته في ذيل العبر للحسيني: (١٧٢)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ١٩٢)، البداية والنهاية: (١٤/ ٢٥٥)، ذيل التقييد: (١/ ١٠١)، الدرر الكامنة: (٣/ ٣٨٩) ترجمة (١٠٢٨).

بن إبراهيم بن طاهر الْخُشُوعي إجازةً، قال: أخبرنا عبد الكريم بن حمزة ابن الخَضِر السّلميّ قَرَاءةً عليه، قال: أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الكِنَاني، قال: أخبرنا تمَّام بن محمد، أخبرنا أبو الْحَسن أحمد بن سُليمان بن حَذْلم، حَدَّثَنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي بدِمَشْق، حَدَّثَنا حَجَّاج بن أبي منيع، واسم أبي منيع: يُوسف بن عُبيد الله بن أبي زياد الرّصافي، حَدَّثَنا جدي عُبيد الله بن أبي زياد، عن الزُّهْري، قال: حَدَّثَني سالم بن عبد الله بن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**انطلَق ثَلاثةُ رَهْطٍ ممن كَان قَبْلَكُم حَتى آواهم الْمَبِيتُ إلى غارٍ فَدخَلُوا فيه، فانحدرتْ مِن الْجَبِل صَخْرةٌ فَسَدَّت عليّهم الغار، فقالوا: إنَّه والله لايُنجيكم مِنْ هذه الصَخْرة إلا أَنْ تَدعُوا الله تَبارَك وتَعالى بَصَالِح أعمَالِكم، فَقالَ رَجُلٌ منهم: اللّهم كَانَ لِي أبوان شَيْخَانِ كَبِيرانِ فكنتُ لا أغْبقُ قَبْلهم أهلًا ولا مالًا فنأى بي طَلبُ الشَّجَر يومًا فلم أَرُحْ عليهما حتى ناما فَحَلَبْتُ غَبُوقَهما فجِئتُهما به فوجدتُهما نائمين، فَتَحَرجْتُ أن أوقظهما وكَرِهْتُ أن أَغْبق قَبلهما أهلًا أو مالًا فَقُمْتُ والقَدحُ على يَديَّ انتظر استيقاظهما حتى بَرَقَ الفَجْرُ، فاستيقظا فشَرِبا، اللَّهم فإن كنتُ فعلتُ ذلك إبتغاءَ وجهك فأفْرُجْ عَنّا ما نحنُ فيه مِنْ هَمّ هذه الصَّخْرة فانفرجت انفراجًا لا يستطيعون الْخُروجَ منه**»، قال رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وقال الآخَرُ: اللَّهم كانت لي ابنةُ عَمٍّ كانت أحبَّ النَّاس إلىَّ فأردْتُها فامتنعتْ مِني حتى ألَمَّتْ بها سَنَةٌ جَهدتْ فيها فَجاءَتْني فأعطيتها عِشرين ومائة دينار على أن تُخلى بيني وبين نَفْسها ففعلتْ، حتى إذا قدرتُ عليها قالت: لا يَحلُّ لَك أن تَفُضَّ الخاتم إلا بحقّه، فتحرجتُ من الوقوعِ عليها فانَصْرفتُ عَنها وهي أحبُّ النَّاس إلىَّ وتركتُ لها**

الذَّهب الذي أعطيتها، اللّهم فإن كنتُ فعلتُ ذلك ابتغاءَ وجهك فأفرجْ عَنّا ما نحنُ فيه مِن هَمّ هذه الصَّخْرة، فانفَرَجَت الصَّخْرةُ غير انهم لايستطيعون أن يخرجوا منها»، قال رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قال الثالث: اللَّهم استأجرتُ أجراءَ فأعطيتُهم أجورَهُم غيرَ رجلٍ مِنْهم واحد تَرَكَ أجرهُ وذَهَب فَثَمّرتُ أجرهُ حتى كَثُرتْ مِنه الأموالُ فارتفعت فَجَاءَني بَعْد حِين فقال لي: يا عبد الله أدِّ لي أجري، فقلت له: كُلُّ ما تَرى من أجرك، من الإبل والبقر والغنم، فقال: ياعبد الله لاتستهزئْ بي، فقلت: إني لا أستهزيء بك، فأخذَ ذَلِك كُلَّه فاستاقه ولم يترك لي منه شيئًا، اللهم فإن كنتُ فعلتُ ذلك إبتغاءَ وجهك فَأفْرُجْ عَنّا ما نَحنُ فيه مِن هَمّ هذه الصَّخْرة، فأنْفَرَجَت وخَرجَوا من الغار يَمْشُون»[١].

/ أخرجه البُخاري عن أبي اليَمان، عن شُعيب بن أبي حَمْزة، عن الزُّهْريّ به.

وأخرجه مُسْلم عن محمد بن سَهْل بن عَسْكر، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمي، وأبي بكر بن إسحاق، ثَلاثَتُهم عن أبي اليَمان به[٢].

❁❁❁

---

(١) فوائد تمام بن محمد الرازي: (١/ ١٦٦)، برقم: (٣٨٨).

(٢) صحيح البخاري: (٤/ ٤٤٩)، كتاب الإجارة، باب من استأجر أجيرًا، ومسلم في صحيحه: (٤/ ٢٠٩٩)، كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب قصة أصحاب الغار.

[١٠٤] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن أيْبك بن عبد الله السُّكَّرِيّ الصَّيْرفي الدِّمَشْقِي ناصرُ الدِّين أبو عبد الله رَبِيبُ محيي الدين ابن رَمَضَان.

سَمِعَ من أبي الغَنائم المُسَلّم محمد بن المُسَلّم بن عَلاَّن القَيْسي، وحَدَّثَ عنه.

سَمِعْتُ عليه «جُزء الأنصاري» بسماعه من المُسَلّم بن عَلاَّن، بسماعه من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاريّ، بسماعه من البَرْمَكِيّ، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشَّيخُ أبو عبد الله محمد بن أيبك بن عبد الله السُّكري الصَّيْرفي قَرَاءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الغنائم المُسَلّم بن محمد بن المُسَلّم ابن علاَّن القَيْسي قَرَاءةً عليّه، قال: أخبرنا الشَّيخَان أبو اليُمْن الكِنْدي، وأبو حَفْص ابن طَبَرْزَد، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا الفقيه أبو إسحاق البَرْمَكِيّ، قال:أخبرنا أبو محمد بن ماسي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي، قال: حَدَّثَنا أبو عبد الله الأنصاري، قال: حَدَّثَنا إسماعيل بن مُسْلم المكيّ، عن الحَسن، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ كان ذَا لِسانَين في الدُّنيا جُعلَ له يومَ القِيامة لِسانَانِ مِن نَارٍ**»(٢).

(*) [١٠٤] ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/ ٣٩٣ ترجمة (١٠٤١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية: (٢/ ١٦٠)، من طريق حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي كلاهما عن أبي مسلم الكجي به مثله. قال أبو نعيم: لم نكتبه عاليًا من حديث إسماعيل إلا من حديث الأنصاري. ورواه الكبار عن إسماعيل. =

لم يُخْرجه أحدٌ من أصحاب الكتب الستة مِنْ هذا الوجه، والْحَسنُ هو ابن أبي الْحَسن واسمه يَسَار البَصْري .

❁❁❁

= وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار: ٢/ ٤٢٨) من طريق محمد بن المثنى، عن الأنصاري به مثله. قال البزار: لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا إسماعيل، تفرد به أنس. وأخرجه هناد بن السري في الزهد: (٥٤٩)، برقم: (١١٣٧) من طريق المحاربي، وابن أبي عاصم في كتاب الزهد: (٨٧)، برقم: (٢١٦، ٢١٧) من طريق أبي الشعثاء عن سليمان بن حيان ومن طريق أيوب الوزان عن مروان كلهم عن إسماعيل بن مسلم به نحوه.

[١٠٥] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن أَيُّوب بن محمد بن عليّ بن خَازِم - بالخاء المعجمة- الشَّافِعيّ النَّقيبُ الشَّيخُ شَمْسُ الدِّين نَقِيبُ الشَّامِية المعروف بابن الطَّحّان.

سَمِعَ من عُثْمان ابن خطيب القَرَافة، وعُمر بن محمد الكرماني، وابن أبي عُمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي بكر محمد الهَرَويّ، وعبد العزّيز بن عبد الرحيم بن عَسَاكر، وخالد النَّابلسيّ، وغيرهم، وحَدَّثَ.

سَمِعَ منه المِزّي والذَّهبي والبِرْزَالي، وذكره في «مُعْجَمه» فقال: رجلٌ جَيّدٌ مشكور السِّيرة، يقَرَأُ القرآن بصوتٍ حسنٍ، واشتَغَل بالفِقه، وكتب بِخَطِّه كثيرًا مِن كُتُبِ العِلْم. انتهى كلامه.

مَوْلِدهُ في يوم الاثنين، ثاني عشر ربيع الأول، سنة اثنين وخمسين وستمائة، وتوفي ليلة الاثنين سابع رجب، سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بالشَّامية ظاهرِ دِمَشْق، وصُلِّيَ عليه بجامع العُقيبة(٢)، ودُفِنَ بمقبرة باب الفراديس.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائه.

/ أخبرنا الشَّيخُ المُسْنِد الصَّالح شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن أَيّوبُ ابن عليّ بن خازِم النَّقِيب إذنًا، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثْمان بن عَليّ بن عبد الواحد

(*) [١٠٥] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (٤٨٥) ترجمة (٧١٠)، الوافي بالوفيات: (٢/ ١٧١) ترجمة (٦٤٢)، الوفيات لابن رافع: (١/ ١٦٢)، الدرر الكامنة: (٣/ ٣٩٤) ترجمة (١٠٤٩)، الدارس: (١/ ٢٩٨)، شذرات الذهب: (٦/ ١١٦).

(٢) هو جامع التوبة بالعقيبة، أنشأه الملك الأشرف سنة (٦٣٢)، الدارس: (٢/ ٤٢٦).

بن الحسين بن أحمد القُرشيّ المعروف بابن خطيب القَرَافة قَرَاءةً عليه وأنا حاضر في الخامسة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وستمائة، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلِفي إجازة، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الْحَسن بن أحمد ابن البَاقِلاَّني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشْران المعدَّل، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مَرْزوق الحافظ في صَفَر سنة تسع وأربعين وثلثمائة، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن أحمد، حَدَّثَنا أبي، حَدَّثَنا أبو قَطَن، حَدَّثَنا شُعْبة، عن الْحَكَم، عن إبراهيم، عن هَمَّام، قال: مَرَّ رجلٌ فقالوا: هذا يُبَلِّغُ الأُمراء، فقال حُذيفةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّة قَتَّاتٌ»(١).

أَخْرَجَهُ البُخاريّ في الأدب عن أبي نُعَيم، عن سُفْيان، عن مَنْصور، عن إبراهيم، عن هَمَّام، به.

و أَخْرَجَهُ مُسْلم في الإيمان عن عَلِيّ بن حُجْر وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جَرير، عن مَنْصور به، وعن أبي بكر، عن وكيع، وأبي معاوية، وعن مِنْجاب بن الحارث، عن عَلِيّ بن مُسْهِر، ثلاثتهم عن الأَعْمَش، عن إبراهيم به.

و أَخْرَجَهُ أبو داود في الأدب، عن مُسَدَّد، وأبي بكر، كلاهما عن أبي معاوية.

و أَخْرَجَهُ التِّرْمِذي في البِرّ عن محمد بن يَحْيى بن أبي عُمر، عن سُفْيان ابن عُيينة، عن مَنْصور به.

---

(١) مسند الإمام أحمد، برقم: (٢٣٣٣١)، ومن طريقه ابن بشران في الأمالي، برقم: (٢٧١).
القَتَّات: النَّمام، يقال: قَتَّ الحديث يقتّه إذا زوره وهيأه وسواه، وقيل النمام: الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم، والقتات: الذي يتسمع على القوم وهم لايعلمون، ثم يَنُمّ. النهاية: (٤/ ١١).

وأَخْرَجَهُ النَّسائي في التفسير، عن إسماعيل بن مسْعود، عن بِشْر بن المُفَضَّل، عن شُعْبة، عن مَنْصور به[1]، فوقع لنا عاليًا.

***

(١) صحيح البخاري: (١٠/ ٤٧٢)، كتاب الأدب، باب مايكره من النميمة، برقم: (٦٠٥٦)، ومسلم في صحيحه: (١/ ١٠١)، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، برقم: (١٦٩، ١٧٠)، وأبو داود في السنن: (٤/ ٢٦٨)، كتاب الأدب، باب في القتات، برقم: (٤٨٧١)، والترمذي في الجامع: (٤/ ٣٧٥)، كتاب البر والصلة، باب ماجاء في النمام، برقم: (٢٠٢٦)، والنسائي في السنن الكبرى: (١٠/ ٣١٠)، كتاب التفسير، برقم: (١١٥٥٠).

[١٠٦] شَيْخٌ آخَرُ(*)

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن نَجْدة بن حَمْدان الدِّمَشْقِي الشَّافعيّ، قاضي القُضاة، شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله ابن النَّقِيب.

سَمِعَ من أحمد بن أبي بكر ابن الحَمَويّ، وأحمد بن شَيْبان، وابن البُخاريّ، وأبي حامد ابن الصَّابونيّ، وابن الواسطيّ، وزينب بنت مكي، وغيرهم.

وحَدَّثَ هو وأبوه، وَخَرَّجَ له بعض الطَّلبة «مَشْيَخة» وحَدَّثَ بها، وَحفِظَ في صِغَرِه «التَّنْبيه» و«الأحكام الصُّغْرى لعبد الحق» و«التَّقْريب» و«التَّيْسير» للنواوي و«الشِّيرازية» في أصول الفقه، و«فرائض الوسيط» للغزالي و«الجُرْجانية» في النحو و«الفَصيح» لثَعْلَب وعَرَضها على الشَّيخ شَرف الدِّين ابن المَقْدِسيّ في سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

وتَفَقَّهَ بالشيخ شَرَف الدّين المذكور وبَرَع في المَذْهَب.

وقرأ «التَّنْبيه» وكتابًا في الأصول وشيئًا في العربية على الشيخ محيي الدِّين النَّواوي، وقرأ على الشيخ بُرهان الدِّين المَراغِي شيئًا من أصول الفقه، وَدَرَّسَ بالعَصْرُونِية(٢)، وأفتى مدة سنتين، وتولى قضاء حِمْص، ثم طرابلس، ثم حَلَب،

(*) [١٠٦] ترجمته في ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني: (٢٨)، طبقات الشافعية للسبكي: (٩/ ٣٠٧)، طبقات الشافعية للإسنوي: (٢/ ٢٨٧)، ترجمة (١٢١٠)، الدرر الكامنة: (٣/ ٣٩٨) ترجمة (١٠٦٢)، الدارس: (١/ ٢٨٥)، القلائد الجوهرية: (٢/ ٤٣٤).

(٢) من مدارس الشافعية، وتقع داخل بابي الفرج والنصر، شرقي القلعة. انظر الأعلاق الخطيرة: (ص٢٣٨)، الدارس: (١/ ٣٩٨).

ثم دَرَّس بالعادِلية[١] الصَّغِيرة بِدَمِشْق، ثم بالشَّامية[٢] البَرَّانية.

وحكى أنَّ الشَّيخ مُحِيي الدِّين النّواوي قال لـه:/ لا بد ان تُلقي الدَّرس في الشَّامية، أنت القاضي شَمْس الدِّين، أو أنت الشيخ شَمس الدِّين.

وقال سَيّدنا قاضي القُضاة تاج الدّين: أما شَيْخُنا ابن النَّقِيب قاضي القُضاة بحلب ثم مُدرس الشَّامية، وصاحب النَّووي، وأعظمِ بتلك الصُحْبة رُتبةً عَلَّية، وله الدِّيانة والعِفَّة، والوَرَع الذي طَرَد به الشيطان وأرغم أنفه، وكان من أساطين المَذْهَب، وجَمْرة نارٍ ذكاءً إلا أنها لا تَتَلَهَّب.

مَوْلِده تقريبًا في سنة اثنين وستين وستمائة[٣]، وتوفي ليلة الجُمُعة، ثاني عشر ذي القعدة، سنة خمس وأربعين وسبعمائة، بظاهر دِمَشْق، بالمدرسَة الشَّامية، وصُلِّيَ عليه عَقيب الجُمُعة بها، ودُفِنَ بتربة جَدّه بسَفْحِ قاسِيُون، رحمه الله تعالى وإيانا.

سَمِعْتُ عليه قطعةً من أول «مَشْيَخة» الشَّيْخ فَخْر الدِّين ابن البُخاريّ تخريج الشَّيْخ جَمال الدِّين ابن الظَّاهريّ بسماعه من المخَرَّجَةِ له[٤].

أخبرنا الشَّيْخ الإمام العلاَّمة قاضي القُضاة شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد ابن أبي بَكْر بن إبراهيم ابن النَّقِيب الشَّافعي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا

(١) من مدارس الشافعية بدمشق، تقع داخل باب الفرج، الأعلاق الخطيرة: (ص٢٤٣)، الدارس: (١/ ٣٦٨).

(٢) من مدارس الشافعية العتيقة، أنشأتها والدة الملك الصالح إسماعيل، الأعلاق الخطيرة: (ص٢٤١)، الدارس: (١/ ٢٧٧).

(٣) طبقات الشافعية: (٩/ ٣٠٧-٣٠٩).

(٤) جاء في هامش الأصل: «القطعة المشار إليها من «مشيخة ابن البخاري» هي من أول المشيخة إلى آخر الجزء الرابع منها، وكان السماع من نسخة البرزالي الموقوفة بالنورية».

الشَّيْخ فَخْر الدِّين أبو الحسن عَليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عَليّ حَنْبل بن عبد الله بن الفَرَج بن سعادة البغدادي قراءةً عَليه وأنا أسْمَعُ، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشَّيْباني قراءةً عَليه وأنا أسْمَعُ ببغداد، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحسن ابن عَليّ ابن المُذْهِب التَّمِيميّ الواعظ، قال: أخبرنا أبو بَكْر أحمد بن جَعْفر بن حَمْدان المالكي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن الإمام أحمد بن محمد ابن حَنْبل، قال: حدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حدثنا حَفْص، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **«مَنْ أَقَالَ عَثْرةً أَقَالَهُ اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ **يومَ القِيَامةِ»**[١].

أخرجه أبو داود في البُيوع، عن الإمام أبي زكريا يَحيى بن مَعِين بن عَوْن ابن زياد البغدادي الحافظ[٢]، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وبه إلى عبد الله ابن الإمام أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن سَعيد، عن أبي هُريرة، يبلغ[٣] به النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«إذا كَانَ يومُ الْجُمُعَةِ كَانَ على كُلِّ بابٍ من أبوابِ الْمَسْجِد ملائكةٌ يَكْتُبون الأولَ فالأولَ فإذا خَرجَ الإمامُ طُويت الصُّحفُ»**[٤].

أخرجه مُسْلم عن يَحيى بن يَحيى، وعَمْرو بن محمد النَّاقد، وأخرجه

(١) مشيخة الفخر ابن البخاري: (١/ ١٦٧).
(٢) سنن أبي داود: (٣/ ٢٧٤)، كتاب البيوع، باب فضل الإقالة، برقم: (٣٤٦٠).
(٣) هو كناية عن رفع الصحابي الحديث وروايته إياه عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، انظر الكفاية في علم الرواية: (ص٤١٦).
(٤) مشيخة الفخر ابن البخاري: (١/ ١٩٣)، والحديث في المسند برقم (٧٢٥٨).

النَّسائي، عن محمد بن منصور الطُّوسي. وأخرجه ابن ماجة، عن هشام بن عَمّار، وسَهْل بن أبي سَهْل الرَّازي، خمستهم عن سُفيان[١]، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وبه إلى عبد الله ابن الإمام أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جَعْفر، حدثنا شُعْبة، عن عبد الملك بن عُمير، قال: سَمِعْتُ عُمرو بن حُرَيْث/ قال: سَمِعْتُ سَعيد بن زَيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقول: سَمِعْتُ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**الكَمأة مِن المَنِّ وماؤُها شِفَاءٌ للعَين**»[٢].

وأخبرناه عاليًا بدرجتين أم إبراهيم فاطمة بنت الشَّيْخ عَزِّ الدِّين إبراهيم ابن عبد الله بن أبي عُمر المَقْدِسيّ بقراءتي عَليها، قالت: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الهادي بن يُوسف المَقْدِسي كتابة، قال: أنبأتنا فَخْر النِّساء شُهْدة بنت أحمد بن الفَرَج الإِبريّ قالت: أخبرنا أبو الفَوارس طِراد بن محمد بن عَليّ الزَيْنَبيّ قراءةً عَليه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن رزْق، قال: أخبرنا محمد ابن يَحيى بن عُمر ابن الطَّائي، قال: حدثنا عَليّ بن حَرْب، حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عبد الملك بن عُمير، عن عَمرو بن حُرَيْث، عن سَعيد بن زَيد بن عُمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**الكَمْأةُ من المَنِّ الذي أنْزَلَهُ اللهُ على بَنِي إسرائيل وماؤُها شِفَاءٌ للعين**»[٣].

---

(١) صحيح مسلم: (٢/ ٥٨٧)، كتاب الجمعة، باب فضل التهجير يوم الجمعة، برقم: (٨٥٠)، والنسائي في السنن الكبرى: (٢/ ٢٧١)، وفي المجتبى: (٣/ ٩٨)، وابن ماجة في السنن، برقم: (١٠٩٢).

(٢) مشيخة الفخر ابن البخاري: (١/ ٢١١)، والحديث في المسند برقم (١٦٣٥).

(٣) لم أجده في مشيخة شهدة في مروياتها عن شيخها طراد الزيينبي: (ص٢٧-٤٣)، ويبدو أنه في مروياتها الأخرى لكتب السنة.

أخرجه البُخاري ومُسْلم، كلاهما عن أبي موسى محمد بن المُثَنَّى، عن محمد بن جَعْفر، وأخرجه مُسْلم أيضًا عن ابن أبي عُمر، عن سُفيان بن عُيينة به[1]، فوقع لنا بدلًا عاليًا للبخاري ومُسْلم في الرواية الأولى، وبدلًا عاليًا لمُسْلم في الرواية الثانية، ولله الحمد.

❁❁❁

(١) صحيح البخاري: (١٠/ ١٦٣)، كتاب الطب، باب المن فيه شفاء للعين، برقم: (٥٧٠٨)، ومسلم في صحيحه: (٣/ ١٦١٩)، كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة، برقم: (٢٠٤٩).

[١٠٧] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن أبي بَكْر بن أحمد بن عبد الدَّائم بن نِعْمة بن أحمد المَقْدِسي شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله الصَّالحي.

سَمِعَ من جَدّه لأبيه وعُمر الكرمانيّ، وأبي الفَرَج عبد الرحمن بن أبي عُمر، وابن البُخاريّ، وغيرهم، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه البرْزَاليّ وذكره في «مُعْجَمه» فقال: وحَجَّ إلى بيت الله الحرام، وهو رَجُلٌ جَيِّدٌ، مَوْلِده سنة ثمان وخمسون وستمائة. انتهى كلامه.

وتوفي في ليلة السبت السابع رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، بسفح قاسيون، وصُلّي عَليه من الغد عَقيب الظُّهْر بالجامع المُظَفَّرِيّ، ودُفِنَ بتربة الشَّيْخ أبي عُمر، رحمهما الله تعالى.

سَمِعْتُ عَليه أحاديث أبي بَكْر بن بَكَّار، بسماعه من جَدّه أحمد بن عبدالدَّائم، بسماعه من الثَّقَفِي، عن حَمْزة بن العَبَّاس العَلَوي، عن أبي طاهر ابن عبد الرحيم، عن ابن حَيّان، عن إبراهيم بن سَعْد عنه.

أخبرنا الشَّيْخ المُسْنِد شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن أبي بَكْر ابن أحمد ابن عبد الدَّائم بن نِعْمة المَقْدِسيّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: جدي قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو الفَرَج يَحيى بن محمود بن سَعْد الثَّقَفِي الأَصْبَهاني، قدم عَلينا دِمَشْق، قراءةً عَليه وأنا أسمع، في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشَّريف

(*) [١٠٧] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (ص٥٩٦) ترجمة (٨٨٥)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٤٣١)، ذيل التقييد: (١/ ١٠٤)، الدرر الكامنة: (٣/ ٤٠٠).

أبو محمد حَمْزة بن العَبَّاس بن عَليّ العَلَوي قراءةً عَليه وأنا حاضر، في سنة ست عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد ابن عبد الرحيم الكاتب، في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حَيّان الأَصْبَهاني الحافظ المعروف/ بأبي الشَّيْخ، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْدان بن إبراهيم في سنة أربع وثمانين ومائتين، قال: حدثنا أبو عمرو، وبَكْر بن بَكَّار البَصْريّ، قال: حدثنا الجَرَّاح بن المِنْهال، حدثنا أبو الزُّبير، عن جَابر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أن رسولَ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «**التَّسْبِيحُ للرجال، والتَّصْفِيقُ للنساءِ**»(١).

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكتب الستة بهذا الطريق(٢).

وأبو الزُّبير اسمه: محمد بن مُسْلم بن تَدْرس المكي. وقد أخرجه أبو داود من حديث أبي هُريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عن قُتيبة بن سَعيد، عن سُفيان، عن الزُّهْريّ، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة(٣).

وبه إلى بَكْر بن بَكَّار قال: حدثنا محمد بن أبي حُميد، عن محمد بن المَنْكدر، عن جَابر بن عبد الله رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، أنَّ رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «**ليس من البرّ الصِّيامُ في السَّفَر**»(٤).

---

(١) جزء فيه أحاديث أبي محمد عبدالله بن محمد بن حيان، انتقاء أبي بكر بن مردويه: (ص١٠) برقم: (٢).

(٢) وأخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٤٦٥٤) و(١٤٨٥٩) من طريق ابن أبي لهيعة وابن أبي ليلى كلاهما عن أبي الزبير به مثله، وإسناده ضعيف من هذا الوجه.

(٣) سنن أبي داود: (١/ ٢٤٧)، كتاب الصلاة، باب التصفيق في الصلاة، برقم: (٩٣٩).
قلت: وقد أخرجه مسلم في صحيحه من هذا الوجه: (١/ ٣١٨)، كتاب الصلاة، باب تسبيح الرجال وتصفيق المرأة، برقم: (٤٢٢)، والنسائي في السنن، برقم: (١٢٠٧)، وابن ماجة، برقم: (١٠٣٤).

(٤) جزء فيه أحاديث ابن حيان: (ص١٠٦)، برقم: (٤٧).

أخرجه النَّسائي عن محمد بن المُثنّى، عن عثمان بن عُمر، عن عَليّ بن المبارك، عن يَحيى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن رجل، عن جَابر[(١)]، فوقع لنا عاليًا بأربع درجات.

وبه إلى بَكْر، قال: حدثنا محمد بن أبي حُميد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو ابن شُعيب، عن أبيه، عن جَدّه، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**الْحَاجُّ وَفْدُ الله إن سألوا أُعطوا، وإنْ دَعوا أُجيبوا، وإنْ أَنْفَقُوا أُخلِفَ عَليهم، فوالذي نَفْسُ أبي القاسِم بيده مَا كَبَّر مُكَبِّرٌ على نَشَزِ[(٢)] ولا أَهَلَّ مُهِلٌّ على شَرَفِ[(٣)] من الأشَرافِ إلا أَهَلَّ ما بَين يَديه وَكَبَرَ حَتى ينقطعَ به مُنْقطع التُّراب**».

لم يخرجوه من هذا الوجه[(٤)].

---

(١) السنن الكبرى: (٣/ ١٤٦)، برقم: (٢٥٨١)، والمجتبى: (٤/ ١٧٦)، والحديث ضعيف من هذا الطريق وقد صح من طرق أخرى عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أخرجه البخاري في صحيحه، برقم: (١٩٤٦)، ومسلم في صحيحه، برقم: (١١١٥).
جاء في هامش الأصل مالفظه: للنسائي رَحِمَهُ اللهُ في هذا الحديث طرق غير هذه الطريق المشتملة على رجل مبهم، فمن طرقه فيه أنه رواه عن شعيب بن شعيب بن إسحاق، عن عبدالوهاب بن سعيد عن شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيى وهو ابن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن، عن جابر فما السر في تخصيص المخرِّج الطريق التي أوردها بالذكر مع اشتمالها على ما تقدمت الإشارة إليه من الرجل المبهم، والعدد في الطريقين سواء كما ترى.

(٢) أي ارتفع على رابية في سفره. النهاية: (٥/ ٥٦).

(٣) **الشرف**: كل نشز من الأرض، قد أشرف على ماحوله، سواء كان رملًا أو جبلًا. لسان العرب: (٩/ ١٧٠).

(٤) يعني أصحاب الكتب الستة، وقد أخرجه الفاكهي في أخبار مكة: (١/ ١٤٥) برقم: (٨٩٨)، وابن عدي في الكامل: (٦/ ٢٢٠٤)، من طريق محمد بن أبي حميد به مثله، وللحديث شواهد عند الفاكهي.
جاء في هامش الأصل:
[شيخ آخر]:
=

[١٠٨] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن أبي بَكْر بن محمد بن طَرْخان بن أبي الحسن بن عبد الله بن رَدَّاد السّلمي الصَّالحي شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله ابن الشَّيْخ زَيْن الدِّين.

حَضَرَ في الثَّانية على إبراهيم بن خليل وأبي طالب ابن السُّروري، والنَّجيب عبد اللطيف الحَرَّاني.

وسَمِعَ من ابن عبد الدَّائم، وعبد العَزَّيز بن عبد، وإسماعيل بن أبي اليُسر، وعبد الرحمن بن أبي عُمر، وابن البخاري، وغيرهم.

وَحَدَّثَ بالقاهرة ودِمَشْق.

سَمِعَ منه البِرْزَالي، وذكره في «مُعْجَمه» فقال: مِن أولاد الشيوخ أهل الرِّواية، وهو كاتبٌ مُجِيدٌ، وسَمِعَ الكثيرَ من الحديث في صِغَرِه، ثم استَمرَّ يَسْمع بنفسه، وكَانَ يكتبُ الطِّبَاق(٢)، ويَضْبِط سَمَاعات النَّاس، وفيه عَقْلٌ ومروءةٌ وأخلاقٌ جميلةٌ، وله شِعْرٌ، وفيه فضلٌ. إنتهى كلامه.

= محمد بن أبي بكر بن أحمد بن ميكائيل بن محمد الرَّبعي الشَّافعي، أبو عبدالله شمس الدين... روى...، وروى بالإجازة عن ابن البخاري، والعز الحراني، وغازي الحلاوي حضرت عليه في الثالثة (جزء الطلقاء) خرجه له الحافظ تقي الدين محمد بن رافع، وأجاز لي رواية مروياته. اهـ.

(*) [١٠٨] ترجمته في المعجم المختص: (ص٢٧١)، ترجمة (٣٥٠)، برنامج الوادي آشي: (ص١٣٤)، ذيل التقييد: (١/ ١٠٩)، الدرر الكامنة: (٣/ ٤٠٨)، ترجمة (١٠٨٣)، وفي هامشه: انه شمس الدين الحنبلي.

(٢) الطّباق جمع طبقة، وهو كتابه المحدثين لأسمائِهم وأسماء الحاضرين لمجالس الحديث، وتُسمى أيضًا السماعات، انظر كتاب عناية المحدثين لتوثيق الروايات، للاستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف.

مَوْلِده في سنة ست وخمسين وستمائة، وتوفي ليلة الخميس الثَّامن والعشرين من ذي القِعْدة، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بقاسيون. وصُلِّيَ عَليه من الغد بالجامع المُظَفَّرِيّ، ودُفِنَ عند والده بِسفْح قاسيون.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرنا الشَّيْخ الإمام المُحدث شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن أبي بَكْر/ بن محمد الصَّالحي في كتابه، والحاكم أبو عبد الله محمد بن أحمد إبراهيم ابن القَمَّاح الشَّافعيّ قراءةً عَليه، قال الأول: أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن عبدالدَّائم بن نِعْمة المَقْدِسي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عَلِيّ بن محمد ابن الحسن بن صدقة الحَرَّاني، وقال الثاني: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر ابن البرهان الواسطيّ، قال: أخبرنا أبو الفتح منصور بن عبد المُنْعِم ابن عبد الله بن محمد بن الفَضْل الفَراوي، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفَراوي، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفَارِسي، قال: أخبرنا أبو أحمد الجُلُودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق الفقيه، قال: حدثنا الإمام أبو الحُسين مُسْلم بن الحَجَّاج القُشيري، قال: وحدثنا داود بن رُشيد، قال: حدثنا الوليد ابن مُسْلم، عن محمد بن مُطرِّف أبي غَسّان المَدَنِي، عن زَيد بن أَسْلَم، عن عَلِيّ بن حُسين، عن سَعيد بن مَرْجانة، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعتَقَ اللهُ بكُلِّ عُضْوٍ منها عُضْوًا مِنْ أعضَائِه من النَّارحتى فَرْجَهُ بفَرْجِه**»[1].

---

(١) صحيح مسلم: (٢/ ١١٤٧)، كتاب العتق، باب فضل العتق، برقم: (١٥٠٩).

أخرجه البُخاري عن محمد بن عبد الرحيم، عن داود بن رُشَيد[١]، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وسَعيد هو ابن عبد الله المدني، ومَرْجانه أُمّه[٢].

❊❊❊

(١) صحيح البخاري: (١١/ ٥٩٩)، كتاب كفارات الأيمان، باب قول الله تعالى: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾، برقم: (٦٧٧٥).

(٢) انظر: طبقات ابن سعد: (٥/ ٢٨٥)، تهذيب الكمال: (١١/ ٥٠)، تهذيب التهذيب: (٤/ ٧٨).

[١٠٩] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن أبي بَكْر بن أبي الوَقَّار بن أبي الفَضْل، الحَلَبي الأَصْل القَاهِرّي الدَّار، المعروف بابن الرَّقَاقي، شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله الحَنَفِيّ.

سَمِعَ من العِزّ الحَرَّاني، وعبد الرحيم ابن خطيب المِزّة، وأحمد بن محمد ابن طَرْخان، وإبراهيم بن محمد بن مناقب، والشَّيْخ شَمْسُ الدِّين محمد بن العِمَاد المَقْدِسي، وأبي بَكْر محمد بن أحمد القَسطلاَّني، وشَاميّة بنت أبي عَليّ بنت البَكْري، وآخرين من هذه الطبقه، ودونهم، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الشَّيْخ قُطْبُ الدِّين عبد الكريم بن عبد النَّور الحَلَبي، وذكره في «تاريخه» فقال: سَمِعَ معنا على شُيوخنا، واشتَغَل بعِلْم الحديث، وكَانَ يَنْقُل من أسماء الرِّجال، وكتب بخطه أيضًا. انتهى كلامه.

مَوْلِده في رَجَب، إما سنة تسع وخمسين وستمائة، أو سنة ستين وستمائة بمدينة حَلَب، وتوفي في الطَّاعُون في سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

سَمِعْتُ عَليه حضورًا في الرَّابعة الجزء السَّابع عشر والثَّامن عَشر من «سُنَنِ أبي داود» من أجزاء الخطيب، بسماعه من ابن خَطيب المِزّة، بسماعه من ابن طَبَرْزَد، أخبرنا الكوفي، أخبرنا الخَطيب، أخبرنا الهاشمي، أخبرنا اللّؤلؤي عنه.

أخبرنا الشَّيْخُ الصَّالح المُحدث شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن أبي بَكْر ابن أبي الوقار الحَلَبي قراءةً عَليّه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الفضل

(*) [١٠٩] ترجمته في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: (٣/ ٤١١) ترجمة (١٠٨٩).

عبد الرحيم بن يُوسف بن يَحيى ابن خطيب المِزّة قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البغدادي المؤَدِّب قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرخِي، قال: أخبرنا الحافظ أبو بَكْر أحمد بن عَليّ بن ثابت الخطيب البغدادي، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم ابن جَعْفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو عَليّ محمد بن أحمد بن عَمرو اللّؤلؤي، قال: حدثنا الإما أبو داود سُليمان بن الأَشْعَث السِّجِسْتَاني/ قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار، عن جَابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ لِكَعب بن الأَشْرَف فإنَّهُ قد آذى الله ورَسُولَهُ؟**»، فقام محمد بن مَسْلمةَ فقال: أنا يا رسول الله! أتحبُّ أن أقتُلَه؟ قال: «**نعم**»، قال: فأذن لي أنْ أقولَ شيئًا، قال: «**نعم، قُلْ**» فأتاه، فقال: إنَّ هذا الرجل قد سألنا الصَّدقة وقد عَنَّانا، قال: وأيضًا لتَملُّنَّه، قال: اتَّبعناهُ فنحن نكرهُ ان نَدَعَه حتى ننظُر إلى أي شيء يصير أمره، وقد أردنا أن تسلفنا وسقًا[(١)] أو وسقين، قال: أي شيءٍ ترهنوني؟ قالوا: وماتريد مِنَّا، فقال: نساؤكم، قالوا سبحان الله! أنت أجملُ العَرب نَرهنُك نَساءنا فيكون ذلك عارًا عَليّنا، قال: فَتَرهنُوني أولادكم؟ قالوا: سُبحان الله! يُسَبُّ ابنُ أحدنا،فيقال: رُهِنْتَ بوسْق أو وَسْقين، قالوا: نَرْهَنُكَ اللأمة يريد السلاح، قال: نَعْم، فلما أتاه ناداهُ فخَرَجَ إليه وهو مُتَطيِّبٌ يَنْضَحُ رأسه، فلما أن جلس إليه وقد كَانَ جاء معه بنفر ثلاثةٍ أو أربعة فذكروا له، قال: عِندي فُلانة وهي أَعْطرُ نساءِ النَّاس، قال: تأذنُ لي

(١) الوَسق: -بالفتح- ستون صاعًا، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلًا عند أهل الحجاز، النهاية: (٥/ ١٨٥).

فأَشُم؟ قال: نَعْم فأدخَلَ يده في رأسه فشَمَّهُ، قال: أعودُ؟ قال: نعم، فأدخَل يَدَهُ في رأسِه فلما استَمْكَنَ مِنْهُ قال: دُونكم فضَرَبُوه حتى قَتَلوهُ)[١].

أخرجه البُخاري عن عَليّ بن عبد الله وقُتيبة بن سَعِيد، وعبد الله بن محمد، وأخرجه مُسْلم، عن إسحاق بن إبراهيم، وعبد الله بن محمد بن عبدالرحمن الزُّهْري، وأخرجه النَّسائي عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن[٢]، خمستهم عن سُفيان[٣]، فوقع لنا بدلاً لهم.

وبه إلى أبي داود قال: حدثنا ابن السَّرح، قال: حدثنا سُفيان، عن الزُّهْري، عن السَائب بن يَزيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: لما قَدِمَ النبيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينةَ مِنْ غَزْوةِ تَبُوك تَلَقَّاهُ النَّاس فَلِقيتهُ مَع الصِّبْيان على ثَنِيَة[٤] الوَدَاعِ[٥].

أخرجه البُخاري في الجهاد عن مالك بن إسماعيل، وفي المغازي عن عَليّ ابن عبد الله، وعبد الله بن محمد فَرَّقهما.

وأخرجه التِّرمِذي في الجهاد، عن محمد بن يَحيى بن أبي عُمر، وسَعيد ابن عبد الرحمن المَخْزُومِي، خمستهم عن سُفيان[٦]، فوقع لنا بَدَلاً لهم..

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب العدو يؤتى على غرة: (٣/ ٨٧)، برقم: (٢٧٦٨).
(٢) وقع في الأصل (محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن) والتصويب من السنن الكبرى وتحفة الأشراف: (٢/ ٢٥٣).
(٣) صحيح البخاري، برقم: (٢٥١٠)، (٣٠٣١)، (٣٠٣٢)، ومسلم برقم: (١٨١٠)، والنسائي في السنن الكبرى: (٨/ ٣٥)، برقم: (٨٥٨٧).
(٤) **ثنية الوداع** -بفتح الواو- ثنية مشرفة على المدينة، يطئوها من يريد مكة، واختلف في تسميتها والصحيح أنه اسم قديم جاهلي، سمي لتوديع المسافرين، معجم البلدان: (٢/ ٨٦).
(٥) سنن أبي داود: (٣/ ٩٠)، كتاب الجهاد، باب في التلقي برقم: (٢٧٧٩).
(٦) صحيح البخاري برقم: (٣٠٨٣)، (٤٤٢٦)، (٤٤٢٧)، والترمذي في الجامع: (٤/ ٢١٦)، كتاب الجهاد، باب ماجاء في تلقي الغائب برقم: (١٧٨١)، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[١١٠] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن بَلبان بن عبد الله القَاهِريّ الخَيّاط شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله سِبْط الشَّيْخ شَمْسُ الدِّين ابن الزَّيْن.

رَجُلٌ جَيْدٌ مِنْ أهـل القُـرآن، له مسجدٌ يؤم فيه.

سَمِعَ من جَدّه لأمّه المذكور، وأحمد بن شَيْبان، وزَيْنب بنت مكي، سَمِعَ منه الذَّهبي، وذكره في «مُعْجَمه»(٢)، وتوفي ليلة السبت حادي عشر جمادى الآخر، سنة أربع وأربعين وسبعمائة، ودُفِنَ من الغد بَسفْح قاسيون.

سَمِعْتُ عَليه «جُزء الأنصاريّ» بسماعه من الشيوخ الثلاثة: جَدِّه لأُمه شَمْسُ الدِّين ابن الزَّيْن، وابن شَيْبان، وزَيْنب بنت مكي، بسماع ابن شَيْبان/ من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، وبسماع ابن الزَيْن من الكِنْدي، وبسماع زَيْنب من ابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بَكْر الأنصاري، عن البَرْمَكِي، عن ابن ماسي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشَّيْخُ الصَّالح شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن بلبان بن عبدالله القاهريّ الخَيَّاط قراءةً عَليه وأنا أَسَمِعَ، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة: جَدِّي لأمي الشَّيْخ شَمْسُ الدِّين عبد الرحمن بن الزِّين أحمد بن عبد الملك المَقْدِسي،

(*) [١١٠] ترجمته في الدرر الكامنة: (٣/ ٣٩٧)، ترجمة (١٠٥٨).

(٢) الذي في المعجم: (ص٤٨٧) هو محمد بن بلبان بن عبدالله الصالحي، توفي سنة ٧٢٤هـ وهو غير المترجم له.

وبَدر الدِّين أحمد بن شَيْبان بن تَغلب الشَّيْباني، وأم أحمد زَيْنب بنت مكي بن عَليّ بن كامل الحَرَّاني قراءة عَليهم وأنا أسمع، قال الأولان: أخبرنا أبو اليُمْن زَيد بن الحسن الكِنْدي، قال الأول: حضورًا في الرابعة، وقال الثاني أيضًا وزَيْنب: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر المؤَدِّب، قالا: أخبرنا القاضي أبو بَكْر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا أبو الأشْهب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن طرفة بن أَسعد، أنَّ جَدّه أُصيبَ أنْفهُ يوم الكُلاَب[١]، فاتخذ أنفًا من وَرِق[٢] فأنْتَنَ عَليه فأمرهُ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يَتَّخِذَ أنفًا مِنْ ذَهَب.

أخرجه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، ومحمد بن عبد الله الخُزاعي، وأخرجه التِّرِمذي عن أحمد بن مَنِيع، عن عَليّ بن هاشم بن البَرِيد[٣]، وأبي سَعْد محمد بن ميسر الصَّنْعاني، وعن عَليّ بن حُجْر، عن الربيع بن بدر، ومحمد ابن يزَيد الواسطي، وأخرجه النَّسائي عن قُتيبة، عن يزَيد بن زُريع[٤]، سبعتهم عن أبي الأشهب، فوقع لنا بدلًا عاليًا لأبي دَاودَ، وعاليًا للترمذي والنَّسائي.

---

(١) يوم الكُلاب - على وزن غراب - يومان من أيام العرب في الجاهلية كانا بين ملوك كندة وبني تميم. انظر تاج العروس: (١/ ٤٦٢).

(٢) الورق -بكسر الراء- الفِضة. النهاية: (٥/ ١٧٥).

(٣) قيده الحافظ ابن حجر: بفتح الموحدة، وبعد الراء تحتانية ساكنة، التقريب: (ص٤٠٦).

(٤) سنن أبي داود: (٤/ ٩٢)، كتاب الخاتم، باب ماجاء في ربط الأسنان بالذهب، برقم: (٤٢٣٤)، والترمذي في الجامع: (٤/ ٢٤٠)، كتاب اللباس، باب ماجاء في شد الأسنان بالذهب، برقم: (١٧٧٠)، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، والنسائي في السنن (المجتبى: ٨/ ١٦٤)، وفي السنن الكبرى: (٨/ ٣٦٣).

وأبو الأشهب هو العُطاردي، واسمه: جَعْفر بن حَيّان[١].

وجَدُّ عبد الرحمن بن طرفة المذكور هو: عَرْفَجة بن أَسَعْد بن كَرب بن صَفْوان بن حُباب ابن شَجبه بن عُطارد بن عوف بن كعب بن زَيد مناة بن تَميم ابن مُرّ العُطاردي[٢]، وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد.

❊❊❊

(١) هو العطاردي البصري، ترجمته في طبقات ابن سعد: (٧/ ٢٧٤)، المعرفة والتاريخ: (١/ ٧٢٠)، سير الأعلام: (٧/ ٢٨٦)، تهذيب الكمال: (٥/ ٢٢).

(٢) انظر: طبقات ابن سعد: (٧/ ٤٥)، طبقات خليفة: (ص٤٤)، أسد الغابة: (٣/ ٤٠).

[١١١] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن سَلْمان بن أبي الحسن عَليّ العُرْضي[٢] الشَّاغُوري، المعروف أبوه بخدمة الدَّولَعي، أبو عبد الله.

سَمِعَ من ابن شَيْبَان، وَحَدَّثَ، وكَانَ مِن أهلِ القُرآن، له إمامةٌ وأَسباع، وهو مُنقطع عن النَّاس، قليل الاختلاط بهم، وباشَرَ نَظَر الدَّولعية[٣] مُدة، وهو إمامها.

تُوفي في السادس والعشرين من ذي القِعْدة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، رحمه الله تعالى وإيّانا.

سَمِعْتُ عَليّه «جُزء الأنصاريّ» بسماعه من أحمد بن شَيْبان، بسماعه من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بَكْر بن عبد الباقي الأنصاريّ، عن البَرْمَكِي، عن ابن ماسي، عن الكَجِّي عنه.

/ أخبرنا الشَّيْخ أبو عبد الله محمد بن سَلْمان بن أبي الحسن الدَّولعي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن شَيْبان بن تَغْلب الشَّيْباني، قال: أخبرنا الشَّيْخان أبو اليُمْن الكِنْدي، وأبو حَفْص بن طَبَرْزَد، قالا: أخبرنا

(*) [١١١] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (٢/ ل/ ١٥٩/ أ)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ١٤٠)، الدرر الكامنة: (٣/ ٤٤٦).

(٢) العُرضي: -بضم العين، وسكون الراء، في آخرها الضاد المعجمة- هذه النسبة إلى عُرض وهي ناحية بدمشق. الأنساب: (٩/ ٢٧٤).

(٣) الدولعية من مدارس الشافعية بجيرون بدمشق، أنشأها العلامة جمال الدين التغلبي الدّولَعي. الدارس: (١/ ٢٤٢).

القاضي أبو بَكْر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي، قال: حدثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري، قال: حدثنيه عَوْف عن أبي نَضْرة، عن أبي سَعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لقد اهتَزَّ العَرْشُ لموتِ سَعْد**» يعني ابن مُعاذ[١].

أخرجه النَّسائي في المَنَّاقب، عن يعقوب بن إبراهيم، عن يَحيى بن سَعيد، عن عوف[٢]، وهو ابن أبي جَمِيلة الأَعْرابي، فوقع لنا عاليًا بدرجتين، ولله الحمد والمَنَّة.

❁❁❁

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات: (٣/ ٤٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير: (٦)/ برقم (٥٣٣٤) كلاهما عن محمد بن عبدالله الأنصاري به مثله.

(٢) السنن الكبرى: (٧/ ٣٣٩)، كتاب المناقب، باب مناقب سعد بن معاذ سيد الأوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند برقم: (١١١٨٤) من طريق يحيى بن سعيد به مثله، والبزار في مسنده (كشف الأستار) برقم: (٢٧٠١)، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب) برقم: (٨٧١) والحاكم في المستدرك: (٣/ ٢٠٦) كلهم من طريق يحيى بن سعيد به مثله. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وقد رواه البخاري في صحيحه، برقم: (٣٨٠٣)، ومسلم في صحيحه، برقم: (٢٤٦٦) من حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في الفتح: (٧/ ١٢٤): المراد باهتزازِ العرش استبشاره وسروره بقدوم روحه، يقال لكل من فرح بقدوم قادم عليه: اهتز له، ومنه اهتزت الأرض بالنبات: إذا اخضرت وحسنت.

[١١٢] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن عبد الله بن سُليمان بن داود بن عُمر بن يُوسف ابن خطيب بيت الآبار، بهاءُ الدِّين أبو عبد الله الدِّمَشْقيّ.

حَضَرَ على عَمِّ جَدّه الخطيب ضياء الدِّين يُوسف بن عُمر في الثالثة وفي الخامسة، وسَمِعَ منه ومن أخيه موفق الدِّين محمد، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه البِرْزَالي وذكره في «مُعْجَمه» فقال: أقام بمدينة غَزّة(٢) مُدّة، وَحَدَّثَ بها ثم عاد إلى قريته وله بها جُنينةٌ ومُلْك يقوم بحاله، انتهى كلامه.

مَوْلِده في سنة ستين وستمائة، ومات بالرَّملة(٣) في ذي الحَجَّة سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

سَمِعْتُ عَليّه «جُزء الأنصاري» بسماعه من يُوسف، ومحمد ابني عُمر ابن خَطِيب بيت الآبار، بسماعهما من ابن طَبَرْزَد، بسماعه من القاضي أبي بَكْر، عن البَرْمَكِي، عن ابن ماسي، عن الكَجِّي عنه.

أخبرنا الشَّيْخ الجليل بهاءُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سُليمان ابن داود ابن خطيب بيت الآبار قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيْخان الأخوان ضياء الدِّين يُوسف، ومُوَفقُ الدِّين محمد ابنا عُمر بن يُوسف ابن يَحيى

(*) [١١٢] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (ص٥٠٥)، ترجمة (٧٤٨)، الدرر الكامنة: (٣/ ٤٧٤) ترجمة (١٢٦٢).

(٢) غزة: -بفتح أوله، وتشديد ثانيه وفتحه- مدينة مشهورة في أقصى الشام من ناحية مصر، وهي من نواحي فلسطين. معجم البلدان: (٤/ ٢٠٢).

(٣) الرَّملة: واحدة الرمّل، مدينة عظيمة بفلسطين. معجم البلدان: (٣/ ٦٩).

ابن خطيب بيت الآبار قراءةً عَليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو حَفْص ابن طَبَرْزَد قراءةً عَليه ونحن نسْمَعُ، قال: أخبرنا القاضي أبو بَكْر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عُمر ابن أحمد البَرْمَكِي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، البزاز قراءةً عَليه وأنا أسمع في منزله في دار كعب لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبد الله بن مُسْلم الكَجِّي البصري، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الأنصاري، قال: حدثنا الأَخْضر بن عَجْلان، قال: حدثني أبو بَكْر الحنَفِي، عن أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ نادى على حِلْسٍ(١) وقَدَحٍ فيمن يزَيدُ، فأعطاه رجلٌ درهمًا، وأعطاه آخر درهمين، فباعه.

أخرجه أبو داود في الزكاة، عن القَعْنبي، عن عيسى بن يونس، وأخرجه التِّرمِذي في البُيوع، عن حُميد بن مَسْعَدَةَ، عن عبد الله بن شُمَيط بن عَجْلان، وأخرجه النَّسائي فيه عن إسحاق بن إبراهيم، عن المُعْتَمِر، وعيسى بن يونس، وأخرجه ابن ماجة في التجارات، عن هشام بن عَمّار، عن عيسى بن يونس، ثلاثتهم عن الأَخْضر بن عَجْلان به(٢)، فوقع لنا عاليًا بدرجتين.

وأبو بَكْر الحنفي اسمه: عبد الله البَصْريّ(٣).

---

(١) الحلس -بالكسر- الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب. النهاية: (١/ ٤٢٣).

(٢) سنن أبي داود: (٢/ ١٢٠)، كتاب الزكاة، باب ماتجوز فيه المسألة، برقم: (١٦٤١)، والنسائي في المجتبى: (٧/ ٢٥٩)، وفي الكبرى: (٦/ ٢٣)، والترمذي في الجامع، برقم: (١٢١٨)، وابن ماجة في السنن، برقم: (٢١٩٨).

(٣) تهذيب الكمال: (٣٣/ ١٥٤).

[١١٣] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن عبد الحليم بن أبي بَكْر بن رضوان بن ثابت الرَّقي الحَنَفِي، النَّقِيب الشَّيْخ شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله.

سَمِعَ من أبي بَكْر محمد بن عَليّ ابن النُّشبِي، وأسَعْد ابن القَلاَنِسي، وعُمر بن حامد القُوصي، وإسرائيل الطَّبِيب، وعبد الله بن محمد بن عطاء، وأحمد بن شِيْبان، ويَحيى ابن الصَّيْرِفي، وغيرهم، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه البرْزَالي وذكره في «مُعْجَمه» فقال أحدُ الشُّهُود المَشْكُورين: وكَانَ نقيبًا لجماعة من القُضاة بدِمَشْق، وفقيهًا بالمدارس، سألته عن مَوْلِده فقال: في ذي الحَجَّة سنة ستين وستمائة بدِمَشْق. انتهى كلامه.

وتُوفي في ليلة الأحد سابع عشر شهر ربيع الآخر، سنة خمسين وسبعمائة بدِمَشْق، وصُلِّ عَليه ظُهر الأحد بجامعها، ودُفِنَ بمقابر باب الصَّغِير(٢).

سَمِعْتُ عَليّه «جُزء الأنصاري» بسماعه من أسَعْد ابن القَلاَنِسي، وإسرائيل الطَّبِيب وعُمر بن حامد القُوصي، بسماع ابن القَلانسي والقُوصي من ابن طَبَرْزَد، وبسماع الطَّبِيب من عبد العَزَّيز ابن الأَخْضَر، بسماعهما من القاضي أبي بَكْر، عن البَرْمَكِي، عن ابن ماسي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

(*) [١١٣] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (٢/ ل/ ١٦٢/ أ)، ذيل العبر للحسيني: (ص١٥٤)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ١٢٢)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ١٤٩).

(٢) هو الباب القبلي، المعروف بالباب الصغير، سمي بذلك لأنه كان أصغر أبوابها، حين بنيت دمشق، الأعلاق الخطيرة: (ص٣٤).

أخبرنا الشَّيْخ الإمام شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد الحليم بن أبي بَكْر الرَّقي الحَنَفي النَّقِيب قراءةً عَليه وأنا أسمِعَ، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة: مؤَيدُ الدِّين أَسَعْد بن المُظَفَّر بن أَسَعْد ابن القَلانسي، وبهاء الدِّين عُمر ابن حامد بن عبد الرحمن القُوصي، ونجم الدِّين إسرائيل بن أحمد بن أبي الحسين العُرضي الطبيب، قراءةً عَليهم وأنا أسمع، قال الأولان: أخبرنا أبو حَفْص ابن طَبَرْزَد، وقال الثالث: أخبرنا أبو محمد عبد العَزيز بن محمود بن الأخضر الحافظ، قالا: أخبرنا القاضي أبو بَكْر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِي، قال: أخبرنا محمد بن ماسي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي، قال: أخبرنا الأنصاري، قال: أخبرنا إسماعيل، عن الحسن، عن سَمُرَة بن جُنْدب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**الحُمَّى قِطْعَةٌ مِن النَّار فأبرِدُوها عَنكُم بالماء البَارِد**»، وكَانَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إذا حُمَّ دعا بِقِرْبةٍ من ماء فأفرغها على قرنه[١] فاغتسل**[٢].

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكتب السّتة من حديث سَمُرة بن جُنْدب.

والحسن هو البَصْريّ، ويقال إن حديثه كله عنه كتاب إلا حديث العَقِيقة، وإسماعيل هو ابن مُسْلم المكي[٣].

❁ ❁ ❁

(١) القرن: الشَّعْر، وكل ضفيرة من ضفائر الشَّعْر: قرن. النهاية: (٤/ ٥١).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك: (٤/ ٤٠٣)، من طريق أبي حاتم الرازي، عن محمد بن عبدالله الأنصاري به مثله، وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.
وللحديث شاهد من حديث ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٢٢٤٢٥).

(٣) أصله بصري، سكن مكة، ولكثرة مجاورته بمكة قيل له: المكي، وكان فقيهًا مفتيًا. طبقات ابن سعد: (٧/ ٢/ ٣٤)، تهذيب الكمال: (٣/ ١٩٨).

[١١٤] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن الزَّكي عبد الرحمن بن يُوسف بن عبد الملك بن أبي الزَّهر المِزِّي الكَلْبي أبو عبد الله، أخو الحافظ جمال الدِّين لأبيه.

حَضَرَ على ابن أبي الخَيْر، وسَمِعَ من ابن الدَّرجي، وأحمد بن شَيْبَان، وأحمد بن أبي بَكْر ابن الحَمَوي، وابن العَسْقَلاني، وأبي الفَرَج عبد الرحمن ابن الشَّيْخ أبي عُمر، والمُسلّم بن عَلاَّن، وابن البخاري، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الذَّهبي وغيره.

مَوْلِده في شَعْبان سنة أربع وسبعين وستمائة، ومات في ليلة الثالث من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بسَفْح قاسِيُون، وصُلِّيَ عَليه من الغد، ودُفِنَ بتربة ابن الطَّحَّان بالقرب من جامع الأَفْرَم(٢).

سَمِعْتُ عَليّه «جُزء الأنصاري» بسماعه من الثلاثة: المُسلّم بن محمد ابن عَلاّن، وإسماعيل بن العَسْقَلاني، وزَيْنب بنت مكي، بسماع الأول من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، وبسماع الثاني من الكِنْدي، وبسماع زَيْنب من ابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بَكْر بسنده.

أخبرنا الشَّيْخُ الصَّالح أبو عبد الله محمد ابن الزَّكي عبد الرحمن بن يُوسف المِزِّي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة: أبو الغنائم المُسَلّم بن

(*) [١١٤] ترجمته في الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٧٣)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ١٥٤)، الدرر الكامنة: (٤/ ٨)، لحظ الألحاظ: (ص١١١).

(٢) هو غربي الصالحية، بحذاء الرباط الناصري، أنشأه الأمير جمال الدين نائب السلطنة الأَفْرَم. الدارس: (٢/ ٤٣٥).

محمد بن المُسَلّم بن عَلاّن القَيْسي، وأبو الفداء إسماعيل بن أبي عبدالله بن حَمّاد ابن العَسْقَلاني، وأم أحمد زَيْنب بنت مكي بن عَليّ بن كامل الحَرَّاني قراءةً عَليهم وأنا أسمع، قال الأول: أخبرنا الشَّيْخان: أبو اليُمْن الكِنْدي، وأبو حَفْص بن طَبَرْزَد، وقال الثاني: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي، وقالت زَيْنب: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد، قالا: أخبرنا القاضي أبو بَكْر الأنصاري، قال: أخبرنا البَرْمَكِي، قال: أخبرنا ابن ماسي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سَمُرة بن جُنْدب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لا تَحَرّوا بصَلاَتِكُم طُلوع الشَّمْس وغُروبها، فإنها تَطْلعُ في قَرْنيّ شَيْطان، وتَغْرُب في قَرْنيّ شَيْطان**»[(١)].

لم يُخْرجه أحدٌ من أصحابِ الكُتب الستة مِن حديث سَمُره، وقد أخرجه النَّسائي من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فقال: أخبرني محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرَميّ، حدثنا الفَضْل بن عَنْبسة، أخبرنا وُهَيب، عن ابن طَاووس، عن أبيه قال: قالت عائشة: أوهم عُمر، إنما نَهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لا تَتَحَرَّوا بصلاتكم طُلوع الشَّمْسِ ولاغُروَبها، فإنها تَطلعُ بين قَرْنيّ شَيْطان**»[(٢)].

وأخرجه مُسْلم أيضًا من حديث عائشة، عن محمد بن حاتم، عن بَهْز بن أسد، عن وُهَيب به[(٣)].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (٧/ ٢٧٥)، برقم: (٦٩٤٦) من طريق الأنصاري به مثله، والإمام أحمد في المسند، برقم: (٢١٠٦٩) من طريق آخر عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سماك، عن المهلب، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نحوه، وابن خزيمة في صحيحه، برقم:(١٢٧٤) من طريق محمد بن جعفر به مثله.

(٢) سنن النسائي (المجتبى: ١/ ٢٧٨)، والسنن الكبرى: (١/ ٢٢٣)، برقم: (٣٦٩).

(٣) صحيح مسلم، برقم: (٨٣٣).

[١١٥] شَيْخٌ آخَـرُ (*)

محمد بن عبد الغني بن محمد بن أبي الحسن المِصْريّ، المعروف بابن الصَّعْبيّ، نجم الدِّين أبو بَكْر.

سَمِعَ من إسماعيل بن صارم الخَيّاط، وأحمد بن حامد بن أحمد الأرتاحي، وعبد العَزَّيز بن أبي الفُتوح بن أبي الرؤوس، ومحمد بن عبدالدَّائم ابن محمد القُضاعي، عرف بابن حَمْدان، والحافظ رشيد الدِّين العَطّار، والنَّجيب عبد اللَّطيف.

وأجاز له جماعة من ثَغْر الإسكندرية ودِمَشْق.

وَحَدَّثَ بالقاهرة ومِصْر وَتَفَرَّدَ ببعض شيوخه وبعض مروياته، وكَانَ خَيّرًا ساكنًا، من بيت معروفٍ بمِصْر.

مَوْلِده بمِصْر في سنة ست وأربعين وستمائة، ومات في ثاني عيد الفِطْر، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بمِصْر، وصُلِّيَ عَليه من الغد، ودُفِنَ بالقَرَافةِ، رحمه الله تعالى وإيانا.

سَمِعْتُ عَليه حضورًا في الرابعة «سُداسيات»(٢) الرَّازي، بسماعه من عبد العَزَّيز بن أبي الفُتوح بن أبي الرُّوؤس، بسماعه من ابن مُوَقّا، بسماعه من

(*) [١١٥] ترجمته في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: (٤/ ١٩)، ترجمة (٤٨).

(٢) في هامش الأصل بلاغ نصه: بلغ في التاسع على المخرج له سيدنا قاضي القضاة -أسبغ الله ظله-، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد.

() هي من تخريج أبي طاهر السِّلفي. سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٥٨٤).

الرَّازي، وكتاب «الجُمُعة» للنَّسائي، بسماعه من محمد بن عبد الدَّائم بن حَمْدان، بسماعه من البُوصِيري، عن مُرشد المَدِيني، عن ابن الطَّفّال، عن ابن حَيّويه، عن النَّسائي.

أخبرنا الشَّيْخ نَجْم الدِّين أبو بَكْر محمد بن عبد الغني محمد ابن الصَّعْبي قراءةً عَليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد العَزَّيز بن أبي الفُتوح ابن إبراهيم بن أبي الرُّوؤس قراءةً عَليه وأنا أسْمَعُ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن مكي بن حَمْزة بن مُوقَّا بن عَليّ الأنصاري قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّازي، قال: أخبرنا أبو القاسم عَليّ بن محمد بن عَليّ الفارسي بمِصْر، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن النَّاصح ابن المفسر الدِّمَشْقي، قال: حدثنا أبو بَكْر أحمد بن عَليّ بن سَعيد القاضي ابن المروزي، حدثنا ابن رُشَيد، حدثنا الوليد ابن مُسْلم، عن عبد الله بن العلاء، قال: حدثني عبد الله بن عامر اليَحْصُبي، عن واثلة بن الأَسْقَع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«لا تَزَالُون بخَيْرٍ ما كَانَ فِيكمُ مَنْ رآني وصَاحَبَنِي، والله لا تَزَالُون بخَيْرٍ ما دامَ فِيكُم مَنْ رآى من رآني وصاحَبَنِي، والله لاتزالُون بخير ما دَامَ فِيكُم مَن رأى مَنْ رأى مَنْ رآني وصاحبني»**[1].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: (١٢/ ١٧٨)، كتاب الفضائل، باب ماذكر في الكف عن أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (٢٢/ ٨٥) وفي مسند الشاميين: (١/ ٤٥٢) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن زبر عن أبيه، عن عبدالله بن عامر اليحصبي به نحوه، وتمام الرازي في فوائده: (١/ ٩٦) عن أبي زرعة، عن إبراهيم بن عبدالله به مثله، قال الهيثمي في المجمع: (١٠/ ٢٠): رواه الطبراني من طرق ورجال أحدهما رجال الصحيح.

لم يُخْرِجْه أحدٌ من أصحاب الكُتب الستة.

وواثلة بن الأَسْقَع هو ابن عبد العُزَّى بن عبد ياليل بن ناشب بن غَيْرة ابن سَعْد بن لَيْث ابن عبد مَنَاة بن كِنَانة، وقيل: واثلةُ بن الأسْقَع بن كَعْب بن عامر بن لَيْث بن بَكْر، وكَانَ من أهل الصُفَّة، كنيته: أبو الخَطَّاب، وقيل أبو قرصافة(١).

وبه إلى الرَّازيّ قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن أحمد بن عيسى السَعْدي بمِصْر، قال: أخبرنا عُبيد الله بن محمد بن بَطَّة(٢) العُكْبري بها، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العَزَّيز البَغَويّ، قال: حدثني يَحيى الحِمّاني، قال: حدثنا عُطْوان ابن مُشْكَان(٣)، قال: حدثتني جمرة بنت عبد الله اليربوعية، قالت: ذَهَبَ بي أبي إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعدما رُدَّتْ(٤) على أبي الإبل، فقال: يا رسول الله، ادع الله لابنتي هذه، قالت: فأجلسني بِحِجْره ووضع يَدهُ على رأسي ودعا لي(٥).

---

(١) انظر: طبقات خليفة بن خياط: (ص٣١)، التاريخ الكبير: (٨/ ١٨٧)، معجم الصحابة لابن قانع: (٣/ ١٨٣).

(٢) قال ابن ناصر الدين: بَطّة -بالفتح- أبو عبدالله بن بَطَّة العكبري الحنبلي. توضيح المشتبه: (١/ ٥٥٨).

(٣) كذا قيده المؤلف بالأصل، وكذا ضبطه الحافظ الدارقطني، وقال ابن ناصر الدين: عُطوان بن مُسكان -بمهملة- المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٤/ ٢٠٩٣)، توضيح المشتبه: (٨/ ١٧٨).

(٤) في الأصل (رددت) والتصويب من المصادر.

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة: (٦/ ٣٢٨٩) من طريق الحسن بن محمد بن رزين، عن البغوي به مثله. قال ابن عبدالبر: مختلف في حديثها، ولايصح من جهة الإسناد كذا قال، قال الحافظ ابن حجر: وليس فيه إلا عطوان، وقد قال فيه ابن معين: لابأس به.

جَمْرة بنت عبد الله اليَربوعية لها ولأبيها صُحْبة، وهما معدودان في الكوفيين[(١)].

وبه إلى الرَّازي قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن أحمد بن عيسى السَعْدي بمِصْر، قال: أخبرنا عُبيد الله بن محمد بن بَطَّة العُكْبري بها، قال: أخبرنا عبد الله/ ابن محمد بن عبد العَزيز البَغَويّ، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا يعَلى بن الأشدق، قال: سَمِعْتُ النَّابغة يقول: أنشدتُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

بلغنا السَّماءَ مَجْدُنا وجدُودُنا ... وإنَّا لنرجُوا فَوقَ ذلكَ مَظْهرا

فقال: أين المَظْهَرُ أبا ليلى؟ «قلتُ: الجَنّة، قال: أجل إن شاء الله».

ثم قلتُ:

ولا خَيَر في حِلْمٍ إذا لم تكن لَهُ ... بوادِر تَحْمي صَفْوه أن يُكَدَّرا

ولا خَيَر في جَهْلٍ إذا لم يكن لَهُ ... حليمٌ إذا ما أوردَ الأمر أصْدرا

فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أجَدتَ لا يَفْضُضِ الله فاك**» قال مرتين[(٢)].

النَّابِغة الجَعْدي أبو ليلى، وهو الذي قال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا يَفْضُضِ الله فاك**» حين أنشده شعرا له، واستجيبت دعوته فيه، وقال له عبد الله بن الزُّبير وقد مدحه في أيامه بمكة: يا أبا ليلى الشِّعْر أهون وسائلك

---

(١) انظر: الاستيعاب: (٧/ ٥٠)، الإصابة: (٤/ ٢٥٢).

(٢) أخرجه السبكي في الطبقات: (١/ ٢٤٦) من هذا الوجه مثله. وأخرجه أبو طاهر المخلص في أماليه: (ص١٣٧)، من طريق البغوي به مثله، ومن طريقه الحافظ ابن حجر في الإصابة: (٣/ ٥٠٩) وقال: هكذا أخرجه البزار والحسن بن سفيان في مسنديهما وأبو نعيم في تاريخ أصبهان، والشيرازي في الألقاب كلهم من رواية يعلى بن الأشدق، قال: وهو ساقط الحديث، قال أبو نعيم: رواه عن يعلى جماعة، منهم هاشم بن القاسم الحراني، وأبو بكر الباهلي وعروة العزقي، لكنه توبع.

عندنا، ولك في مال الله تعالى حَقَّان: حقٌّ لرؤيتك رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وحق لشركتك أهل الإسلام في فيئهم، وكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يسكن البادية(١).

وأخبرنا الشَّيْخ نَجْمُ الدِّين أبو بَكْر محمد بن عبد الغني بن محمد بن الصَّعْبيّ قراءةً عَليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا القاضي زَيْنُ الدِّين أبو المكارم محمد بن عبد الدَّائم بن أبي محمد بن عَليّ ابن القُضَاعي المعروف بابن حَمْدان قراءةً عَليه، وأنا أسمع في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وستمائة بالقاهرة، قال: أخبرنا أبو القاسم هِبة الله بن عَليّ بن سُعُود الأنصاري البُوصيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرشد بن يَحيى بن القاسم المَدِينيّ، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد ابن الحسين بن محمد بن أحمد النَّيْسابوري ابن الطَّفَّال، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عبد الله بن زكريا ابن حَيوية النَّيْسابوريّ، قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعيب بن عَليّ النَّسائيّ لفظًا، قال: أخبرنا قُتيبة بن سَعيد، حدثنا أبو عَوانة، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النُّعْمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأ في العيدين ويوم الجُمُعة بـ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ و﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾ وربما اجتمعا في يوم واحد فيقرأ بهما(٢).

أخرجه مُسْلم، وأبو داود، والتِّرمِذي جميعًا في الصَّلاة، عن قُتيبة بن سَعيد به(٣)، فوقع لنا موافقةً لهم عاليةً.

(١) معرفة الصحابة: (٤/ ٢٣١٧)، والإصابة: (٣/ ٥٠٨-٥١١).

(٢) السنن الكبرى للنسائي: (٢/ ٢٨٨)، كتاب الجمعة، باب القراءة في صلاة الجمعة، وأخرجه أيضًا في المجتبى: (٣/ ١٨٤).

(٣) صحيح مسلم، برقم: (٨٧٨)، وسنن أبي داود، برقم: (١١٢٢)، والترمذي، برقم: (٥٣٣).

[١١٦] شَيْخ آخـر (*)

محمد بن عبد اللَّطيف بن يَحيى بن عَلِيّ بن تَمَّام السُّبْكي الخَزْرجيُّ الأَنصاريّ الشَّافعيّ، القاضي، تَقي الدِّين، أبو الفتح بن أبي البركات.

أحضرهُ والدهُ على أبي الحسن عَلِيّ بن عيسى ابن القَيّم، وعَلِيّ بن محمد ابن هارون، وأحمد بن إبراهيم بن محمد المَقْدِسيّ، ويُوسف بن مُظَفَّر ابن كوركيك.

وسَمِعَ من أحمد بن أبي طالب ابن الشِّحنة، وأحمد بن محمد بن عَلِيّ العَبَّاسيّ، والحسن بن عُمر الكُرْدي، وعَلِيّ بن عُمر الواني، ويُوسف بن عُمر الخُتني، ويونس بن إبراهيم الدَّبابيسيّ، وسِتّ الوزراء، وخلق.

وأجاز له في سنة مَوْلِده الحافظ أبو محمد الدِّمياطي وغيره، وَحَدَّثَ، وكَتَب بخطه، وقرأ بنفسه، وانتقى على بعض شُيوخه، وكتب العالي والنّازل.

وَرَحَل إلى دِمَشْق، فسَمِعَ بها من جماعة، وسَمِعَ بمكة والمدينة، وقرأ القراءات السَّبع في ختمات على الأُستاذ أبي حَيَّان، وقرأ عَليه العربية، وقرأ الفقه على جَدّه وأبي عبد الله محمد بن عبد الصَّمد السّنْباطي، وأبي عَلِيّ الحسين بن عَلِيّ الأسواني ووالدي، وقرأ الأصول على جَدّه أيضًا، وكَانَ جَدُّه قرأه على العلاَّمتين شَمْس الدِّين محمد بن محمود الأَصْبَهاني، وشهاب الدِّين أحمد بن إدريس القَرافي، وقرأه على والدي، وكذلك قرأ على والدي «لباب الأربعين» وجالس

(*) [١١٦] ترجمته في المعجم المختص: (ص٢٤١)، وطبقات الشافعية للسبكي: (٩/ ١٦٧)، طبقات الشافعية للإسنوي: (١/ ٣٤٩)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٤٧٣)، الدرر الكامنة: (٤/ ٢٥) ترجمة (٦٩)، الدارس: (١/ ٢٥٣)، القلائد الجوهرية: (١/ ١٣٧).

في علم الأدب الإمام ناصر الدِّين شافع بن عَلِيّ بن عباس ابن أُخت القاضي محيي الدِّين ابن عبد الظَّاهر، وسَمِعَ عَليه من شِعْره وتَصَانِيفه، ومدحه بأبيات، وتَفَقَّه وَبَرَع وأعاد ودَرَّسَ وأفتى وشَغَل النَّاس بالعِلْم، وناب في الحكم، ثم انتقل إلى دِمَشْق فَدَرَّسَ في الفقه والحديث، وناب في الحُكْم.

وقال سَيِّدُنا قاضي القُضاة تاج الدِّين - أسبغ الله ظلاله-: أما أبو الفَتْح فممن جمع بين الفِقه والحديث، ووضع أخمصه فوقَ النُّجوم في سِنٍ حديث، ولـه الأدب الغَضّ، والألفاظ التي لو أصغى إليهـا الجدار لأراد أن يَنْقَضّ، وكَانَ مُتَدرعًا جلباب التُقى، متورعًا حَلَّ مَحَلَّ النّجم وارتقى[1]. انتهى كلامه.

مَوْلِده في سابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وسبعمائة بالمَحَلَّة، ومات في ليلة السَّبت ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة بظاهر دِمَشْق، وصُلِّيَ عَليه مِن الغد بالجامع المُظَفَّرِيّ، ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون، رحمه الله تعالى وإيّانا.

سَمِعْتُ عَليه بقراءتي «جُزءَ سُفيان بن عُيينة»، بسماعه من عَلِيّ بن عُمر الواني، وأبي الهُدى أحمد بن محمد بن عَلِيّ العَبَّاسي، بسماع الأول من السِّبْطِ، وبسماع الثاني من ابن رَوَاج، بسماعهما من السِّلَفي، عن الكرجي، عن الحِيْري، عن الأصم، عن المَرْوَزِي عنه.

وقرأتُ عَليه مِنْ حفظي حديث أنس: كتاب الله القِصَاص، من «ثُلاثيات البخاري» بيلدا[2] ظاهر دِمَشْق، بسماعه من أبي العَبَّاس الحَجَّار، وسِتّ الوزراء بنت ابن المُنجّى بسماعهما من ابن الزَّيْن بسنده.

---

(١) طبقات الشافعية: (٩/ ١٦٧).

(٢) يلدا: قرية على ثلاثة أميال من دمشق. معجم البلدان: (٥/ ٤٤١).

وسَمِعْتُ عَليه أيضًا من نَظْمه.

أخبرنا الإمام العلاَّمة الحافظ تَقي الدِّين أبو الفَتْح محمد بن عبد اللّطيف ابن يَحيى السُّبكي الشَّافعي بقرائتي عَليه مِن حِفْظى بقريةَ يَلدا من غُوطة دِمَشْق، قال: أخبرنا الشَّيْخان أبو العَبَّاس أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، وسِتّ الوزراء بنت عُمر بن أسَعْد بن المُنجّى سماعًا، (ح) وأخبرنا الحَجَّار المذكور في كتابه، قالا: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن مبارك ابن/ الزَّبِيْدي قراءةً عَليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى السِّجْزيّ، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الدَّاودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن أحمد الحَمُّوي[1]، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يُوسف الفِرَبريّ، قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البُخاريّ، قال: حدثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري، قال: حدثنا حُميد أن أنسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدّثَهُم عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**كتابُ الله القِصَاص**»[2].

انفرد بإخراجه البخاري من هذه الطريق فرواه في الصُّلْح، وفي التَّفْسير، وفي الدِّيات، عن الأنصاريّ المذكور[3] تارةً مطولاً وتارةً مُخْتَصَرا.

وأخبرنا الإمام العلاَّمة تقي الدِّين أبو الفَتْح محمد بن عبد اللّطيف ابن العلاَّمة صَدر الدِّين يَحيى بن عَليّ السُّبكي الشَّافعي - نَوَّر الله ضريحَه- بقراءتي

(١) قيده ابن ناصر الدين فقال: الحَمّوي -بالتثقيل في الميم مع ضمها، وبعد الواو ياء النسب- هذه النسبة إلى جَدّه حَمُّويه فهو عبدالله بن أحمد بن حَمُّويه بن مردويه، وجدته هكذا منسوبًا في عدة مواضع من نسختي بـ«صحيح البخاري». توضيح المشتبه: (٣/ ٣٢٥).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى: (٩/ ١٦٨).

(٣) صحيح البخاري: (٥/ ٣٠٦)، كتاب الصلح، باب الصلح في الدية، برقم: (٢٧٠٣)، وكتاب التفسير: (٨/ ١٧٧)، برقم: (٤٤٩٩)، وكتاب الديات: (١٢/ ٢٢٣)، برقم: (٦٨٩٤).

عَليه، قال: أخبرنا الشَّيْخان أبو الحسن عَليّ بن عُمر بن أبي بَكْر الواني، وأبو الهُدى أحمد بن محمد بن عَليّ العَبَّاسي، قراءةً عَليهما وأنا أسمع، قال الأول: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكيّ ابن الحاسب سِبْط الحافظ أبي طاهر السِّلَفيّ قراءةً عَليه، وقال الثاني: أخبرنا أبو محمد عبدالوهاب بن ظافر بن عَليّ بن رواج الأزدي سماعًا، قالا: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد السِّلَفيّ الأَصْبَهاني قراءةً عَليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا السلاَّر أبو الحسن مَكيّ بن منصور بن محمد بن عَلاّن الكرجي قدم عَلينا أصبهان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، وفيها مات، «ح» وأخبرنا الشُّيوخ الثمانية: قاضي القُضاة شرفُ الدِّين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني الحَنْبليّ، وأبو بَكْر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبَّار المَقْدِسيّ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن يُوسف بن عبد المُنْعِم المَقْدِسيّ إمام الجامع الغربي بنابلس، وأبو بَكْر محمد بن أحمد بن عنتر السّلمي، وأم عبد الله زَيْنب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وأم عبد الرحمن حبيبة بنت الزَّيْن عبد الرحمن بن محمد ابن إبراهيم، وأم عُمر زَيْنب بنت الخطيب بدر الدِّين يَحيى ابن الشَّيْخ عَزّ الدِّين عبد العَزّيز ابن عبد السَّلام السّلمي، وأم محمد فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد بن أحمد ابن أبي عَطّاف المَقْدِسي، في كتابهم إليَّ قالوا: أخبرنا أبو القاسم سِبْط السَّلفي إذنًا قال: أخبرنا السَّلفي سماعًا.

«ح» وأخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن أبي طالب الصَّالحي إجازةً قال: أخبرنا أبو طالب عبد اللّطيف بن محمد بن عَليّ ابن القبيطي إجازةً، قال: أخبرنا أبو زُرْعة

طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الكامخي، قالا: أخبرنا أبو بَكْر أحمد بن الحسن بن أحمد الحِيْري الحَرَشي، سماعًا.

«ح» وأخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد القاسم بن محمد بن يُوسف الإشبيلي في كتابه قال: أخبرنا أبو الحسن عَليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ سماعًا، قال: أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللَّبان إجازة، قال: أنبأنا أبو بَكْر عبد الغفار بن محمد الشَّيروي، قال: أخبرنا أبو بَكْر الحِيْري المذكور، سماعًا، قال: حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن يعقوب بن يُوسف الأصَمّ، قال: حدثنا أبو يَحيى زكريا بن يَحيى بن أسد المَرْوَزِيّ ببغداد / بباب خُراسان سنة ثمان وستين ومائتين في المُحَرَّم، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عاصم، عن زِرِّ بن حُبَيش، عن صَفْوان بن عَسَّال المُراديّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رجلٌ يارسول الله! أرأيتَ رجلًا أحبَّ قومًا ولم يَلْحَق بِهم؟ قال: «هو مَعَ مَنْ أحبَّ»[(١)].

أخرجه التِّرمِذيّ عن ابن أبي عُمر، عن سُفْيان[(٢)] فوقع لنا بدلاً له عاليًا، وأخرجه أيضًا عن محمود بن غَيْلان، عن يَحيى بن آدم، عن سُفيان[(٣)]، فوقع لنا عاليًا بثلاث درجات.

وبالإسناد إلى زكريا بن يَحيى المَرْوَزِيّ، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن ابن المُنْكَدِر، سَمِعَ جَابرًا يقول: وُلِدَ لرجل مِنّا غُلامٌ فسمَّاه: القاسم، فقلنا:

(١) طبقات الشافعية الكبرى: (٩/ ١٦٩).
(٢) جامع الترمذي: (٥/ ٥٤٥)، كتاب الدعوات، باب فضل التوبة والاستغفار، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
(٣) جامع الترمذي: (٤/ ٥٩٦)، كتاب الزهد، باب ماجاء المرء مع من أحب، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

لا نُكَنِّيكَ أبا القاسم ولا نُنْعِم لك عَيْنًا، فأتينا النبيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فذُكر ذلك له، فقال: «سَمِّ ابنك: عبد الرحمن».

أخرجه البُخاريّ في الأدب عن صَدقَة بن الفَضْل وعبد الله بن محمد، وأخرجه مُسْلم في الاستئذان عن عَمْرو النَّاقد، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، أربعتهم عن سُفيان به[1]، فوقع لنا بدلاً عاليًا لهما.

أنشدنا القاضي الإمام العلاَّمة تَقيّ الدِّين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف السُبْكي الشَّافعي لنفسه بقراءتي عَليه:

اسْمَعْ أُخيَّ وصيةً من ناصح — مناضلٍ عن عِرْضه مُكادحِ
لا تُغْضبنَّ ما حَييتَ صاحِبا — ولا قَرِيبًا بل ولا مجانبا
ولا تَعَودَ الكَلامَ في أَحَدْ — ولا تَكُنْ للغَلطات بالرَّصَدْ
ولا تُؤَاخِذُ مُذْنبًا بذنبٍ — فَتَغْتَدِي فَاقِدَ كُلِّ الصَّحَبْ
إنَّ الزَّمان دَأْبُهُ التَّغيير — وحُلْوُه عَن عَجَلٍ مَرِيرُ
إجْرِ مَعَ النَّاسِ عَلَى أخلاقِهِمْ — وَصَاحِبِ الخَلْقَ عَلَى وِفَاقِهِمْ
وإن يُساعِد الزَّمانُ خامِلًا — فَكُن لَهُ مُحَاسِنًا مُجامِلًا
إنْ صَحِبْتَ الدَّهْرَ ذَا وَجَاهَهْ — فَلَا تَقُلْ: يَنْفَعُني وجَاهَهْ
فَرُبَّمَا يَغْرَقُ في البَحْر السَّمكْ — وَرُبَّمَا كَبَى الْجَوَادُ فَهَلَكْ

منها:

ولا تُقَطِّب إن أتاكَ سائلُ — فذَاكَ للسَّائِل داءٌ قاتلُ

---

(١) صحيح البخاري: (١٠/ ٥٧٠)، كتاب الأدب، بابُ أحب الأسماء إلى الله عَزَّوَجَلَّ، برقم: (٦١٨٦)، ومسلم في صحيحه: (٣/ ١٦٨٤)، كتاب الأدب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم.

منها:

ولا تَكُن على صديقٍ مُكْثرا فإنَّ صَفْو الودَّ يضحى كَدَرا
ولا يَغُرّنَّك دوام الصُحْبةْ فما يعوزُ القَلْبُ إلا قَلْبهْ
لا تَسمعَنَّ في صاحبٍ كلامًا لا تُلْقين لامْرَأةٍ زِمَاما
انظر لما يَصْدُر مِنك قبل أنْ يَصْدُر تغدو منه في أعلا جُنَنْ

وأنشدنا أيضًا الإمام تَقّيّ الدِّين أبو الفَتْح السُّبكيّ الشَّافعي لنفسه، وكَتَبَ بها على حديث «المُتَبايعين بالخِيَار» تصنيف سيدنا قاضي القضاة تاج الدِّين المذكور أعلا الله درجته:

تُصَنِّفُ في كل يومٍ كتابا يُشابهُ في النُّورِ ضَوْءَ النهارْ
وأنتَ فَمِن سادةٍ يَنْتَمُون بأنسابهم لعَليّ النَّجارْ
فَحُقٌّ لِمَادِحِكُمْ أنْ يقُولَ حديثُ الخِيار رَواه الخِيارْ

وأنشدنا الإمام أبو الفَتْح السُّبكيّ لنفسه، وكتب بها على «الأربعين» التي خَرَّجها سيدنا قاضي القُضاة تاج الدِّين أسبغ الله ظله:

أجَدتَ الأربعينَ فَدُمتَ تاجًا لأهل العِلْمِ ذا فضلٍ مَتِينِ
وأضحى الوالدُ النَّدبُ الْمُرجى لما يَرْجُوه فِيكَ قَرِيرَ عَيْنِ
وأرجوا أنْ أراكَ رَفِيعَ قدْرٍ وقد جاوَزْتَ حدَّ الأربعينِ

وأنشدنا الإمام العلاَّمة أبو الفتح محمد بن عبد اللّطيف السُّبكيّ الشَّافعي من لفظه لنفسه، والبيت الثَّالث تَضمين لعبد الله ابن المُعْتَزّ:

عَرَف العاذِلُ وَجْدي فَلاَحى ورأى عنّي التَّسلّي فَلاحا
عن غزالٍ فاق جيدًا وظُرفًا وهِلالٍ رامَ قَتْلِي فلاحا
عَلِّموني كيف أسْلُوا وإلاّ فاحْجُبُوا عن مُقْلَتيَّ المِلاحا[1]

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى: (٩/ ١٧١).

[١١٧] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن عبد المُحْسن بن إبراهيم بن خَوْلان بن بُحْتُر بن نَصْر الحَنَفي، شَمْسُ الدِّين، أبو عبد الله.

سَمِعَ من ابن البُخاري. وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الإمام الحافظ شَمْسُ الدِّين الذَّهَبِيّ، وذكره في «مُعْجَمه».

مَوْلِده في سنة سبعين وستمائة، ومات في يوم الجُمُعة، ثالث عشر شهر ربيع الآخر، سنة أربع وأربعين وسبعمائة، وصُلِّيَ عَليه عَقِيب العَصْر من يومه، ودُفِنَ بالقرب من تُربة الشَّيْخ عبد الله الأَرْمَوي، بسَفْحِ قاسِيُون.

سَمِعْتُ عَليّه «جُزء الأنصاريّ»، بسماعه من ابن البُخاري، بسماعه من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بَكْر، أخبرنا البَرْمَكِي، أخبرنا ابن ماسي، أخبرنا الكَجِّي عنه.

أخبرنا الشَّيْخ شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد المُحْسن بن إبراهيم ابن خَوْلان الحَنَفيّ، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيْخ فَخْر الدِّين أبو الحسن عَليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيْخان أبو اليُمْن الكِنْدي، وأبو حَفْص ابن طَبَرْزَد، قالا: أخبرنا القاضي أبو بَكْر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِي، قال: أخبرنا أبو

(*) [١١٧] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (٢/ ل/ ١٦٧/ ب)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٤٥٤)، الدرر الكامنة: (٤/ ٢٧) ترجمة (٧٤).

محمد بن ماسي، قال: حدثنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي البَصْري، قال:حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبِيّ، قال: حدثنا مَسْلَمة بن وَرْدان، قال: سَمِعْتُ أنس بن مالك رضي لله عنه يقول: ارتقى رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَنبَر فقال: (آمين)، ثم ارتقى ثانية فقال: (آمين)، ثم استوى عَليه فقال: (آمين) فقال أصحابه: على ما أَمَّنْتَ يارسول الله! فقال: «**أتاني جبريل** عَلَيْهِ السَّلَامُ **فقال لي: يامُحمد رَغِمَ أنفُ إمرئٍ ذُكِرتَ عنده فلم يُصَلِّ عَليك، فقلت: آمين، ثم قال: رَغِمَ أنفُ إمرئٍ أدركَ والديه أو أحدهما فلم يُدخلاهُ الْجَنَّة، فقلت: آمين، ثم قال: رَغِمَ أنفُ إمرئٍ أَدْركَ شَهرَ رَمَضَان فلم يُغْفَر له، فقلت: آمين**»(١).

لم يُخْرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب الستة.

/ وسَلَمة بن وَرْدان: هو الليّثي الجَنْدعي مولاهم أبو يَعْلى المديني(٢)، سَمِعَ أنس بن مالك، ومالك بن أوس ابن الحَدَثان النَّصْرِي، روى عنه سُفيان الثّورِي، وعبد الله بن المبارك.

❋ ❋ ❋

(١) أخرجه السبكي في الطبقات الكبرى: (١/ ١٥٢-١٥٦) من طرق عن الفخر ابن البخاري، وقال: ليس هذا الحديث من هذا الوجه في شيء من الكتب الستة، ولكن في الترمذي من حديث سعيد المقبري. عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرفوعًا: **رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يُصل عليَّ**.. الحديث، وأخرج أبو حبان في صحيحه من حديث مالك بن الحويرث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نحوه. والحديث أخرجه السخاوي في البلدانيات: (ص١٢٨) من طرق عن الفخر ابن البخاري وقال: هذا حديث حسنٌ عالٍ، رواه ابن وهب في جامعه، عن سلمة بن وردان، وإسماعيل القاضي في (الصلاة النبوية) (برقم١٥)، والحسن بن عبد الملك في جزئه المسموع لنا عن البرمكي، فوافقناهم في شيوخهم بعلو.

(٢) الجرح والتعديل: (٤/ ٧٥)، تهذيب الكمال: (١١/ ١٢٤).

[١١٨] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن عبد المُحْسن بن حَمْدان السُّبكيّ المِصْريّ، الشَّافعيّ القاضي، قُطْبُ الدِّين، أبو عبد الله الحاكم بحِمْص.

سَمِعَ بالقاهرة من الشَّيْخ عَليّ بن محمد بن هارون الثَّعلبيّ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عَليّ بن محمد ابن الحُبُوبي وغيرهما.

وسَمِعَ بمكة -شرفها الله تعالى- من الشَّيْخ عِز الدِّين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي عُمر، وشهاب الدِّين أحمد ابن الشجاع عبد الرحمن الصَّرْخَدي وغيرهما.

سَمِعْتُ عَليه جُزءًا فيه «مَشْيَخة عن جماعة من المُجيزين من الشيوخ الأَصْبَهانيين» تخريج البِرْزَالي، بسماعه من الشَّيْخ عَليّ بن هارون عنهم، و«أحاديث مأمون بن طوسي»، بسماعه من عَليّ بن هارون بإجازته من محمد ابن عبد الواحد المَدِيني، بسماعه من إسماعيل الحَمَّامي، بسماعه من أبي مُسْلم النحويّ، بسماعه من أبي بَكْر ابن المقرئ عنه.

وبعض «عوالي ابن منده»، بسماعه من إبراهيم بن عَليّ ابن الحُبُوبي، بإجازته من محمود بن مَنْده، بسماعه من أبي الخَيْر الباغبان، عن أبي عَمْرو ابن مَنْده عن أبيه.

(*) [١١٨] ترجمته في ذيل العبر للحسيني: (ص٢٠٠)، والبداية والنهاية: (١٤/ ٢٩٩)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ٢٥٥)، ذيل التقييد: (١/ ١٦٤)، الدرر الكامنة: (٤/ ٢٨)، ترجمة (٧٧).

أخبرنا الإمام القاضي الإمام أقضى القُضاة قطبُ الدِّين أبو عبد الله محمد ابن عبد المُحْسن بن حَمْدان السُّبكيّ الشَّافعيّ قراءةً عَليه وأنا أسمع بالمسجد الأقصى - شرفه الله تعالى-، قال: أخبرنا الشَّيْخ نُور الدِّين أبو الحسن عَليّ بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن عَليّ بن حُميد التَّغْلبيّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن أبي سَعيد المديني الأَصْبَهانيّ إجازة، قال: أخبرنا الشَّيْخ المُعَمَّر أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن عَليّ بن الحسين بن أبي نَصْر النَّيْسابوريّ ثم الأَصْبَهاني الصُوفي المعروف بالحَمَّامي، قال: أخبرنا الأديب أبو مُسْلم محمد ابن عَليّ بن محمد بن الحسين مِهْزابزد المُفسر النَّحويّ، قراءةً عَليه في ذي الحَجَّة، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو بَكْر محمد بن إبراهيم بن عَليّ بن عاصم بن زَاذَان ابن المقرئ قراءةً عَليه سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا مأمون بن هارون بن طُوسي، قال: حدثنا أبو عَليّ الحسين بن عيسى بن حُمْران البِسْطاميّ، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أنَّ رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال: **«ألا أُخْبِركُم بما يَمْحو الله بِه الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ به الدَّرَجَات؟ إسباغُ الضوءِ على المكاره، وَكَثْرةُ الخُطى إلى الْمَساجِد، وانْتِظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاة، فذلك الرِّباطُ، فذلك الرِّباطُ»**[١].

أخرجه مُسْلم عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن مَعْن به[٢]، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

---

(١) الموطأ: (١/ ١٦١)، كتاب الصلاة، باب انتظار الصلاة والمشي إليها.
(٢) صحيح مسلم: (١/ ٢١٩)، كتاب الطهارة، باب فضل إسباغ الوضوء، برقم: (٢٥١).

وأخبرنا القاضي قُطْب الدِّين محمد بن عبد المُحْسن السُّبكيّ بقراءتي عَليه، قال: أخبرنا أبو الحسن عَليّ بن محمد بن هارون الثَّعلبيّ، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أبي سَعْد المَدِيني، إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن عَليّ بن الحسين الأَصْبهاني المعروف بالحَمّامي، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الأديب أبو مُسْلم محمد ابن عَليّ النَّحوي المُفَسِّر، قال: أخبرنا أبو بَكْر محمد بن إبراهيم بن المُقْرئ، قال: حدثنا مأمون بن هارون، قال: حدثنا أبو عَليّ الحسين بن عيسى بن حُمران البِسْطامي الطائي، قال: حدثنا عبد الله بن نُمير الهَمْداني، وجَعْفر بن عَوْن، وعُبيد الله بن موسى، ومحاضر بن المُورع، قالوا: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه عن أبي مُراوح، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنه قال: قلتُ يا رسولَ الله أيّ العَمِل أفْضل؟ قال: «**الإِيمَانُ بالله** عَزَّ وَجَلَّ»[(١)].

أخرجه البُخاريّ في العتق عن عُبيد الله بن موسى[(٢)]، فوقع لنا موافقه.

وأبو مُراوح الغِفَاريّ، ويقال: اللّيثي، حَديثُه في أهل المدينة يُعَدُّ في النَّفر الذين وُلِدُوا في حياة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٣)].

وبه إلى مأمون بن هارون، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا أبو النُّعْمان، قال: حدثنا حَمّاد بن زَيد، عن غَيلان بن جَرير، عن أبي بُرْدة، عن أبيه، قال: أَتيتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوجدتهُ يَسْتاك بِسِوَاكٍ بيده وهو يقول: عأْعأْ، والسّواك في فيه كَانه يَتَهْوع[(٤)].

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند: برقم: (٢١٣٣١) من طريق سفيان عن هشام به مثله بأطول منه.
(٢) صحيح البخاري: (٥/ ١٤٨)، كتاب العتق، بابٌ أي الرقاب أفضل، برقم: (٢٥١٨).
(٣) تهذيب الكمال: (٣٤/ ٢٧٠).
(٤) أي يتقيأ، والهُواعُ: القيء. النهاية: (٥/ ٢٨٢).

أخرجه البُخاري في الطَّهارة، عن أبي النُّعْمان، وأخرجه مُسْلم فيه عن يَحيى بن حبيب بن عَرَبي، وأخرجه أبو داود فيه عن مُسدَّد، وأبي الرَّبيع، وأخرجه النَّسائي فيه عن أحمد بن عَبْدة، خمستهم عن حَمَّاد بن زَيد به(١)، فوقع لنا موافقةً للبخاري، وبدلًا للباقين.

وأبو النُّعْمان هو محمد بن الفَضْل السَّدوسيّ البَصْريّ الملقب بعَارِم، سَمِعَ حَمّاد بن سَلَمة، وحَمّاد بن زَيد، تغير بآخرة، سأله رجلٌ عن اسمه فقال: إسمي عَارِمْ ولقبي محمد، وكَانَ قد اختلط قبل موته بسنين(٢).

وبه إلى مأمون قال: حدثنا الحُسين، قال: حدثنا عبد الله بن نُمَير، ويَعْلى ابن عُبيد، قالا: حدثنا الأَعْمَش عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ثَوْبان رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**استقيموا ولن تُحْصوا واعلموا أنَّ خَيرَ أعمالِكم الصَّلاة ولا يُحَافِظُ على الوضوء إلا مُؤمنٌ**».

أخرجه ابن ماجه في الطَّهارة، عن عَليّ بن محمد، عن وكيع، عن سُفيان، عن مَنْصور، عن سالم بن أبي الجَعْد به(٣)، فوقع لنا عاليًا بدرجتين. وقال الإمام أحمد بن حَنْبل: لم يَسْمع سالم مِنْ ثوبان، بينهما مَعْدان(٤).

---

(١) صحيح البخاري: (١/ ٣٥٥)، كتاب الوضوء، باب السواك، برقم: (٢٤٤)، ومسلم في صحيحه: (١/ ٢٠٠)، كتاب الطهارة، باب السواك، برقم: (٢٥٥)، وأبو داود في السنن: (١/ ١٣)، كتاب الطهارة، باب كيف يستاك، برقم: (٤٩)، والنسائي في المجتبى: (١/ ٩)، والسنن الكبرى: (١/ ٧٤).

(٢) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات: (ص٣٨٢).

(٣) سنن ابن ماجة: (١/ ١٠١) كتاب الطهارة، باب المحافظة على الوضوء، برقم: (٢٧٧) وللحديث شاهد عنده من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، وأبي أمامة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا.

(٤) تحفة الأشراف: (٢/ ١٣١).

وبه إلى مأمون، قال: حَدَّثَنَا أبو يَعْلى أحمد بن عَليّ بن المُثَنّى الموصليّ، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن هو المُقْرئ، حدثنا حمّاد أبو عُمر الصَفَّار، قال: بلغني أنَّ العافِية عشرةُ أجزاء، تِسعةٌ منها في الصَّمْت، وواحدٌ في الهَرَبِ من النَّاس(١).

❁❁❁

(١) وقد روى نحو ذلك عن وهيب بن الورد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وأداب اللسان: (ص٢٠٩)، وورد نحوه أيضًا عن كعب أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء: (ص٤٦).

[١١٩] شَيْخ آخـر (*)

محمد بن عبد الوهَّاب بن مُرْتضى بن هبة الله بن عبد الوهَّاب بن جَعْفر بن عَليّ بن عُمر الأنصاريّ، قُطبُ الدِّين، أبو عبد الله المِصْريّ ابن الزَّكِيّ المعروف بابن البَهَنْسِيّ (٢).

سَمِعَ من النَّجيب عبد اللّطيف، وأخيه عبد العَزيز، ومحمد بن ربيعة الحبلي، وَحَدَّثَ، وكَانَ يجلس بحانوت الشّهود بمِصْر.

مَوْلِده في ليلة الخميس الرابع عشر مِن صَفَر، سنة ست وستين وستمائة، بالمَدَّرَسَة الفائزية بمِصْر، وتوفي في آخر ليلة ثالث مُحرم سنة أربع وأربعين وسبعمائة بمِصْر، ودُفِنَ بالقَرافة.

سَمِعْتُ عَليّه حُضورًا في الخامسة «جُزء ابن عَرَفة»، بسماعه من النَّجيب، بسماعه من ابن كُليب، بسماعه من ابن بَيَان، عن ابن مَخْلَد، عن الصَّفَّار عنه.

أخبرنا الشَّيْخ العَدْل قطب الدِّين، أبو عبد الله محمد بن عبد الوهَّاب ابن مرتضى البَهَنْسيّ، قراءةً عَليه وأنا حاضر في الخامسة، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، قال: أخبرنا الشَّيْخ نجيبُ الدِّين أبو الفَرَج عبد اللَّطيف بن عبد المُنْعم بن عَليّ بن نَصْر ابن الصَّيْقَل الحَرَّاني، قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبد المُنْعم بن عبد الوَهَّاب بن كُلَيب الحَرَّاني، قال: أخبرنا الرئيس أبو القاسم

(*) [١١٩] ترجمته في الوفيات لابن رافع: (١/ ٤٤٤)، والدرر الكامنة: (٤/ ٣٧) ترجمة (١٠٠).

(٢) هذه النسبة إلى بَهْنسا، بلدة بصعيد مصر، معجم البلدان: (١/ ٥١٦)، اللباب: (١/ ١٥٧).

عَلِيّ بن أحمد بن محمد بن بَيان الرَزّاز الكاتب، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلد البزاز، قال: أخبرنا أبو عَلِيّ إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل بن صالح الصَفّار، قال: حدثنا أبو عَلِيّ الحسن بن عَرَفة بن يزَيد العَبْديّ، في ذي الحجَّة سنة ست وخمسين ومائتين، قال: أخبرنا بِشْر بن المُفَضَّل البصريّ، عن محمد بن عَجْلان، عن سَعيد بن أبي سَعيد المَقْبريّ، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «**إذا وَقَعَ الذُّباب في إناءِ أحَدِكُم فإنَّ في أحد جَناحَيْه داءً، والآخر شِفَاءً، وإنّه يَتَّقى بالجَنَاح الذي فيه الدَّاءُ، فلْيَغْمِسْه كُلّه ثم لَيَنْزِعْهُ**»(١).

أخرجه أبو داود في الأَطْعِمة، عن أحمد بن حَنْبل، عن بِشْر بن المُفَضَّل(٢)، فوقع لنا بدلًا عاليًا له.

وبه إلى ابن عَرَفة قال: حدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزَارِيّ، عن هاشم بن هاشم الزُّهْريّ، قال: سَمِعْتُ سَعيد بن المُسيب يقول: سَمِعْتُ سَعْد بن أبي وقّاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: نَثَلَ لي رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ابن عرفة**» يعني نَفَضَ كِنَانته يومَ أُحُدٍ وقال: «**إرْمِ فِدَاكَ أبي وأمي**»(٣).

---

(١) جزء الحسن بن عرفة العبدي: (ص٥٣) برقم: (٢١)، وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء: (٦/ ٣٢٢)، من طريق ابن عرفة وقال: هذا حديث حسن الإسناد عالٍ.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٧١٤١) ومن طريقه أبو داود في السنن: (٤/ ١٨٢) برقم: (٣٨٤٤)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، برقم: (١٠٥)، وابن حبان في صحيحه، برقم: (١٢٤٦)، والبيهقي في السنن: (١/ ٢٥٢) كلهم من طريق بشر بن المفضل به نحوه.

(٣) جزء الحسن بن عرفة: (ص٧٦) برقم: (٥٩) ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء: (١/ ١٠٢).

أخرجه البُخاريّ، عن عبد الله بن محمد، عن مَرْوان بن معاوية[١]، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وبه إلى ابن عَرَفة قال: حدثنا مَرْوان بن شُجاع الجَزَري، عن سالم الأَفْطَس، عن سَعيد بن جُبير قال: مات ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بالطائف فجاء طائرٌ لم يُرَ على خِلْقَته فدخل نَعْشه ثم لم يُرَ خارجًا منه فلما دُفِنَ تُلِيت الآيةُ على شَفِير القَبْر، لا يُدرى مَنْ تَلاها ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ﴿٢٨﴾ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴾ [الفجر:٢٧-٣٠][٢].

❁❁❁

(١) صحيح البخاري: (٧/ ٣٥٨)، كتاب المغازي، باب (أذ همت طائفتان منكم أن تفشلا) برقم: (٤٠٥٥).

(٢) والأثر في جزء الحسن بن عرفة: (ص٧١) برقم (٥٠) ومن طريقه الذهبي في السير: (٣/ ٤٥٨)، وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق الحسن بن عرفة، ومن طريقه الحافظ ابن كثير في تفسيره: (٤/ ٤٤٦).
- وللأثر شاهد من طريق ميمون بن مهران أخرجه أبو نعيم في الحلية: (١/ ٣٢٩)، قال الذهبي: رواه بسام الصيرفي عن عبدالله بن يامين وسمَّى الطائر (غُرنوقًا) وهو في المعجم الكبير: (١/ ٢٩٠) من رواية عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١٢٠] شَيْخ آخـرُ (*)

محمد بن عُثْمان بن محمد بن عُثْمان بن أبي بَكْر التَّوْزَرِي (٢) الأصل المِصْري، جمالُ الدِّين، أبو البركات، ابن المُحَدِّث فَخْر الدِّين.

حَضَرَ في الثَّالثة على الشَّيْخ شَمْس الدِّين ابن العِمَاد، وأحمد بن شُجَاع ابن ضِرْغَام، وعامر بن محمود القَلْعي، وأبي الصَّفاء خليل بن أبي بَكْر المَرَاغي، وأحمد بن حَمْدان الحَرَّاني، وفي آخر الرابعة على عبد العَزَّيز الحَرَّاني وسَمِعَ منه، ومن ابن خطيب المِزَّة، وغازي الحلاوي، وأبي بَكْر ابن الأنماطي، وأبي بَكْر محمد بن القسطلاَّني، وَحَدَّثَ.

وكَانَ يجلسُ مع الشُّهُود ويعرض بَعضَ مسموعاته وَيُحِبُ أهلَ الحديث.

مَوْلِده في النِّصْف من رجَب سنة اثنين وسبعين وستمائة، وتوفي في العشرين مِنْ شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة، وصُلِيَ عَليه من يومه، ودُفِنَ بالقَرافة.

سَمِعْتُ عَليّه حضورًا في الرابعة من «سُنَنِ أبي دَاوُد» الجزء الأول، والثَّالث، ومن أول الرَّابع إلى قولـه «الصَّلاَةُ على الحَصِير»، ومن أول الجزء الخامس إلى آخر الجزء الثالث عشر، بسماعه من ابن خطيب المِزّة، عن ابن طَبَرْزَد، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرَخِي، وبسماعه أيضًا من ابن القسطلاني،

(*) [١٢٠] ترجمته في ذيل التقييد للفاسي: (١/ ١٧١٠)، الدرر الكامنة: (٤/ ٤٢) ترجمة (١٢٠).

(٢) هذه النسبة إلى مدينة توزر -بالفتح ثم السكون، وفتح الزاي وراء- مدينة في أقصى افريقيا، معجم البلدان: (٢/ ٥٧)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: (١/ ٢٧٧).

بسماعه من والده، أخبرنا أبو الفتوح نَصْر الحُصَريّ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد العَلَوي، أخبرنا التُسْتري، وقال ابن القسطلاني أيضًا: أخبرنا ابن المُقَيّر مشافهةً، والحسين بن صَصْري كتابةً، قالا: أنبأنا الفَضْل بن سَهْل، قال: أنبأنا الخطيب بسنده.

أخبرنا الشَّيْخ العَدْل جمالُ الدِّين أبو البركات، محمد بن عُثْمان بن محمد التَّوْزَرِيّ المِصْريّ قراءةً عَليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا الشَّيْخ شهاب الدِّين أبو الفضل عبد الرحيم بن يُوسف بن يَحيى ابن خطيب المِزّة، وأبو العِزّ عبد العَزِّيز بن عبد المُنْعِم بن عَليّ بن نَصْر ابن الصَّيْقل الحَرَّاني، قراءةً عَليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البغدادي، قال: ابن خطيب المِزّة، سماعًا، وقال ابن الصَّيْقَل: إجازةً، قال: أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخِي، قراءةً عَليّه، قال: أخبرنا الحافظ أبو بَكْر أحمد بن عَليّ بن ثابت الخطيب، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جَعْفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو عَليّ محمد بن أحمد ابن/ عمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا الإمام أبو داود سُليمان بن الأشْعَثْ السِّجِسْتَاني، قال: حدثنا موسى ابن إسماعيل، والقَعْنَبِيّ، قالا: حدثنا سُليمان، عن حُميد يعني ابن هلال، عن عبد الله بن مُغَفَّل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: دُلِيَ جِرَابٌ من شَحْم يومَ خَيْبر، قال: فأتيتُه فالتزمتُهُ، قال: ثم قُلْتُ: لا أعطي مِنْ هذا أحدًا اليوم شيئًا، قال: فالتفتُّ فإذا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَسَّمُ إليّ[(١)].

---

(١) سنن أبي داود: (٣/ ٦٥) كتاب الجهاد، باب في إباحة الطعام بأرض العدو، برقم: (٢٧٠٢).

أخرجه مُسْلم في المغازي، عن شَيْبان بن فَرُّوخ، عن سُليمان بن المُغِيرة به[١]، فوقع لنا بدلاً له.

وبه إلى أبي داود، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حَمّاد، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أنَّ ثمانين رجلًا من أهل مكة هبطوا على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه من جبال التَّنْعيم[٢] عند صلاةِ الفَجْر ليقتلوهم فأخذهم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِلْمًا، فأعتقهم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأنزل الله عَزَّوَجَلَّ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ [الفتح:٢٤] إلى آخر الآية[٣].

أخرجه مُسْلم في الجهاد عن عَمْرو النّاقد، عن يَزيد بن هَارون.

وأخرجه التِّرْمِذي في التفسير، عن عَبْد بن حُميد، عن سُليمان بن حَرْب.

وأخرجه النَّسائي في السِّيَر، عن أبي بَكْر بن نافع البصري، عن بَهْز، وفي التفسير عن إسحاق بن إبراهيم، عن عَفّان، أربعتهم عن حَمّاد بن سَلَمَة به[٤].

---

(١) صحيح مسلم: (٣/ ١١٩٣)، كتاب الجهاد، باب جواز الأكل من طعام الغنيمة، برقم: (١٧٧٢).

(٢) موضع مشهور وهو الذي أمر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عبدالرحمن بن أبي بكر أن يعمر منه عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وهو في الحل على طريق المدينة. معجم معالم الحجاز: (٢/ ٤٤).

(٣) سنن أبي داود: (٣/ ٦١)، كتاب الجهاد، بابٌ في المَنّ على الأسير بغير فداء برقم: (٢٦٨٨).

(٤) صحيح مسلم: (٣/ ١٤٤٢)، كتاب الجهاد، باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ برقم: (١٨٠٨)، والترمذي في الجامع: (٥/ ٣٨٦)، كتاب التفسير، بابٌ ومن سورة الفتح برقم: (٣٢٦٤)، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في السنن الكبرى: (٨/ ٤٩)، كتاب السير، باب العفو عن الأسير، وفي كتاب التفسير: (١٠/ ٦٥)، سورة الفتح، باب قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ﴾.

وبه إلى أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن حَنْبل، قال: حدثنا بِشْر يعني ابن المُفَضَّل، عن محمد بن زيد، قال: حدثني عُمير مولى آبي اللَّحم، قال: شَهِدتُ خَيْبَرَ مع سادتي فَكلَّموا فِيِّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأمرني فَقُلِّدتُ سيفًا فإذا أنا أجرّه فأُخْبِرَ أني مَمْلُوك، فأمر لي بشيءٍ من خُرْثي[١] المتاع[٢].

أخرجه التِّرمِذي في السِيَر، والنَّسائي في الطبّ، جميعًا عن قُتيبة، عن بشر ابن المُفَضَّل به.

وأخرجه ابن ماجة في الجهاد، عن عَليّ بن محمد، عن وكيع، عن هشام ابن سَعْد، عن محمد بن زَيد بن المُهَاجِر بن قُنْفُذ به[٣]، فوقع لنا بدلاً للترمذي، والنَّسائي، وعاليًا لابن ماجة.

❊❊❊

(١) الخرثي: أثاث البيت ومتاعه. النهاية: (٢/ ١٩).

(٢) سنن أبي داود: (٣/ ٧٥)، كتاب الجهاد، باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة، برقم: (٢٧٣٠).

(٣) جامع الترمذي: (٤/ ١٢٧)، كتاب السير، بابٌ هل يُسهم للعبد، برقم: (١٥٥٧) قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في السنن الكبرى: (٧/ ٧٢) برقم: (٧٤٩٣)، وابن ماجة في السنن برقم: (٣٨٥٥).

[١٢١] شَيْخ آخر (*)

محمد بن عَلِيّ بن مكارم بن طاهر بن أبي طالب القَيْسِيّ، المعروف بابن البَلّوط، شَمْسُ الدِّين أبوعبد الله الدِّمَشْقيّ، ابن نور الدولة.

سَمِعَ من أحمد بن عبد الدَّائم، وأسَعْد ابن القَلاَنِسي، وزَيْنب بنت مكي، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه البرْزَالي، وذكره في «مُعْجَمه» فقال: كَانَ أبوه يَلُوذ بابن القَلاَنِسي ونشأ هو في بَيْتِهم، ثم اشتغل بشيءٍ من كتابة الدِّيوان ثم انقطع بالنَّيْرَب(٢). انتهى كلامه.

مَوْلِدُه في العَشْر الأول من ربيع الآخر سنة ستين وستمائة بدِمَشْق،/ وتوفي في ثاني جمادى الآخر، سنة خمس وأربعين وسبعمائة بالنَّيْرَب، ودُفِنَ من الغد تحت عَقَبة دُمّر بسفح قاسيون.

سَمِعْتُ عَليه «المْنَتقى من المْبعث» لهشام بن عَمّار(٣) انتقاء الحافظ عَلْم الدِّين البِرْزَالي، بسماعه من أحمد بن عبد الدَّائم، بسماعه من إسماعل بن عَلِيّ

(*) [١٢١] ترجمته في ذيل العبر للحسيني: (ص١٣٤)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٤٨٩)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ١٩٠)، الدرر الكامنة: (٤/ ١٠٠) ترجمة (٢٦٥).

(٢) من قرى دمشق، على نصف فرسخ، تقع وسط بساتين. معجم البلدان: (٤/ ٨٥٥).

(٣) في هامش الأصل: قد سمع سيدنا المخرج له -أيده الله- على ابن البلوط صاحب هذه الترجمة جميع كتاب «المبعث» لهشام بن عمار، بقراءة أقضى القضاة أبي الفتح الشبلي في يوم الأربعاء العشرين من شوال سنة أربعين وسبعمائة بخانقاه الشعاري بالنيرب.

الجَنْزَوي، بسماعه من إسماعيل ابن السَّمَرْقَندي، بسماعه من عبد الدَّائم الهلالي، بسماعه من عبد الوهَّاب الكلابي، بسماعه من محمد بن خُرَيْم العُقَيْلي عنه.

أخبرنا الشَّيْخُ الجَلِيل شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن عَليّ بن مكارم ابن طاهر القَيْسي، المعروف بابن البَلّوط قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيْخ الإمام زَيْنُ الدِّين أبو العَبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم بن نِعْمة بن أحمد المَقْدِسي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَضْل إسماعيل بن عَليّ بن ابراهيم الجَنْزَوي الشُّرُوطي، في جمادى الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر ابن السَّمَرْقَنْدِي البغدادي بقراءتي عَليه ببغداد في المحرم سنة تسع عشرة وخمسمائة، قال أخبرنا أبو الحسن عبد الدَّائم بن الحسن بن عُبيد الله الهِلاَلي، في سنة ستين وأربعمائة بدِمَشْق قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الوهَّاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، في سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو بَكْر محمد بن خُرَيم ابن محمد ابن عبد الملك العُقَيلي، قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عَمار بن نصير ابن مَيْسرة السلّمي، قال: حدثنا الوليد يعني ابن مُسْلم، حدثنا سَعيد ابن بَشِير، عن قَتَادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صَعْصَعْة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بينا أنا مُضْطجعٌ عند البيت بين النَّائِم واليَقَظَانِ إذْ سَمِعْتُ قائلًا يقولُ: الأَوْسط من الثَّلاثة، فأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فيها مِن مَاءِ زَمْزَم فاسْتُخرجَ قَلْبِي فغُسِلَ به ثُم أُعيدَ مَكَانَه وكُنِزَ إيمانًا وحِكْمة، ثم أُتيتُ بدابَّةٍ فوقَ الْحِمَارِ ودونَ البَغْلِ، يَقَعُ حافرها مُنْتَهى طَرَفِها**».

أخرجه البُخاري عن هُدْبة بن خالد، عن هَمَّام بن يَحيى، وأخرجه مُسْلم،

عن أبي موسى، عن ابن أبي عَدِيّ، عن سَعيد بن أبي عَرُوبة، كلاهما عن قَتَادة به[١]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى هَشَام بن عَمَّار، قال: حدثنا سَعيد بن يحيى اللَّخمي، حدثنا عُبيدالله ابن أبي حُميد، عن أبي المَلِيح الهُذَلي، عن واثِلة بن الأسْقَع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أُعْطِيتُ مكَانَ التَّوْراةِ السَّبْع الطِّوال، وأُعطيتُ مكَانَ الإنجيل المئينَ، وأُعطيتُ مكَانَ الزَّبُور المثاني، وأُعطيتُ فاتحة الكِتَابِ، وخَواتِيم البَقَرةِ، مِنْ تَحْتِ العَرْشِ، لم يُعْطَها نَبِيٌّ قَبْلِي، وأعطاني رَبِّي الْمُفَصَّل نَافلة**».

لم يخرجه أحدٌ من أصحاب الكتب السّتة من هذا الوجه[٢].

وأبو المَلِيح الهُذَلِي اسمه: زَيد، وقيل: عامر بن أسامة بن عُمير بن عامر ابن عُمير بن عبد الله بن حُنيف بن بيسان بن ناجية بن عَمرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابِخَة بن لِحْيان بن هُذيل بن مُدْركة بن إلياس بن مُضَر البصري، سَمِعَ أباه وبُريدة بن الحُصيب، روى عنه أبو قِلابة الجَرْمي، وقَتَادة ابن دِعَامة، قال أحمد بن حَنْبل: اسم أبي المَلِيح الذي روى عنه قتادة: زَيد، وقال يحيى بن مَعِين: اسم أبي المَلِيح الهذلي: عامر بن أسامة[٣].

---

(١) صحيح البخاري: (٦/ ٣٠٢) كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة برقم: (٣٢٠٧)، ومسلم في صحيحه: (١/ ١٤٩)، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ برقم: (٢٦٤).

(٢) أخرجه الطيالسي في مسنده: (٢/ ٣٥١) برقم: (١١٠٥) من طريق عمران، عن قتادة، عن أبي المليح به نحوه. ومن طريقه الإمام أحمد في المسند برقم: (١٦٩٨٢)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٢/ ٧٥ من طريق عمر بن مرزوق، عن عمران به نحوه.

(٣) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: (٧/ ٢١٩)، الثقات لابن حبان: (٥/ ١٩١)، تهذيب الكمال: (٣٤/ ٣١٦).

[١٢٢] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن عَلِيّ بن يَحيى بن عَلِيّ بن أبي بَكْر بن محمد بن موسى ابن أحمد بن عبد الله التُجِيبيّ، الشَّاطبيّ، الأندلسيّ الأصل. شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله ابن أبي الحسن الدِمَشْقيّ.

حَضَر على إسماعيل بن أبي اليُسْر، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه البِرْزَالي، وذكره في «مُعْجَمه» فقال: من أولاد الشُيوخ ومن حَمَلَةِ القرآن، ولـه إمامةُ مَسْجد، وسُبعٌ يقرأُ فيه، سَمِعَنا عَليه وعلى والده وجَدّه. انتهى كلامه.

مَوْلِدهُ في سنة ست وستين وستمائة، وتُوفي في العَشْر الأخير من ربيع الأول، سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

سَمِعْتُ عَليه «موافقات جُزء ابن جَوْصا»، بسماعه من إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر حضورًا، بسماعه من الخُشُوعي، بسماعه من عبدالكريم، عن الحَنَّائي، عن عبد الوهَّاب الكِلابي، عن ابن جُوصا(٢).

(*) [١٢٢] ترجمة في الوفيات لابن رافع: (٢/ ٢٧)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ١٩٣)، الدرر الكامنة: (٤/ ٩٨) ترجمة (٢٦٠).

(٢) جاء في هامش الأصل: والجزء الثامن من «فوائد أبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي»، تخريج النخشبي مجردًا عن كلام المخرج، بسماعه من عبدالكريم بن حمزة، وذلك بقراءة أقضى القضاة أبي الفتح السبكي يوم الخميس رابع شعبان سنة أربعين وسبعمائة وأجازه.

أخبرنا الشَّيْخ الصَّالح شَمْسُ الدِّين، أبو عبد الله محمد بن عَليّ بن يَحيى ابن عَليّ ابن الشَّاطِبي بقراءتي عَليه، قال: أخبرنا الشَّيْخ تَقيّ الدِّين، أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكر بن عبد الله بن سُليمان التَّنُوخي قراءةً عَليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حَمْزة ابن الخَضِر السّلمي، قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي، قال: أخبرنا عبد الوَّهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكِلابي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يُوسف بن عُمير بن جوصا، قال: حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا محمد بن حَرْب، عن الزُّبَيْدي، عن الزُّهْري، عن حُميد بن عبد الرحمن بن عَوْف، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: سَمِعْتُ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**أسْرَفَ عَبدٌ على نَفْسِه حتى إذا حَضَرَتْهُ الوفاةُ قال لأَهْلِه: إذا أنا مِتُّ فأَحْرِقُوني، ثم اسْحَقُوني، ثم اذْرُوني في الرِّيح في البَحر، فوالله لئن قدر اللهُ عَليّ ليُعذبني عذابًا لا يُعذِّبهُ أحدًا مِنْ خَلْقِه، قال: فَفَعَلَ أهلُهُ ذلك، فقال: الله عَزَّ وَجَلَّ لكل شيءٍ أخذَ مِنه شيئًا: أدِّ ما أخذتَ منه، فإذا هو قائم، ثم قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟ قال: خَشْيَتُك، قال: فَغَفَرَ الله لَه**».

أخرجه النَّسائي عن كَثَير بن عُبيد[1]، فوقع لنا موافقةً عالية.

❁❁❁

(١) سنن النسائي (المجتبى): (٤/ ١١٢)، والسنن الكبرى: (٢/ ٤٨٣) برقم: (٢٢١٧).
والحديث قد أخرجه مسلم في صحيحه: (٤/ ٢١١٠) من طريق آخر عن سليمان بن داود، عن محمد بن حرب به نحوه، والبخاري في صحيحه: (٦/ ٥١٤) عن هشام عن معمر عن الزهري به نحوه.

[١٢٣] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن عُمر بن أبي القاسم بن عُمر السَّلاَّوي الصُوفي، الشَّيْخ الصَّالح، شَمْسُ الدِّين، أبو عبد الله الدِّمَشْقيّ.

رَجُلٌ جَيِّدٌ مَشْكُور السِّيرة، من الفُقراء المَشْهورين، وهو مُقيمٌ بالزَّاوية السَّلاوية، كبيرٌ بين الطَّائفة.

سَمِعَ من ابن عبد الدَّائم، وابن أبي اليُسر، والرَّشيد العامِري، وابن عَلاَّن، وخلائق، وَحَدَّثَ بصحيحي البُخاري ومُسْلم غَيرَ مرةٍ.

سَمِعَ منه البِرْزَالي والذَّهَبي وذكره في «مُعْجَمه».

مَوْلِدهُ في سنة ثمان وخمسين وستمائة، ومات في [يوم الأحد، ثالث عشر شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة] (٢).

سَمِعْتُ عَليه من «جُزء الأنصاري» من «حديث النُّغَيْر» إلى آخر الجزء، بسماعه من الرَّشيد محمد بن أبي بَكْر بن محمد بن سُليمان العَامري، بسماعه من الكِنْدي، بسماعه من القاضي أبي بَكْر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن البَرْمَكِي، عن ابن ماسي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، بدار الحديث الأَشْرفية بدِمَشْق.

(*) [١٢٣] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (٢/ ل/ ١٧٨/ ٢)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ١١٥)، الدرر الكامنة: (٤/ ١٢٥)، ترجمة (٣٢٤).

(٢) طمس بالأصل والمثبت من المصادر.

أخبرنا الشَّيْخ المُسْنِد الكبير أبو عبد الله محمد بن عُمر بن أبي القاسم السَّلاوي الصوفي قراءةً عَليه وأنا أسمع. قال: أخبرنا الشَّيْخ رشيد الدِّين أبو عبد الله محمد بن أبي بَكْر بن محمد بن سُليمان العامري، قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو اليُمْن زَيد بن الحسن الكِنْدي قال: أخبرنا القاضي أبو بَكْر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي البصري، قال: حدثنا أبو عبد الله الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن فضاء، عن أبيه، عن عَلْقَمة بن عبد الله المزني، عن أبيه، أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن تُكْسر سِكْة المُسْلمين الجائزة بينهم إلامن بأس، أن يُكْسر الدِّرهم فيجعل فِضَّة أو يُكْسر الدينار فيُجعل ذَهَبًا.

أخرجه أبو داود في البُيوع، عن أحمد بن حَنْبل، وأخرجه ابن ماجة في التجارات، عن أبي بَكْر بن أبي شَيبة، وسُويد بن سَعيد، وهارون بن إسحاق، أربعتهم عن مُعْتَمِر بن سُليمان، عن محمد بن فَضَاء به[1]. فوقع لنا عاليًا.

وعبد الله المُزَنِي: هو عبد الله بن عَمْرو بن هِلال، وقيل ابن شُرَحْبِيل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[2].

❁❁❁

(١) سنن أبي داود: (٣/ ٢٧١) كتاب البيوع، باب كسر الدراهم، برقم: (٣٤٤٩) وأصله في مسند الإمام أحمد برقم (١٥٤٥٧)، وابن ماجة في السنن: (٢/ ٧٦١) كتاب التجارات، باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير، برقم: (٢٢٦٣)، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: (٧/ ٢١٥)، وابن عدي في الكامل: (٦/ ٢١٧٨)، والحاكم في المستدرك: (٢/ ٣١)، والخطيب في تاريخ بغداد: (٦/ ٣٤٦) وإسناده ضعيف جدًّا.

(٢) الإصابة: (٢/ ٣١٤).

[١٢٤] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن غالي بن نَجْم بن عبد العَزيز الدَّمياطيّ، شَمْسُ الدِّين، أبو عبدالله القَاهِريّ نائب الحِسْبة.

سَمِعَ من المُعِين أحمد بن عَليّ الدِمَشْقي، وابن عَلاَّق، والنَّجيب، وإسحاق بن محمود البُرجْدي، وعبد الهادي بن عبد الكريم القَيْسي، وإسماعيل بن هبة الله المليجي وغيرهم، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الحافظ قُطب الدِّين عبد الكريم الحَلَبِي، وكَانَ يجلسُ بحانوت الشُهود، ويباشر دار الحديث الكاملية، ويحبُّ التحديث.

مَوْلِده في سنة خمسين وستمائة، وماتَ ليلة الثالث من شهر ربيع الأول، سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِنَ من الغد بالقَرافة.

سَمِعْتُ عَليه حضورًا «أمالي الخَلاَّل العشرة»، بسماعه من النجيب،/ عن ابن كُليب بقراءة الإمام أبي الفَتْح ابن السُّبْكيّ، في خامس عشر من ربيع الآخر، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

وسَمِعْتُ عَليه بالقراءة حضورًا في الرابعة من «سُنَنِ أبي دَاوُد» من أول الكتاب إلى آخر الجزء العاشر، ومن قوله في الجزء الثاني عشر: باب «المُهِلَّة بالعُمرة تَحِيض فيدركها الحَجّ»، إلى آخر الجزء، والجُزْء الثالث عشر والخامس عشر بكمالهما، بسماعه من النَّجيب الحَرَّاني، بسماعه من ابن طَبَرْزَد بسنده فيه.

(*) [١٢٤] ترجمته في الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٥٢)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٢٠٦)، الدرر الكامنة: (٤/ ١٣٣) ترجمة (٣٥١).

وسَمِعْتُ عَليه حضورًا في الرابعة بقراءة الشَّيْخ شِهَابُ الدِّين أحمد بن محمد العَسْجدي كتاب «الجُمُعة» للنَّسائي، بسماعه من المُعِين الدِّمَشْقي، بسماعه من البُوصِيري، بسماعه من أبي صادق المَدِيني، بسماعه من ابن الطَّفَّال، عن ابن حَيّويه، عن النَّسائي.

أخبرنا الشَّيْخ شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن غالي بن نَجم بن عبدالعَزيز الدَّمياطي قراءةً عَليه وأنا حاضر. قال: أخبرنا الشَّيْخ نجيب الدِّين أبو الفَرَج عبد اللطيف بن عبد المُنْعم بن عَليّ بن نَصْر ابن الصَّيْقل الحَرَّاني قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبد المُنْعم بن عبد الوهَّاب بن سَعْد بن صدقة ابن كُلَيب الحَرَّاني قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو الخير المبارك ابن الحسين ابن أحمد الغَسَّال، قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد ابن الحسن الخَلاَّل أملاءً في يوم الجُمُعة بعد الصلاة لأربع عشرة خَلَون من شَعْبان من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المَنْصور، قال: حدثنا أبو بَكْر أحمد بن جَعْفر ابن حَمْدان بن مالك القَطِيعي أملاءً، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى القُرشيّ، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شُعْبة بن الحَجَّاج، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، قال: سَمِعْتُ أبا نَصْر الهلالي يُحدث عن رجاء بن حَيْوة، عن أبي أمامة الباهلي -واسمه صُدَيّ بن عَجْلان- قال: أتيتُ النبي صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقلت: يارسول الله مُرْنِي بعملٍ يُدخلني الجَنَّة، قال: «**عَليكَ بالصَّوم، فإنَّه لا عدْلَ له**»، ثم أتيته ثانية فقال: «**عَليكَ بالصَّوم فإنَّه لا عِدْلَ له**».

أخرجه النَّسائي عن عَمْرو بن عَليّ، عن عبد الرحمن بن مَهْدي، عن مهدي ابن مَيْمُون وعن الرَّبيع بن سُليمان عن ابن وهْب عن جَرير بن حَازِم، كلاهما

عن محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب، عن رجاء بن حَيْوة به[(١)]، وعن عبد الله بن محمد الضَّعِيف - شيخٌ صالح -، والضَّعِيفُ لَقَبٌ لكثرة عبادته، عن يَعْقوب بن إسحاق الحَضْرميّ، عن يَحيى بن محمد بن السَّكن، عن يَحيى ابن كثير العَنْبري، كلاهما عن شُعْبة، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن أبي نَصْر الهلالي به[(٢)]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى الخَلاَّل قال: حدثنا أبو الحَسَن عَليّ بن عُمر بن أحمد الدَّارقُطْني الحافظ، قال: حدثنا أبو بَكْر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، أخبرنا ابن وَهْب، قال: أخبرني الخليل بن مُرّة أنَّ يَحيى بن/ أبي كثير حَدَّثه عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إذا أفطَرَ عند أهلِ بَيْتٍ قال: «**أفْطرَ عندكم الصَّائمون، وأَكَلَ طَعَامكم الأبْرَارُ، وتَنزَّلَتْ عَليكمُ الملائكةُ**».

أخرجه النَّسائي في «الوليمة» وفي «اليوم و اللّيلة» عن إسحاق بن إبراهيم، عن مُعاذ بن هشام، وعن إسماعيل بن مَسْعود، عن خالد بن الحارث، وعن سُويد، عن عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم عن هِشام، عن يَحيى به[(٣)]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو القاسم عبد العَزيز بن أحمد بن يعقوب الحَنْبليّ الواعظ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الله المجاور، قال: حدثنا

---

(١) سنن النسائي (المجتبى): (٤/ ١٦٥)، و(٤/ ١٦٥)، والسنن الكبرى: (٣/ ١٣٣).
(٢) سنن النسائي (المجتبى): (٤/ ١٦٥)، والسنن الكبرى: (٣/ ١٣٤).
(٣) السنن الكبرى: (٦/ ٣١١)، (٩/ ١١٨، ١١٩).

جَعْفر الفِريابي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَريّ، قال: سأل رجلٌ عبدالرزاق ابن هَمَّام عن الكبائر؟ فقال: هي إحدى عشرة كبيرة، منها أربع في الرأس: وهي الشِّرْكُ بالله عَزَّوَجَلَّ، وقَذْفُ المُحْصَنة، واليَمِين الفاجرة، وشَهَادة الزُّور. ومنها ثلاث في البطن: وهي أكلُ الرِّبا، وشُرْب الخَمْر، وأكلُ مالِ اليَتِيم. وواحدةٌ في الرِّجْلين: وهي الفِرار من الزَّحْف. وواحدة في الفَرْج: وهي الزِّنا. وواحدةٌ في اليَدَين: وهي قَتْلُ النَّفْس. وواحدةٌ في جميع البدن: وهي عُقُوق الوالدين.

وأخبرنا الشَّيْخ العَدْل، شَمْسُ الدِّين، أبو عبد الله محمد بن غالي بن نَجْم الدِّمياطي قراءةً عَليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا الشَّيْخ مُعْين الدِّين أبو العَبَّاس أحمد ابن القاضي زَيْن الدِّين عَليّ بن يُوسُف الدِّمَشْقي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله عَليّ بن سُعود الأنصاري البُوصيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرَشد بن يَحيى بن قاسم المَدِينيّ، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد ابن الطَفَّال النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حَيْوية النَّيْسابوري، قال: حدثنا الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعيب بن عَليّ النَّسائي لفظًا في سنة أربع وتسعين ومائتين، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يُونس، قال: حدثنا عَبْثَر، قال: حدثنا حصين، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جَابر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: كُنَّا مع رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ في الجُمُعة فمرت عِيرٌ تَحْمُل الطَّعام فَخَرجَ النَّاس إلا إثنى عشر رَجُلًا فنزلت آيةُ الجُمُعة(١).

(١) السنن الكبرى للنسائي: (١٠/ ٣٠١)، كتاب التفسير، تفسير سورة الجمعة، قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ﴾ [الجمعة:١١].

أخرجه البخاري في الصَّلاة من طُرق منها: عن مُعاوية بن عَمْرو، وفي البُيوع عن طَلْق بن غَنّام كلاهما عن زائدة، وأخرجه مُسْلم فيه، عن عُثْمان بن أبي شَيْبة، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جَرير، وأخرجه التِّرمِذي في التفسير، عن أحمد بن مَنيع، عن هُشيم، ثلاثتهم عن حُصَينٍ به[١]، فوقع لنا عاليًا.

❊❊❊

(١) صحيح البخاري: (٢/ ٤٢٢)، كتاب الجمعة، باب إذا نفر الناس عن الإمام، برقم: (٩٣٦)، وفي كتاب البيوع: (٤/ ٢٩٦)، باب قول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَـٰرَةً ﴾ برقم: (٢٠٥٨)، وأخرجه مسلم في صحيحه: (٢/ ٥٩٠) كتاب الجمعة، باب قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَـٰرَةً ﴾ برقم: (٨٦٣)، والترمذي في الجامع، برقم: (٣٣٨).

[١٢٥] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان بن موسى بن إسماعيل بن عبد الله بن مكي المَيْدُومي، الصُوفيّ، المِصْريّ، صَدُر الدِّين، أبو الفتح ابن المُحَدِّث شَرف الدِّين.

سَمِعَ من ابن عَلاَّق، والنَّجيب عبد اللطيف كثيرًا، ومن عبد الرحيم ابن خطيب المِزّة، وإبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحُسيني، وعبد الله أحمد بن فارس، وأبي بَكْر ابن الأنماطي، وشاميّة بنت الحسن البَكْري، وغيرهم، وأجاز له جماعة من دِمَشْق.

وَحَدَّثَ بالقاهرة والقُدس كثيرًا، وطال عُمره، وانتفع به، وخُرجت له «مَشْيَخة»، وكَانَ حَسَن الخُلق مُتوددًا، حَسَن الخَطّ.

مَوْلِدهُ في ليلة الجُمُعة، النِّصف من شَعْبان، سنة أربع وستين وستمائة، وتُوفي في شهر رمضان، سنة أربع وخمسين وسبعمائة بِمِصْر، ودُفِنَ بالقَرافة، وهو آخر مَنْ حَدَّث عن النَّجيب سماعًا، رحمه الله تعالى وإيّانا(٢).

قرأتُ عَليه «مَجْلس البِطَاقة» بسماعه من ابن عَلاّق، بسماعه من أبي القاسم

(*) [١٢٥] ترجمته في الوفيات لابن رافع: (٢/ ١٦١)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٢١٧)، الدرر الكامنة: (٤/ ١٥٧)، الدليل الشافي على المنهل الصافي: (٢/ ٦٨٩)، فهرس الفهارس: (٢/ ٦٧).

(٢) في هامش الأصل: وهو أيضًا آخر من حدث بالسماع عن ابن علاق.

البُوصِيري، وعَشَرة من «مجَالس الخَـلاَّل»[١]، بسماعه من النَّجيب الحَرَّاني، بسماعه من ابن كُلَيب، عن أبي الخير الغَسَّال، عن الخَلاَّل.

أخبرنا الشَّيْخ المُسْنِد صَدْر الدِّين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي بقراءتي عَليه، قال: أخبرنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد ابن عَلاّق المِصْري، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن عَليّ بن سُعود الأنصاري البُوصيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرْشد ابن يَحيى ابن قاسم المَدِيني، بقراءة الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد ابن إبراهيم السِّلَفي الأَصْبَهاني عَليه وأنا أسمع وأفهم، في ذي الحجة من سنة ست عشرة وخمسمائة بمِصْر، قال: أخبرنا الشَّيْخ أبو الحسن عَليّ بن محمد ابن عُمر الحَرَّاني المعروف بابن حمّصه، قال: حدثنا أبو القاسم حَمْزة بن محمد ابن عَليّ ابن محمد بن العَبَّاس الكناني إملاءً في سَلْخ شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاثمائةٍ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد العريني، قال: حدثنا زُهير بن عَبَّاد، قال: حدثنا حَفْص بن مَيْسرة، عن زَيد بن أسلم، عن عَمْرو بن مُعاذ الأنصاري، عن جَدّته حَوَّاء، قالت: سَمِعْتُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**رُدُّوا السَّائِلَ ولو بِظِلْفٍ مُحرَّق**»[٢].

أخرجه أبو داود و التِّرمِذي و النَّسائي، ثلاثتهم عن قُتيبة، عن اللَّيث، عن سَعيد المَقبُرِيّ، عن عبد الرحمن بن بُجيد، عن جَدّته أم بُجيد، وكَانَت ممن بايع

(١) جاء في هامش الأصل: مجالس الخلال سمعها المخرج له -أيده الله- على ابن الميدومي لم يقرأها هو عليه كما ذكر المخرج.
(٢) مجلس البطاقة: (ص٥٣)، برقم (١٠).

النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به[١].

وأخرجه النَّسائي أيضًا عن قُتيبة، عن مالك، وعن هارون بن عبد الله، عن مَعَن، عن مالك، عن زَيْد بن أسلم به[٢]. فوقع لنا عاليًا.

قال الشَّيْخ شَمْسُ الدِّين الذَّهبي: هذا حديثٌ صحيح الإسناد وحَوّاء ليس لها في الكتب شيء سواه وهي أم بُجيد - بباء موحدة مضمومة -[٣].

وبه إلى حَمْزة الكناني الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن عَليّ بن المُثَنّى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدّورقي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، عن يُونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهْم وهو السَمعَي، عن العِرْباض بن سارية، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**اللَّهم عَلِّم مُعاويةَ الكِتَاب والحِسَاب وَقِهِ العَذَاب**»[٤].

---

(١) سنن أبي داود: (٢/ ١٢٦)، كتاب الزكاة، باب حق السائل، برقم: (١٦٦٧)، والترمذي في الجامع: (٣/ ٤٣)، كتاب الزكاة، باب ماجاء في حق السائل، قال الترمذي: حديث أم بجيد حديث حسن صحيح، والنسائي في السنن (المجتبى: ٥/ ٨٦)، وفي السنن الكبرى: (٣/ ٦٨).

(٢) سنن النسائي (المجتبى: ٥/ ٨١)، والسنن الكبرى: (٣/ ٦٤).

(٣) تجريد أسماء الصحابة: (٢/ ٣١٣)، الكاشف: (٣/ ٤٣٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند برقم: (١٧١٥٢)، وابن خزيمة في صحيحه برقم: (١٩٣٨) كلاهما من طريق عبدالرحمن بن مهدي به مثله، ومن طريق الإمام أحمد وطرق أخرى أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (٥٩/ ٧٥) ونقل عن إسحاق بن راهويه أنه قال: أصح ماروي في فضل معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حديث ابن عباس أنه كاتِبُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقد أخرجه مسلم في صحيحه، وبعده حديث العرباض: «اللهم علمه الكتاب» وبعده حديث ابن أبي عميرة: «اللهم اجعله هاديًا مهديًا» وانظر البداية والنهاية: (٨/ ١٢١).

لم يُخْرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب الستة من حديث العِرْباض بن سارية[١]

وأبو رُهم السَمِعَي، ويقال: السَّماعي اسمه أحزاب بن أَسِيد الظَّهْريّ[٢]، روي عن أبي أيوب الأنصاري والعرباض بن سارية، روى عنه خالد بن مَعْدان، ومَرْثَد بن عبد الله اليَزَني.

وأخبرنا الشَّيْخ صَدر الدِّين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدومي قراءةً عَليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيْخ نجيب الدِّين أبو الفَرَج عبد اللطيف ابن عبد المُنْعم بن عَليّ بن نَصْر ابن الصَّيْقَل الحَرَّاني قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبد المُنْعم بن عبد الوهَّاب بن سَعْد بن صدقة بن الخضر ابن كُلَيب الحَرَّاني قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الخير المبارك ابن الحسين بن أحمد الغَسَّال قراءةً عَليه، قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن ابن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو بَكْر أحمد بن جَعْفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي إملاءً، قال: حدثنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبد الله البصري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، قال: حدثنا أبو عَوَانة، واسمه الوَضَّاح، عن منصور، عن مُسْلم بن صُبَيح، عن شُتَير بن شَكَل، عن حَفْصة بنت عُمر بن الخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قالت: كَانَ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبّل وهو صائم[٣].

(١) جزء البطاقة: (ص٥٥) برقم (١١).

(٢) مختلف في صحبته وقال البخاري: هو تابعي، التاريخ الكبير: (١/ ٦٥)، الجرح والتعديل: (٢/ ٣٤٨)، تهذيب الكمال: (٢/ ٢٨٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند برقم: (٢٦٤٤٥) من طريق سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح به مثله.

أخرجه مُسْلم عن أبي الرَّبيع الزَّهراني، عن أبي عَوانة[(١)]، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وبه إلى الخَلاَّل قال: حدثنا أبو بَكْر أحمد بن جَعْفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي إملاءً، قال: حدثنا عَليّ بن الحسن بن سُليمان القَطِيعي، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث عن عَبد ربه بن سَعيد، وهو أخو يَحيى بن سَعيد الأنصاري، عن أبي الزُّبير المكي -واسمه محمد- عن جَابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «**لكُلِ داءٍ دَواءٌ فإذا أصِيبَ دواءُ الدَّاءِ بَرأَ بإذنِ الله** عَزَّ وَجَلَّ»[(٢)].

أخرجه مُسْلم عن هارون وأبي الطاهر، كلاهما عن ابن وَهْب[(٣)]، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

❋❋❋

(١) صحيح مسلم: (٢/ ٧٧٩) كتاب الصيام، باب بيان أن القبلة في الصوم غير محرمة.
(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند برقم: (١٤٥٩٧) من طريق ابن وهب به مثله.
(٣) صحيح مسلم: (٤/ ١٧٢٩) كتاب السلام، باب لكل داء دواء برقم: (٢٢٠٥) والحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى برقم: (٧٥٥٦) وأبو يعلى في المسند برقم: (٢٠٣٦)، وابن حبان في صحيحه برقم: (٦٠٦٣) من طرق عن ابن وهب به نحوه.

[١٢٦] شَيْخٌ آخَـرُ(١)

محمد بن محمد بن حسن بن أبي الحسن بن صالح بن عَليّ بن يَحيى ابن طاهر بن محمد ابن الخطيب أبي يَحيى عبد الرَّحيم بن محمد بن إسماعيل بن نُباته الحُذاقي، الشَّيْخ شَمْسُ الدِّين، أبو عبد الله الفارِقيّ المِصْريّ.

سَمِعَ من العِزّ الحَرَّاني، وعبد الرحيم ابن خطيب المِزَّة، وغازي الحَلاوي، وأبي بَكْر ابن الأَنْماطي، وإسحاق بن إبراهيم بن قُريش، ومحمد بن إبراهيم بن ترجم، وعُمر بن منصور الأرسوفي، ومحمد بن ربيعة الحبلي، وأحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي، وغيرهم، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه البِرْزَالي وذكره في «مُعْجَمه» فقال: طَلَب الحديث بمِصْر سنة ثمانين وستمائة وبعدها، وسَمِعَ الكثير، وعُنِيَ بهذا الشأن، وسَمِعَ الكُتب المطولة على سَدَادٍ واستقامةٍ/ ووقارٍ وتواضعٍ وأدب وسُكون. انتهى كلامه.

وذكره الذَّهبي في «مُعْجَمه» فقال: ثقه ثبت فيما ينقله.

جاء في هامش الأصل:

بلغ في العاشر على المخرج له سيدنا قاضي القضاة، -أسبغ الله ظله-، بقراءة محمد بن يحيى ابن سعد.

مَوْلِدُه في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وستمائة بمِصْر، وتوفي يوم الأربعاء ثالث صَفر، سنة خمسين وسبعمائة بسَفْح قاسِيُون، ودُفِنَ به.

---

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (ص٥٥٧)، ترجمة (٨٢٦)، وفي المعجم المختص: (ص٢٥٦) ترجمة (٣٢٥)، الوافي بالوفيات: (١/ ٢٣٤)، ترجمة (٢٠١)، الوافيات لابن رافع: (٢/ ١١٨)، الدرر الكامنة: (٤/ ١٧٣).

سَمِعْتُ عَلَيْه «جُزء الأنصاري»، بسماعه من أبي بَكْر الأَنْماطي، بسماعه من الكِنْدي، بسماعه من القاضي أبي بَكْر بسنده.

أخبرنا الشَّيْخ الإمام المحدث، شَمْسُ الدِّين، أبو عبد الله محمد بن محمد ابن حسن بن أبي الحسن بن نُباته المِصْريّ، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيْخ أبو بَكْر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المُحْسن ابن الأنماطي قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو اليُمْن زَيد بن الحسن بن زَيد الكِنْدي قراءةً عَليه، وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا الإمام أبو بَكْر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد الفقيه البَرْمَكِيّ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قال: أخبرنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبد الله بن مُسْلم الكَجِّي البصري، قال: حدثنا الأنصاري وأبو عاصم، قالا: حدثنا بَهْزُ بن حَكِيم، عن أبيه، عن جَدّه، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «**وَيْلٌ للذي يُحَدّث ليُضْحِكَ به القَوْمَ فَيكْذِبُ، ويلٌ له، وويلٌ له**».

أخرجه أبو داود في الأدب، عن مُسدَّد، عن يَحيى بن سَعيد[١]، وأخرجه التِّرمذي في الزُّهد، عن محمد بن بَشّار بُنْدار، عن يَحيى[٢]، وأخرجه النَّسائي في التفسير، عن عَليّ بن حُجْر، عن إسماعيل بن إبراهيم، وعن سُويد بن نَصْر، عن عبد الله بن المبارك[٣]، ثلاثتهم عن بَهْز بن حكيم به، فوقع لنا عاليًا.

---

(١) سنن أبي داود: (٤/ ٢٩٧)، كتاب الأدب، باب في التشديد في الكذب برقم: (٤٩٩٠).

(٢) جامع الترمذي: (٤/ ٥٥٧)، كتاب الزهد، باب فيمن تكلم بكلمة، قال الترمذي: هذا حديث حسن، وفي الباب عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) السنن الكبرى: (١٠/ ٧٤)، كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا﴾، وفي تفسير سورة المطففين: (١٠/ ٣٢٧).

[١٢٧] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد القاهر الدِّمَشْقيّ ابن العَسْقَلانِيّ، نَجْمُ الدِّين، أبو عبد الله.

سَمِعَ من أبي عَمْرو، وعُثمان ابن خَطيب القَرَافَة، وإبراهيم بن عُمر بن مُضَرَ، وعبد الله بن بركات الخُشُوعي، وعَليّ بن عبد الواحد ابن الأَوْحَد، وعبد الكريم بن عبد الصَّمد ابن الحَرَسْتاني، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه البِرْزَاليّ، وذكره في «مُعْجَمِه» فقال: أحدُ الشّهودِ بباب الجامع، وعنده مَعْرفةٌ وجَوْدَةُ خَطٍ. انتهى كلامه.

مَوْلِده في عاشر جمادى الأولى، سنة تسع وأربعين وستمائة، وتوفي ليلة ثالث شهر ربيع الآخر، سنة ثلاثين وسبعمائة، بظاهر دِمَشْق، ودُفِنَ بمقبرة الصوفية.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرنا الشَّيْخ العَدْل نَجْمُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله ابن العَسْقَلانيّ في كتابه، قال: أخبرنا الشَّيْخ أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر الواسطيّ سماعًا، قال: أخبرنا المؤيد بن محمد الطُوسيّ، قال: أخبرنا هبة الله بن سَهْل السَّيدي، قال: أخبرنا سَعيد بن محمد البَحيريّ، قال: أخبرنا أبو عَليّ زاهر ابن أحمد السَّرخسي، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشمي، قال: أخبرنا

(*) [١٢٧] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (ص٥٦٢)، ترجمة (٥٦٢)، والدرر الكامنة: (٤/ ١٩١)، ترجمة (٥١١).

أبو مُصّعب أحمد بن أبي بَكْر الزُّهْري، حدثنا مالك، عن نافع، عن صَفيّة بنت أبي عبيد، عن عائشة، وحَفْصة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لا يَحِلُّ لامرأةٍ تُؤمنُ بالله واليومِ الآخِرِ أن تحدّ على ميتٍ فوقَ ثلاثٍ إلا على زَوْجٍ أربعةَ أشهرٍ وعشرًا**»[١].

أخرجه النَّسائي عن زكريا بن يَحيى عن أبي مُصْعب[٢]، فوقع لنا بدلاً عاليًا له بدرجتين، ولله الحمد والمِنَّة.

❋❋❋

(١) الموطأ: (٢/ ٥٩٨) كتاب الطلاق، باب ماجاء في الإحداد برقم: (١٠٤).

(٢) لم أقف على هذه الرواية عند النسائي في السنن الكبرى وفي المجتبى، كما لم يُشر إليها المزي في تحفة الأشراف: (١١/ ٢٩٢)، وإنما أشار إلى أن النسائي قد أخرج الحديث في المجتبى: (٦/ ١٨٩) برقم: (٣٥٠٣)، وفي الكبرى: (٥/ ٢٩٥) من طريق محمد بن بشار عن عبدالوهاب يعني الثقفي، عن نافع به نحوه، ليس فيه ذكر عائشة. ويبدو أن المؤلف قد وهم في عزو الرواية للنسائي، وأخرج مسلم في صحيحه: (٢/ ١١١٦)، برقم: (١٤٩٠) من طريق الليث عن نافع به نحوه. والله أعلم.

[١٢٨] شَيْخ آخـر (*)

محمد بن محمد بن عبد الحَق بن فِتْيان بن عبد المَجيد بن أحمد بن عبدالله القُرشيّ، الشَّافِعِيّ، تقيَّ الدِّين، أبو عبد الله.

سَمِعَ بالقاهرة من جماعة، وبالشَّام من جماعة من شُيوخنا، منهم الشَّيْخ عزِّ الدِّين محمد ابن الشَّيْخ العِزّ، والشَّيْخ عُثْمان بن سالم، وعبد الرحمن بن محمد ابن عبد الحميد، وحَفِظَ «التَّنبيه» وكتاب «التَّسْهيل» في النحو لابن مالك، واشتغل، وَنَظَم الشِّعْر، ورَحَل إلى دِمَشْق، وكَانَ حَسَن الخُلق والخَلْق، لطيف الذَّات.

سَمِعْتُ من لفظه قَصِيدةً من نَظْمه في مَدْحِ شيخ الإسلام قاضي القُضاة، تقيّ الدِّين السُّبكي الشَّافعي، في يوم السبت سَلْخ ربيع الآخر، سنة اثنين وأربعين وسبعمائة بالدهشة(٢)، من أراضي دِمَشْق.

أنشدنا الإمام العالم الأوحد البارع تَقي الدِّين، أبو عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الحق القُرشي من لفظه لنفسه يَمْدحُ سَيْدنا قاضي القُضاة تَقيّ الدِّين شيخ الإسلام السُّبكي قَدَّس الله روحه ونَوّر ضَرِيحه:

عَجبًا لفَتْرةِ لَحْظِكَ الوَسْنانِ ... اذْ صَالَ منه بِصَارِمٍ وسِنَانِ

ولِلينِ قَدَّك مع نَحافةِ خَصْرِه ... كيفَ اختَفَتْ منه غصونُ البانِ

ولنظم دُريِّ ثَغْرهُ وكلامه ... إنيّ للبُيّ في الهوى سَلَباني

(*) [١٢٨] لم أقف على ترجمته.

(٢) موضع ظاهر مدينة دمشق، انظر القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية: (١/ ١٢٧).

طالبتهُ بَدمي فَصَدّ وقال لي مَهْلًا فَسَهْمُ لَوَاحظي الجَانِي
لاتَطْمَعَنَّ فقد مضى حُكْم الهوى أنْ لايقاد من الحبيب الجانِي
وَعَدَ الزيارةَ ثم اخلفَ قائلًا ياسوء حظٍ منكَ قد أنساني
لاتَهْلكن أسىً فلولا أنني أنْسى لما سُمِّيتُ بالإنسان
حاكمتُه في أخذِ قلبي والكرى كي يخلصا لي منه أو ارشانِ
فَقَضى عَليّ الحب أنهما له مِلكًا وقال: الحُسْن قد أرشاني
مَنْ لي مُجيرٌ من يَديْ جَوْرِ الهوى والقلبُ وسط قَلِيبه القانيِ
مالي سوى حُسْني أبي الحَسَن الذي عَمَّ الوجود فما له من ثانيِ
قاضي القُضاة المَنْهلُ العذْبُ المقيم الحَقَّ لايثنيه ثاني
فبَنَانهُ سُحُب النَّدى وبيانُه بفصاحةٍ أوفَى على سَحْبان
ووجوده جاد الشَّام وجودُهُ لقواعد العَليّا بسحٍّ باني
من ذا يَعُدُّ فضائلا جُمِعتْ له لو رُمْتُ حصر يَسيرها أعياني
مَنْ حاز مِنها خَلةً أو بعضها أضحى يُعَدّ بها من الأَعْيانِ
لَمّا بدا في خِلْعة كفعالِه بيضاء ذي يُمْن له وأمانِ
خَلَعَتْ قلوبَ الحاسدين وأصبحتْ أقوالُهم بالحقِّ زُورَ أمانيِ
أحيا دِمَشْقَ بِعْلمه ونواله فَمن الذي لذُرى الفَخَار يُداني
فنِهايةُ العلماءِ فَهْمُ مَقَالِه أنى يَكُونُ لهم بذاك يدان
لولا أصابَ برشْح صَوْب عُلومه قَلْبي لكَانَ الجَهْل قد أرْداني
ما فُهْتُ قط بمدحِه إلا اغتَدى طيبُ الثَّناء يَفوحُ مِن أرادني
حاشاك تخفضُ قَدر مَنْ انشأتَهُ فالرَّفعُ مِنْك بالابْتَدائي أعلاني

أو تُعْطِش النَّبت الذي أحييتَه ... ومَلَكتَه في السِّرِ والإعلانِ
يا عاذلي على الوقوف ببابِه ... مَهْلًا ومن طُولِ المَلامِ دَعاني
إني سَمِعْتُ نَدَى يديه مُناديا ... كُلَّ الوَرَى فأجبتُ حينَ دعاني

❁❁❁

[١٢٩] شَيْخٌ آخَرُ(١)

محمد بن محمد بن عَرَبشاه بن أبي بَكْر بن أبي نَصْر الهَمَذَاني الأصل، ثم الدِمَشْقي الفَرّاء، شَمْسُ الدِّين، أبو عبد الله ابن الشَّيْخ، المُحَدِّث، ناصر الدِّين.

ولد سنة نَيّفٍ وستين وستمائة، وحَضَر على ابن عبد الدَّائم وابن أبي اليُسْر، وسَمِعَ من المؤيَّد بن القَلانسي، وإسرائيل الطَّبيب، وجماعة، سَمِعَ منه الشَّيْخ شَمْسُ الدِّين الذَّهبيّ، وجماعة.

تُوفي يوم الثُلاثاء سَلْخ شوال سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

سَمِعْتُ عَليه الجزء الأول من «فَوائِد الجَصَّاص» بحضوره في الرابعة من ابن أبي اليُسْر، بسماعه من الخُشوعي، بسماعه من هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني، بسماعه من أبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنّائي، بسماعه من أبي بَكْر عبد الله بن محمد بن عبد الله الحِنَّائي عنه، في رجب سنة أربعين وسبعمائة، وأجاز لنا ما يرويه.

أخبرنا الشَّيْخ شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عَرَبشاه بن أبي بَكْر الهمذاني قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيْخ تَقيّ الدِّين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليَسر التَّنُوخي قراءةً عَليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي، قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأَكْفاني قال: أخبرنا أبو القاسم حسين بن

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (٢/ ل/ ١٨٢/ أ)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٧٩)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٢٣٦)، الدرر الكامنة: (٤/ ١٩٨).

محمد ابن إبراهيم الحِنَّائي المُعدّل قراءةً عَليه، في ذي الحِجَّة سنة ست وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو بَكْر عبد الله بن محمد بن عبدالله بن هلال الحِنَّائي قراءةً عَليه، قال: حدثنا أبو يُوسف يَعْقوب بن أحمد ابن عبد الرحمن الجَصَّاص، الدعَّاء، قال: حدثنا أحمد بن الوليد، حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، حدثنا سَعيد ابن أبي أيوب، عن عُبيد الله بن أبي جَعْفر، عن الأعرج، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَنْ عُرض عَليّه طِيبٌ فلا يَرُدّه، فإنّه خَفِيفُ المَحْمَل طَيّبُ الرائِحةِ**»[١].

أخرجه مُسْلم في الطِّب، عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبَة، وزهير بن حَرْب، وأخرجه أبو داود في التَّرجُّل، عن الحسن/ بن عَليّ، وهارون بن عبد الله، وأخرجه النَّسائي في الزِّيْنة، عن عُبيد الله بن فَضَالة بن إبراهيم النَّسائي، خمستهم عن أبي عبد الرحمن المقرئ به[٢]، فوقع لنا بدلاً لهم عاليًا.

وبه إلى الجَصَّاص، قال: حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبو هَمَّام الدلاَّل، حدثنا سُفيان الثَّوْري، عن سُهيل بن أبي صالح، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ بَاتَ وفي يَدِه غَمَرٌ**[٣] **فأصابهُ شيءٌ فلا يَلُومَنَّ إلا نَفْسه**»[٤].

---

(١) أخرجه أبو القاسم المهرواني في الفوائد المنتخبة: (ص٢٤٧) من طريق عباس بن عبدالله الترفقي، عن أبي عبدالرحمن المقرئ به مثله.

(٢) صحيح مسلم برقم (٢٢٥٤)، وسنن أبي داود برقم (٤١٧٢)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (٩٣٥١)، وفي المجتبى: (٨/ ١٨٩).

(٣) **الغَمَر** -بالتحريك- الدسم والزهومة من اللحم والسمن، النهاية: (٣/ ٣٨٥).

(٤) أخرجه تمام الرازي في الفوائد: (١/ ١٠٣) برقم: (٢٣٨) من طريق خيثمة بن سليمان، عن محمد بن غالب به مثله.

هذا إسنادٌ صحيحٌ، ولم يُخْرجه أحدٌ من أصحاب الكتب الستة من هذه الطريق[١].

وأبو هَمَّام الدَلاَّل اسمه: محمد بن مُحَبَّب[٢] البصري، صاحب الرَّقيق، سَمِعَ سُفْيان الثوري، وإبراهيم بن طَهْمان، روى عنه عَمْرو بن عَليّ، ومحمد ابن المُثَنّى، وغيرهما.

وبه إلى الجَصَّاص، قال: حدثنا يَحيى بن حَبيب أبو عقيل، حدثنا أبو أسامة، عن سُفْيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مَيْمون بن أبي شَبيب، عن المُغِيرة بن شُعْبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ حَدَّث بحديثٍ وهو يَرى أنّه كَذِبٌ فهو أحدُ الكَاذبين**»[٣].

أخرجه مُسْلم في مقدمة كتابه عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبة، عن وكيع، عن شُعْبة، وسُفيان، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت به.

وأخرجه التِّرمِذي في العِلْم، عن بُندار، عن ابن مَهْدي.

---

(١) وأخرجه البخاري في الأدب المفرد: (٢/ ٦٢٧) من طريق آخر عن موسى، عن حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح به مثله، وأبو داود في السنن: (٣/ ٣٦٦) من طريق أحمد بن يونس عن زهير، عن سهيل به مثله، والترمذي في الجامع: (٤/ ٢٨٩) من طريق الصاغاني، عن محمد ابن جعفر عن منصور، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا مثله، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روى من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٢) هو مُحَبَّب -بموحدتين بعد المهملة، وزن محمد- ابن إسحاق القرشي البصري، ثقة، وهم الحاكم فقال: إن البخاري روى له، انظر سير أعلام النبلاء: (١٠/ ٤٤٩)، تهذيب الكمال: (٢٦/ ٣٦٥)، التقريب: (ص٥٠٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند: برقم: (١٨٢١١) من طريق وكيع عن سفيان به نحوه.

وأخرجه ابن ماجة في السُنّة، عن أبي بَكْر بن أبي شيبة، عن وكيع، كلاهما عن سُفْيان به[١]، وقال الترِّمِذي: حَسنٌ صحيحٌ.

وبه إلى الجَصَّاص، قال: حدثنا الفَضْل هو الرُّخَامي، قال: حدثنا الفريابي، عن سُفْيان، عن عبد العَزَّيز بن رُفَيع، قال: أخبرني تَمِيم الطَّائي، عن عَديّ بن حاتم، قال: خَطَبَ رجلٌ عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: من يُطعِ الله ورَسُولَه، ومَن يَعْصِهما، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قُمْ بِئْسَ الخَطِيبُ**».

أخرجه مُسْلم في الصَّلاة، عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله ابن نُمير، كلاهما عن وكيع، وأخرجه أبو داود في الأدب، عن مُسَدَّد، عن يَحيى، وأخرجه النَّسائي في النكاح، عن إسحاق بن منصور، عن ابن مَهْدي، ثلاثتهم عن سُفْيان به[٢]، فوقع لنا عاليًا.

❁ ❁ ❁

(١) صحيح مسلم: (١/ ٩) باب وجوب الرواية عن الثقات، والترمذي في الجامع، كتاب العلم، برقم: (٢٦٦٢)، وابن ماجة في السنن، كتاب السنة، برقم: (٤١).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم: (٨٧٠)، وأبو داود في السنن، برقم: (١٠٩٩)، والنسائي في السنن الكبرى: (٥/ ٢٢٩)، وفي المجتبى: (٦/ ٩٠)، هكذا روى الحديث مختصرًا وتمامه: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى.

[١٣٠] شَيْخٌ آخَرُ(١)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يَحيى بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد العَزيز ابن سَيِّد النَّاس الرَّبعيّ اليَعْمريّ الأندلسيّ الأصل، القاهريّ المَوْلِد والدَّار والوفاة، الشَّيْخ فتح الدِّين أبو الفَتْح بن أبي عَمْرو بن أبي بَكْر.

حَضَرَ بالقاهرة في الرابعة على الشَّيْخ شَمْس الدِّين ابن العماد وفي الخامسة على محمد بن/ عبد المنعم ابن الخِيمَي، وسَمِعَ من العِزِّ الحَرَّاني، وابن خطيب المِزّة، وغازي الحَلاوي، وأبي بَكْر ابن الأَنْماطي، وخليل بن أبي بَكْر المَرَاغِي، ومحمد بن إبراهيم بن ترجم، وأبي بَكْر محمد بن أحمد بن القَسْطَلاني، وأحمد بن حَمْدان الحَرَّاني، وشَامِية بنت الحسن بن محمد البَكْري، وخلق.

وبالإسكندرية من أبي الحسن عَليّ بن أحمد الغَرَّافي، ويَحيى بن أحمد ابن الصَوَّاف وغيرهما.

وبالقُدس الشَّريف من يُوسف ابن الملك النَّاصر داود، وبنابلس من عبدالحافظ بن بَدْران، وبدِمَشْق من محمد بن عبد المُؤمن الصُّوري، ويُوسف ابن يعقوب ابن المجاور، وإبراهيم بن عَليّ الواسطي، وعُمر بن عبد المنعم ابن القَوَّاس وغيرهم.

---

(١) ترجمته في المعجم المختص: (ص٢٦٠) ترجمة (٣٣٢)، دول الإسلام: (٢/ ٢٤١)، طبقات الشافعية للسبكي: (٩/ ٢٦٨)، الوافي بالوفيات: (١/ ٢١٩) ترجمة (٢٠٠)، البداية والنهاية: (١٤/ ١٦٩)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٢٤٧)، الدليل الشافي: (٢/ ٦٩٩)، شذرات الذهب: (٦/ ١٠٨).

وبمكة من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطَّبَرِيّ، وغيره، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه صاحبه الحافظ أبو محمد عبد الكريم الحَلَبي وغيره، وَكَتَبَ بخطه، وقرأ بنفسه، وحَصَّلَ الأصول والفُروع، وكتب العالي والنَّازل، وانتقى على بعض شُيوخه، وَدَرَّسَ وَفَرَّعَ وَأَصَّل وَصَحَحَ وَعَلَّل، وكَتَبَ الخَط المَنْسُوب، ونَظَم الشِّعر الفائق.

مَوْلِده في رابع عشر ذي القِعْدة، وقيل: في العَشْر الأَول من ذي الحِجّة، سنة إحدى وسبعين وستمائة، وتوفي يوم السبت حادي عشر شعبان، سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة، وصُلِّيَ عَليه من الغد، ودُفِنَ بالقَرافة، رحمه الله تعالى وإيّانا.

سَمِعْتُ عَليه من نَظْمه.

أنشدنا الشَّيْخ الإمام العلاَّمة فتح الدِّين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الله ابن سَيّد النَّاس الرَّبعيّ اليَعْمريّ الشَّافعيّ لنفسه:

عَهْدي به والبَيْنُ ليس يَرُوعه ... صَبٌّ بَراه نُحُولُه ودُموعُهُ
لا تَطْلبوا في الحُبِّ ثأر مُتَيَّمٍ ... فالموتُ مِن شَرْع الغرَام شُرُوعُهُ
عن ساكِنِ الوادي سَقَتهُ مَدَامِعي ... حَدَّث حديثاً طاب لي مَسْموعهُ
أفدي الذي عَنَت البُدُور لوَجْهِهِ ... إذْ حلَّ معنى الحُسْن فيه جَميعهُ
البَدْر من كَلَفٍ به كِلْفٌ به ... والغُصْن مِنْ عَطْفٍ عَليه خُضوعهُ
لله مَغْسول المَراشِف واللَّمى ... حُلْوُ الحديث ظَريفُه مطبوعهُ
دَارتْ رحيقُ لِحاظه فلنا بها ... سُكْر يَجِلّ عن المُدَامِ صَنيعهُ
يَجْنِي فأضْمِرَ عتبه فإذا بدا ... فجماله مِما جَنَاه شَفِيعهُ(١)

---

(١) الأبيات في طبقات السبكي: (٩/ ٢٧١).

[١٣١] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن أبي عَمْرو محمد بن محمد، وبقية نَسبِهِ تقدمت في ترجمة أخيه قبله، الرّبعي اليَعْمريّ الأندلسي الأصل، القاهريّ المولد والدّار والوفاة، زَيْن الدِّين، أبو القاسم، المالكيّ.

سَمِعَ من عبد العَزيز الحَرَّاني وابن خطيب المِزّة، وأبي بَكْر ابن الأَنْماطي، وغيرهم، وَحَدَّثَ، وَتَفَقَّه وأعاد بالمدرسة الأشرفية، وَدَرَّسَ بالجامع الصَّالِحِي(٢)، وكان ساكنًا متوددًا.

سَمِعْتُ عليه حضورًا في الرابعة من «سنن أبي داود» الأول والثالث، ومن أول الجزء الرابع إلى قوله: «الصلاة على الحصير»، ومن أول/ الجزء السادس إلى آخر الجزء التاسع، والحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، والخامس عشر، بسماعه من ابن خطيب المِزّة، بسماعه من ابن طَبَرْزَد، بسنده، في سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، بالخانقاه الشرابيشية(٣) بالقاهرة.

أخبرنا الشيخُ زَينُ الدِّين أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن سَيّد النَّاس اليَعْمَري قراءةً عَليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبد الرحيم بن يُوسف بن يحيى ابن خطيب المِزّة قراءةً عَليه، قال:

(*) [١٣١] ترجمته في ذيل التقييد للفاسي: ١/ ٢٤٨، الدرر الكامنة: ٤/ ٢١٣ ترجمة (٥٧٦).

(٢) نسبة إلى الصالح طلائع بن زرِّيك، ويقع هذا الجامع خارج باب زويلة. انظر: المواعظ والاعتبار: (ص٣١٢).

(٣) انظر: المواعظ والاعتبار: (ص٣٣٧).

أخبرنا أبو حَفْص عُمَر بن محمد بن مُعمر بن طَبَرْزَد قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو الفَتْح مُفْلِح بن أحمد بن محمد الدُّومِي قراءةً عَليه، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن عَليّ بن ثابت، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمَر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، الهاشمي بالبصرة، بقراءتي عَليه، في جمادى الآخرة سنة إثْنَتَي عشرة وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو عَليّ محمد بن أحمد بن عَمرو اللّؤلؤيّ، قال: حَدَّثَنا أبو داود سُليمان بن الأَشْعَث السِّجِسْتَاني، قال: حَدَّثَنا مُسَدَّد، حَدَّثَنا خالد بن عبد الله، حَدَّثَنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعتَمَرَ فطافَ بالبيتِ، وصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعتَين ومعه مَنْ يَسْتُره من النَّاس، فقيل لعبد الله: أدخل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكعبة؟ قال: لا[(١)].

أخرجه البُخاريّ في الحَجّ، عن مُسَدَّد فوقع لنا موافقةً، وأخرجه النَّسائي عن إبراهيم بن يعقوب، عن يحيى بن يعَلى بن الحارث، عن أبيه، عن غَيْلان ابن جامع، عن إسماعيل بن أبي خالد به[(٢)]، فوقع لنا عاليًا بدرجتين.

وبه إلى أبي داود قال: حَدَّثَنا القَعْنَبِيّ، عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جاءَته امْرَأَةٌ فقالت: يا رسول الله! إني وَهَبْتُ نَفْسي لكَ، فقامَت قيامًا طويلًا، فقال رجلٌ: يا رسول الله! زَوِّجْنِيها إنْ لم يَكن لك بها حاجةٌ، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلْ عِنْدكَ من شيءٍ تُصدقها إياه؟**» قال: ما عندي إلا إزاري هذا، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «**أنَّكَ إن أعطَيتها إزارك جلَستَ لا إزار لكَ، فالتَمس شيءً**»، قال:

---

١) سنن أبي داود: (٢/ ١٨٢)، كتاب المناسك، باب أمر الصفا والمروة برقم: (١٩٠٢).

(٢) صحيح البخاري: (٣/ ٤٦٧)، كتاب الحج، باب من لم يدخل الكعبة برقم: (١٦٠٠)، والنسائي في السنن الكبرى: (٤/ ٢٣٤)، كتاب المناسك، باب العُمَرة.

لا أجد، قال: «**فالتَمس ولو خاتمًا من حَديد**»، فالتمس فلم يجد شيءً، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلْ مَعَكَ من القُرآنِ شيءٌ؟**» قال: نَعَم، سورة كذا، وسورة كذا، لسورٍ سَمَّاها، فقال له رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قَد زَوَّجْتُكها بما مَعَكَ مِن القُرآن**»[١].

أخرجه البُخاري في الوكالة، وفي النكاح، وفي التَّوحيد، عن عبدالله بن يُوسف.

وأخرجه التِّرمِذي في النكاح، عن الحسن بن عَليّ، عن إسحاق بن عيسى، وعبد الله بن نَافِع.

وأخرجه النَّسائي فيه، وفي فضائل القُرآن، عن هارون[٢] بن عبد الله، عن مَعْن/ أربعتهم، عن مالك به[٣]، فوقع لنا موافقةً للبخاري، وعاليًا للترمذي والنَّسائي.

---

(١) سنن أبي داود: (٢/ ٢٣٦) كتاب النكاح، باب في التزويج على العمل، برقم: (٢١١١).

(٢) في الأصل (عون) وهو خطأ، والتصويب من المراجع وهو هارون بن عبدالله الحمال، شيخُ النسائي.

(٣) صحيح البخاري: (٤/ ٤٨٦)، كتاب الوكالة، باب وكالة المرأة برقم: (٢٣١٠)، وفي كتاب النكاح: (٩/ ١٩٠)، بابٌ السلطان وليٌّ، برقم: (٥١٣٥)، وفي كتاب التوحيد: (١٣/ ٤٠٢)، بابٌ ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً﴾ برقم: (٧٤١٧)، وأخرجه الترمذي في الجامع، برقم: (١١١٤)، والنسائي في السنن الكبرى: (٥/ ٢٢٥) كتاب النكاح، باب هبة المرأة نفسها، ولم أجد الحديث في كتاب فضائل القرآن كما أشار إلى ذلك المؤلف، وقد عزاه الحافظ المزي في تحفة الأشراف: (٤/ ١١٨) إلى كتاب فضائل القرآن، لكن المحقق قال: (لم نجده في نسختنا من الكبرى).
قلت: والحديث الذي في فضائل القرآن، باب القراءة عن ظَهر قلب:٧/ ٢٧٤ برقم:(٨٠٠٧)، إنما هو من طريق شيخه قتيبة بن سعيد، عن يعقوب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. والله أعلم.

[١٣٢] شَيخٌ آخـرُ (*)

محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن يُوسف البَكْريّ المعروف بابن الفَيُّوميّ، ناصرُ الدِّين أبو عبد الله.

سَمِعَ من عبد الله بن عَلاَّق، وحَدَّثَ هو وأخوه وأبوهما.

سَمِعْتُ عَليه حُضورًا في الرابعة كتاب «الجُمُعة» للنَّسائي، بسماعه من عبد الله بن عبد الواحد بن عَلاَّق، بسماعه من البُوصيري، بسماعه من أبي صادق المَدِيني، أخبرنا أبو الحسن ابن الطَفَّال، أخبرنا ابن حيوية عنه.

أخبرنا الشيخ ناصرُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل البَكْري، ابن الفَيُّومي قراءةً عَليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عَلاَّق الأنصاريّ، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله عَليّ بن سعود بن ثابت الأنصاري البُوصيري قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو صادق مُرشد بن يحيى بن القاسم المَدِيني المعدَّل قراءةً عَليه، وأنا أسمع في غُرة رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن الطَفَّال النَّيْسابُوري، قراءةً عَليه من أصل سماعه سنة أربعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النَّيْسابُوري، قراءةً عَليه، قال: حَدَّثَنا الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعيب بن عَليّ النَّسائي لفظًا في سنة أربع وتسعين ومائتين،

(*) [١٣٢] ترجمته في ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٢٤٩)، والدرر الكامنة: (٤/ ١٧١)، ترجمة (٤٥٨) وقد توفي سنة ٧٤٧هـ.

قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حَدَّثَنا اللَّيث، عن ابن شِهَاب، عن عبد الله[(١)] بن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال -وهو قائمٌ على المنبر-: «**مَنْ جَاءَ مِنْكُم الجُمُعة فليَغْتَسِل**»[(٢)].

أخرجه مُسْلم والتِّرمِذي جميعًا في الصَّلاة، عن قُتيبة به[(٣)]، فوقع لنا موافقةً عاليةً لهما، وأخرجه مُسْلم أيضًا عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن ابن جُرَيج، عن ابن شِهَاب، عن سالم، وعبد الله بن عبد الله بن عُمَر، كلاهما عن أبيهما عبد الله بن عُمَر به[(٤)]، فوقع لنا عاليًا عن مُسْلم بدرجتين.

وبه إلى النَّسائي قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن صَفْوان ابن سُليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**غُسْلُ يوم الجُمُعة واجبٌ على كُلّ مُحْتَلِم**»[(٥)].

أخرجه البخاري في الصَّلاة عن عبد الله بن يُوسف/ والقَعْنَبِيّ، وأخرجه مُسْلم فيه، عن يحيى بن يحيى، ثلاثتهم عن مالك به[(٦)]، فوقع لنا بدلاً لمُسْلم.

---

(١) وضع الناسخ علامة «صح» فوق اسم «عبدالله» في الموضعين للدلالة على صحته.
(٢) السنن الكبرى للنسائي: (٢/ ٢٦٥)، كتاب الجمعة، برقم: (١٦٨٧)، وأخرجه النسائي في المجتبى: (٣/ ١٠٦).
(٣) صحيح مسلم: (٢/ ٥٧٩)، كتاب الجمعة، برقم: (٨٤٤)، والترمذي في الجامع: (٢/ ٣٦٥)، كتاب أبواب الصلاة، باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة، برقم: (٤٩٣).
(٤) صحيح مسلم: (٢/ ٢٧٩)، كتاب الجمعة.
(٥) السنن الكبرى: (٢/ ٢٦٣)، كتاب الجمعة، إيجاب الغسل يوم الجمعة، برقم: (١٦٨٠).
(٦) صحيح البخاري: (٢/ ٣٥٧)، كتاب الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة، برقم: (٨٧٩)، وباب هل على من لم يشهد الجمعة غسل، برقم: (٨٩٥)، ومسلم في صحيحه: (٢/ ٥٨٠)، كتاب الجمعة، باب وجوب غسل الجمعة، برقم: (٨٤٦).

[١٣٣] شَيخٌ آخـرُ (*)

محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن أبي الحسن بن نُباته الفَارِقيّ المِصْرِيّ، الشيخُ الإمام جمال الدِّين أبو بكر ابن الشيخ شَمْس الدِّين ابن شرف الدِّين.

حضر على أبي الهَيْجَاء غازي الحَلاوي في الرابعة، وسَمِعَ من أبي المعالي أحمد ابن إسحاق الأَبَرْقُوهي، وعبد الرَّحيم بن عبد المُنْعم ابن الدَّميري، وغيرهم، وحَدَّثَ بدمشق، والقُدْس الشَّريف.

سَمِعَ منه الشيخُ شَمْس الدِّين الذَّهبي، وذكره في «مُعْجَمِه» والحافظ أبو محمد البِرْزالي، وذكره في «مُعْجَمِه» فقال: وهو من أعيان الشُّعراء، وأفاضل الأُدباء، ولـه النَّظْمُ الفائق والنَّثر الرَّائق، والمعاني المُبْتكَرَة، وشِعْرُه في الذُّرْوة العليا.

مَوْلِده في شَهْر ربيع الأول سنة ست وثمانين وستمائة بزقاق القناديل بمِصْر.

سَمِعْتُ عَليه قصيدته النَّبوية على وزن «بانت سُعْاد»، والأُرجوزة التي ضَمَّنَ فيها أبيات «مُلْحة الإعراب» في مدح سَيِّدنا قاضي القضاة شيخُ الإسلام تقي الدِّين السُّبْكيّ، تغمده الله برحمته، وغير ذلك مما يكثر ذكره من نظمه ونثره.

(*) [١٣٣] ترجمته في طبقات السُّبْكيّ: (٩/ ٢٧٣)، معجم شيوخ الذهبي: (ص٥٦٧)، ترجمة (٨٤٣)، الوافي بالوفيات: (١/ ٢٣٤)، ترجمة (٢٠١)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ٣١٢)، البداية والنهاية: (١٤/ ٣٢٢)، الدرر الكامنة: (٤/ ٢١٦) ترجمة (٥٨٥)، لحظ الألحاظ: (ص١٥٣)، شذرات الذهب: (٦/ ٢١٢).

أنشدنا الإمام البارع جَمالُ الدِّين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن نُباته المِصْرِيّ الأصل، ثم الدِّمَشْقيّ، لنفسه يمدح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

ما الطَّرف بَعْدكم بالنَّومِ مَكْحُولُ　　هـذا وكـم بَيْنَنَا من ربعكم ميْلُ
ياباعثينَ سُـهادًا لي وفيض بُكًا　　مَهْما بَعثْتُم على العَيْنَينِ مَحْمُولُ
شَعلتُم بصباح العَيْش مُبتَسمًا　　ونـاظِـريَّ بظلام اللّيل مَشْغولُ
كانما الأفـقُ مِـحْرابٌ عَكَفْتُ به　　والـنَّـيِّـرات بـقُـطـريـه قـنـاديـلُ
ما يُمْسكُ الهَدْبُ دمعي حين أذكركم　　إلا كما يُمْسِك الـمـاءَ الغَرابيلُ
سُـقْـيـا لعهدكم والــدار دأنَـيــةٌ　　والشَّمْلُ مجتمع والجمع مَشْمُولُ
يُفدي الزَّمانَ الذي في عامِهِ قِصرٌ　　هذا الزَّمان الذي في يَوْمِه طولُ
لم لا اشَيِّبُ بالعَيْش الذي أنَّقرضت　　أوقـاتُـه وهـو بـالـلـذّات مـوصـولُ
لو كنتُ أرتـاعُ مِنْ عَـذلٍ لَرَوَّعَنِي　　سيفُ المشيب برأسي وهومَسْلُولُ
أما ترى الشَّيْبَ قد دَلَّتْ كواكبهُ　　على الطَّرِيق لو أنَّ الصَبَّ مدلولُ
والسِّنُ قد قَرَعَتْها الأربعون وفي　　ضمائر النَّفْسِ تَسْويفٌ وتَسْويلُ
حَسْبي مديحُ رسول الله قولُ هدىً　　وأن دَ نـتْ عن معاليه الأقـاويـلُ
ماإذا عسى الشُّعراء اليومَ مادحةً　　مِنْ بعد ما مَدَحتْ حامِيم تَنْزِيلُ
أو فى النَّبيين سْبقًا واتضاح عُلا　　كـانـه غُــرّةٌ والــقــومُ تَـحـجِـيـلُ
نِعْمَ اليتيمُ إذا عُـدَّتْ جواهرهم　　وضَمّها من عُقُود الوحي تفصيلُ
والـمـجُـتَـلـى تـاجُ عُـلـيـاه الـرَّفـيـع　　ومـا للبدر تـاجٌ ولا للنجم إكليلُ
روح النَّجاة الذي قد كان يهرعُ في　　أبـواب مَغْناهُ رُوحُ الوحي جِبْريلُ
ومُفْصِحُ الضَّاد مُروي الصَّادِ من كَرمٍ　　فـلـلـمـحـاسِـنِ تَـرتـيـبٌ وتَـرْتِـيـلُ
ذاك الذي لم يَزَل في الدِّين فاعِل ما　　ينحو الهُدى ومَرام الدِّين مفعولُ
مُبرأُ القلبِ من رِيَـبٍ ومن دَنَس　　وكيف هو بماء الخُلدِ مَغْسُولُ

مجاهدًا في سبيل الله مُصْطبرًا على الجراح وبعضُ الجرحِ تَعْديلُ
في معشرٍ نُجبٍ تَغْزُوا نِبَالُهم ما لا غَزَتْ قَبلها الطَّيرُ الأبابيلُ
يَطيبُ في اللِّيل تَسْبيحٌ لساهِرهم وما لهم عن حياضِ الموتِ تَهْليلُ
حتى استقامَ مَنارُ الدِّين مُرتفعًا وقُوِّضَتْ عنه هاتيكَ الأَضَالِيلُ
وقامَ في ظل بيت الله شائِدهُ فَحبَّذا لنظامِ البيتِ تَكْمِيلُ
هذا الفَخَار الذي ماشام مَنْظرهُ مِن قبلِ أحمدَ لا دهرٌ ولا جِيلُ
هذا الصِّراطُ الذي لولا شريعُته ما كان يُعْرف تَحريمٌ وتحليلُ
هذا الذي ارتَفَعتْ في جاهِ بعثته هذى المحاريبُ لاتلك التَّماثِيلُ
كم مُعْجِزٍ لرسول الله قد خُذِلت به العدا وعَدُو الحَقِ مَخْذولُ
فاضَ الزُلال المْهَنىّ من أصابِعه نِعْمَ الأصابعُ مِنْ كَفَّيْهِ والنيلُ
وبورِك الزَّاد إذْ مَسَّته راحتُه فَحَبَّذا مشْرب منها ومأكولُ
وخاطبته وحوش البِيدِ مُقبلةً فالرجل عاسله واللفظ مَغْسولُ
لا كوكبُ الفَضْل خَافٍ بعد رِفْعتَه كَلاّ ولا عَلم العَليّاءِ مَجْهُولُ
حوى مدى السَّبْقِ إذ كانَ البُراقَ له فكيف تَلْحقه النُجْبُ المراسيلُ
وحاز سَهْمَ المَعالِي حين قابلهُ مِنْ قاب قوسين تنويهٌ وتَنْويلُ
يا خاتمِ الرُّسل لي في المُذَنِبين غدا على شفاعَتِك الغَرّاء تَعْويلُ
أنَّ كان كَعْبٌ بما قد قال ضَيْفُكَ في دار النَّعيم فلي بالبابَ تَطفيلُ
وأين كابنِ زُهيرٍ لي شذا كَلِمٍ رَبيعُها بغمام القُرب مَطْلولُ
صَلَّى عَليّكَ الذي أعطاك منزلةً شفيعُها في مقام الحَشْرِ مَقْبولُ
أنَتَ الملاذُ لنا دنيا وآخرةً[(١)] فبابُ قَصْدِك في الدَّارين مأهولُ

---

(١) التجَاء المؤمن ينبغي أن يكون إلى الله وحده في الدنيا والآخرة دون غيره من نبي مرسل أو ملك مقرب.

[١٣٤] شَيخٌ آخـرُ (*)

محمد بن محمود بن أبي بكر بن أبي طاهر السُّلمي الحمْصي الأصل، الصَّالحي، المعروف بابن الخِيَمي، أمينُ الدِّين، أبو عبد الله.

سَمِعَ من إبراهيم بن عُمَر بن مُضَر الواسطيّ، وحَدَّثَ.

سَمِعَ منه البرْزالي، وذكره في «مُعْجَمِه» وقال: كان شَيخًا مُسنًّا قد ظَهَر عَليّه الضَّعْف، وذكر أنه سَمِعَ «صحيح مُسْلم» على الرَّضي ابن البُرهان بالجامع الأزهر، في سنة اثنين وستين وستمائة، وظَهَر سماعه، لذلك بفوت. إنتهى كلامه.

مَوْلِده في سنة خمسين وستمائة بدِمَشْق، وتوفي في خامس جمادى الأولى، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة، بسَفْحِ قاسيون، ودُفِن به، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

أجاز لنا جميع مايرويه في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرنا الشيخُ الجليل المُسْنِد أمينُ الدِّين، أبو عبد الله محمد بن محمود بن أبي بكر ابن الخِيَمي أجازة، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القَمّاح الشَّافعيّ سماعًا، قالا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمَر بن مُضَرَ بن فارس ابن البُرهان الواسطيّ قراءةً عَليه ونحن نَسْمع، قال: أخبرنا أبو الفَتْح منصور ابن عبد المُنْعم بن عبد الله بن محمد بن الفَضْل الفَراويّ، قراءةً عَليه قال:/ أخبرنا

(*) [١٣٤] ترجمته في الوفيات لابن رافع: (١/ ٢٠١)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٢٦٣)، الدرر الكامنة: (٤/ ٢٥١)، ترجمة (٦٨٨).

أبو عبد الله محمد بن الفَضْل الفَراويّ، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفَارِسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عُمْروية الجُلودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفْيان الفقيه، قال: حَدَّثَنا الإمام أبو الحسين مُسْلم بن الحَجَّاج القُشَيري، قال: حَدَّثَنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنْبريّ، قال: حَدَّثَنا أبي، حَدَّثَنا شُعْبة، عن سَعْد بن إبراهيم، عن محمد ابن المُنْكَدِر، قال: رأيتُ جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحْلِفُ بالله أنَّ ابن صائد الدَجَّال، فقلت: أتحِلفُ بالله؟ قال: إني سَمِعْتُ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يحلف على ذلك عند النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١].

أخرجه البخاري عن حَمْاد بن حُميد، عن عُبيد الله بن مُعاذ[٢]، فوقع لنا بدلاً عاليًا، وهو أحد الأحاديث الأربعة التي رواها البخاري عن رَجُلٍ عن شيخُ مُسْلم[٣].

❁❁❁

---

(١) صحيح مسلم: (٤/ ٢٢٤٣)، كتاب الفتن، باب ذكر ابن صياد، برقم: (٢٩٢٩).
(٢) صحيح البخاري: (١٣/ ٣٢٣)، برقم: (٧٣٥٥).
(٣) قال الحافظ ابن حجر في الفتح: (١٣/ ٣٢٤): أخرج مسلم حديث الباب عن عُبيدالله بن مُعاذ بلا واسطة وهو أحد الأحاديث التي نزل فيها البخاري عن مسلم أخرجها مسلم عن شيخ وأخرجها البخاري بواسطة بينه وبين ذلك الشيخ وهي أربعة أحاديث، ليس في الصحيح غيرها بطريق التصريح.

[١٣٥] شَيخٌ آخـرُ (*)

محمد بن محمود بن أبي نَصْر بن منصور الحَلبيُّ الأصل ثم الصَّالحيّ، ابن والي الصَّالحية، ناصرُ الدِّين أبو عبد الله.

سَمِعَ كثيرًا من أبي الفَرَج عبد الرحمن بن أبي عُمَر، وأبي بكر بن محمد الهَرَويّ، وابن البخاري، وابن الخَلِيليّ، وغيرهم.

وكان رجلًا جَيّدًا ولي ولاية الصَّالحية مُدَّة.

مَوْلِدهُ في سابع عشر مُحرم سنة ثمان وستمائة، ومات في ليلة الإثنين ثاني رَجَب الفَرد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، وصُلِّي عَليّه من الغَدِ بعد الظُّهْر، بالجامع المُظَفَّرِيّ، ودُفِن بسَفْحِ قاسِيون.

قرأتُ عَليه كتاب «الشِّفاء» للقاضي عياض في سنة سبع وأربعين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق، بسماعه لجميعه من عبد العزيز بن الحُسين ابن الخَلِيليّ، بسماعه من ابن جُبير بإجازته من التَّمِيميّ، بسماعه من القاضي عِيَاض.

أخبرنا الشيخُ ناصرُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن محمود بن أبي نَصْر الصَّالحيّ بقراءتي عَليه، قال: أخبرنا الشيخُ الإمام مَجْدُ الدِّين أبو محمد عبدالعزيز بن الحسين بن الحسن الدَّاري الخَلِيليّ، قراءةً عَليه وأنا أسمع في شَعْبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُبير الكِنَاني قراءةً عَليه، قال:

(*) [١٣٥] ترجمته في الوفيات لابن رافع: (٢/ ١٥٩)، الدرر الكامنة: (٤/ ٢٦٨)، ترجمة (٧٣٩)، السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: (٣/ ١٠٩٤).

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى التَّمِيمي، إجازةً، قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو الفَضْل عِيَاض بن موسى بن عِيَاض اليَحْصُبِيّ السَّبتي[١]، قال: حَدَّثَنا القاضي أبو عَليّ، قال: حَدَّثَنا أبو الفَضْل وأبو الحسين، قالا: حَدَّثَنا أبو يَعْلى، قال: حَدَّثَنا السِّنْجي[٢]، حَدَّثَنا ابن مَحْبوب، حَدَّثَنا الترمِذي، حَدَّثَنا الحُسين بن يزيد الكوفي، حَدَّثَنا عبد السلام ابن حرب، عن ليث، عن الرَّبيع بن أنس، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أنا أوَّل النَّاس خُروجًا إذا بُعثوا وأنا خَطِيبُهم إذا وَفَدوا، وأنا مُبَشِّرهم إذا يَئسوا، لواءُ الحَمْد بيدي، وأنا أكرمُ وَلدِ آدم على رَبي ولافَخْر**»[٣].

وأخبرناه عاليًا بثلاث درجات الشيخُ الإمامُ الحافظ شيخُ الحفَّاظ/ جمالُ الدِّين أبو الحَجَّاج يُوسف ابن الزَّكي عبد الرحمن بن يُوسف المِزِّي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخُ فَخر الدِّين أبو الحسن عَليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البخاري، وغيره، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص عُمَر بن محمد بن مُعُمَر بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا أبو الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم ابن أبي سَهْل الكَرُوخي، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة: أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأَزْدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصّمد بن أبي الفَضْل الغُورجي، وأبو نَصْر

---

(١) الشفا بتعريف حقوق المصطفى: (١/ ٢٠٦) فصل في تفضيله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في القيامة بخصوص الكرامة.

(٢) هذه النسبة إلى سنج -بكسر السين المهملة وسكون النون وفي آخرها جيم- قرية كبيرة من قرى مرو، وممن ينسب إليها: أبو العباس أحمد بن محمد بن سراج السنجي الطحان، راوي كتاب أبي عيسى الترمذي، عن أبي العباس المحبوبي. الأنساب للسمعاني: (٧/ ٢٦٥).

(٣) جامع الترمذي: (٥/ ٥٨٥)، كتاب المناقب، باب فضل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم: (٣٦١٠)، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم التِّرياقيّ، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد الجَرّاحي، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس محمد بن أحمد بن مَحْبوب، قال: أخبرنا أبو عيسى التِّرمِذيّ، فذكره.

إنفرد بإخراجه التِّرمِذيّ من هذا الوجه، فرواه في المَناقِب عن الحُسين بن يزيد كما أخرجناه، وقال: حسنٌ غريب[١].

❁❁❁

(١) جامع الترمذي، برقم: (٣٦١٠).

[١٣٦] شَيْخٌ آخـرُ (*)

محمد بن موسى بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم الأَزْدِيّ العَكيّ الشَّقراويّ، شَمْس الدِّين، أبو عبد الله ابن المحُدِّث، نَجم الدِّين.

حَضَرَ على أبي الفَرَج عبد الرحمن ابن أبي عُمَر، في الثانية، وسَمِعَ عَليه، وعلى ابن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وأحمد بن شيبان، والمُسَلَّم بن عَلاّن، وزَينب بنت مكي، وجماعة، وكان يَشْهد بمركز العُقَيبة.

مَوْلِدُه في سنة أربع وسبعين وستمائة، وتوفي في يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخرة، سنة أربع وخمسين وسبعمائة، بسَفْحِ جَبل قاسِيون، ودُفِن به، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

أخبرنا الشيخُ العَدْل شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد ابن الإمام المحَدِّث، نَجْمُ الدِّين، موسى بن إبراهيم الشَّقْراوي، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيوخ الثَّلاثة: الإمام شَمْسُ الدِّين عبد الرحمن ابن الشيخُ أبي عُمَر، وابن أُخته كمالُ الدِّين عبد الرحيم بن عبد الملك، وفخر الدِّين على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيون، قالوا: أخبرنا الشَّيخَان أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي، وأبو حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد البغداديان، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد ابن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا الفقيه أبو اسحاق إبراهيم بن عُمَر بن أحمد البَرْمَكِيّ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب

(*) [١٣٦] ترجمته في الوفيات لابن رافع: (٢/ ٤٨)، ذيل التقييد للفاسي: (١/ ٢٦٤)، الدرر الكامنة: (٤/ ٢٥٣) ترجمة (٦٩٨).

بن ماسي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبدالله بن مُسْلم البصري، قال: حَدَّثَنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حَدَّثَنا إسماعيل، عن الحسن، عن سَمُرة بن جُنْدب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«لا تَسْبقوا الإمام بالرّكُوعِ، فأنّكم تُدْرِكُونه فيما سَبَقَكُم، ولا يُدرِكُكُم فيما تَسْبقونَهُ»**[1].

لم يخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب الستة مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بن جُنْدبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❋❋❋

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (٧/ ٣٠٧) من طريق خبيب بن سليمان عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا نحوه، وللحديث شاهد عند الإمام أحمد في المسند برقم: (١١٩٩٧) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومن حديث معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند ابن حبان في صحيحه برقم: (٢٢٣٠).

[١٣٧] شَيخٌ آخـرُ(١)

محمد بن نَصْر الله بن نَصْر الله بن عُثْمان الجَزَريّ الأصل ثم الصَّالحيّ، شَمْس الدِّين أبو عبد الله التَّاجر.

سَمِعَ من أبي عُمَر، وابن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وغيرهم، وحَدَّث.

سَمِعَ منه الشيخُ شَمْس الدِّين الذَّهبي وذكره في/ «مُعْجَمِه».

مَوْلِدهُ في سنة ثمان وستين وستمائة، وتُوفي في يوم الثلاثاء سابع عشر مُحرم سنة اثنين وأربعين وسبعمائة، ودُفِن بسَفْحِ قاسيون.

سَمِعْتُ عَليه «جُزءَ الأنصاري» بسماعه من الشيوخ الثلاثة: ابن أبي عُمَر، وابن أخته عبد الرحيم، وابن البخاري، بسماعهم من الكِنْدي، وابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البَرْمَكِيّ، عن ابن ماسي، عن الكَجِّي عنه.

أخبرنا الشَّيخُ شَمْس الدِّين أبو عبد الله محمد بن نَصْر الله بن نَصْر الله بن عُثمان الجَزَريّ الصَّالحيّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيوخ الثَّلاثة: الإمام شَمْسُ الدِّين أبو الفَرَج عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عُمَر، وابن أخته كمال الدِّين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وفَخْرُ الدِّين

(١) [١٣٧] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (٢/ل/١١١/ب)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٩٤)، الدرر الكامنة: (٤/ ٢٧٥) ترجمة (٧٦٥).

أبو الحسن عَليّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقدِسيون، قراءةً عَليهم وأنا أسمع، قالوا:أخبرنا الشَّيخان أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي، وأبو حَفْص عُمَر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البغدادي، قالا: أخبرنا القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن عُمَر الفقيه الحَنْبَلِيّ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي البصري، قال: حَدَّثَنا القاضي أبو عبد الله الأنصاري، قال: حَدَّثَنا ابن أبي الأَخْضَر، عن الزُّهِرْيّ، عن عروة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من أُولِيَ مَعْروفًا فَلْيكافئْ به، فإنّ لم يَسْتَطِعْ فَلْيذْكُرهُ، فإنْ ذَكَره فَقَد شَكَرَهُ، وَمَنْ تَشَبَّعَ بما لم يَنَل فهو كَلاَبس ثَوْبَيّ زُور**»[1].

لم يُخرجه أحدٌ من أصحابِ الكُتب السِّتة من هذا الطَّريق، وابن أبي الأَخْضَر اسمه: صَالِح.

❋❋❋

(١) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب: (١/ ٢٩٥) من طريق أبي سعد الماليني، عن أبي محمد ابن ماسي به مثله، والهيثمي في تقريب البغية بترتيب الحلية: (٢/ ٥٥١) من طريق أبي مسلم الكجي به مثله، والخطيب البغدادي في تاريخه: (١٤/ ٣٠٥) من طريق يوسف الطباع عن محمد بن عبدالله الأنصاري به مثله.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند برقم: (٢٤٥٩٣) من طريق آخر عن سكن بن نافع عن صالح ابن أبي الأخضر به نحوه، وصالح بن أبي الأخضر فيه ضعف، وللحديث شاهد عند الترمذي في الجامع من حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ برقم: (٢٠٣٤) ومن حديث أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ برقم: (٢٠٣٥) نحوه.

[١٣٨] شَيْخ آخـرُ(١)

محمد بن يحيى بن عبد الوليّ بن أبي محمد بن خَوْلان بن عبد الباقي ابن مُظَفَّر بن شُمَيس البَعْلَبكيّ الحَريري، شَمْسُ الدِّين، أبو عبد الله.

رَجُلٌ جَيِّدٌ مِنْ أهل بَعْلَبَك.

سَمِعَ من القاضي تاج الدِّين عبد الخالق بن عبد السّلام بن سعيد بن علوان، والشيخ شرف الدِّين أبي الحسن عَليّ بن محمد اليُونِينّي، وغيرهما وحَدَّث.

مَوْلِده في الحادي عشر من المحرم، سنة أربع وثمانين وستمائة، بمدينة بَعْلَبَك، وتُوفي بها في السابع والعشرين من صَفَر، سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودُفِن بظاهر بَعْلَبَك، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

سَمِعْتُ عَليه المجلس الثاني والستين في «فَضْلِ الدُّعَاء» من «أمالي الحافظ أبي القاسم ابن عساكر»، بسماعه من الشيخُ شَرف الدِّين اليُونِيني، بسماعه من الإمام أبي الخضر عبد الواحد بن أبي الضّوء أحمد بن عَليّ بن عبد الواحد بن أبي المضاء البَعْلَبكيّ عنه.

أخبرنا الشيخُ الصَّالح شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبدالولي ابن خَوْلان البَعْلَبكيّ قراءةً عَليه، وأنا أسمع بمدينة بَعْلَبَك، قال: أخبرنا الحافظ شرف الدِّين أبو الحسن عَليّ ابن الشيخُ الفقيه أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عبد الله اليُونِينيّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الإمام أبوالخضر/ عبد الواحد بن

(١) [١٣٨] لم أقف على ترجمته.

أبي الضوء أحمد بن عَليّ بن عبد الواحد ابن أبي المضاء البَعْلَبكيّ، بقراءة الحافظ جمال الدِّين أبي موسى عبد الله، ابن الحافظ عبد الغني المَقْدِسي، في يوم الجُمُعة، السابع من ذي القعدة، سنة ست وعشرين وستمائة، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو القاسم عَليّ بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الشَّافعي، قال: أخبرنا الشيخُ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسن الأديب، قال: أخبرنا إبراهيم بن مَنصور بن إبراهيم السّلمي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عَليّ ابن المُقْرئ، قال: أخبرنا أبو يَعْلى أحمد ابن عَليّ بن المثنى التَّمِيميّ، قال: حَدَّثَنا أحمد الدّورقي، وهو ابن إبراهيم، قال: حَدَّثَنا أبو داود، قال: حَدَّثَنا عِمْران القَطَّان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لَيسَ شَيءٌ أكرمَ عَلى اللهِ مِنْ الدُّعاءِ»[١].

أخرجه التِّرمذي في الدعوات من «جامعه» عن العَباس بن عبد العظيم العَنْبريّ، وأخرجه ابن ماجة في الدعاء مِن «سُنَنِه» عن محمد بن يحيى، كلاهما عن أبي داود به[٢]، فوقع لنا بدلاً لهما.

وأبو داود هو سُليمان بن داود الطَّيالسي[٣]، وسعيد هو: أخو الحَسَن البَصْري[٤]، ولم يرو عن أبي هريرة في الكُتب السّتة سوى هذا الحديث.

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده: (٤/ ٣١١) برقم: (٢٧٠٨)، ومن طريقه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٨٧٤٨).

(٢) جامع الترمذي، برقم: (٣٣٧٠)، وسنن ابن ماجة، برقم: (٣٨٢٩)، وابن حبان في صحيحه، برقم: (٨٧٠)، والحاكم في المستدرك: (١/ ٤٩٠) وصححه ووافقه الذهبي.

(٣) هو الإمام الحافظ الثقة صاحب «المسند» انظر: طبقات ابن سعد: (٧/ ٢٩٨)، تاريخ ابن معين رواية الدوري: (٢/ ٢٢٩)، تاريخ بغداد: (٩/ ٢٤)، سير أعلام النبلاء: (٩/ ٣٧٨).

(٤) هو أحد الثقات، مات سنة ثمان ومائة وروى له الجماعة، طبقات ابن سعد: (٧/ ١٧٨)، طبقات خليفة: (ص٢١٠)، تهذيب الكمال: (١٠/ ٣٨٥).

وبه إلى ابن عساكر قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصين، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم عَليّ [بن] (١) المُحَسِّن بن عَلّي التَّنُوخي، قال: حَدَّثَنا أبو القاسم عُبيد الله بن الحسين بن أبي موسى الحَذَّاء، قال: حَدَّثَنا أحمد بن عَليّ ابن المُثَنى المَوصِليّ، حَدَّثَنا إبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، حَدَّثَنا صالح المُرِّي، عن ثابت، ويزيد الرّقاشي، ومَيْمُون بن سِياه، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يا أيها النَّاس إنَّ رَبَّكُم حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحي أن يَمُد أَحدكم يَدَيه إليه فَيردَهُما خائِبتَين**»(٢).

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السّتة مِن حديث أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وبه إلى ابن عساكر، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد ابن الحُصين، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحسن بن عَليّ بن محمد ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حَدَّثَني أبي، قال: حَدَّثَنا وكيع، حَدَّثَنا أبو مَلِيح المَدني، سَمِعَهُ من أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ لَمْ يَدْعُ الله غَضِبَ الله عَليه**»(٣).

---

(١) مابين المعقوفتين ساقط من الأصل، ولابد من اضافته، وهو القاضي العالم المعمر أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي البَصْري البغدادي، انظر: تاريخ بغداد: (١٢/ ١١٥)، سير أعلام النبلاء: (١٧/ ٦٤٩).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي: (٧/ ١٤٢)، برقم: (٤١٠٨). وإسناده ضعيف، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: (٨/ ١٣١) من طريق آخر عن أنس وفيه ضعف أيضًا، وأخرجه الحاكم في المستدرك: (١/ ٤٩٧) من طريق آخر عن أنس وإسناده ضعيف أيضًا، لكن له شاهد من حديث سلمان الفارسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عند أبي داود في السنن، برقم: (١٤٨٨) وحديث جابر ابن عبدالله عند أبي يَعْلى في مسنده، برقم: (١٨٦٧).

(٣) مسند الإمام أحمد، برقم: (٩٧١٩).

أخرجه التِّرمِذي في الدَّعوات، عن قُتيبة، عن حاتم بن إسماعيل، عن أبي المليح عن أبي صالح به(١)، وعن إسحاق بن منصور عن أبي عاصم، عن حُميد أبي المَلِيح نحوه، وقال: حُميدٌ هذا يقال له الفَارِسي، ساكنُ المدينة(٢).

وأخرجه ابن ماجة في الدُّعاء، عن أبي بكر ابن أبي شَيْبة، وعَليّ بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن أبي/ المليح به(٣).

وأبو صالح هو الخُوزيّ، ولا يعرف اسُمه، قال الحاكم أبو أحمد في كتاب «الأسامي والكُنى» له(٤): أبو المليح حُميد الفارسي المَدِيني، سَمِعَ أبا صالح الخُوزي، عن أبي هريرة عن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ليس شيءٌ أكرمَ على الله من الدُّعَاء**»، روى عنه أبو سُفْيان وكيع بن الجَرّاح الرُّؤاسي، وأبو عاصم الضَّحَّاك ابن مَخْلد الشَّيْباني، كَنَّاه لنا محمد بن سُليمان، حَدَّثَنا محمد بن إسماعيل، ثم قال بعده: أبو المليح: صُبيح المَدِيني سَمِعَ أبا صالح، سَمِعَ منه أبوعبد الله مَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري، وأبو عاصم الضَحَّاك بن مَخْلد الشَّيباني(٥).

---

(١) جاء في هامش الأصل: لافائدة في ذكر أبي صالح.
قلت: لأن الإسناد التقى في أبي المليح وهو قبل أبي صالح فذكر أبي صالح لامعنى له.
(٢) جامع الترمذي: (٥/ ٤٥٦) كتاب الدعاء، باب منه، برقم: (٣٣٧٣).
(٣) سنن ابن ماجة، برقم: (٣٨٢٧)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: (١٠/ ٢٠٠)، وابن عدي في الكامل: (٧/ ٢٧٥٠)، والبغوي في شرح السنة، برقم: (١٣٨٩) من طريق وكيع به نحوه.
(٤) لم أقف عليه في القسم المطبوع من الكتاب المذكور.
(٥) لم أجده في القسم المطبوع من كتاب الكنى للإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ، وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير: (٤/ ٣١٨).

سَمِعْتُ محمد بن يعقوب يقول: سَمِعْتُ العَبَّاس، قال: سُئل يحيى بن مَعين عن حديث أبي المَلِيح حديث أبي هريرة (**مَنْ لا يسأله يَغْضب عليه**)، مَنْ أبو المَلِيح؟ فقال: مَدِيني واسمه: صبيح[1].

❁❁❁

(١) انظر: الكنى للدولابي: (٢/ ٢٧٣).

[١٣٩] شَيْخٌ آخَرُ (*)

محمد بن يُوسف بن عَلِيّ بن يُوسف بن حَيّان النَّفْزيّ الغرناطي الأَندلسي الجَيَّانيّ، الإمام أبو حَيّان.

سَمِعَ بالقاهرة من عبد العزيز الحَـرَّاني، وابن خطيب المِـزّة، وغازي الحَلاوي، وأبي بكر محمد ابن القسْطَلاّني، وأحمد بن حمدان الحَرَّاني، والفَضْل ابن عَلِيّ بن رواحة، وشَامِيَّة بنت الحسن بن محمد البَكْرِي، وبالإسكندرية من: عبدالوهّاب بن الحسن بن الفُرات، ومحمد بن عبد الرحمن ابن الدَّهَان، وعبدالله ابن أحمد بن فارس، ومحمد بن عبد الخالق بن طَرْخان، وغيرهم.

وأجاز له جماعة كثيرة في إجازة ابن عبد الحُميد الثَّانية، وحَدَّثَ، وَكَتَبَ بخطه وأنتقى على بعض شُيوخه، وكتب العالي والنازل.

وأخذ القراءات بالحروف على أبي جعفر أحمد بن عَلِيّ ابن الطبَّاع، وعبد الحق بن عَلِيّ الأنصاري، وقرأ «التَّيْسير» على أبي عَلِيّ الحسين بن أبي الأَحْوص، سنة إحدى وسبعين وستمائة.

وأخذ النحو عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزُّبير.

ورَحَلَ في طلب العِلْم بالأَنْدلس فسَمِعَ بعدة بلاد الأُمَّهاتُ الكِبَار مِنْ الحديث والقراءات والأدب، وَكَتَبَ عن أُدباءِ أندلُس، ثم رحل عن الأَنَدلس

(*) [١٣٩] ترجمته في معرفة القراء الكبار: (٢/ ٥٧٧)، طبقات السُّبْكيّ: (٩/ ٢٧٦)، فوات الوفيات: (٢/ ٥٥٥)، البداية والنهاية: (١٤/ ٢١٣)، الوافي بالوفيات: (٥/ ١٧٥)، ترجمة (٢٣٤٧)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٤٨٢)، ذيل التقييد: (١/ ٢٨٣)، الدررر الكامنة: (٤/ ٣٠٢) ترجمة (٨٣٢)، شذرات الذهب: (٦/ ١٤٥).

طالبًا للعلم ولأداء فريضة الحج، في سنة تسع وتسعين وستمائة، فدخل الإسكندرية وقرأ بها القراءات على عبد النَّصير بن عَليّ المَرْيُوطي، من أصحاب الصَّفْراوي، ثم سَمِعَ بمِصْر والقاهرة، وحج في تلك السنة، فسَمِعَ بمكة ومِنى، ولحقه ضَعفٌ بمكة، فسافر إلى جدة، وسَمِعَ بها، ثم ركب البحر إلى عَيْذاب[١]، وكتب بها الآداب، ثم دخل قنا[٢] وقوص[٣] وسَمِعَ بهما، ثم انْحدر طالبًا مصر وكتب بدِشْنَى[٤] ومُنية بني خُصيب[٥] شيئًا من الأدب، ثم دخل القاهرة واستَوْطَنها، وقرأ بها القراءات السَّبعة على أبي الطاهر إسماعيل ابن المليجي، وسَمِعَ الكُتُب السِّتة وغيرها من المَسَانيد، ومن الأجزاء ما لا يُعَدّ، ومن كتب القراءات والنحو واللغة والآداب.

وصَنَّف عِدَّة تصانيف منها: «البَحَرُ المُحيط في تفسير الكِتَاب العَزَيز»، و«شَرْح تَسْهِيل الفَوائد» و«عِقْد اللآلئ» في القراءات السَّبع وغير ذلك.

وقال سَيّدنا قاضي القُضاة تاجُ الدِّين: أمّا أستاذنا أبو حَيَّان الأنْدلسي، فهو العَلَم الفرد، والبحرُ الذي لم يعرف الجَزْر بَلْ المَدّ، سيبويه الزَّمان، والمَبَرد إذا

(١) عَيْذاب -بالفتح ثم السكون وذال معجمة وآخره باء موحدة- بليدة على ضفة بحر القلزم هي مرسى المراكب التي تقدم من عدن إلى صعيد مصر. معجم البلدان: (٤/ ١٧١).

(٢) **قنا**: بلدة من صعيد مصر الأعلى. انظر: معجم البلدان: (٤/ ٣٩٩)، الطالع السعيد: (ص١١)، رحلة ابن جبير: (ص٦٤).

(٣) **قوص**: مدينة كبيرة عظيمة، قصبة صعيد مصر، بينها وبين الفسطاط إثنا عشر يومًا. معجم البلدان: (٤/ ٢٠١).

(٤) **دشنى** -بكسر أوله، وسكون ثانيه، ونون مفتوحة، مقصور- بلد بصعيد مصر، بشرقي النيل. معجم البلدان: (٢/ ٤٥٦).

(٥) مُنْية أبي الخُصيب -بالضم ثم السكون ثم ياء مفتوحة- مدينة كبيرة على شاطئ النيل في الصعيد الأدنى من مصر. معجم البلدان: (٥/ ١٨).

حَمِى الوَطِيس بتشاجر الأقران، وإمام النَّحو الذي لقاصده منه ما يشاء، ولسانُ العرب الذي لكلِّ سَمِعٍ لديه إصغاءُ، كَعْبةُ عِلْمٍ تُحَجُّ ولا تَحج، وتُقصد مِنْ كُل فَجّ، تَضْربُ إليه الإبل آباطها، وتَفِدُ عَليه كلُ طائفةٍ سَفْرا لاتعرف إلاّ نمارق البيد بساطها.

وكان عَذْبًا مَنْهَلًا، وسَيْلًا يسبق ارتدادَ الطَّرْف وأن جَاءَ مُتَمهلا، يَعُمُّ المسير إليه الغدوَّ والرَّواح، ويتنافسُّ عَلى أرج ثنائه مسك اللّيل وكافور الصَّباح.

ولقد كان أَرَقَّ مِن النَّسيم نَفَسا، وأعَذَبَ مما في الكؤوس لَعَسا، طَلَعَتْ شَمْسه مِنْ مغربها، واقتعد مِصْر وكان نهاية مَطْلبها، وجلس بها فما طاف على مثله سُورها، ولا طار إلاَّ إليه من طلبة العلم قَشَاعِمها ونُسورها، وازْدَهَت به ولا ازدهاؤها بالنِّيل وقد رواها، وافتخرت به حتى لقد لَعِبت بأغصان ألبان مهاتُ صَبَاها[١]، انتهى كلامه.

مَوْلِدهُ في أواخر شوال سنة أربع وخمسين وستمائة بمَطْخَشَارش[٢]، وتوفي يوم السبت الثامن والعشرين من صَفَر سنة خمسة وأربعين وسبعمائة، بظاهر القاهرة، وصُليَ عَليه من الغد، ودُفِن بمقبرة الصوفية، رحمه الله تعالى وإيّانا.

قرأتُ عَليه «نُغْبة الوارد الظمآن» من تأليفه في السابع والعشرين من شوال سنة اثنين وأربعين وسبعمائة بالصَّالحية من القاهرة.

أخبرنا الشيخُ الإمام العالم العلاَّمة، شيخُ النُّحاة، حُجة العرب، قُدوة الحُفَّاظ والعلماء، أثيرُ الدِّين أبو حَيّان محمد بن يُوسف بن عَليّ ابن يُوسف

---

(١) طبقات الشَّافعية للسبكي: (٩/ ٢٧٦-٢٧٧).

(٢) موضع بغرناطة، نفح الطيب: (٢/ ٥٥٩).

الأندلس الجَيّاني بقراءتي عَليّه، قال: أخبرنا الخطيب الفقيه المقرئ المُفَسر أبو جعفر أحمد بن عَليّ بن محمد الرُعيني ابن الطبّاع قراءةً مني عَليّه بغرناطة، قال: أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن خَلْفون الأوْنَبي[(١)]، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سعيد أبي الطّيب، عن أبي عبدالله أحمد بن محمد الخولاني، وهو آخر مَنْ حَدَّثَ عنه، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عثمان بن أحمد بن يُوسف اللخمي القَيجطالي[(٢)]، قال: أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبدالله بن أبي عيسى، قال: حدثنا أبو مروان عُبيد الله بن يحيى، قال: حدثنا أبي يحيى بن يحيى القُرطبي، قال: حدثنا أبو عبد الله الأصْبَحي الفقيه، عن نَافِع وعبدالله بن دينار وزيد بن أسلم كُلهم يُخْبره عن عبدالله بن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لا يَنْظر الله يومَ القِيامَةِ إلى مَنْ يَجُرُّ ثَوْبه خُيلاء**»[(٣)].

أخرجه البُخاري في اللّباس، عن إسماعيل بن أبي أُويس، وأخرجه مُسْلم فيه، عن يحيى بن يحيى، وأخرجه التِّرمِذي فيه، عن قُتيبة بن سَعيد، وعن إسحاق بن موسى، عن مَعْن أربعتهم عن مالك، عن نَافِع وعبدالله بن دينار وزيد بن أسلم، ثلاثتهم عن ابن عُمَر به[(٤)]، فوقع لنا موافقةً لمُسْلم، وبدلاً للبخاري والتِّرمذي.

(١) في حاشية الأصل: أو نبه: مدينة صغيرة.

(٢) في حاشية الأصل تعليق لفظه: صوابه القيجاطي، نسبة إلى قيجاطه، وهي مدينة بالأندلس من أعمال جيّان، ويقال لها: قيشاطة –بالشين المعجمة بدل الجيم– وعليه اقتصر الصاغاني في التكملة، والمجد في القاموس، وياقوت في المعجم، والجلال السيوطي في لب اللباب، والأول هو الموجود في تواريخ المغرب، وقد ذكره كثير من أئمة اللغة، كتبه أحمد رافع عفي عنه.

(٣) الموطأ: (٢/ ٩١٤) كتاب اللباس، باب ماجاء في إسبال الرجل ثوبه، برقم: (١١).

(٤) صحيح البخاري، برقم: (٥٧٨٣)، وصحيح مسلم، برقم: (٢٠٨٥)، وجامع الترمذي، برقم: (١٧٣٠).

وأخبرنا الشّيخُ الإمام الاستاذ أبو حَيّان محمد بن يُوسف الجَيّاني بقراءتي عَليّه، قال: أخبرنا الأديبُ الكاتبُ أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي، قراءةً مني عَليه بمدينة تُونس، ضُحى يوم الجُمُعة، السادس عشر لجمادى الأولى، سنة تسع وسبعين وستمائة، ونُقِلَ لنا أنه اختلط باخرةٍ، قال: أخبرنا قاضي الجماعة الفقيهُ على مَذْهَبِ أهَلْ الحديث أبو القاسم أحمد بن أبي الفَضْل المَخْلَدي البَقَويّ(١)، وهو آخر من حَدَّثَ عنه بالسَّماع، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخَزْرجي وهو آخر من حَدَّثَ عنه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فرج مولي الطلاَّع، قال: حَدَّثَنا يُونس بن مُغيث، قال: حَدَّثَنا أبو عيسى، قال: حَدَّثَنا أبو مَرْوان، قال: حَدَّثَنا يحيى بن يحيى، حَدَّثَنا مالك، عن نَافِع، عن ابن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**صَلاَةُ الْجَمَاعةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الفَذِّ بِسبعٍ وعِشرين دَرَجَةً**»(٢).

قال شيخُنا الشَّيخُ أبو حَيّان: هذا حديثٌ جليلُ الإسناد، رِجالهُ كُلَّهم عُلماء، وهو حَديثٌ دائر بين قُرطبيين ومَدَنِيين، فَمِن شَيخُنا إلى يحيى بن يحيى قُرطبيون، ومن مالك إلى ابن عُمَر مَدَنيون.

أخرجه البُخاري في الصَّلاة، عن عبد الله بن يُوسف، وأخرجه مُسْلم فيه، عن يحيى بن يحيى، وأخرجه النَّسائي فيه، عن قُتيبة، ثلاثتهم عن مالك به، فوقع لنا موافقةً لمُسْلم، وبدلًا للبخاري والنَّسائي(٣).

---

(١) من أولاد بقي بن مخلد الحافظ وأقاربه، المشتبه في الرجال للذهبي: (١/ ٦٤٨).

(٢) الموطأ: (١/ ١٢٩)، كتاب صلاة الجماعة، باب فضل صلاة الجماعة.

(٣) صحيح البخاري، برقم: (٦٤٥)، وصحيح مسلم، برقم: (٦٥٠)، والنسائي في السنن الكبرى: (١/ ٤٤١)، والمجتبى: (٢/ ١٠٣).

وأخبرنا شيخُنا الإمام أبو حَيّان بقراءتي عَليه، قال: وحَدَّثَنا أيضًا يعني الإمام أبا جَعْفر أحمد بن إبراهيم بن الزُّبير، قال: أخبرنا القاضي الخطيب العالم المتُفَنَن أبو عَليّ الحُسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الأحوص القُرشِي قراءةً منى عَليه بمدينة رَيّه[(١)] مِن الأَنْدلس، عن قاضي الجماعة أبي القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مَخْلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بَقِيّ بن مَخْلد بن يزيد القُرْطبي الفقيه على مذهب أَهَلْ الحديث بطريانة[(٢)]، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الإمام أبي عبد الرحمن بَقِيّ بن مَخْلد، عن أبي بكر المُقَدَّمِي، عن عُمَر بن عَليّ، وعبد الله ابن يزيد، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عَمْرو: أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلسين، أحدُ المجلسين يَدْعُون الله ويُرغِّبون إليه، والآخر تعلَّمون[(٣)] العِلْم ويُعلّمونَه، فقال: «**كُلُّ المَجْلسين خَيرٌ وأحدهما أفْضلُ من الآخر، أمَّا هؤلاء فَيَتَعَلَّمون ويُعلِّمون الجاهلْ فهُم أفضلُ، وأما هؤلاء فَيدعُون الله ويُرَغِّبون إليه إن شاء أعطاهُم وإن شَاءَ مَنَعهم، وإنّما بُعِثْتُ مُعَلّما، ثم جَلَس معهم**»[(٤)].

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب الستة مِن هذا الوجْهِ[(٥)]، وعبدالرحمن

(١) في هامش الأصل: هي: مالقه.
(٢) من كور إشبيلية بالأندلس، الروض المعطار في خبر الأقطار: (ص٣٩٢).
(٣) كذا في الأصل.
(٤) طبقات الشَّافعية للسبكي: (٩/ ٢٨٢).
(٥) أخرجه الدارمي في مسنده، برقم: (٣٦٥) من طريق عبدالله بن يزيد به نحوه، وابن المبارك في كتاب الزهد، برقم: (١٣٨٨) من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم به نحوه، ومن طريقه الطيالسي في مسنده، برقم: (٢٣٦٥)، والحارث ابن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث) برقم: (٣٥)، والخطيب البغدادي في كتاب الفقيه والمتفقه: (ص٣٢). =

ابن رافع هو التَّنُوخي قاضي إفريقية[١]، وعبد الرحمن بن زياد هو ابن أَنْعُم الإفْريقي[٢]: ضعيف.

وأخبرنا الإمام لسان أَهْلِ الأَدب أبو حَيّان بقراءتي عَليه، قال: قرأتُ على الحافظ أبي عَليّ القُرشي لشيخِه الإمام أبي الحسن عَليّ بن جابر الأنصاريّ الدَبَّاج رَحِمَهُ اللَّهُ:

رَضيتُ كَفافي رُتبةً ومَعِيشةً ... فلستُ أُسامي مُوسرًا وَوَجِيها
ومَنْ جَرّ أثوابَ الزَّمان طَويلةً ... فلا بُدَّ يومًا أنَّ سَيَعْثر فيها

وأَنشدنا الإمام أبو حَيّان بقراءتي عَليه، قال: أنشدنا الخَطيب أبو جَعْفر ابن الطَبّاع، قال: أنشدنا ابن خَلْفون، قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن سعيد، قال: أنشدنا أبو عِمْران موسى بن أبي تليد لنفسه:

حالي مع الدَّهْرِ في تَقَلُّبِهِ ... كطائرٍ ضَمَّ رِجْلَه شَرَكُ
فَهَمُّه في خَلاص مُهْجَتِه ... يَرُومُ تَخْلِيصها فَيَشْتَبِكُ

وأنشدنا الشيخُ الإمام أبو حَيّان بقراءتي عَليه لنفسه:

أما أنه لولا ثلاثٌ أُحبُّها ... تَمنيتُ أني لا أُعَدُّ مِن الأَحْيا
فمنها رَجائي أَنْ أفوزَ بتَوْبةٍ ... تُكَفِّر لي ذَنبًا وتُنْجحَ لي سَعْيا
ومِنْهُن صَوْني النَّفس عن كُلِّ جاهَلٍ ... لئيمٍ فلا أمشي إلى بابه مَشْيا
ومِنْهُنَّ أخذي بالحديث إذ الورى ... نَسوا سُنَّة المُخْتار واتَّبَعُوا الرأيا
أَنَتْرِكُ نصًّا للرسول ونقتدي ... بشخصٍ؟ لقد بَدّلتُ بالرُشد الغَيّا

= وأخرجه ابن ماجة في السنن، برقم: (٢٢٩) من طريق آخر عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله ابن يزيد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعًا نحوه، وإسناده ضعيف وفيه اضطراب.

(١) انظر: طبقات خليفة: (ص٢٩٥)، الضعفاء للبخاري: ص٢١١)، تهذيب الكمال: (١٧/ ٨٣).

(٢) انظر: تاريخ بغداد: (١٠/ ٢١٤)، تهذيب الكمال: (١٧/ ١٠٢).

وأنشدنا أيضًا لنفسه بقراءتي عَليه:

وزَهَّـدنَـي فـي جمعي الـمـالَ أنه ... إذا ما انَتهى عن الفتى فارق العُمَرا
فلا رُوحَـه يـومًـا أراح مـن العَنا ... ولم يكتسب حَمْدًا ولم يَدّخِرا أجرا

وأنشدنا أيضًا لنفسه:

سَعَتْ حَيّةٌ من شَعْرِه نحو صُدغِه ... وما انفصلت مِنْ خَدّه إن ذا عجبُ
وأعجب مِنْ ذا أنَّ سِلْسال رِيقه ... برودٌ ولَكن شَبَّ في قَلْبي اللّهبْ

وأنشدنا أيضًا لنفسه:

سـال فـي الـخَـدِّ للحبيب عِـذار ... وهــو لا شَــكَّ سـائـل مـرْحـومُ
وسـألـتُ الـتِـثَـامَـهُ فَـتَـجَـنَّـى ... فـإنّـا الـيـومَ سـائـلٌ مَـحْـرومُ

وأنشدنا أيضًا لنفسه:

سَبَقَ الـدَّمعُ بالمَسِير المَطايا ... إذْ نَـوى مَـنْ أُحـبُّ عـنّـي نُـقْـلهْ
وأجادَ السُّطور في صَفْحة الخد ... ولِـمَ لا يُجِيد وهـو ابـن مُقْلهْ[1]

❁❁❁

(١) طبقات السُّبْكيّ: (٩/ ٢٨٥).
جاء في هامش الأصل، شيخٌ آخرُ:
محمود بن خليفة بن محمد بن خلف. اهـ هو: أبو الثناء، المنبجي الدِّمَشْقيّ، توفي سنة ٧٦٧.
ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (٦٠٧)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ٣١٠)، ذيل التقييد: (٢/ ٢٧٤).

[١٤٠] شَيْخٌ آخـرُ (*)

مَنْصور بن نَجم بن زَيَّان -بفتح الزاي المعجمة والياء المشددة آخر الحروف- ابن حَسّان بن سُليمان اللَّيثيّ الشَّافعيّ، ناصِرُ الدِّين، أبو الفَتْح المعروف بالقَرتَاوي.

سَمِعَ من عبد العزيز ابن عساكر، وحَدَّث.

سَمِعَ منه البِرْزالي، وذكره في «مُعْجَمِه»، فقال: شيخٌ فقيهٌ ولدَ سنة خمسين وستمائة تقريبًا، وقدم دِمَشْق واشتغل على النَّووي وابني المَقْدِسيّ وغيرهم، وعرض «التَّنْبيه» سنة أربع وسبعين، ومات أبوه سنة خمسٍ وسبعين، فولى مكانه قضاء قَرتيًّا[٢]، وبقى مُدَّة ينوب عن محُيي الدِّين قاضي غَزَّة[٣]، وناب بغزَّة، ثم ولي قضاء الخليل[٤]، ثم ولي غَزَّة مُستقلاً، ثم عَجلون[٥]، ثم نابلس[٦]، وهو موصوف بالديانة والانتماء إلى النَّواوي، وحَدَّث بغَزَّة، وعجلون، ودِمَشْق.

(*) [١٤٠] ترجمته في الدرر الكامنة: (٤/ ٢٦٤)، ترجمة (٩٩٢).
جاء في الأصل بلاغ لفظه:
بلغ في الحادي عشر على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد.

(٢) قرتيّا -بفتح أوله وثانيه، وتاء مثناة من فوق، وياء مثناة من تحت مشددة وألف- بلد من نواحي فلسطين، من أعمال بيت المقدس. معجم البلدان: (٤/ ٣٢٠).

(٣) مدينة مشهورة في أقصى الشام من ناحية مصر وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان، معجم البلدان: (٤/ ٢٠٢).

(٤) بلدة بقرب بيت المقدس، بها قبر الخليل إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ. معجم البلدان: (٢/ ٣٨٧).

(٥) بلدة بين حلب وسلمية، ومن قراها بَديّة، ومن أشهر المنتسبين إليها إسماعيل العجلوني صاحب كتاب «كشف الخفا». معجم البلدان: (١/ ٣٦٠).

(٦) مدينة مشهورة من ديار فلسطين. انظر نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: (١/ ٣٥٦).

وقال في موضع آخر: شيخُ حَسَنٌ عفيفٌ في ولايته، وفيه تَصميمٌ وقوة نَفَس. انتهى كلامه.

قرأتُ عَليه من أول كتاب «تَصحيح التَّنبيه» إلى كتاب الزَّكاة بروايته عن مُصَنِّفه الشيخُ مُحيي الدِّين النواوي في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بغزة.

أخبرنا الشيخُ الإمام العالم قاضي القُضاة ناصرُ الدِّين أبو الفَتْح مَنصور ابن نَجْم بن زَيَّان بن حَسّان اللّيثي الشَّافعي، بقراءتي عَليه بغزة في سنة إثنين وأربعين وسبعمائة، قال: أخبرنا الشيخُ الإمام، شيخُ الإسلام محي الدِّين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مُرّي بن حسن بن حسين النَّواوي الشَّافعيّ سماعًا عَليه، قال:

الحمدُ لله رَبِّ العالمين وصَلاَتُه وسلامُه على سَيِّدنا محمد عبده ورسوله، النَّبيِّ الأُمي، وعلى آله وأزواجه وذُريته أجمعين، وأشهدُ أن لا إله إلا الله الكريم الوهّاب، عليه توكلت وإليه متاب، وأشهد أنَّ محمدًا عبدهُ ورسوله، أما بعد: فإنّ«التَّنبيه»[١] من الكتب المَشْهورات النَّافعات المُباركات، فينبغي لُمريد نُصح المُستَرشدين وهداية الطَّالبين، أنَّ يعتني بتقريبه وتَحْريره، وتَهذيبه، ومن ذلك بَيانُ ما يُفْتى به من مَسائله، فإنّ فيه مسائِل كثيرة، فيها خِلاف مُطلق بلا تَرجيح، ومسائِلُ جزم بها أو صحح فيها خِلاف الصّحيح عند الأصحاب والُمحقّقين، والأكثرين منهم، ومواضع يسيرة جدًا هي غَلطٌ ليس فيها خِلاف، وقد استَخَرْتُ الله الكريم الرَّؤف الرّحيم في جمع كراسةٍ تُحَصِّل بَيان جميع ذلك وتَشْتَمل على نفائسَ أخرى أبينُ فيها إن شاء الله تعالى ما هو الرَّاجح وبه الفَتْوى عند أئمة المذْهب وعارفيه: فما جَزَم به الُمصَنف وهو مجزوم به عند أئمة المذهب،

(١) هو من تصنيف الإمام أبي إسحاق الشيرازي الشَّافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

أو هو الرَّاجح عندهم سَكَتُّ عَليه، وسُكوتي تقريرٌ للعملِ به، وما أَطْلَقَ فيه خلافًا بَيَّنْتُ راجحه، وماجَزَمَ به أو صَحَّحه، والرَّاجح عند الأصحاب أو أكثرهم ومحققيهم خِلافُه ذَكَرتُه فقلت: الأَصَحّ كذا وكذا، ثم أعطف عَليه، وما رَجَّحهُ المُصَنف وأكثر الأصحاب، وكان الرَّاجحُ في الدليل خلافُه،/ ورجَّحهُ بعضهم، قلت: المُخْتار كذا، فإذا فرغتُ منه قلت: والأصحُّ كذا، ثم عَطَفتُ عَليه وماكان غلطًا مَحْضًا ليس فيه خلاف، قلت: الصَّواب كذا، فإذا فرغتُ منه قلت: والأَصَح كذا، ولا استعمل الأصحَّ إلا فيما فيه خِلافٌ وإن كان غَريبًا، وإنَّما ذكرتُ هذا الأخير لأنَّ في «التَّنبيه» مسائل يَظنها مَنْ لا إطلاع له غَلطًا، وأنه لا خلاف فيها، وليست كذلك، وما قال المصنفُ فيه: جازَ، وقيل: لا يَجُوز، أو: صَحَّ، وقيل: لا يَصح، أو وَجَبَ، وقيل: لا يَجِبُ، ونحو ذلك من صِيغ الجَزْم فهو تَرْجيحٌ منه للأول، فإن كان هو الرَّاجح في المَذْهب سَكَتُ عَليه، وإلا نَبَّهتُ عليه كما أُنبه على تَرْجِيح ما صَرَّح المُصنِّف بتصحيح خلافه، وإذا قال: المَنْصُوص، أو ظَاهِرُ النَّص كذا، فهو الرَّاجِح، إلا ما بَيَّنه المُصَنِّف، أو بَيَّنْته أنا، وهذا الذي ذكرتهُ من أنه إذا قال: جَازَ، وقيل: لا يَجُوزُ ونحوه كان تَرْجِيحًا للأول فهو فيما لم يُصَرح بخلافه، كما فَعَلَه في مواضِعَ منها: مَسْأَلةُ الصَّبْغ في باب الغَصْبِ، والشَّهادة بالملك بمجرد اليَدِ والتَّصرفِ، فإذا عُلم ما ذكرتهُ حَصَل مِنه أنَّ مَذْهبَ الشَّافعي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ العمل بما تَضمَّنه «التَّنْبِيه» مع هذه الكراسة، وبالله التوفيق وعَليه اعتمادي وإليه تَفويضي واستِنادي.

المُخْتار: لا يُكْره المُشَمَّس، والأَصحُّ جواز الطَّهارة بالمُتَغير بزعفران ونحوه، تَغيرًا يسيرًا.

وبالمُتغّير بدُهْنٍ وعُودٍ وبما وقَع فيه مَيتَةٌ لا نَفْس لها سائلة إلا أنَّ تُغيره فتُنجِّسه، وقيل: طاهرٌ، وقيل: طَهُورٌ، والصَّوابُ أنه إذا وقع في القُلَّتين نجاسةٌ مائعةٌ لم تُغيره لموافقته نَجَّسته إن كانت لو قُدِّرت مُخالفة في أغلظ الصِّفات لَغَيرّته، والأصحُ أنّه لا يَطْهر ما زال تَغيّرُه بتُراب، وتَحريمُ اتِّخاذ أناءِ الذَّهبِ والفِضة، وجَوازُ الاجْتِهادِ للأَعْمى، وأنَّ المُسْتَحاضة ونحوها لايَصحُ وضوءها بنية رَفْعِ الحَدث فقط، والصّوابُ: أنه إذا تَيقَّنَ طَهَارةَ يَدِهِ لم يُكْره غَمْسها في الإناء، قبلَ غَسْلها سواء قام من النوم أم لا، ولا استحْباب أيضًا في تقديم غَسْلها على الغَمْس على الأَصحِ، والأَصحُ تَفْصيل الجَمع بثلاث غرف في المَضْمَضَة والاستِنْشَاق، والصّوَابُ وجوب غَسْل ما تَحْت الشَّعر الكثيف على الخَدَّين، وماتَحت لحية المرأة والخُنْثى، والأَهْداب وماعَمَّ الجَبْهة، وكذا بعضها على الصَّحيح.

والأَصحُ وجوب إفاضَةِ الماءِ على مانزل مِن اللّحيةِ، ومَنْعُ مَسحِ الجُرْموقَين، والمُخْتارُ انتقاضُ الوضوءِ بأكْل لحْمِ الإبل، والأَصحُّ أنه لايَنْتَقِضُ بخُروج المَنِي، ولا بخارج من مُنْفتح تحت المَعِدة مع انفتاح الأصلي، أو فوقها مع انسداده، ولا يَلْمس المحُرم بسبب أو غيره، ولا الصَّغِيرة، وأنه يَنْتَقِضُ المَلْمُوسُ، وأن أنَّتشار البول على قولين كالغائط، وجوازُ الاستِنْجاءِ بالأَحْجار في النَّادر كالدَّم، وأنه لا يَجِبُ من حَصاةٍ بلا رُطوبة، وكذا البَعْرةُ، ووجوبُ الغُسْل بخُروج الولد، وأن مَنْ شَكَّ هَلْ خَرَجَ منه مَنِي أو مَذي تَخَيّر بين مُوجبيها، وأنه لا يَجُوز التَّيممُ بتِرابٍ مُسْتَعْمل، وجَوازه بما خالطه رَمْلٌ خَشِن، وأنه لايَصِحُ لنفل مؤقتٍ قبل وقته، وأنه إذا دُلَّ/ عَلى ماءٍ بقربه وخَافَ فَوْتَ الوقتِ لم يَلْزَمه قَصْده، وأن مَنْ وجد بعضَ ما يَكْفِيه لطهارته، لَزِمَهُ استعماله ثم يَتيَمَمَ للباقي.

وأَنّ مَنْ أضل رَحْله في رِحالِ وأمعنَ في طَلَبِه وصَلَّى بالتيمم، لا إعادةَ عَليه، وأن المُتيمم للبَردِ في السَّفر تَلْزمه الإعادة، وأنه لا تجبُ إعادة صلاةِ واضع الجبائِر على طُهْر، ووجوبُ ضَم التَّيممِ إلى المَسْح. وذكر بقية كتاب «التصحيح»(١) وهو كتابٌ نفيس.

❋❋❋

(١) وقد أشار الإمام السُّبْكيّ في الطبقات أن الإمام النووي قد حفظ كتاب «التنبيه» للشيرازي في نحو أربعة أشهر ونصف، ثم ألف «تصحيح التنبيه» و«لغات التنبيه» كما شرح قطعة من «التنبيه» انظر ترجمته في الطبقات الكبرى: (٨/ ٣٩٥-٣٩٨).

[١٤١] شَيْخٌ آخَرُ[١]

هبةُ الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المُسلَّم بن هبة الله الجُهَنِيّ الحَمَوي، قاضي القُضاة، شَرَفُ الدِّين، أبو القاسم ابن قاضي القُضاة، نَجْم الدِّين أبي محمد ابن قاضي القُضاة، شَمْسُ الدِّين، أبي الطَّاهر، المعروف بابن البارِزيّ، الشَّافعي، قاضي حماة.

سَمِعَ من أبيه، وجَدّه، والشيخ عزّ الدِّين الفاروثي، والشيخ جمال الدِّين محمد بن عبد الله بن مالك وجَماعة.

وأجاز له الشيخ عزّ الدِّين ابن عبد السلام، والشيخ نَجْم الدِّين عبد الله ابن محمد الباذرائي، والصَّاحب كمال الدّين عُمَر ابن العديم، والحافظ رشيد الدِّين العطّار والكمال الضَّرير، وأبو شَامة عبد الرحمن بن إسماعيل المَقْدِسيّ، وخالد بن يُوسف النّابلسي، وغيرهم.

وحَدَّثَ بِدِمَشْق، وحَمَاة.

سَمِعَ منه البِرْزَالي، وابن سامة، والذَّهَبي، وجَماعة، وصَنَّفَ التصانيف، وانتهت له مَشْيَخَة المَذْهب، مع الدِّين والتَّواضع، وحُسْن السّريرة، وكان كبير الشأن، عَدِيم النَّظير، له خِبْرةٌ تامَّة بمُتون الأحاديث، ولي القضاء بحماة، وخُرجت له «مَشْيَخَة» كبيرة.

---

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (ص٦٣١) ترجمة (٩٤٤)، والمعجم المختص: (ص٢٩١)، ترجمة (٣٧١)، دول الإسلام: (٢/ ٢٤٤)، طبقات السُّبْكيّ: (١٠/ ٣٨٧)، البداية والنهاية: (١٤/ ١٨٢)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٢٢٦)، الدرر الكامنة: (٤/ ٤٠١) ترجمة (١١٠٣)، الدليل الشافي: (٢/ ٧٦٦).

وقال البِرْزالي: تأَخَّر عن أقرأنه، وبقِيَ فَرِيد العَصْر في العُلوم والفَضَائل والديانة والمَنْصِب، وكِبَر السّن، ثم ضَعُفَ بَصْرُهُ وَعَمِى، واستمرَّ في القضاءِ مُدَّة بعد ذلك، ثم تَرَكه، ولم يُكن يقطع نظره عن الوظيفة، بل يَحْضُر دار العَدْل، وتَوَلى مَشْيَخَة الخانقاه بحماة. إنتهى كلامه.

مَوْلِده في الخامس من شَهْر رَمَضان، سنة خمس وأربعين وستمائة بحماة، وتُوفي بها في ليلة الأربعاء، العشرين من ذي القِعْدة، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة، وصُلِّي عَليه ضُحى نَهار الأربعاء، ودُفِن بمقابر ظبية بعَقَبة نَقيرين[1] ظاهر حماة.

أجاز لنا ما يَجُوز له روايته في سنة... [2]

أخبرنا الشيخُ الإمام العَلاَّمة قاضي القُضاة شَرف الدِّين أبو القاسم هبةُ الله ابن قاضي القُضاة نَجْم الدِّين عبد الرحيم ابن قاضي القُضاة شَمْسَ الدِّين إبراهيم بن هبة الله بن المُسَلَّم بن هبة الله ابن البارِزي الحَمَوي الشَّافعي كتابه، قال: أخبرنا جَدّي أبو طاهر إبراهيم بن هبة الله قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن المُظَفَّر بن إبراهيم الحربي بالموصل، قراءةً عَليه وأنا أسمع، في العشر الأخير من رجب سنة ست وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرنا الإمام شيخُ العِراق أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخَشّاب النَّحويّ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين السمناني القاضي (ح) قال أبو إسحاق الحربي: وأخبرنا أيضًا أبو الفَتْح يُوسف بن محمد بن مُقَلد الدِّمَشْقيّ،

(١) انظر: الذيل على الروضتين لأبي شامة المقدسي: (ص١٣٤)، وذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونيني: (٤/ ١٦٩).

(٢) بياض في الأصل.

قال: أخبرنا عُمَر بن إبراهيم التَّنُوخِي، قالا: أخبرنا الإمام أبو الحسن عَلِيّ بن أحمد/ الواحديّ، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجاني، قال: أخبرنا عُبيد الله بن محمد بن محمد الزَّاهد، قال: أخبرنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز، قال: حَدَّثَنا عَلِيّ بن مُسْلم، حَدَّثَنا حَرَمِيّ بن عُمارة، قال: حَدَّثَني شُعْبة، عن خُبيب بن عبد الرحمن، عن حَفْص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المُعَلى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كنتُ أصلي فَمَرّ بي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فناداني، فلم آته حتى فَرَغْتُ من صلاتي، فقال: «**مَا مَنَعك أنَّ تأتيني إذْ دَعَوْتُك؟**» فقلت: كُنْتُ أصلي، فقال:«**ألم يقل الله** عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال:٢٤] **أتُحبُ أنْ أُعَلِمكَ أعْظَمَ سُورةٍ في القُرآن قَبْلَ أنْ تَخْرجَ مِن المسْجِد؟**» قال: فذَهَب يَخْرج فَذَكّرْتُه فقال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾(١).

وأخبرناه عاليًا بدرجتين، أبو العَبَّاس أحمد بن أبي طالب الدِّمْشَقِيّ في كتابه، قال: أخبرنا أبو عبد الله البغدادي قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو الوقت السِّجْزي، قال: أخبرنا أبو الحسن الداودي، قال: أخبرنا أبو محمد الحَمْوي، قال: أخبرنا أبو عبد الله الفِربري، قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الله البخاري، قال: حَدَّثَنا مُسَدَّد، عن يحي بن سعيد، عن شُعْبة فذكره(٢).

أخرجه أبو داود، عن عُبيد الله بن مُعاذ، وأخرجه النَّسائي، عن إسماعيل ابن مَسْعود، كلاهما عن خالد بن الحارث، عن شُعْبة(٣)، فوقع لنا عاليًا.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٥٧٣٠) من طريق محمد بن جعفر، عن شُعْبة به نحوه.
(٢) صحيح البخاري: (٨/ ١٥٦)، كتاب التفسير، برقم: (٤٤٧٤).
(٣) سنن أبي داود، برقم: (١٤٥٨)، والنسائي في السنن الكبرى: (١٠/ ٦) كتاب التفسير، تفسير سورة الفاتحة.

وبه إلى الواحديِّ قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الصّوفي، قال حَدَّثَنَا المُغِيرة بن عَمرو بن الوليد، قال حدثنا المُفضل بن محمد، حدثنا إبراهيم بن محمد الشَّافعي، حَدَّثَنا فُضيل بن عِياض، عن عَطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «**الطَّوافُ بالبيتِ صَلاةٌ إلا أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قد أَحَلَّ فيه المَنْطِق، فمن نَطَقَ فلا ينطق إلا بخير**»[(١)].

وأخبرنا به عاليًا بدرجة سماعًا مُتَّصِلًا شيخُنا الإمام نادرة الزَّمان أبو الحَجَّاج يُوسُف ابن الزّكي عبد الرحمن المِزِّى سماعًا عَليه، قال: أخبرنا الشيخُ الإمام فَخْر الدِّين أبو الحسن عَليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري وغيره، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمّر بن طَبَرْزَد المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة: أبو عامر محمود بن القاسم الأَزْدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصَّمد الغُورَجي، وأبو نَصْر عبد العزيز بن محمد التِّرْياقي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد ابن عبد الله الجَرّاحي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبُوب المَحْبُوبي، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة التِّرمِذي، قال: حَدَّثَنا قُتيبة، عن جَرير، عن عَطاء بن السَّائب به فذكره.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: (١/ ١٦٣)، والدارمي في المسند: (٢/ ٤٤)، وابن حبان في صحيحه، برقم: (٣٨٣٦)، والفاكهي في أخبار مكة: (١/ ١٩١)، كلهم من طريق الفضيل ابن عِياض به مثله.
وأخرجه عبدالرزاق في المصنف: (٥/ ٤٩٦) من طريق جعفر بن سليمان، وابن خزيمة في صحيحه: (٤/ ٢٢٢) من طريق جرير والحاكم في المستدرك: (١/ ٤٥٩) كلهم عن عطاء به نحوه، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

أخرجه التِّرمِذي في الحَجّ، عن قُتيبة، كما سُقْناه في الطريق الثانية، قال: وقد رُوى عن طاووس، عن ابن عباس مَوْقوفًا، ولانعرفه مرفوعًا إلا من حديث عَطاءِ بن السائب(١).

وبه إلى الإمام أبي الحسن الواحديّ، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر بن الحسن الحيري، قال: حَدَّثَنا محمد بن يَعْقوب، حَدَّثَنا بَحْر بن نَصْر قال: قُرِئ على ابن وَهْب،/ أخبرك عَمرو بن الحارث، عن أبي الأسود، عن عُروة بن الزُّبير، عن أبي مراوح، عن حَمْزة بن عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: يارسول الله أَجِدُ بي قُوةً على الصِّيَام في السَّفَر فهَلْ عَليّ جُنَاح؟ فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«هي رُخْصةٌ من الله، فمن أخذ بها فَحَسن، ومن أحبَّ أنَّ يصومَ فلا جُناح عَليه»**(٢).

أخرجه مُسْلم عن أبي الطَّاهر، عن ابن وَهْب(٣)، فوقع لنا بدلاً له.

وبه إلى الواحديّ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر الخَشَّاب، قال: أخبرنا أبو عَمْرو محمد بن أحمد الحِيري، أخبرنا الحَسَن بن سُفْيان، حَدَّثَنا قُتيبة ابن سعيد، حَدَّثَنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرج، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«اخْتَتَنَ إبراهيمُ بالقُدوم وهو ابن ثَمانِينَ سَنة»**(٤).

أخرجه البُخاريّ، ومُسْلم، جميعًا عن قُتيبة(٥)، فوقع لنا موافقة لهما.

---

(١) جامع الترمذي: (٣/ ٢٨٤) برقم: (٩٦٠) كتاب الحج، باب ماجاء في الكلام في الطواف.
(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى: (٣/ ١٥٧) من طريق الرَّبيع بن سليمان، عن ابن وهب به مثله.
(٣) صحيح مسلم، برقم: (١١٢١).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٩٤٠٨) من طريق قتيبة بن سعيد عن المغيرة بن عبدالرحمن به مثله.
(٥) صحيح البخاري، برقم: (٣٣٥٦)، وصحيح مسلم، برقم: (٢٣٧٠). =

[١٤٢] شَيْخٌ آخَـرُ (*)

يحيى بن فضل الله بن المُجَلِّيّ(٢) بن دَعْجان بن خَلَف بن مَنْصور ابن ناصُر ابن نَصْر بن عُمَر بن عَدّي العَدَويّ العُمَريّ، القاضي، مُحْيي الدِّين أبو المَعالي ابن أبي يحيى ابن أبي الفَوارس الدِّمَشْقيّ.

سَمِعَ من أحمد بن عبد الدائم «جُزء ابن عَرَفة» و«جُزء الحوراني» ومن النَّجيب عبد اللطيف الحَرَّاني من «مُسْنَد أحمد»، وأجاز له في سنة سبع وأربعين وستمائة، أحمد بن المُفَرِّج بن مَسْلَمة، والعراقي وإبراهيم بن محمد بن وثيق، والحسن بن محمد البَكْري، ومَكّي بن عَلاّن، وغيرهم، وحَدَّثَ بالقاهرة ودِمَشْق.

سَمِعَ منه الحفَّاظ: فتح الدِّين ابن سَيّد النَّاس، وعَلَم الدِّين البِرْزالي، وشَمْس الدِّين الذّهبي وغيرهم، وخُرجت له «مَشْيَخة» قال البِرْزالي في «مُعْجَمه»: ذو كَفَاءَةٍ وفَضيلة وقِيام تَامّ بما هو مُتَقَلِّده، مُلازم لوظيفته ودارِه، قليلُ الحديث فيما لا يَعْنيه، له وجاهةٌ ورئاسة كامِلة، ومالٌ جزيل. إنتهى كلامه.

مَوْلِده في ظَهَر يوم السبت، حادي عشر شَوّال، سنة خمس وأربعين وستمائة

= والقدوم -مخففة ومثقلة- قيل هي الآلة، أي الفأس، وقيل: هو موضع بالشام، والله أعلم، فتح الباري: (٦/ ٣٩٠).

(*) [١٤٢] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (ص٦٤٣)، ترجمة (٩٦٣)، دول الإسلام: (٢/ ٢٤٤)، البداية والنهاية: (١٤/ ١٨٣)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٢١٦)، الدرر الكامنة: (٤/ ٤٢٤).

(٢) قيده الحافظ ابن حجر: بفتح الجيم وتشديد اللام، انظر المشتبه: (٢/ ٥٧٤)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: (٤/ ١٣٤٤).

بالكَرَك[1]، وتوفي في ليلة الأربعاء تاسع شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة، وصُلي عَليه من الغَدِ، ودُفِن بالقَرَافَة، ثم نُقل إلى دِمَشْق بعد مُدَّة فدفن بتربتهم بسَفْحِ جبل قاسِيُون، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ.

سَمِعْتُ عَليه «حديث إسحاق بن راهويه» رواية ابن شادل بإجازته من مَكّي بن عَلاّن، بسماعة من ابن خَلْدون، أخبرنا ابن المَوازِيني، أخبرنا ابن أبي نَصْر، أخبرنا الميانجي، أخبرنا ابن شَادل عنه.

ومجلس نَفي التَّشْبِيه من «أمالي ابن عساكر» بإجازته من مَكّي بن عَلاّن وابن مَسْلمة، بسماعهما من مُمْلِيه.

ومن «حديث الآجُرِّي والخُتّلي» بإجازته من ابن رَواج بسنده.

أخبرنا الشيخُ الإمام القاضي مُحيي الدِّين أبو المعالي يحيي بن فَضْل الله ابن المُجَلِّي العَدَوي العُمري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد مَكّي ابن المُسَلَّم بن مَكّي بن خَلَف بن المُسَلَّم بن عَلاّن القَيْسي، إجازة، قال: أخبرنا أبو المعالي/ عَليّ بن هبة الله بن خَلْدون الواعظ قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو الحسن عَليّ بن الحسن بن الحُسين السّلمي، ابن الموازيني قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نَصْر قراءةً عَليه، وأنا أسمع في داره بدِمشْق، في جمادى الأول سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، قال: قُرِئَ عَلي القاضي أبي بكر يُوسف بن القاسم بن يُوسف بن فارس الميانجي، وأنا حاضر أسمع، قيل له أخبركم أبو العباس محمد بن شَادل الهاشمي النَّيسابُوري،

(١) الكَرَك -بفتح أوله وثانيه، وكاف أخرى- حكمة أعجمية، اسم لقلعة حصينة في طرف الشام من نواحي البلقاء، والكرك أيضًا قرية قرب بعلبك. معجم البلدان: (٤/ ٤٥٣).

قراءةً عَليه، قال: حَدَّثَنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: أخبرنا سُفْيان عن صالح بن كَيْسان، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن زيد بن خالد الجُهَني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: مُطِر النَّاس على عهدِ رسولِ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم أَصْبَح فقال: «**ألم تَسْمَعُوا ما قَالَ ربُكم اللّيْلة؟**»، قال: «**ما أَنْعَمْتُ على عبادي من نِعْمةٍ إلا وأصْبَح فريقٌ مِنْهُم بها كافرين، وأمَّا مَنْ آمن بِي وحَمدني على سُقْياي فقد آمَنَ بي وَكَفَر بالكَوْكَب، وأمَّا مَنْ قال: مُطْرْنا بنَوْكَذا وكَذا، فقد آمنّ بالكَوْكَب وكَفَر نِعْمتي**».

أخرجه البُخاريّ في التَّوحيد مختصرًا عن مُسَدَّد، وأخرجه النَّسائي في «اليوم واللَّيلة» عن قُتيبة، كلاهما عن سُفْيان به(١)، فوقع لنا بدلاً.

وبه إلى إسحاق الحَنْظَلِي، قال: أخبرنا سُفْيان، عن الزُّهْريّ، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أنَّ النَّبيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرأَ في المَغْرِب بالطُّور(٢).

أخرجه البخاري في التَّفْسير، عن الحُميدي، وأخرجه مُسْلم في الصَّلاة عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وزُهير بن حَرْب، وأخرجه ابن ماجة فيه، عن محمد ابن الصَّبَّاح، أربعتهم عن سُفْيان به(٣)، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وبه إلى إسحاق الحَنْظَلِي، قال: أخبرنا عَمْرو بن محمد القُرشي، قال: حَدَّثَنا أسباط بن نَصْر الهمداني، عن السُّدِّي، عن أبي سَعْد الأزْدي، وكان قارئ

---

(١) صحيح البخاري في صحيحه: (١٣/ ٤٦٦)، برقم: (٧٥٠٣) كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾ يريدون أن يبدلوا كلام الله]، والنسائي في السنن الكبرى: (٢/ ٣٢٦)، وفي المجتبى: (٣/ ١٦٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٦٧٣٥) من طريق سُفْيان به مثله.

(٣) صحيح البخاري، برقم: (٤٨٥٤)، صحيح مسلم، برقم: (٤٦٣)، سنن ابن ماجة، برقم: (٨٣٢)، وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبة في المصنف: (١/ ٣٥٧)، وأبو يَعْلى في مسنده، برقم: (٧٣٩٣)، وأبو عوانه في المستخرج: (٢/ ١٥٣) كلهم عن سُفْيان به مثله.

الأَزْد، عن أبي الكَنود، عن خَبَّاب بن الأَرَتِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام:٥٢] الآية، قال: جَاءَ الأقرع بن حابس التَّمِيمي وعُيينة بن حصن الفزاري فوجدوا رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع بلال وعمّار وصُهَيْب وخَبّاب في ناس من ضعفاءالمؤمنين، فلما رأوهم مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَروهم، فأتوه فَخَلَوا به، فقالوا: أنا نُحب أنْ تجعل لنا مِنكَ مجْلسًا، تَعْرفُ العَربُ لنا فيه فَضْلنا، فإنّ وفود العَربَ تَقْدم عَليك فَنَسْتَحِي أن ترانا مع هذه الأعْبُد، فإذا جئناك فأقمهم عنَّا فإذا فَرغنا نحن فأقعد مَعَهم إنْ شئتَ، فقال: نعم، قالوا: فاكتب لنا عَليك به كِتابًا، قال: فدعا بصحيفةٍ، وَدَعَا عَليًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ -ليكتُب قال: ونحن جلوسٌ- في ناحية، فنزل جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ قال: ثم ذكر الأقرع وعُيينة قال: ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام:٥٣]، قال: ﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام:٥٤] الآية، فرمى النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالصَّحيفة ودعاهم فقال لهم: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ قال: فيومئذٍ وضعنا رُكبنا على رُكْبتيه، قال: فكان يجلس فإذا أراد القيام قام فتركنا فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ [الكهف:٢٨]، يقول: لا تَعدُ عيناك عنهم وتُجالس الأَشْراف ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا﴾ [الكهف:٢٨]،

يعني الأقرع وعُيينة، قال: ثم ضَرَب لهم مَثَل الحياة الدنيا، ومثل الرّجلين، قال: فكُنَّا نَقعُد بعد ذلك مع النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإذا بلَغ السَّاعة التي يُريد أنْ يقوم فيها قُمنا وتركناه حتى يَقوم[١].

أخرجه ابن ماجة في الزهد، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، عن عَمْرو بن محمد العَنْقَزِي[٢]، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

والسُدَّي اسمه: إسماعيل بن عَبد الرّحمن[٣]، وأبو سَعْد الأزدي[٤] لم يَذْكر الحاكم اسمه في كتابه المسمى بـ«الأسامي والكنى» وأبو الكنود اسمه: عبدالرحمن بن عُمَران، ويقال ابن عُويمر، ويقال: ابن عامر[٥].

وبه إلى إسحاق الحَنْظلي، قال: حَدَّثَنا أبو الوليد، قال: حَدَّثَنا حَمّاد بن سَلَمة، عن عَمْرو بن دينار، عن نَافِع بن جُبير بن مُطعم، عن أبيه، رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه كان في سَفَرٍ فقال: «**مَنْ يَكْلأنا**[٦] **اللَّيلة لا نرقدُ عن**

---

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره: (١١/ ٣٧٦)، برقم: (١٣٢٥٨) من طريق الحسين بن عمرو العنقزي، عن أبيه به نحوه.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (٤/ ٨٧)، وأبو نعيم في الحلية: (١/ ١٤٦) من طريق آخر عن أحمد بن المفضل، عن اسباط بن نَصْر به نحوه.
قال الحافظ ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تفسيره: (٢/ ١٣٥): هذا حديث غريب، فإن هذه الآية مكية، والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن إنما أسلما بعد الهجرة بدهر.

(٢) سنن ابن ماجة: (٢/ ١٣٨٢)، برقم: (٤١٢٧).

(٣) هو القرشي مولاهم الكوفي، والسُدي نسبة إلى موضع بالمدينة كان يجلس فيه يقال له: السُدّ. انظر: الجرح والتعديل: (١/ ١/ ١٨٤)، تهذيب الكمال: (٣/ ١٣٢).

(٤) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: (٥/ ٥٦٨).

(٥) انظر: الثقات: (٥/ ٤٤)، تهذيب الكمال: (٣٤/ ٢٢٩).

(٦) **الكلاءة**: الحفظ والحراسة. النهاية: (٤/ ١٩٤).

صَلاة الصُّبح؟» فقال بلال: أنا، فاستقبَل مَطلع الشَمْس وضُرب على آذَانِهِمْ حتى استَيْقَظوا بِحرّ الشَّمْس فتوضّؤوا ثم أذنوا فأقاموا فَصَلّى رَكْعتين، ثم صَلَّى المَكْتُوبة بعد ما طلعت الشَّمْس.

أخرجه النَّسائي في الصَّلاة، عن أبي عاصم خُشيش بن أصْرم النَّسائي، عن يحيى بن حَسّان، عن حمّاد بن سَلمة به[١]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى إسحاق بن رَاهَويه، قال: حَدَّثَنا بِشْر بن عُمَر الزَّهْراني، قال: حَدَّثَنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بَكْر بن حَزْم، عن أبيه، عن عبد الله ابن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفَّان، عن أبي عَمْرة الأنصاري، عن زِيد بن خالد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن رسـولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«خَيْرُ الشُّهداءِ الذي يأتي بالشَّهادةِ قبل أنْ يُسألها»**، أو قال: **«يُخْبر بالشَّهادةِ قَبل أنَّ يُسأَلها»**[٢].

أخرجه مُسْلم في القَضَاء، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكْر، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفَّان، عن عبدالرحمن ابن أبي عَمْرة الأنصاري القاص المَدِيني، عن زيد بن خالد به، وأخرجه أبو داود فيه، عن أحمد بن سعيد الهمداني، وأبي الطَّاهر ابن السَّرْح، كلاهما عن ابن وَهْب، عن مالك به، وأخرجه التِّرمذي في الشَّهادات، عن أحمد بن الحسن، عن القَعْنَبِيّ، عن مالك به، وعن إسحاق بن موسى، عن مَعْن بن عيسى، عن مالك به، وقال: عن أبي عَمْرة، وعن بِشْر بن آدم ابن بنت أَزْهَر السَمْان، عن زَيْد

---

(١) أخرجه النسائي في السنن (المجتبى: ١/ ٢٩٨)، كتاب الصلاة، باب كيف يقضي الفائت من الصلاة، برقم: (٦٢٤).

(٢) الموطأ: (٢/ ٧٢٠) كتاب الأقضية، باب ماجاء في الشهادات، ومن طريق مالك أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (٥/ ٢٦٥).

بن الحُباب، قال: حَدَّثَني أُبَيّ بن عباس بن سَهْل بن سَعْد، حَدَّثَني أبو بكر ابن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، حَدَّثَني عبد الله بن عَمْرو بن عُثمان، حَدَّثَني خارجةُ بن زيد بن ثابت، حَدَّثَني عبد الرحمن بن أبي عَمْرة بمعناه، وقال: حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوَجْه، وقال عَقيب حديث إسحاق بن موسى: أكثرُ النَّاس يقولون: ابن أبي عَمْرة، واخْتلفُ على مالك فيه، فروى بعضهم عن ابن أبي عَمْرة، وروى بعضهم عن أبي عُمَرة، وابن أبي عَمْرة أصح عندنا، لأنه قد رُوي من غير حديث مالك، عن عبدالرحمن بن أبي عَمْرة، عن زيد بن خالد، وقد رُوى عن أبي عَمْرة، عن زيد بن خالد غير هذا الحديث، وهو صحيح أيضًا، وأبو عَمْرة هو مولى زيد بن خالد(١) وله حديث الغُلول.

وأخرجه النَّسائي في القضاء، عن محمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسْكين، كلاهما عن ابن القاسم، عن مالك به، وقال: عن أبي عَمْرة، وأخرجه ابن ماجة في الأحكام، عن عَليّ بن محمد، ومحمد بن عبد الرحمن الجُعْفِيّ، كلاهما عن زيد بن الحُبَاب بِمعْناه(٢). فوقع لنا عاليًا.

❁❁❁

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم: (١٧١٩)، وأبو داود في السنن، برقم: (٣٥٧٩)، والترمذي في الجامع، برقم: (٢٣٩٧).
(٢) السنن الكبرى: (٢/ ٤٣٦)، والمجتبى: (٤/ ٦٤)، وابن ماجة في السنن، برقم: (٢٨٤٨).

[١٤٣] شَيخٌ آخـرُ (*)

يحيى بن يُوسف بن أبي محمد بن أبي الفُتوح بن ناصر المَقْدسيّ الأصل، الدِّمَشْقيّ، عُرِفَ بابن المِصْرِيّ، شرفُ الدِّين، أبو زكريا.

أجاز له ابن الجُمَّيزي، وابن رَواج، والمُرسي، والحسن ومحمد ابنا محمد بن محمد البَكْري، والحافظ زكيُّ الدِّين المُنْذريّ، وحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الشيخُ قُطب الدِّين عبد الكريم الحَلَبِيّ، وَخَرَّجَ له الإمام تَقيّ الدِّين ابن رافع «جزءًا»، وطال عُمره وأنتُفع به، وتَفَرَّد عن جَماعةٍ من شُيوخه، وكان يَشْهد على الإصْطَبْل السُّلطاني.

مَوْلِدهُ بعد الأَربعين وستمائة، ومات يومَ السَّبت سابع جُمادى الآخرة، سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بمِصْر، وصُلِّيَ عَليه من الغَد، ودُفِنَ بالقَرَافَة.

سَمِعْتُ عَليه «حديث الآجُرّي والختلي» بإجازته من عبد الوهَّاب بن رَوَاج، أخبرنا السَّلفي، و«مجلس القَطّان» بإجازته من ابن رَواج أيضًا، أخبرنا السَّلفي، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الصَّقْر، أخبرنا القَطّان، والأول من «اختلاف الحديث» للشَّافعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بإجازته من ابن بنت الجُمَّيزي بسنده، و«جُزءًا» فيه أحاديث وغيرها عن مشايخ ستة أجازوا له، تَخْريج الحافظ شِهَاب الدِّين أحمد ابن أيبك الدِّمْياطي، و«جُزء إسماعيل بن محمد الصَفَّار» بإجازته من ابن رَواج،

(*) [١٤٣] ترجمته في دول الإسلام للذهبي: (٢/ ٢٤٤)، ذيل العبر للذهبي: (ص١٠٨)، الوفيات لابن رافع: (١/ ١٥٦)، الدرر الكامنة: (٤/ ٤٣٠)، ترجمة (١١٩٥)، شذرات الذهب: (٦/ ١١٦).

أخبرنا السِّلفي، أخبرنا مَكّي بن مَنْصور، أخبرنا أبو الحسين عَليّ بن محمد ابن بِشْران عنه، والجزء الثاني من «أمالي المحَامِليّ» بإجازته من ابن الجُمَّيْزي، بسماعه من شُهدة بنت أحمد الإبريّ، بسماعها من الحُسين بن طَلْحة النَعَّالي، أخبرنا أبو عُمر بن مَهْدي، أخبرنا المَحَامِليّ(١).

أخبرنا الشيخُ المُسْنِدُ الكبير، شَرَفُ الدِّين أبو زكريا يحيى بن يُوسف ابن أبي محمد المقدسي، ابن المِصْرِيّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الوهَّاب بن ظَافر بن عَليّ بن رَواج الأزْدِي إجازة، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الحاجب أبو الحسن عَليّ بن محمد بن عَليّ بن يُوسف بن يَعْقوب ابن العَلاَّف المُقْرئ فيما قرأتُ عَليه، ببغداد في شَوَّال من سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، قلتُ له: أخبركم أبو الحسن عَليّ بن أحمد بن عُمَر بن حَفْص الحَمَّامي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الخُتلي، قال: حَدَّثَني أحمد بن عيسى المِصْرِيّ، حَدَّثَنا عَمْرو بن أبي سَلَمة، حَدَّثَنا زُهير بن محمد، عن ابن جُرَيج عن عَمْرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جَدّه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إذا ادّعَتِ المرأةُ طلاقَ**

---

(١) جاء في هامش الأصل: وجميع كتاب «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» للقاضي أبي محمد الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي، حدثنا ابن رواج، بسماعه من السلفي، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، أخبرنا علي بن أحمد الغالي، أخبرنا القاضي أبو عبدالله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أخبرنا الرامهرمزي من قوله: «مَنْ كان لايَري أن يَكْتُب»، وهو في الجزء الرابع من الكتاب، إلى آخره، بقراءة الحافظ تقي الدين أبي الفتح السُّبكي. اهـ.
انظر: المحدث الفاصل: (ص٣٧٩).

زَوْجها فجَاءَت على ذلك بشاهِد عَدلٍ استُحلِفَ زَوْجُها فإنّ حَلَف بَطَلَت شهادةُ الشَّاهِد، وأن نَكَلَ فنكُولُه بمنزِلة شاهدٍ آخر وجَازَ طَلاَقُهُ».

أخرجه ابن ماجة في الطَّلاق، عن محمد بن يَحْيى، عن عَمْرو بن أبي سَلَمة به[1]، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وبه إلى الخُتَّلي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عامر التّمار الرِّقي، قال: حَدَّثَنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: سَمِعْتُ الشَّافعيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يقول: (إذا جَاءَ الحديثُ عن مالكٍ فَشُدَّ به يديك[2]، ولولا مالك وسُفْيان ذَهَبَ علمُ الحجاز)[3].

وبه إلى الخُتَّلي، قال: حَدَّثَنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: سَمِعْتُ الرَّبيع بن سُليمان المُرادي يقول سَمِعتُ الشَّافعيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: (ليس العلمُ ماحُفظ، العِلْمُ مانَفَع)[4].

وبه إلى الخُتَّلي، قال:أخبرنا أبو بكر بن سَيف، قال: سَمِعْتُ المُزنِي يقول: سَمِعْتُ الشَّافعيّ يقول: (العِلمُ مانِلتَ فائِدتَهُ ووجدتَ بَرَكَته).

وبه إلى الخُتَّلي، قال: حَدَّثَنا أبو رَوْق، قال: حَدَّثَنا أبو حاتم، عن الأصمعيّ، قال: كان أشياخُنا وعَجَائزنا يقولون: (عاشروا النَّاس بخُلُقٍ حَسَنٍ، ان غِبْتُم حَنّوا إليكم، وان مُتم تَرَحَّمُوا عَليْكم) ثم أَنَّشأ يقول:

---

(١) سنن ابن ماجة: (١/ ٦٥٧)، كتاب الطلاق، باب الرجل يجحد الطلاق، برقم: (٢٠٣٨)، وقال ابن أبي حاتم في العلل: (١/ ٤٣٢) سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن أبي سلمة... قال أبي: هذا حديث منكر.

(٢) تقدمة الجرح والتعديل: (١/ ١٤).

(٣) تقدمة الجرح والتعديل: (١/ ١٢).

(٤) حلية الأولياء: (٩/ ١٢٣).

كُل ءالأُمـورِ تَبِيدُ عنكَ وتَنْقَضي إلا الثَّـــنـاء فإنّـــه لَـكَ بـاقِ
ولـو أنَّـني خُـيّـرت كُـلَ فَضِيلةٍ ما اخْـتَـرتُ غَيرَ مَكـارِم الأَخْـلاقِ

وأخبرنا الشيخُ شَرفُ الدِّين أبو زكريا يحيى بن يُوسُف ابن المِصْرِيّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الوهَّاب بن ظافر بن عَليّ ابن رَواج الأَزدي إجازةً، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي قراءةً عَليه وأنا أسمع في مُسْتَهل جُمادى الآخر، سنة أربع وسبعين وخمسمائة، قال: أخبرنا الرئيس أبو الحسن مَكّي بن مَنْصور بن محمد بن عَلاّن الكرجي، قَدِم عَليّنا أصْبَهان قراءةً عَليّه غير مَرّة في جُمادى الآخر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو الحسين عَليّ بن محمد بن عبد الله ابن بشران المُعدَّل، قراءةً عَليّه ببغداد في جُمادى الآخرة سنة خمس عشرة وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو عَليّ إسماعيل ابن محمد بن إسماعيل بن صالح الصَفَّار قراءةً عَليه يوم الأربعاء، لأربع عشرة خلت من جُمادى الآخرة، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، قال: حَدَّثَنا عَبّاس، هو ابن محمد بن حاتم الدُّوري، حَدَّثَنا موسى بن داود، حَدَّثَنا سعيد بن الحكم -مولى لآل عَمْرو بن حُريث- قال: حَدَّثَني خالي الوليد بن سريع مولى عَمْرو بن حُريث، عن عَمْرو بن حُريث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سَمِعْتُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في الفَجْر ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾ [التكوير:١٥، ١٦](١).

أخرجه مُسْلم في الصَّلاة، عن محْرِز بن عَوْن، عن خَلَف بن خَلِيفة، عن الوليد به(٢)، فوقع لنا عاليًا.

---

(١) الأمالي لابن بشران: (ص١١٩)، برقم: (١١٧٧).
(٢) صحيح مسلم: (١/ ٣٤٦)، كتاب الصلاة، باب متابعة الإمام، برقم: (٤٧٥)، وأخرجه =

وبه إلى إسماعيل الصَفَّار، قال: حَدَّثَنا عَبّاس، قال: حَدَّثَنا حَجّاج الفساطيطي، حَدَّثَنا شَدَّاد بن سعيد الرَّاسبي، عن غَيْلان بن جَرير، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«تُحْشَرُ هذه الأمّةُ على ثلاثة أصْنَاف: صِنْفٌ يَدْخُلونَ الجَنّة بِغَيرِ حِسَاب، وصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وصِنْفٌ يَجيئونَ على ظُهورهم أمثال الجِبَال الرَّاسية فَيَسْألُ اللهُ عَنْهم، وهو أعْلَمُ بِهم، فيقولُ: ماهؤلاء؟ فيقولون: عِبادٌ مِن عِبادكَ، فيقولُ: حُطّوها عنهم، واجعَلوها على اليَهود والنَّصارى، وادخلوهم الجَنَّة برَحْمَتي»**[(١)].

أخرجَ مُسْلمٌ بعْضَه بمعناه في التّوبة، عن محمد بن عَمْرو بن جبلة، عن حَرَمِيّ بن عمارة، عن شَدّاد بن سعيد أبي طَلْحة الرَّاسبيّ به[(٢)]، فوقع لنا عاليًا.

وأخبرنا الشيخُ شَرفُ الدِّين يَحْيى بن يُوسف ابن المِصْرِيّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا عبد الوهَّاب بن رَوَاج إذنًا، قال: أخبرنا أبو طاهر السِّلَفيّ، سماعًا، قال: أخبرنا الأديب أبو الحَسَن محمد بن عَليّ بن أبي الصَّقْر الواسطيّ بقرائتي عَليه في شَوّال سنة ست وتسعين وأربعمائة ببغداد، قلتُ له: حَدَّثكم أبو القاسم عُبيد الله بن هارون بن محمد القَطَّان، إملاءً يوم الجُمُعة، السابع من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة في المَسْجِدِ الجامع بواسط، قال: حَدَّثَنا

= مسلم أيضًا من طريق آخر عن ابن بشر، عن مسعر، عن الوليد بن سريع به نحوه، برقم: (٤٥٦).

(١) أخرجه أبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة: (١٠/ ٩٧) من طريق الصغاني، عن إبراهيم ابن عرعرة، عن حرمي بن عمارة، عن شداد بن سعيد به نحوه، ومن طريق عصمة بن الفَضْل، عن حرمي بن عمارة به نحوه.

(٢) صحيح مسلم: (٤/ ٢١٢٠)، كتاب التوبة، باب قبول توبة التائب، برقم: (٢٧٦٧).

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى، حَدَّثَنا أبو بكر جعفر بن محمد بقرية حَسّان، يوم الخميس لثمانٍ خَلَون مِن شَوّال، من سنة ست وتسعين ومائتين، قال: حَدَّثَنا محمد بن عُثمان، عن خالد بن مَرْوان، حَدَّثَنا إبراهيم بن سَعْد، عن ابن شِهَاب، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ كان يُؤْمنُ بالله واليومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِم ضَيْفَه، ومَنْ كان يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخِر فَلْيُكْرِم جَارَه، ومَنْ كان يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخِر فَلْيَقُل خَيرًا، أو لِيَسْكُت**»(١).

أخرجه البخاري في الرِّقاق، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سَعْد به(٢)، فوقع لنا بدلاً.

/ وأخبرنا الشيخُ شرف الدِّين يحيى بن يُوسف ابن المِصْرِيّ قراءةً عَليه وأنا حاضر في الرابعة في جمادى الآخر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، بمنزل المُسمع بمِصْر، قال: أخبرنا الإمام بهاء الدِّين أبو الحسن عَليّ بن هبة الله ابن الجُمَّيزي، قال: أخبرتنا الكاتبة فَخْر النِّساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الإِبَرِيّ قراءةً عليها وأنا أسمع، في جُمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ببغداد، قالت: أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن أحمد بن محمد بن طَلْحة النِّعالي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عُمَر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مَهْدي الفارسي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِيّ

(١) أخرجه عبدالرزاق في المصنف، برقم: (١٩٧٤٦) من طريق معُمَر عن ابن شهاب الزهري به، نحوه، ومن طريقه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٧٦٢٦).
(٢) صحيح البخاري، برقم: (٦٤٧٥).

إملاءً، قال: أخبرنا يُوسف ابن موسى القطان، قال: أخبرنا جرير، عن سُليمان التَّيمي، عن قتادة، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان آخرُ وصيّة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يُغَرْغِر بها في صَدْره ما كان يَفيضُ بها لسانُه: «**الصَّلاة الصَّلاة، اتَّقُوا الله فيما مَلَكَتْ أيمانُكم**»(١).

أخرجه النَّسائي في الوفاة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن جَرير بن عبدالحميد به(٢)، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وبه إلى المَحَاملي، قال: أخبرنا عَليّ بن شُعيب، قال: أخبرنا مَعْن، قال: أخبرنا مالك، عن صَفْوان بن سُليم، عن عطاء بن يَسار، عن أبي سعيد الخُدْري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أنَّ أهلَ الجَنّة لَيَتَراؤنَ أهلَ الغُرَفِ مِنْ فَوْقِهم كما يَتَرائونَ الكَوكَب الدُرِيّ الغابر في الأُفق مِنْ المَشْرق إلى المَغْرب، لِتَفَاضُل مابَينهُم**».

أخرجه البُخاريّ في صِفَة الجَنَّة، عن عبد العزيز بن عبد الله، وأخرجه مُسْلم فيه، عن عبد الله ابن جَعْفر بن يحيى، عن مَعْن، كلاهما عن مالك به(٣)، فوقع لنا بدلًا للبخاري ومُسْلم.

---

(١) لم أجده في مشيخُة شهدة المطبوعة، ويبدو أنه من «أمالي المحاملي»، فإنها سمعت من شيخها الحسين بن أحمد النعالي الجزء الثاني والرابع من الأمالي، مشيخة شُهدة: (ص١١).

(٢) السنن الكبرى: (٦/ ٣٨٧)، برقم: (٧٠٥٨).

(٣) صحيح البخاري، برقم: (٣٢٥٦)، وصحيح مسلم، برقم: (٢٨٣١)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه، برقم: (٧٣٩٣)، والبيهقي في كتاب البعث والنشور، برقم: (٢٧٤).
قال الحافظ ابن حجر في الفتح: (٦/ ٣٢٧): وهذا من صحيح أحاديث مالك التي ليست في «الموطأ».

وبه إلى المَحَاملي، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن أبي سَعْد، قال: حَدَّثَنا أحمد بن يحيى بن جابر، قال: حَدَّثَنا عبّاس بن هشام، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: استسقى عُمر بالعَبّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عام الرَّمَادة[1]، فقال: اللّهم إنَّ هؤلاء عِبادكُ، وبَنو إمائِك، أتوكَ راغِمينَ مُتوَسِّلِينَ إليكَ بِعَمّ نَبيِّك صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأسقنا سُقْيا نَافِعة، تَعُمُّ البِلادَ وتُحيى العِبادَ، اللَّهم إنا نَسْتَسْقِيك بَعمّ نَبيِّك صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ونَسْتَشفِعُ إليكَ بشَيْبتِه، فَسُقُوا[2]، ففي ذلك يقولُ عبّاس بن عُتْبة بن أبي لَهَب[3]:

بِعَمّيَ سَقَى الله الحِجَاز وأهلَـهُ ... عَشِيّةَ يَسْتَسْقِي بشَيْبَتِه عُمــرْ

تَوجَّه بالعَبّاسِ في الجدْبِ راغبًا ... إليه فما أنَّ رَاحَ حتى أتى المَطَرْ

ومِنّـا رســولُ الله فينا تُراثُـه ... فهَلْ فَوقَ هذا للمُفاخِرِ مُفْتَخرْ[4]

❁❁❁

(١) كان ذلك سنة ثمانية عشر للهجرة، قال الحافظ ابن كثير: سمي عام الرمادة لأن الأرض اسودت من قلة المطر حتى عاد لونها شبيهًا بالرماد. البداية والنهاية: (٧/ ٩٠).

(٢) في تاريخ ابن عساكر: «راغبين».
وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند البخاري في صحيحه: (٢/ ٤٩٤)، برقم: (١٠١٠).

(٣) انظر: ترجمته في تاريخ الطبري: (٢/ ٦٥٠، ٦٨٠).

(٤) أخرجه ابن عساكر في: تاريخ دمشق: (٢٦/ ٣٦١)، من طريق أبي عمر بن مهدي، عن المحاملي به مثله، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف: (٣/ ٩٢) من طريق آخر عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وللحديث شاهد عند البخاري في صحيحه: (٢/ ٤٩٤) برقم: (١٠١٠) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وانظر سير أعلام النبلاء: (٢/ ٩٤).

[١٤٤] شَيْخ آخـرُ (١)

يَعْقُوب بن يُوسف بن عَوض الحَرِيريّ، المُؤَذِّن، شرف الدِّين، أبو يُوسف.

/ سَمِعَ من النَّجيب الحَرَّاني، وشَمْس الدِّين، ابن العماد، وابن خطيب المِزّة، والمُؤَمَّل بن محمد البالِسِي، وأبي بكر محمد بن أحمد ابن القَسْطَلاني، وغيرهم، وحَدَّثَ، وكتب طباقًا بخطه.

مَوْلِدهُ في حدود الستين وستمائة، وتُوفي في ثامن رجب سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، بالحُسَينية، ظاهر القاهرة.

سَمِعْتُ عَليه حُضورًا «جُزء ابن عَرَفة»، بسماعه من النَّجيب عبداللَّطيف الحَرَّاني، بسماعه من ابن كُليب، عن ابن بَيان، عن ابن مَخْلَد، عن الصَفَّار، عن ابن عَرَفة.

أخبرنا الشيخ شرفُ الدِّين أبو يُوسف يَعْقوب بن يُوسُف بن عَوض الحريري المؤذِّن قراءةً عَليه وأنا حاضر، في الخامسة، قال: أخبرنا الشيخُ نَجيبُ الدِّين أبو الفَرَج عبد اللَّطيف بن عبد المُنْعِم بن عَليّ بن نَصْر ابن الصَّيْقل الحَرَّاني قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبد المُنْعم بن عبد الوهَّاب بن كُليب الحَرَّاني، قال: أخبرنا الرئيس أبو القاسم عَليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان الرَزَّاز الكاتب، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلد البزَّاز، قال: أخبرنا أبو عَليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَفَّار،

(١) [١٤٤] ترجمته في الدرر الكامنة: (٤/ ٤٣٦)، ترجمة (١٢١٥).

قال: حَدَّثَنا أبو عَلِيّ الحَسَن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدي في ذي الحجة، سنة ست وخمسين ومائتين، قال: حَدَّثَنا عَبّاد بن العَوّام، عن هارون بن عَنْتَرة الشَّيْبانيّ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد، عن أبيه وعَلْقَمة أنهما صَلَّيا مع ابن مَسْعود في بَيته، إحدهما عن يَمينه والآخر عن شماله، فلما أنصرف قال: هَكَذا صَلّيتُ مَعَ رَسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

أخرجه أبو داود، عن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأخرجه النَّسائي عن محمد ابن عُبَيد، كلاهما عن محمد بن فُضَيل، عن هارون بن عَنْتَرة به[2]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حَدَّثَني محمد بن فُضَيل بن غزوان الضَّبيّ، عن يُونس بن عَمرو، عن مجاهد، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قالت: كان لآل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحْشٌ[3]، فإذا خَرَج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعِبَ وذَهَبَ وجَاءَ، فإذا جَاءَ النَّبيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَضَ فلم يَتَرمَرَم[4] مادام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في البيت[5].

هذا حديثٌ غَريبٌ وهو صحيح الإسناد، ولم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السِّتة[6]، ويُونس هو ابن أبي إسحاق، ومجاهد عن عائشة مُتَّصل.

---

(١) جزء ابن عرفة: (ص٧٩)، برقم: (٦٧).

(٢) سنن أبي داود: (١/ ١٦٦)، كتاب الصلاة، باب إذا كانوا ثلاثة، برقم: (٦١٢)، والنسائي في السنن الكبرى: (١/ ٤٢٦)، وفي المجتبى: (٢/ ٨٤).

(٣) الوحش: كل شيء من دواب البر مما لايستأنس، لسان العرب: (٦/ ٣٦٨).

(٤) أي سكن ولم يتحرك. النهاية في غريب الحديث: (٢/ ٢٦٣).

(٥) جزء الحسن بن عرفة: (ص٨٤)، برقم: (٧٣).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٢٤٨١٨)، والإمام إسحاق بن راهويه في مسنده: (٣/ ٦١٧)، برقم: (١١٩٢) و(١١٩٣) من طريق النضر بن شميل وعَمْرو بن محمد كلاهما عن يونس به نحوه.

وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حَدَّثَنا مروان بن شُجاع الجزَرَي، عن عبدالملك ابن جُرَيْج، عن عَطَاء بن أبي رَبَاح، قال: أتيتُ ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وهو يَنْزَع من زَمْزم، وقد ابتلّت أسافلُ ثِيابِه، فقلتُ له: قد تُكلِّم في القَدَرْ، فقال: أوَ قَدْ فَعَلُوها؟ قلت: نَعم، قال: فوالله مانزلت هذه الآية إلا فيهم ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر:٤٨، ٤٩]، أولئك شِرَارُ هذه الأُمَّة لاتعودوا مَرْضاهم، ولاتُصَلّوا على مَوْتاهم، أنَّ أريتني أحدًا منهم فقأتُ عَيْنهُ بإصْبَعَيّ هاتين[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ وإسناده جَيِّد.

/ وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حَدَّثَنا خَلَف بن خَلِيفة، عن حُميد الأَعْرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مَسْعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَومَ كَلَّمَ الله مُوسى كانت عَليه جُبَّةُ صُوفٍ، وسَرَاويل صُوف، وكِسَاء صوف، وكُمّة[2] صُوف، ونَعْلاه صُوف، مِن جِلد حِمَار غير ذكي»[3].

أخرجه التِّرمِذي في اللّباس، عن عَليّ بن حُجْر، عن خَلَف بن خَلِيفَة به، وقال: غَرِيبٌ لانعْرفه إلا من حديث حُميد بن عَليّ الأعرج، وهو مُنْكَرُ الحديث، وحُميد بن قَيس الأَعْرج المَكيّ صاحبُ مُجاهِد: ثقة[4].

---

(١) جزء الحسن بن عرفة: (ص٤٧)، برقم: (١٠) والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (١١/ ٩٧)، برقم: (١١١٦٣) من طريق آخر عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) الكُمّة: القلنسوة. النهاية: (٤/ ٢٠٠).

(٣) جزء الحسن بن عرفة: (ص٦٣)، برقم: (٣٩)، ومن طريق الحسن بن عرفة أخرجه الذهبي في الميزان: (١/ ٦١٥).

(٤) جامع الترمذي: (٤/ ٢٢٤)، كتاب اللباس، باب ماجاء في لبس الصوف، قال الترمذي: والكُمَّة: القلنسوة الصغيرة.

[١٤٥] شَيْخٌ آخَرُ (*)

يُوسف بن أحمد بن سنان بن خَضِر المِزيّ اللبَّان أبو محمد.

حَضَرَ عَلى خَطيب مَرْدًا في الثَّالثة، وحَدَّث.

سَمِعَ منه البِرْزالي وقال: لم يظهَر له غيره، وكان رجلًا جَيّدًا، حسن المعاملة، كريم النفس.

مَوْلِده في رجب سنة إحدى وخمسين وستمائة، وتُوفي يوم الأربعاء رابع عشر جُمادى الآخرة، سنة ثلاثين وسبعمائة، ودُفِنَ من يَومِه بقرية المِزَّة، ظاهر دِمَشْق.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرنا الشَّيخُ الصَّالح أبو محمد يُوسف بن أحمد بن سِنَان المزِّيّ اللبَّان إجازة، والشيخُ الزاهد بقيةُ المشايخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمَّام الصَّالحي(٢) سماعًا، قال الأول: أخبرنا خَطيبُ مَرْدا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المَقْدِسي، قراءةً عَليه وأنا حاضر في الثالثة، وقال الثاني: أخبرنا أبو حَفْص عُمر ابن أبي نصر بن أبي الفَتْح بن عَوَّة الجَزَريّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عَليّ بن سُعود البُوصِيري، قال: أخبرنا أبو جَعْفر يحيى بن المُشرف بن عَليّ بن الخَضِر التمّار بقراءة الحافظ أبي طاهر السِّلفي، قال: أخبرنا

(*) [١٤٥] ترجمته في الدرر الكامنة: (٤/ ٤٤٦)، ترجمة (١٢٣٢).

(٢) تقدمت ترجمته برقم [٩٤].

أبو العبَّاس أحمد بن سعيد بن نَفِيس المُقْرِئ، قال: أخبرنا أبو الحسن عَلِيّ بن الحسين بن بُنْدار بن عُبيد الله بن بُنْدار قاضي أَذَنه بمِصْر، قراءةً عَليه في داره وأنا أسمع، في شهر شَعْبان من سنة ثمانين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأَسَدي البالسي، الإمام بمدينة أنطاكية(١)، قال: حَدَّثَنا الحُسين بن الحسن المَرْوزِيّ، قال: حَدَّثَنا الفَضْل بن موسى السِّيناني، حَدَّثَنَا الأَعْمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لن تَدْخُلوا الجَنَّة حتى تُؤمِنوا بي، ولن تُؤمِنوا حَتّى تَحابوا، ألا أُخْبِركم بشيءٍ إذا فَعلْتُموه تَحابَبْتُم؟ أفشوا السَّلام بَيْنَكُم**».

أخرجه مُسْلم في الإيمان، عن زُهير بن حَرْب، عن جَرير بن عبد الحميد، عن الأَعْمش به(٢)، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى ابن فيل، قال: حَدَّثَنا مُؤَمل، حَدَّثَنا محمد بن يُوسف، عن سُفْيان الثَّوري، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة بن يريم، عن عبد الله بن مَسْعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قوله تعالى: ﴿بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن:٥٤]، قال: هذه البطائن فكيف بالظَّهائِر(٣).

أبو إسحاق هو عَمرو بن عبد الله السَّبيعيّ الكُوفي(٤).

---

(١) بلدة مشهورة، من بلاد الثغور الشَّامية، بينها وبين حلب يوم وليلة، معجم البلدان: (١/ ٢٦٦).

(٢) صحيح مسلم: (١/ ٧٤)، كتاب الإيمان، باب بيان أنه لايدخل الجنة إلا المؤمنون.

(٣) أخرجه ابن جرير في تفسيره: (٢٧/ ١٤٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي به مثله.

(٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد: (٦/ ٣١٣)، طبقات خليفة، (ص١٦٢)، سير أعلام النبلاء: (٥/ ٣٩٢)، تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٠٢).

[١٤٦] شَيْخٌ آخـرُ (*)

يُوسف بن الزَّكي عبد الرحمن بن يُوسف بن عبد الملك بن عَليّ بن أبي الزَّهر الكَلْبي القُضاعي الدِّمَشْقيّ المِزِّي، الشيخُ الإمام الحافظ جَمالُ الدِّين أبو الحَجَّاج.

سَمِعَ كثيرًا من أحمد بن أبي الخَيْر سَلامة، والقاسم بن أبي بكْر الإرْبِلي، وإبراهيم بن إسماعيل ابن الدّرجي، وأبي الفَرَج عبد الرحمن بن أبي عُمر، والمقداد بن هِبة الله القَيْسي، وعُمر بن محمد بن أبي عَصْرون، ومحمد بن محمد ابن عبد الوهَّاب بن مناقب الحُسيني، والمُسَلّم بن محمد بن عَلاّن، وأحمد بن شَيْبان، ومحمد بن عبد الله ابن النَّن، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وعبد الرحمن ابن الزَينُ، وإسماعيل ابن العَسْقَلاني، وابن البخاري، ومحمد بن عبد المؤمن الصُوريّ، وزَينَبُ بنت العَلَم، وزَينَبُ بنت مَكِّي، وسِتِّ العَرب بنت يحيى بن قايماز، وغيرهم.

وَرَحَلَ إلى الدِّيار المِصْرِيّة فسَمِعَ بها من العِزّ عبد العزيز الحَرَّاني، وعبد الرحيم ابن خَطيب المِزّة، وغازي الحَلاَوي، وأبي بكر ابن الأنماطي، ومحمد بن عبد المُنْعم ابن الخِيَمي، ومحمد بن رَبيعة الحَبْلي(٢)، وأبي الصفا خليل بن أبي بكر المَراغِي، وأبي عبد الله أحمد بن حَمْدان، وشامِيّة بنت الحسن بن محمد البَكْري، وغيرهم.

(*) [١٤٦] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (ص٦٥٧)، ترجمة (٩٨٨)، قد ذكره الحفَّاظ: (٤/ ١٤٩٨)، طبقات السُّبْكيّ: (١٠/ ٣٩٥)، البداية والنهاية: (١٤/ ١٩١)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٩٥)، القلائد الجوهرية: (٢/ ٣٢٩).

(٢) الحَبْلي قيده ابن ناصر الدين: بباء موحدة، ومهملة مفتوحة، وهو محمد بن ربيعة بن حاتم بن سنان الحَبْلي المصري، سمع منه أبو الحجاج المزي «السيرة». توضيح المشتبه: (٢/ ٢٠٥).

وبالإسكندرية من محمد بن عبد الخالق بن طَرْخان، وبِبَعْلَبَك وحِمْص وحَماة وحَلَب والقُدْس ونَابلس وغيرها، وحَدَّث.

سَمِعَ منه البِرْزالي، والذَّهبي، وغيرهما، وكَتَب بخطه، وقرأ بنفسه كثيرًا من الكُتب والأجزاء، وكَتَب العَالي والنَّازل، وانتقى على بعض شُيوخه، وكان قرأ القُرآن في صِغَره، وقرأ شيئًا من العَربيّة، ثم دخل البلد، وشرع في طلب الحديث بنفسه، وله عِشْرون سَنَة، فسَمِعَ وبَرَع في فُنون الحديث: معانيه ولُغَاته، وعِلَلِه وصَحِيحه، ورِجَاله، فلم يُر مثله في معناه ولا رأى هو مِثْلَ نَفْسِه، مع الصِّدق والدِّيانة، وحُسن الخَطّ والأخلاق والسَّمْتِ الحَسَن، والهَدْي الصَّالح، والتَّصون والخَيْر، والاقتصاد في المَعِيشة واللَّباس، والملازمة للاشتِغَالِ، والسَّماع مع العَقِل التَّام، والرَّزانة، والفَهْم، وصِحَّة الإِدراك، وله مُشَاركةٌ في أصولٍ ونَحوٍ وتَصْريفٍ ولُغةٍ.

قال الشَّيخُ الإمام فَتْحُ الدِّين ابن سَيِّد النَّاس وقد سَأَلهُ بعضُ فُضلاء أصْحابه عن مسَائل، منها: ومَنْ أحفظ مَنْ لقيتَ؟ فقال: ووجدتُ بدِمَشْق من أهَلْ هذا العلم الإمام الُمقَدَّم، والحافظ الذي فاق مَنْ تأخرَ مِنْ أقرأنه وتَقَدم، أبا الحَجَّاج يُوسف ابن الزَّكي عبد الرحمن المِزّى بَحْر هذا العِلْم الزَّاخِر، وحَبْره الذي يقول مَنْ رآه: كَمْ تَركَ الأولُ للآخر؟ أحفظُ النَّاس للتراجم وأعلمهم بالرواة مِن أعاربَ وأعاجِم، لاتَخُص مَعْرِفَتُه مِصْرًا دون مِصْر، ولاينفرد عِلْمه بأهَلْ عَصْرِ دون عَصْر، مُعتمدا آثار السَّلَف الصّالح، مجتهدًا فيما نِيطَ به في حفظ السُّنة من النَّصائح، مُعْرضًا عن الدُّنيا وأسبابها، مُقْبلًا على طريقته التي أربى بها على أرْبابها، لايبالي مانالهُ من الأزل ولايَخْلط جِدَّه بشيءٍ من الهَزل، وضع

كتابه «تَهْذيب الكمال في أسماء الرِّجال» وضعًا استخرج به العِلمَ مِنْ معادنه، واستَنْبطه مِنْ مَكَامِنه، وأثْبَتَه كما ينبغي في أماكنه، واستولى به على أمد الإِحْسان، واحتوى به مِنْ السَّبْقِ ما لم يُدركه في عَصْره إنسان، ولم يَقَع له أبدعُ من هذا التَّصنيف، ولا أبرعُ من هذا التَّأليف، وان كان بما يصنعه بصيرًا، وبالسَّبق في كُلِّ ما يأتيه جديرًا، وهو أيضًا في حِفْظ اللّغة إمام، وله بأوزان القَرِيض معرفةٌ وإلمام، فكنتُ أحرص على فوائده، لأُحْرِزَ منها ما أُحْرِز، وأستفيد من حَديثه الذي ان طال لم يُملل وأن أوجز وددت أنه لم يوجز[١].

وقال سَيِّدُنا ومَوْلانا قاضي القُضاة تاج الدِّين - أسبغ الله ظلاله-: حامِلُ رايةِ السُّنة والجَماعة، والقائمُ بأعباءِ هذه الصِّناعة، والمُتَدرِّعُ جِلْباب الطَّاعة، إمامُ الحُفَّاظ، كَلِمةً لا يَجْحَدونها، وشهادةً على أنفُسِهم يُؤدُّونها، ورُتبةً لو نُشر أكابر المحَدِّثين لكانوا يؤدونها، وأحدُ عَصْرِه بالإجماع، وشيخُ زمانه الذي تُصغي لما يقولُ الأَسْماع، والذي ما جَاءَ بعدَ ابن عساكرَ مِثله، وأن تكاثَرت جيوشُ هذا العِلْم فملأت البِقاع، جَدَّ طُولَ حياته فاستوعَبَ أعوامَها، واستَغْرق في الطَّلب لياليها وأيامها، وسَهِرَ الدَّياجي في العِلم إذ سَهِرها غيره في الشَّهوات أو نامها[٢].

مَوْلِده في ليلة العاشر مِن ربيع الآخِر سَنة أربع وخمسين وستمائة، بالمعقلية بظاهر حَلَب، وتُوفي في يوم السبت ثاني عشر صفر، سنة اثنين وأربعين وسبعمائة

(١) أجوبة ابن سَيّد النَّاس، وهي مما أجاب به أبا الحسين بن أيبك الحسامي الدمياطي، المتوفي سنة٧٤٩هـ، نسخة الاسكوريال: (١١٦٠)، أشار إلى ذلك الدكتور بشار عواد في مقدمته لتهذيب الكمال: (١/ ٣١).
(٢) طبقات السُّبْكيّ: (١٠/ ٣٩٥).

بدِمَشْق، وصُلِّيَ عَليه من الغد بجامعها، ودُفِن بمَقْبرة الصُّوفية ظاهر دِمَشْق، رحمه الله تعالى وإيّانا.

قرأتُ عَليه الكَثير، وسَمِعْتُ عَليه التِّرمِذي كاملًا، وسَمِعْتُ عَليه «فَضْل عشر ذي الحِجَّة» لابن أبي الدُّنيا، بسماعه من ابن أبي عُمر، وابن البخاري، وابن مُؤمن، وعبد المُنْعم بن يَحْيى القُرشيّ، قالوا: أخبرنا ابن البَنّاء، أخبرنا ابن الزَّاغوني، وقال ابن أبي عُمر أيضًا: أخبرنا أبو الفَرَج ابن الجَوْزي إجازة، أخبرنا إسماعيل بن أحمد السَّمَرْقَنديّ، قالا: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن عَليّ ابن الحسن الدَّقاق، أخبرنا ابن رِزْقَويه، أخبرنا حَمْزة بن محمد الدِّهقان عنه.

و«جُزء الأنصاريّ» بسماعه من الشَّيوخ الخمسةَ عشر: ابن أبي عُمر، وابن اخته كمال الدِّين عبد الرحيم، وابن البُخاري، وابن عَلاّن، وابن شَيْبان، وعُمر بن أبي عَصْرون، وإسماعيل ابن العَسْقَلاني، ومحمد بن عبد المُنْعم ابن القَوّاس، ومُؤَمَّل ابن البالِسي، والرَّشيد العامريّ، وابن الزَّين، وابن الأنماطي، والمِقْداد، وسِتَّ العَرَب الكِنْدية، وزَينب بنت مَكّي.

وبسماعه لعشرة أحاديث من أوّله من ابن النَّن البغداديّ، بسماع الخمسة الأول من الشَّيخين ابن طَبَرْزَد، والكِنْدي، وبسماع عُمر بن أبي عَصْرون، وزَيْنَب من ابن طَبَرْزَد، وبسماع المِقدَاد من ابن الأَخْضر، وبسماع السَّبعة الباقين من الكِنْدي، وبسماع ابن النَّن من ابن مَنينا، بسماعهم أربعتهم من القاضي أبي بكر الأنصاري عن البَرْمَكِيّ، عن ابن مَاسِي، عن الكَجِّي، عن الأَنصاري، والجزء الأول والثاني والثالث من «تَفْسير سُفْيان بن سَعيد الثَّوْري» رواية أبي حُذيفة موسى بن مَسْعود النَّهدي عنه، بسماعه من الشيخ فَخْر الدِّين ابن

البُخاريّ، بإجازته من أبي الفَتْح محمد بن أحمد بن المَنْدائي، أخبرنا ابن الحُصين سماعًا، وبسماعه للجزء الثاني والثالث من سِتّ العَرب بنت يحيى بن قايماز الكِنْدي، بسماعها من ابن طَبَرْزَد، أخبرنا ابن الحُصين إجازة إن لم يَكن سماعًا، أخبرنا ابن غَيْلان، أخبرنا أبو بكر الشَّافعيّ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن الحربي، حَدَّثَنا أبو حُذيفة المذكور عن سُفْيان، وجزءً لطيفًا فيه مجلس من «أمالي» أبي الحسن عَليّ بن مُحمد بن أحمد بن ميلة الفَرَضِيّ الأَصْبَهانيّ، قال أخبرنا به المشايخ الأربعة، تاج الدِّين أبو الحسن عَليّ ابن أحمد بن عبدالمحسن ابن الغَرَّافي الحُسيني، وجمال الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن عَليّ بن جَعْفر بن دُرادة القُرشيّ، وفَخر الدِّين أبو الحسنُ عَليّ ابن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري، وشرف الدِّين أبو الفَتْح محمد بن عبدالرحيم بن عباس القُرشي، قال ابن الغَرَّافي: أخبرنا أبو الحسن مرتضى بن حاتم بن مُسْلم السَّعْدي، وقال الآخرون: أخبرنا أبو محمد عبد الوهَّاب بن ظافر بن عَليّ بن رَوَاج، قالا: أخبرنا الحافظ أحمد بن محمد السِّلفي، قال: أخبرنا أبو مَسْعود محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَليّ السُوذَرْجاني[١] عنه.

وجزءً فيه الأول من حديث أبي بكر عبد القاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن عترة المَوْصِليّ آخره: «كان كريمًا»، بسماعه من الأشياخ الثَّلاثة: أبي الفَرَج عبد الرحمن ابن أبي عُمر بن أحمد بن محمد بن قُدامة، وأبي الحسن عَليّ ابن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاري المَقْدِسيّان، وأبي عبدالله محمد ابن عبدالمُؤمن بن

(١) السُوذَرْجَاني، قيدها السمعاني: بضم السين المهملة، والذال المفتوحة المعجمة، وسكون الراء، وفتح الجيم، وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى سُوذَرْجان وهي من قرى أصبهان. الأنساب: (٧/ ٢٩٢).

أبي الفَتْح الصُّوري، بسماعهم من أبي عبدالله محمد بن أبي المعالي عبد الله بن مَوْهـوب ابن البناء، بسماعه من أبي بكـــر محمـد بن عُبيد الله بن الزَّاغُوني، بسماعه من الخطيب أبي الحسن عَليّ بن محمد بن محمد بن محمد الأنباري عنه.

و«عَوالِي سَعيد بن مَنْصور» لأبي نُعيم الأَصْبهاني.

وقرأتُ عَليه جُزءً فيه مجلس من «أَمَالي أبي الحُسين ابن بِشْران» آخره: «لعل الله أن ينفعكم»، بسماعه من الشيوخ الأربعة صَفي الدِّين خليل بن أبي بكْر بن محمد بن صِدّيق المَراغي، وأبي محمد عبد الواحد بن عَليّ القُرشي، وأبي الحَسَن عَليّ ابن البخاري، وأبي الفَهْم أحمد بن أبي الفَهْم السّلمي، بسَماعهم من الإمام مُوفَّق الدِّين عبدالله بن أحمد بن قُدامة، بسماعه من ابن البَطر، بسماعه من مالك البانياسي، بسماعه من ابن بِشْران، وسَمِعْتُ عَليه غير ذلك.

أخبرنا الشيخ الإمام العلاَّمة الحافظ جمال الدِّين أبو الحَجَّاج يُوسف بن الزَّكي عبد الرحمن بن يُوسف الدِّمَشْقِيّ القُضَاعي قراءةً عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخان العلاَّمة شيخُ الإسلام شَمْسُ الدِّين أبو الفَرَج عبدالرحمن ابن الشَّيخ أبي عُمر وفَخْر الدِّين أبو الحَسَن عَليّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدِسيان قراءةً عَليه وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البَغدادي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسِم بن أبي سَهْل الكَروخي، قال: أخبرنا الشيوخ الثَّلاثة: أبو عامر محمود ابن القاسِم بن محمد الأَزْدي، وأبو بَكْر أحمد بن عبدالصمد الغُورجي، وأبو نَصْر عبد العزيز بن محمد التِّرياقي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحي، قال: أخبرنا أبو العَبّاس محمد بن أحمد المَحْبُوبي، قال: أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد ابن عيسى بن سَوْرة

التِّرمذي، قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل عن عبد الله بن محمد بن عَقَيل، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْرا رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: أنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ برأسِه مَرّتَين، بدأ بمؤخر رأسه ثُمّ بمُقدَّمه وبأُذنيه كِلْتَيْهما ظُهورِهما وبُطُونِهما[(١)].

أَخرَجَه ابن ماجة عن محمد بن يَحْيى الذُّهْلِيّ، عن الهَيْثَم بن جَمِيل، عن شَرِيك بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل[(٢)]، فوقع لنا عاليا.

وبه إلى التِّرمذي قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، وعَليّ بن حُجْر قالا: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أبي رَيْحانة، عن سَفِينةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ أنَّ النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كان يَتَوضّأُ بالمُدّ، ويَغْتَسل بالصَّاع[(٣)].

أَخرَجَه مُسْلم في الطَّهارة، عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبة، وعَليّ بن حُجْر، كلاهما عن إسماعيل بن عُلَيَّـة، وعن أبي كامل الجَحْدَرِيّ، وعَمْرو بن عَليّ كلاهما، عن بِشَر بن المُفَضَّل، كلاهما عن أبي رَيْحانة عبد الله بن مَطَر، عن سَفِينةَ به[(٤)]، فوقع لنا موافقةً لمُسْلم.

وبه إلى التِّرمذي قال: حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفْيان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عَقيل أنه سمع جابرًا، (ح) قال سُفْيان: وَحَدَّثَنَا محمد ابن المُنْكَدِر، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قال: خَرَجَ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وأنا معه فدخل على امرأةٍ من الأنصار فَذَبحتْ له شَـاةً فأكل وأتتهُ بقناع[(٥)] من رُطب فأكلَ منه ثم

(١) جامع الترمذي، برقم: (٣٣).
(٢) سنن ابن ماجة، برقم: (٣٩٠).
(٣) جامع الترمذي، برقم: (٥٦).
(٤) صحيح مسلم، برقم: (٣٢٦).
(٥) القناع: الطبق الذي يؤكل عليه. النهاية: (٤/ ١١٥).

تَوضَّأ للظُّهر وصَلَّى ثم/ انَصرَفَ، فأتتهُ بعُلالةٍ[١] من عُلالةِ الشاة فأكلَ، ثم صَلَّ العَصْر ولم يَتوضَّأ.

انفرد بإخراجه التِّرمذي مِنْ هذا الوجْه[٢]، وسُفْيان هو ابن عُيينة أبو محمد الهِلاَلِيّ.

وبه إلى التِّرمذي، قال: حدثنا قُتيبة، حدثنا ابن لَهِيعَة، عن أبي وَهْب الجَيْشَاني، أنه سَمِعَ ابن فَيْروز الدَّيْلَمي يُحدِّث عن أبيه، قال: أتيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقلت: يا رسولَ الله إني أَسْلَمْت وتَحْتي أُخْتَانِ، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اخترْ أيَّتَهُما شِئْتَ**»[٣].

أَخَرَجَه ابن ماجة عن يُونس بن عبد الأعلى، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهِيعَة به، وأَخَرَجَه أبو داود عن يَحيى بن مَعِين، عن وَهْب بن جَرير، عن أبيه، عن يَحيى بن أيوب، عن يَزيد بن أبي حبيب، عن أبي وَهْب الجَيْشَاني به[٤]، وسمي ابن فيروز الضَّحاك، وأبو وَهْب الجَيْشَاني اسمه: الدَّيلم بن الهُوَيشع، وجَيْشان من اليَمَن.

وبه إلى التِّرمذي قال: حدثنا ابن أبي عُمر، حدثنا سُفْيان بن عُيينة، عن عَمْرو بن دينار، عن جَابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أنَّ رجلًا من الأنصار دَبَّر[٥] غلامًا

---

(١) **العَلَلَ من الطعام**: ما أُكل منه، وطعامٌ قد عُلَّ منه أي: أُكَلَ. لسان العرب: (١١/ ٤٦٨).

(٢) جامع الترمذي، برقم: (٨٠).

(٣) جامع الترمذي: (١/ ٤٢٧)، كتاب النكاح، برقم: (١١٢٩).

(٤) سنن ابن ماجة: (١/ ٦٢٧)، كتاب النكاح، برقم: (١٩٥٠)، وسنن أبي داود: (٢/ ٢٧٢)، كتاب الطلاق، برقم: (٢٢٤٣).

(٥) أي عَلَّق عتقه بعد موته، النهاية: (٢/ ٩٨).

له فمات ولم يترك مالًا غيره، فباعه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاشتراه نُعيم بن النَّحَّام، قال جابر: عبدًا قِبْطيًّا، مات عام الأَوَّل في إمارة ابن الزُّبير[(١)].

أَخرَجَه النَّسائي، عن محمد بن بَشّار، عن غُنْدَر، عن شُعْبة، عن عَمْرو ابن دينار به[(٢)]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى التِّرمذي قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا اللَّيث، عن نافع عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ألا كُلُكُم راعٍ ومَسْؤولٌ عن رَعيَّتهِ، فالأميرُ الذي على النَّاس راعٍ ومَسْؤولٌ عن رَعيَّته، والرَّجلُ راعٍ على أهْلِ بَيْته وهو مَسْؤولٌ عنهم، والمرأةُ راعيةٌ على بَيْتِ بَعْلها وهي مسؤولةٌ عنه، والعَبْدُ راعٍ على مالِ سَيِّده وهو مَسْؤول عنه، ألا كُلُكُم راعٍ وكُلُكُم مَسْؤولٌ عن رَعيَّته**»[(٣)].

أَخرَجَه البخاري عن مُسَدّد، وأَخرَجَه مُسْلم، عن أبي قُدامة، كلاهما عن يَحيى بن سعيد، عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافع به[(٤)]، فوقع لنا عاليًا.

وأخبرنا الحافظ شيخُ الحديث أبو الحَجّاج يُوسف بن الزَّكي عبد الرحمن الدِّمَشْقِيّ بقراءتي عَليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عَليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد قراءةً عَليه وأنا أسمع، في شوال سنة ثلاث وستمائة، قال: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زُرَيْق القَزّاز، قراءةً عَليه وأنا

---

(١) جامع الترمذي: (٣/ ٥١٤) قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
(٢) السنن الكبرى، برقم: (٤٩٧٨).
(٣) جامع الترمذي، برقم: (١٧٠٥).
(٤) صحيح البخاري، برقم: (٥٢٠٠)، وصحيح مسلم، برقم: (١٩٢٩).

أسمع، في ثالث صَفَر سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ببغداد، قال: أخبرنا القاضي أبو الغنائم محمد بن عَليّ ابن عَليّ بن الحَسَن ابن الدَّجاجيّ، قراءةً عَليه، وأنا أسمع، يوم الإثنين الثاني عشر من شوال، سنة أحدٌى وستين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عَليّ بن عُمر بن/ محمد بن الحَسَن بن شَاذَان الحَرْبي، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحَسَن أحمد بن كَعْب الواسطي، قال: حدثنا إسحاق بن شَاهِين، حدثنا الحَكَم بن ظُهَيْر، عن ابن أبي لَيْلى، عن نافع، عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَنْ بَنى لله مَسْجدًا ولو كَمِفْحَصِ**(١) **قَطاةٍ بنى الله له بيتًا في الجنّة**»(٢).

ابن أبي لَيْلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي لَيْلى الكُوفي القاضي، وهذا الحديث لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السِّتة من هذا الوجه.

وبه إلى الحَرْبي قال: حدثنا حامد بن شُعيب البَلْخي، حدثنا محمد بن بَكَّار بن الرَّيان، حدثنا حَفْص بن سُليمان، عن كَثِير بن شِنْظِير، عن أنس بن سِيرين، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**طَلَبُ العِلْم فَرِيضةٌ عَلى كُلِّ مُسْلم**»(٣).

---

(١) المَفْحَص مَفْعل من الفحص، وهو الموضع الذي تجثم فيه وتبيض. النهاية: (٣/ ٤١٥).

(٢) الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي، لأبي الحسن علي بن عمر الحربي: (ص٤٧٢)، برقم: (١٣٨).
والحديث أخرجه أيضًا البزار في مسنده (كشف الأستار: ١/ ٢٠٤) من طرق إسحاق بن شاهين به مثله. والطبراني في المعجم الأوسط: (٦/ ١٩٤)، برقم: (٦١٦٧) من طريق محمد الواسطي، عن إسحاق بن شاهين به مثله. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا ابن أبي ليلى، ولا عن ابن أبي ليلى إلا الحكم بن ظهير.
قلت: والحكم بن ظهير متروك. والحديث قد روى عن جماعة من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مخرج في الصحيحين.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل: (٢/ ٧٩٠) من طريق أحمد بن الجعد، عن محمد بن بكار به =

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السِّتة من هذا الطريق، وأنس بن سِيرين:هو الأنصاري مَولى أنس بن مالك، روى عنه ثمانية أحاديث في الكُتب السِّتة ليس هذا منها.

وبه إلى الحَرْبي، قال: حدثنا حامد، قال: حدثنا مُحمد بن بَكَّار، حَدَّثَنا حَفْص، عن لَيْث بن أبي سُليم، عن مُجاهد، عن عبد الله بن عُمر[١] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ حَجّ فزار قَبْري بَعْد مَوْتِي كان كَمْن رآني في حياتي**»[٢].

مُجاهد: هو ابن جبر أبو الحَجّاج المكي، مولى بني مخزوم، روى أحاديث عن ابن عُمر، ولم يرو الحديث أحدٌ من أصحاب الكُتب السِّتة من هذا الطريق.

❁❁❁

= مثله. وإسناده ضعيف جدًا، وسئل الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ عن حديث أنس فقال: لايثبت عندنا فيه شيء. المنتخب من علل الخلال لابن قدامة: (ص١٢٨).
وقال العقيلي في الضعفاء: (١/ ٥٨): الرواية في هذا الباب فيها لين.

(١) في الأصل «عَمرو» وقد ضبب عليه، وجاء في الهامش: صوابه: عُمر.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: (٣/ ٣٥١)، برقم: (٣٣٧٦) من طريق جعفر بن بجير، عن محمد بن بكار به مثله.
وأخرجه الدارقطني في السنن: (٢/ ٢٧٨) من طريق أبي الربيع الزهراني، عن حفص، عن ليث، عن مجاهد به مثله.
وأخرجه التقي السبكي في شفاء السقام: (ص٢٠)، من طرق في بعضها زيادات منكرة، وقال ابن عبدالهادي في الصارم المنكي: (ص٥٥): واعلم أن هذا الحديث لايجوز الاحتجاج به، ولايصح الاعتماد على مثله، فإنه حديث منكر المتن، ساقط الإسناد، لم يصححه أحد من الحفاظ، ولا احتج به أحد من الأئمة.

[١٤٧] شَيْخٌ آخَرُ (*)

يُوسف بن يَحيى بن عبد الرحمن بن نَجْم بن عبد الوهَّاب بن عبدالواحد ابن الحَنْبليّ الأَنصاريّ، الشَّيخ شَمْسُ الدِّين أبو المحاسن ناظِرُ المَدرسَة الصَّاحِبة(٢)، ودار الحديث العالِمَة(٣).

حضَرَ على والده وسَمِعَ منه، ومن أبي الفَرَج عبد الرحمن بن أبي عُمر، وابن اخته عبد الرحيم بن عبد الملك، وأحمد بن شَيْبان، وابن البخاري، وعبد العزيز بن عَساكِر، وابن العَسْقَلاني، وابن الزَّين وغيرهم، وَحَدَّث.

سَمِعَ منه البِرْزالي وذكره في «مُعْجَمه» فقال: وهو من بيت مَعْروفٍ بالعِلْم والصَّلاح والرِّواية، وفيه عَقلٌ وسَكِينةٌ وله اشتِغالٌ وفضيلة. انتَهى كلامه، ودَرَّس بالصَّاحِبة، والعالِمَة، وخُرِّجَ له «مَشْيَخة».

مَوْلِدُهُ في صَفَر سنة خمس وستين وستمائة، وتُوفي في ليلة الجُمُعة، السادس والعشرين من شَعْبان، سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصُلِّيَ عَليه عَقيب

(*) [١٤٧] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (٢/ ل/ ٢١٨/ أ)، البداية والنهاية: (١٤/ ٢٣٥)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ١٣٦)، الدرر الكامنة: (٤/ ٤٨٠) ترجمة (١٣٢١)، الدارس في تاريخ المدارس: (٢/ ٨٤، ١١٣)، القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية: (١/ ٨٤، ٨٥، ١٦١٠٨٥).

(٢) ويقال: الصاحبية، من مدارس الحنابلة، وهي بسفح قاسيون من الشرق، الأعلاق الخطيرة: (ص٢٥٧)، الدارس: (٢/ ٧٩-٨٠)، القلائد الجوهرية: (١/ ١٥٦).

(٣) ويقال: العالمية. انظر الدارس: (٢/ ٤٠).

جاء في هامش الأصل: بلغ في الثاني عشر، على المخرج له سيدنا قاضي القضاة، - أسبغ الله ظله-، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد.

الجُمُعة، بالجامع المُظَفَّرِيّ[1]، ودُفن على والده بتربة جَدّه غَرْبي جامع الأفرم[2]، بسَفْح قاسيون، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

سَمِعْتُ عَليه أحاديث من «مَشْيَخته» تَخْريج ابن سعد، و«جُزء الأنصاري» بسماعه من والده حضورًا ومن ابن أبي عُمر،/ وابن البخاري، وابن شَيْبان، سماعًا بسماعهم من ابن طَبَرْزَد، وبسماعهم أيضًا خلا والده من الكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بَكْر، بسماعه من البَرْمَكِيّ، بسماعه من ابن ماسي، بسماعه من الكَجِّي، عن الأنصاريّ.

أخبرنا الشَّيخُ الإمام شَمْسُ الدِّين أبو المحاسن يُوسف بن يَحيى ابن الشَّيخ الإمام ناصِحُ الدِّين عبد الرحمن بن نَجْم بن عبد الوهَّاب ابن الحَنْبليّ قراءةً عَليه وأنا أسمعَ، قال: أخبرنا والدي الشَّيخ الإمام العالم سَيفُ الدِّين أبو زكريا يَحيى ابن الشَّيخ الإمام العَلاَّمة ناصِحُ الدِّين أبي الفَرَج عبد الرحمن ابن الشَّيخ الإمام نَجْم الدِّين نَجْم بن شرف الإسلام عبد الوهَّاب ابن الشَّيخ الإمام الكبير أبي الفَرَج عبد الواحد بن محمد بن عَليّ بن أحمد بن إبراهيم بن يَعِيش بن عبد العزيز الأنصاري، المَعْروفِ بابن الحَنْبليّ، قراءةً عَليه وأنا حاضر في الثانيه، في مُنتصف شَعْبان سنة ست وستين وستمائة، ومَرَّةً أُخرى سماعًا في تاسع شَعْبان، سنة إحدى وسبعين وستمائة، قال: أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشوعي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله ابن أحمد بن

(١) ويعرف أيضًا بجامع الجبل، وبجامع الحنابلة، ويقع بسفح قاسيون، الأعلاق الخطيرة: ٨٦، الدارس: (٢/ ٤٣٥).

(٢) جامع الأفرم، غربي الصالحية، أنشأه الأمير جمال الدين نائب السلطنة الأفرم. الدارس: (٢/ ٤٣٥).

محمد الأَكْفَاني، قال: أخبرنا الشَّيْخان أبو الحَسَن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عُثْمان بن أبي الحَدِيد السّلمي، وأبو عبد الله محمد بن عَقِيل بن بُنْدار الكُريدي، قالا: أخبرنا أبو بَكْر محمد بن أحمد بن عُثْمان ابن الحَكَم بن أبي الحديد، قال: حَدَّثَنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن رَبيعة بن زَبْر القاضي، في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، قال: حَدَّثَنا يُوسف بن سعيد، حَدَّثَنا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج، أخبرني عبد الحميد بن جُبير أنه سَمِعَ محمد بن عَبَّاد بن جَعْفر أنه سأل جابر بن عبد الله الأنصاري وهو يطوف، قال: سَمِعْتَ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَنْهى عن صِيامِ يوم الجُمُعة؟ قال: نعم ورَبِّ هذا البَيْت[١].

أَخَرَجَه البخاري عن أبي عاصم، عن ابن جُرَيْج به[٢]، وأَخَرَجَه مُسْلم، عن يُوسف بن سعيد بن مُسْلم به[٣]، فوقع لنا موافقةً لمُسْلم عاليةً وبدلاً عاليًا للبخاري، ولله الحَمْد والمِنّة.

وبه إلى ابن زَبْر قال: حَدَّثَنا يُوسف، قال: حَدَّثَنا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج، أخبرني عَمْرو بن شُعيب أن عَمْرو بن الشِرِّيد أخبره أن الشِرِّيد باع جارٌ له أرضًا فخاصم الشِّريد إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يا شِرّيد أنتَ أحَقُّ بسَقبِك**[٤]**، الجَارُ أحَقُّ بِسَقَبه**» فقضى به رسول صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ للشِرِّيد.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في المصنف، برقم: (٧٨٠٨)، ومن طريقه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٤١٥٤).

(٢) صحيح البخاري، برقم: (١٩٨٤).

(٣) هذا وهمٌ من المصنف فإن مُسلمًا لم يرو هذا الحديث من طريق يوسف بن سعيد بن مسلم، وإنما رواه من طريقين عن عبد الحميد بن جبير، برقم: (١١٤٣) لكن أخرجه النسائي في السنن الكبرى من طريق يوسف بن سعيد بن مسلم: (٣/ ٢٠٠٥)، برقم: (٢٧٥٩)، وانظر تحفة الأشراف: (٢/ ٢٦٧).

(٤) السَقَب: القرب، أي أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار. النهاية: (٢/ ٣٧٧).

أَخَرَجَه النَّسائي في البُيوع، وفي الشُّروط عن اسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يُونس، عن حُسين المُعلّم، عن عَمْرو بن شُعيب به[١]، فوقع لنا عاليًا.

وأخبرنا الشَّيخ شَمْسُ الدِّين ابن الحَنْبليّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا والدي أبو زكريا يَحْيى ابن الحَنْبليّ قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشوعي قراءةً عَليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالكريم ابن حَمْزة بن الخضر السّلمي، قال: أخبرنا أبو القاسِم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي قال:/ أخبرنا عبد الوهَّاب بن الحَسَن بن الوليد الكلابي، قال: حَدَّثَنا أحمد بن عمير بن يُوسف بن جوصا، حَدَّثَنا يُونس وحده إملاءً، حَدَّثَنا عبد الله بن وَهْب، قال: أخبرني يُونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو عُبيد مولى عبد الرحمن بن عَوْف أنَّ عُثْمان بن عَفْان خَرَجَ يومًا فصلَّى الصَّلاة ثم جَلَس على المِنْبر فأثنى على الله بما هُو أهلُه ثم قال: أما بَعد: فإنّ هاهنا امرأة أخالها قد جاءَت بشيءٍ، وَلَدت في سِتَّةِ أشهرُ فما تَرونَ فيها؟ فناداه ابن عبَّاس فقال: إن الله تعالى قال: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ﴾ [الأحقاف:١٥]، وقال: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾ [البقرة:٢٣٣]، فأقلُّ الحَمِل سِتَةُ أشْهُر فتَركَها عُثْمان ولم يَرْجُمها[٢].

(١) السنن الكبرى، برقم: (٦٢٥٨)، والمجتبى: (٧/ ٣٢٠).
(٢) أخرجه عبدالرزاق في المصنف: (٧/ ٣٥١)، برقم: (١٣٤٤٦) من طريق معمر، عن الزهري به نحوه، وذكره السيوطي في الدر المنثور: (٧/ ٤٤٢) وزاد نسبته إلى عبد بن حميد في مسنده.

أبو عُبيد اسمه سَعْد بن عُبيد القُرشي المديني، مولى عبد الرحمن بن أَزْهَر وهو يُنْسب إلى عبد الرحمن بن عَوْف أيضًا لأنهما ابناء عَمّ، سَمِعَ عُمر بن الخَطّاب، وعُثْمان بن عَفْان، وعَليّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، روى عنه الزُّهريّ، وسَعيد بن خالد المَدني، ذكره الحاكم في كتابه «الكُني»(١).

وبه إلى الحِنَّائي قال: حَدَّثَنا عبد الوهَّاب بن الحَسَن، قال: أخبرنا سعيد ابن عبد العزيز، قال: سَمِعْتُ قاسِمًا الجوعي يقول: سمعتُ مُسْلم بن زياد يقول: مَنْ سَالَمَ النَّاس سَلِم، ومَنْ سالم النَّاس نَجَح، ومن طلب الفَضْل في غير أهِله نَدِم.

وبه إلى الحِنَّائي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عُثْمان بن الحَكَم بن أبي الحديد قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العَبّاس محمد بن جَعْفر بن محمد هِشام، قال: حَدَّثَنا أبو جَعْفر محمد بن عَمْرو السُّوسي، حَدَّثَنا أبو مُعاوية، عن عاصم عن أبي قِلابة، قال: أتى رجلان السُّوق فقال أحدُهما لصاحبه يا أخي تَعالَ حتى نَدعُوا الله ونَسْتَغْفِرهُ في غَفْلةِ النَّاس لَعلَّهُ أنْ يُغْفر لنا، فَفَعلا، فقُضى لأحدُهما أنّه ماتَ قَبل صاحِبه فأتاه في المَنامِ فقال: يا أخي شعرتُ أنَّ الله غَفَر لَنا عَشيّة التَقْينا في السُّوق.

❋❋❋

(١) لم أجده في القسم المطبوع من الكنى، وله ترجمة في تهذيب التهذيب: (٣/ ٤٧٧).

[١٤٨] شَيْخٌ آخَرُ (*)

يُونس بن إبراهيم بن عبد القَويّ بن قاسِم بن داود الكِنَاني العَسْقَلاني فتح الدِّين أبو النُّون.

سَمِعَ بإفادة عَمِّه المُحَدِّث داود بن أبي الحَسَن عَليّ بن أبي عبد الله ابن المُقَيِّر وأبي محمد عبد العظيم بن عبد القَوي المُنْذِريّ، وأجاز له جماعة منهم شيخُه(٢) المذكور، فَخْر القُضاة أحمد بن محمد بن الجَبّاب، وأسعد بن عبد القَوي ابن قادوس، وحَمْزة بن عُمر بن أوس، وشُعيب بن يَحيى الزَّعْفراني، وظافر بن طاهر بن شَحْم، وعَليّ بن محمود ابن الصَّابوني، وابن الجُمَّيْزي، وابن رَواج، والسِّبط، وابن النَّقَّار، وعَليّ بن زيد التَّسارسي(٣)، وابن النخيلي(٤) والسَّاوى، وغيرهم، وَحَدَّثَ قديمًا.

سَمِعَ منه أبو العلاء الفَرضيّ، وسَمِعَ منه الحافظ جمالُ الدِّين المِزّي، في سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وفي سنة خمس وثمانين وستمائة الحافظ أبو محمد البِرْزالي

(*) [١٤٨] ترجمته في دول الإسلام: (٢/ ٢٣٨)، ذيل التقييد للفاسي: (٢/ ٣٣٤)، الدرر الكامنة: (٤/ ٤٨٤)، ترجمة (١٣٣١)، الدليل الشافي: (٢/ ٨٠٩)، شذرات الذهب: (٦/ ٩٢).

(٢) جاء في هامش الأصل:
قد ذكر المخرج لصاحب الترجمة شيخين: ابن المقير، وعبد العظيم، ثم قال: وأجاز له جماعة منهم شيخه المذكور، فأي الشيخين يريد؟ ثم ان كلًا من الشيخين المذكورين قد أجاز صاحب الترجمة المذكورة، فكان ينبغي أن يقول: وأجاز له جماعة منهم شيخاه المذكوران. وبالله التوفيق.

(٣) نسبة إلى تسارس -بالفتح والسينان مهملتان- قصرٌ ببرقه بالمغرب، ومن هذا القصر أبو الرضا علي زيد بن علي التسارسي، روى عن السلفي. معجم البلدان: (٢/ ٢٨).

(٤) في هامش الأصل: «صوابه: ابن المخيلي بالميم» ا.هـ. هذه النسبة إلى وادي مخيل -بالفتح ثم الكسر- وهو حصن قرب بَرْقَة بالمغرب. معجم البلدان: (٥/ ٧٣).

وذكره في/ «مُعْجَمِه» فقال: شيخُ حَسَنٌ له دُكَّان يبيع فيه الخُيوط وغيرها، وعُمِّر، وكان قليل السَّماع. انْتَهَى كلامه.

وكان سَهْلًا في التَّسميع، وتَفَرَّد بغالب شُيوخه وعلا سَنَدُهُ، وأنتُفعَ به، وازدَحَم عَليه أصحابُ الحديث.

مَوْلِدُهُ في سنة خمس وثلاثين وستمائة تقريبًا بالقاهرة، وتُوفي ليلة السبت مُسْتَهلّ جُمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة بالقاهرة، ودُفن بالقَرافة.

أجاز لنا جميع ما يجوز له روايته.

أخبرنا الشَّيخ المُسْنِد فتح الدِّين أبو النُّون يُونس بن إبراهيم بن عبدالقَوي العَسْقَلاني الدَّبابيسي إجازةً إن لم يكن حُضُورًا، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عَليّ ابن أبي عبد الله ابن المُقَيّر قراءةً عَليه وأنا أسمع، في رمضان سنة إثنين وأربعين وستمائة، قال: أخبرنا أبو الكَرَم المُبارك بن أحمد ابن الشَّهْرَزُورِيّ إجازة، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طَلْحة النَّعَّالي، قال: أخبرنا أبو سَهْل محمود بن عُمر بن جَعْفر بن إسحاق بن محمود العُكْبُري قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عَليّ بن فَرَج بن عَليّ بن أبي رَوْح العُكْبَري، قراءةً عَليه في سنة تسع وثلاثين وثلثمائه، قال: حَدَّثَنا أبو بَكْر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا القُرشي، قال: حَدَّثَنا عَليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا شَرِيك، عن حَكيم بن جُبَير، عن محمد بن عبد الرحمن بن يَزيد، [عن أبيه] (١) عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَنْ سَأَلَ النَّاس عَن ظَهْرِ غِنًى جاءَ يومَ القِيَامَةِ في وَجْهِهِ**

(١) سقط من الأصل وهو ثابت في مصادر هذه الرواية.

كُدُوح وخُموش، أو خُدوش»، قيل يا رسول الله ما الغِنَى؟ قال: **«خَمْسون دِرْهمًا أو قيمتها مِن الذَّهب»**(١).

أخرَجَه التِّرمذي عن قُتيبة، وعَليّ بن حُجْر، كلاهما عن شَرِيك(٢)، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وبه إلى ابن أبي الدِّينا، قال: حَدَّثَنا أبو خَيْثَمة، وإسحاق بن إسماعيل، قالا: حَدَّثَنا سُفْيان بن عُيينة، عن هارون بن رئاب، عن كِنانة بن نُعيم، عن قَبيصَة بن مُخارق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: تحَمّلتُ حَمالةً فأتيتُ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أسألُهُ فيها، فقال: **«نُؤدِّيها عَنكَ إذا جاءَت نَعَمُ الصَّدقة، يا قَبيصة إنَّ المَسْأَلة حُرِّمت إلا في ثَلاث: رَجلٌ تَحَمّلَ حَمالةً فحلَّت له المسألةُ حتى يُؤدِّيها ثم يُمْسك، ورجلٌ أصابته جائحةٌ اجتاحَت مالهُ يَسْألُ حتى يُصيبَ سِدادًا مِنْ عَيْش، أو قِوامًا من عَيش ثم يُمْسك، ورجلٌ أصابته حاجةٌ أو فاقةٌ حتى يُكَلِّم ثلاثةً مِنْ ذوي الحِجَى مِنْ قومه فيَسأل حتى يُصيب قِوامًا مِنْ عَيش ثُم يُمْسك، وما سوى ذلك فهو سُحْتٌ»**(٣).

أخرَجَه مُسْلم في الزكاة عن يَحْيى بن يَحْيى وقُتيبة، وأخرَجَه أبو داود فيه، عن مُسْدَّد، ثلاثتهم عن حَمّاد بن زيد، عن هارون بن رئاب به، وأخرَجَه النَّسائي فيه، عن محمد بن النَّضر بن مُساور، عن حَمّاد بن زيد به(٤)، فوقع لنا عاليًا.

---

(١) كتاب القناعة والتعفف: (ص٢٢)، برقم: (١٣).

(٢) جامع الترمذي، برقم: (٦٥١)، قال الترمذي: حديث ابن مسعود حديث حسن، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث، والحديث أخرجه أيضًا الطيالسي في مسنده: (١/ ٢٥٢)، والدارمي برقم: (١٦٤٧)، والدارقطني: (٢/ ١٢٢) من طريق شريك به نحوه.

(٣) كتاب القناعة والتعفف: (ص٢٥)، برقم: (٢٢).

(٤) صحيح مسلم، برقم: (١٠٤٤)، سنن أبي داود، برقم: (١٦٤٠)، وسنن النسائي: (٥/ ٨٨).

وبه إلى ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو الخَطّاب البصريّ، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن بَكْر السَّهمي، قال: حدثني بعض أصحابنا يُكنى أبا بَكْر أنَّ مُطرِّف / ابن عبد الله بن الشِّخِّير قال لصاحب له: إذا كانتَ لك اليَّ حاجة فلا تُكلِّمْني فيها ولكن اكتُبْها في رُقْعةٍ ثم ارفَعْها إليَّ فإنِّي أكرهُ أن أرى في وجْهِك ذُلّ المَسْألة.

قال عبد الله بن بَكْر: وقال الشَّاعر:

لا تَحْسَبَنَّ الموتَ موت البلى فإنّما الموتُ سُؤالُ الرِّجالِ

كِلاهما موتٌ ولكن ذا أشد مِنْ ذاكَ لذُلِّ السُؤالِ[1]

وبه إلى ابن أبي الدِّينا قال: حدثني أبو موسى المؤدِّب، قال: سأل ابن أخٍ لمحمد بن سُوقة محمدًا شيئًا فجعل محمدٌ يبكي، فقال له ابن اخيه: ياعَمّ لو علمت أنَّ هذا يَبْلغُ منكَ ما سألتُك، قال: يا ابن أخي لم أبكِ مِنْ مسألتكِ إيّاي، إنما بكيتُ مِنْ تَرْكي ابتدائك قَبْل أن تَسْألني[2].

❁❁❁

(١) كتاب القناعة والتعفف: (ص٣١).

(٢) كتاب القناعة: (ص٤٣).

[١٤٩] شَيْخٌ آخـرُ (*)

أبو بَكْر بن إبراهيم بن جِبريل بن أبي بَكْر البَعْلِبكيّ الضَّرير المَعْروف بابن الغُرَيْبِيّ.

رَجُلٌ صالحٌ من أهل بَعْلَبَك مُقيمٌ بجامع بَكْتَمر برأس العَين، وعِندهُ دِينٌ وصَلاحٌ وعبادةٌ، ويتلو القرآن كَثِيرًا، وهو مُنقطع عن النَّاس.

سَمِعَ من الشَّيخ شرف الدِّين أبي الحسين اليُونِيني وغيره، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدهُ في سنة أربع وثمانين وستمائة تقريبًا.

سَمِعْتُ عَليه من أول الجزء الثاني من كتاب الطَّهارة لأبي عبد الرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، إلى قولـه: «الوضوءُ مما غَيّرت النَّار» بقراءة أخي الإمام العلاَّمة جمال الدِّين الحُسين، في السادس والعشرين من صَفَر، سنة سبع وأربعين وسبعمائة، بجامع بَكْتَمر، برأس العين، ظاهر بَعْلَبَك.

أخبرنا الشَّيخ الإمام الصَّالح المُقرئ أبو بَكْر بن إبراهيم بن جبريل البَعْلِبكي الضَّرير، قراءةً عَليه، وأنا أسمع بقراءة أخي الإمام العلاّمة أقضى القُضاة جمال الدِّين أبي الطِّيب الحُسين، تَغَمدّه الله برحمته، قال: أخبرنا الشَّيخان: الإمام الحافظ شرفُ الدِّين أبو الحسين عَليّ بن محمد بن أحمد اليُونيني، وأبو الحَسَن عَليّ بن أبي الفَضْل بن ضِرْغام البَعْلِبكيّ قراءةً عَليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا

(*) [١٤٩] ترجمته في ذيل التقييد للفاسي: (٢/ ٣٣٩)، وقال: كان حيًا في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، الدرر الكامنة: (١/ ٤٣٦)، ترجمة (١١٤٨).

الإمام الحافظ رَشيدُ الدِّين أبو الحسين يَحْيى بن عَليّ ابن عبد الله القُرشي العَطَّار، قراءةً عَليه ونحن نَسْمع، قال: أخبرنا أبو القاسِم هِبةُ الله بن عَليّ بن سُعود البُوصيريّ، قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد ابن الحُسين بن محمد بن الحسين النَّيْسابوري قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النَّيْسابوريّ قَرأهُ عَليه لفظًا، قال: حَدَّثَنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعيب بن عَليّ بن سِنَان بن بَحْر النَّسائي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، حَدَّثَنا خالد، حَدَّثَنا شُعْبة، عن عاصم أنه سَمِعَ زِرّ بن حُبيش يُحدّث، قال: أتيتُ رجلًا يُدعى صَفْوان بن عَسَّال فقعدتُ على بابه فَخَرَجَ فقال: ما شَأْنُكَ؟ قلت أطلبُ العِلْم، قال: **إنَّ الملائكة تَضَعُ أجنِحَتَها لطالبِ العِلْمِ رضا لما يَطلُب**، قال: عَنْ أيِّ شيءٍ تسأل؟ قلت:الخُفَّين، قال: كُنَّا إذا كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ أمَرنا ان لانَنْزَعه ثلاثًا إلا من جَنَابة، ولكن من غائِطٍ وبولٍ ونومٍ[(١)].

أَخرَجَه التِّرمذي في الدَّعوات، عن ابن أبي عُمر، عن سُفْيان بن عُيينة، وعن أحمد بن عَبْدة الضَّبي، عن حَمّاد بن زيد، كلاهما عن عاصم بن أبي النُجُود به، وفي الزُّهد عن محمود بن غَيْلان، عن يَحيى بن آدم، عن سُفْيان، عن عاصم به.

وأَخرَجَه ابن ماجة في الفِتَن، عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبة، عن عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عاصم به[(٢)]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى النَّسائي قال: أخبرنا بِشْر بن هِلال، قال: أخبرنا عبد الوارث، عن أيوب، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عَائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله

---

(١) السنن الكبرى: (١/ ١٢٤)، والمجتبى: (١/ ٨٣، ٩٨).

(٢) جامع الترمذي، برقم:(٩٦)، (٢٣٨٧)، (٣٥٣٥)، وابن ماجة في السنن، برقم: (٢٢٦)، (٤٧٨).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا نَعَسَ الرّجلُ وهو يُصلِّي فليَنْصرِف، لعلّهُ يَدْعُوا على نَفْسه وهو لا يَدْري**»[١].

انفرد بإخراجه النَّسائي من هذا الطَّريق، فرواه في الطَّهارة من «سُننه» كما سُقْناه، وأيوب هو السِّخْتياني[٢].

وأخبرنا بهذين الحديثين عاليًا بدرجة الشَّيخ الإمام الصَّالح أبو العَبَّاس أحمد بن عَليّ بن حَسن الجَزَريّ سَماعًا عَليه، قال: أخبرنا خطيب مَرْدا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المَقْدِسي، قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو القاسِم هِبةً الله بن عَليّ البُوصِيري فذكره.

❁ ❁ ❁

(١) السنن الكبرى: (١/ ١٣٤)، والمجتبى: (١/ ٩٩).
(٢) انظر: المعرفة والتاريخ ليعقوب: (٣/ ٧١)، تهذيب الكمال: (٣/ ٤٥٧).

[١٥٠] شَيْخٌ آخَرُ (*)

أبو بَكْر بن سَعد الله بن عبد الأحد بن سَعْد الله بن بُخَيْخ(٢) الحَرَّاني ثم الدِّمَشْقِيّ، سَيفُ الدِّين ابن سَعْد الدِّين.

حَضَرَ على ابن شَيْبان، وابن البُخاري، وسَمِعَ عَليه، وأجاز له جماعة من بغداد ومِصْر والاسكندرية، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الشَّيخ شَمْسُ الدِّين الذَّهبيّ، وذكره في «مُعْجَمه».

وقال البِرْزالي في «الشيوخ»: رَجُلٌ جَيِّدٌ، مَوْلِدهُ في شَعْبان سنة اثنين وثمانين وستمائة، وتُوفي يوم الجُمُعة عاشر جُمادى الآخرة، سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وصُلّي عَليه عَقيب صلاة الجُمُعة، بالجامع المُظَفَّرِيّ، ودُفن بتُربة لهم قبالة تُربة الشَّيخ موفق الدِّين، من الغرب رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

سَمِعتُ عَليه «جُزء الأنصاري» بحضوره(٣) من الشَّيخين: ابن البخاري، وابن شَيْبان، بسماعهما من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بَكْر، عن البَرْمَكِيّ، عن ابن مَاسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشَّيخ سَيفُ الدِّين أبو بَكْر بن سَعْد الله بن عبد الأحدُ ابن بُخَيخ الحَرَّاني قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخان أبو الحَسَن عَليّ بن أحمد ابن

(*) [١٥٠] ترجمته في ذيل التقييد: (٢/ ٣٤٤) ووهم محققه حيث زعم أن اسمه: عمر إنما ذاك شقيق المترجم له، ذيل العبر للحسيني: (ص١٥١).

(٢) بخيخ: بباء موحدة مضمومة، وخاء معجمة مفتوحة - المشتبه في الرجال: (١/ ٥١).

(٣) في الأصل «بسماعه» وضبب عليه، وفي الهامش: بحضوره.

عبد الواحد ابن البخاري، وأبو العَبّاس أحمد بن شَيْبان بن تَغْلب الشَيْباني، قراءةً عَليهما وأنا حاضر، قالا: أخبرنا الشَّيخان: أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد المؤدِّب، وأبو اليُمْن زيد بن الحَسَن بن زيد الكِنْدي، قالا:أخبرنا القاضي أبو بَكْر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: أخبرنا الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمَكِيّ قراءةً عَليه في منزله/ بدَرْب رَيْحان، يوم الأربعاء الخامس والعشرين من رجب، سنة خمس وأربعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أيوب بن ماسي البَزّاز، قراءةً عَليه وأنا أسمع في منزلـه، في دار كَعْب، لثلاثٍ بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة، قال: حَدَّثَنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبد الله ابن مُسْلم الكَجِّي البصري، قال: حَدَّثَنا محمد ابن عبد الله الأنصاري، قال ابن عَوْن: حدَّثنيه، قال: دَخلُت أنا ومُسْلم البَطين على أبي وائل فقُلنا لجاريةٍ له يقال لها: بَرِيرة: قولي لأبي وائل يحَدِّثَنا ماسَمِعَ من عبد الله بن مَسْعود، فقالت: يا أبا وائل حَدِّث القومَ ما سَمِعَتَ من ابن مَسْعُود يقول: قال: سَمِعْتُ ابن مَسْعود يقول: أيها النَّاس إنَّكُم مجْموعون في صَعيدٍ واحدٍ يسَمِعَكم الدَّاعي وينفذكُم البَصَر، ألا وإنَّ الشَّقيّ مَنْ شَقي في بَطن أمه، قال ابن عَوْن: وأحسبه أتبعها: والسَّعيد مَنْ وُعظ بغيره، فقلنا لها: قولي له بما تَشْهُد على الحَجّاج، فقالت: يا أبا وائل بِمَ تَشْهدُ على الحَجّاج؟ تشهد أنه في النَّار؟ فقال: سُبْحان الله أحكُم على الله تعالى؟![1].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (١٢/ ١٨٨) من طريق قبيصة بن عقبة، عن ابن عون به، نحوه.

لم يُخْرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السِّتة من هذا الوجه، وهو حديثٌ حسنٌ، وأبو وائل هو شَقيق بن سَلَمة الكُوفي(١).

وبه إلى الأنصاري، قال: حَدَّثَنا هِشام، قال: كنا عند محمد بن سيرين فتحَدَّثَنا، فقال رجلٌ من القوم ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء:٩٣] حتى ختم الآية، قال: فغضب محمد، وقال: أين أنتَ عن هذه الآية ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [النساء:١١٦] قُمْ عَني، اخرج عَني، فأُخرج(٢). هِشام: هو ابن حسان(٣).

وبه إلى الأنصاري قال: حَدَّثَنا الأَشْعَث، عن الحَسَن أن عُمر بن الخَطّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رأى رجلًا عَظيم البطْن، فقال: ما هذا؟ قال: بركةٌ من الله، قال: بَلْ عَذابٌ.

الحَسَن البَصْري لم يُدْرك عُمر بن الخَطّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قاله المِزي(٤).

❁❁❁

(١) انظر: طبقات ابن سعد: (٦/ ٩٦)، تهذيب الكمال: (١٢/ ٥٤٨).

(٢) أخرجه البيهقي في كتاب «البعث والنشور»: (ص٧٦)، من طريق الأنصاري به مثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور: (٢/ ٦٢٨) وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) انظر: طبقات ابن سعد: (٧/ ٢٧١)، ثقات ابن حبان: (٧/ ٥٦٦)، تهذيب الكمال: (٣٠/ ١٨١).

(٤) تهذيب الكمال: (٦/ ٩٨).

[١٥١] شَيْخٌ آخَرُ(١)

أبو بَكْر بن عبد العزيز بن أحمد بن رَمَضان بن صالح الأَنصاريّ الدِّمَشْقِيّ، الشَّيخُ العَدْل سَيفُ الدِّين ابن عز الدِّين المُعَدَّل.

سَمِعَ من أبي بَكْر محمد بن عَليّ النُّشْبي، وابن عَلاَّن، ومحمد بن عبدالمنعم ابن القَوَّاس، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الذَّهبي، والبِرْزالي، وقال: مِنْ عُدولِ دِمَشْق، ومن بَيتٍ مَعْروفٍ بالعَدَالة والأَمانة، سألتُه عن مَوْلِده؟ فقال: في سنة اثنتين وستين وستمائة تقريبًا. انْتَهَى كلامه، وتُوفي ليلة الأحدُ السابع عشر من ذي الحِجّة، سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمنزله داخل البَاب الصَّغير بدِمَشْق، وصُلّيَ عليه من الغَد، عَقيب صَلاة الظّهر، بجامع دِمَشْق، ودُفِن بتُربة له بسَفْح قاسيون، وجاوز التِّسعين.

سَمِعْتُ عَليه فَوْتَ شُهْدة من كتاب «الفَرَج بعد الشِّدَّة» لابن أبي الدُّنيا القُرشيّ، بسماعه من ابن النُّشْبي، بسماعه من الخُشوعي، بسماعه من/ عبدالكريم ابن حَمْزة، بسماعه من الخطيب، عن الحَمامي، عن أحمد بن سُليمان النَّجاد عنه.

أخبرنا الشَّيخ المُسْنِد سَيفُ الدِّين أبو بَكْر بن عبد العزيز بن أحمد الأنصاري الدِّمَشْقِيّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بَكْر محمد بن عَليّ ابن المُظَفَّر بن القاسِم ابن النُّشْبي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو طاهر بركات

(١) [١٥١] ترجمته في: ذيل العبر للحسيني: (ص١٧٣)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ١٩٦)، ذيل التقييد للفاسي: ٢/ ٣٤٥، الدرر الكامنة: ١/ ٤٤٦، ترجمة (١١٩١).

بن إبراهيم الخُشوعي، في سنة خمس وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حَمْزة بن الخَضِر السّلمي، في ذي القعدة سنة تسع عشر وخمسمائة، قال: أخبرنا الشَّيخ الإمام الحافظ أبو بَكْر أحمد بن عَليّ بن ثابت الخطيب البَغدادي من لَفْظِه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عَليّ بن أحمد بن عُمر بن حَفْص ابن الحَمامي المُقرِئ، قال: أخبرنا أبو بَكْر أحمد بن سُليمان بن الحَسَن النَجَّاد، سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، قال: حَدَّثَنا أبو بَكْر عبد الله بن محمد بن عُبيد بن أبي الدُّنيا القُرشيّ، قال: حَدَّثَنا عَليّ بن الجَعْد، أخبرني عبد الواحد بن سُليمان[1]، قال: حدثني عَطاء بن أبي رَبَاح عن عبد الله بن عَبّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: بينما أنا ردف لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذْ قال لي: «**يا غُلام احفَظِ الله يَحْفظك، احفَظِ الله تَجِدْهُ تُجاهك، إذا سأَلتَ فسأل الله، وإذا استَعَنْتَ فاستَعِن بالله، جَفَّت الأَقلامُ ورُفعتِ الصُّحُف، والذي نَفْسي بيده لو جَهدت الأمَّة لتَنْفعكَ بغير ما كَتَبَ الله لَكَ لما استطاعُوا، ولو أرادوا أن يَضُروكَ بغير ما قُدِّر لك ما استطاعُوا**»[2].

لم يُخْرِجُه أحدٌ من أصحاب الكُتب السِّتة من هذه الطريق[3]، وخَرَّجَهُ الشَّيخ محيي الدِّين النَّواوي في الأربعين التي له[4].

---

(١) في حاشية الأصل مالفظه: صوابه عبدالواحد بن سليم، والله أعلم.

(٢) كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا: (ص١٤)، برقم: (٦).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (١٢/ ٢٣٨)، وابن السني في عمل يوم وليلة، برقم: (٤١٩)، وابن أبي عاصم في السنة: (١/ ١٣٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات: (ص٧٦)، والبغوي في شرح السنة: (٢/ ١٢٣) من طرق عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نحوه.

(٤) كتاب الأربعين للإمام النووي: (ص٧٣) برقم: (١٩).

جاء في هامش الأصل تعليق على تخريج المصنف لهذا الحديث من كتاب الإمام النووي ما لفظه: «ما أبرده في هذا العزو، ألا قال: وأخرجه الترمذي من حديث حنش الصنعاني عن =

وبه إلى ابن أبي الدُّنيا قال: حَدَّثَنا عَليّ بن الجَعْد، أخبرنا شُعْبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، قال: سَمِعْتُ أبا وائل يُحدّث عن كردوس بن عَمرو - وكان ممن قرأ الكُتب- قال: فيما أَنزلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ في بعض الكُتب: إنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يَبْتلي العَبْد وهو يُحبه لِيَسَمَعَ تَضَرُّعه[١].

❁❁❁

= ابن عباس منفردًا به، فرواه عن أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن المبارك، عن الليث وابن لهيعة كلاهما عن قيس بن الحجاج عن حنش به، فوقع لنا عاليًا بدرجتين، وأخرجه الإمام أحمد من حديث ابن لهيعة وغيره». انظر:جامع الترمذي: (٥/ ٦٦٧)، برقم: (٢٥١٦)، ومسند الإمام أحمد، برقم: (٢٦٦٩)، (٢٧٦٣)، (٢٨٠٣).

(١) الفرج بعد الشدة: (ص٢٤).

[١٥٢] شَيْخٌ آخـرُ (*)

أبو بَكْر بن محمد بن أحمد بن عَلِيّ بن عَنْتَر السّلميّ الدِّمَشْقِيّ، نَجْمُ الدِّين ابن شَرف الدِّين.

أجاز له سِبْط السِّلفي، وأحمد بن محمد بن نَقَّاش السّكة، ومحمد بن الأَنْجب النَعّال، والشَّيخ عزّ الدِّين ابن عبد السَّلام، والحافظ أبو محمد عبدالعظيم ابن عبد القوي المُنْذِريّ، وأبو الحسين يَحيى بن عَلِيّ العَطَّار، وعبدالغني بن سُليمان ابن بَنِيْن(٢)، ومن الشَّام خطيب مَرْدا والبَكْري، ومحمد وعبد الحميد وَلَدا عبد الهادي، ويُوسف بن قزغلي، واليَلْداني، وَحَدَّثَ بالديار المِصْرية، وبدِمَشْق والقُدْس.

سَمِعَ منه الذَّهبي، والبِرْزالي، وذكره في «مُعْجَمِه» فقال: شيخٌ من أولادِ العُدول بدِمَشْق، وله ملكٌ يقَومُ به. انْتَهى كلامه.

مَوْلِدهُ في سادس ذي القِعْدة سنة خمس وأربعين وستمائة، بدَرْب الصَّيْقل بدِمَشْق، وتُوفي ليلة الثلاثاء ثامن جُمادى الأولى، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بدِمَشْق، وصُلي عَليه مِنْ الغد، عَقيب الظّهر بجامعها، ودُفِن بمقبرة البَاب الصَّغير.

(*) [١٥٢] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (٢/ل/٢٢٣/ب)، وذيل العبر للذهبي: (ص١١٠)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٢٠٣)، الدرر الكامنة:(١/ ٤٥٦) ترجمة (١٢٢٣)، شذرات الذهب: (٦/ ١١٧).

(٢) بنين، قيده ابن ناصر الدين: -بفتح أوله، وكسر النون، وسكون المثناة تحت، تليها نون- انظر المشتبه للذهبي: (١/ ٩٤)، توضيح المشتبه: (١/ ٦١٦).

/ اجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرنا الشَّيخُ الجَليل المُسْنِد نَجْم الدِّين أبو بَكْر بن محمد بن أحمد بن عَليّ ابن عَنْتَر السّلمي فيما كَتَبَ به اليَّ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل ابن عبد الله الدِّمَشْقِيّ إجازة (ح) وأخبرنا الشَّيخ الصَّالح شِهاب الدِّين أبو العَبّاس أحمد بن عَليّ بن الحَسَن الجَزَري بِقراءَتِي عَليه، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خَليل المذكور حُضورًا، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عَليّ ابن المُسَلّم اللَّخْمي الخِرَقي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عَليّ ابن الحُسين السّلمي ابن المَوازِيني، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يَحيى بن سُلوان المازني، قال: أخبرنا أبو القاسِم الفَضْل بن جَعْفر بن محمد التَّميمي المُؤذن، قال: أخبرنا أبو بَكْر عبد الرّحمن بن القاسِم بن الفَرَج بن عبد الواحد الهاشِميّ، قال: حَدَّثَنا أبو مُسْهر عبد الأَعلى بن مُسْهر الغَسّاني، قال: حَدَّثَنا عيسى بن يُونس، عن الأَعْمَش، عن زَيْد بن وَهْب، عن جَرير بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ لايَرْحَمِ النَّاس لا يَرْحَمُه الله** عَزَّ وَجَلَّ»[(١)].

أَخَرَجَه مُسْلم في فضائل النَبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن إسحاق، وعَليّ بن خَشْرم، كلاهما عن عيسى بن يُونس[(٢)]، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وأخبرنا الشَّيخ نَجْمُ الدِّين أبو بَكْر بن محمد بن أحمد بن عَليّ السّلمي إذنًا، قال: أنبأنا أبو القاسِم عبد الرحمن الإسكندري، قال: أخبرنا جَدّي لأمي الحافظ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٩١٦٩) و(١٩١٧٠) و(١٩٧١) من طرق عن الأعمش به مثله.

(٢) صحيح مسلم: (٤/ ١٨٠٩)، كتاب الفضائل، باب رحمة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم: (٢٣١٩).

أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السَّلفي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الخَطّاب نَصْر بن أحمد بن عبد الله بن البَطر القارئ ببغداد، قال: أخبرنا عبد الله بن عُبيد الله بن يَحيى ابن البَيِّعْ، قال: حَدَّثَنا أبو عبد الله الحسين ابن إسماعيل المَحَامليّ إملاءً، قال: أخبرنا محمد بن المُثنى، قال: حدثني محمد ابن جَعْفر، قال: أخبرنا شُعْبة، عن عبد الملك بن عُمير، عن رِبْعي بن حِراش، عن حُذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أنَّ رجلًا ماتَ فَدَخَلَ الجَنَّة، فقيل لـه: ماكُنت تَعمل؟ فإمّا ذَكَرَ، وإمَّا ذُكِّر، فقال: إني كُنتُ أبايعُ النَّاس، وكنتُ أُنْظِرُ المُعْسِر، وأتجوزُ في السِّكِةَ، أو في النَّقْد، فَغُفِرَ لـه، فقال أبو مَسْعود: وأنا سَمِعتُه من النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»(١).

أخَرَجَه مُسْلم عن محمد بن المُثنى، فوقع لنا موافقةً عاليةً(٢).

وأخبرنا الشَّيخ نَجْمُ الدِّين أبو بَكْر بن محمد بن أحمد السَّلمي فيما كَتَبَ به إلينا، قال: أخبرنا أبو القاسِم عبد الرحمن بن مَكِّي ابن الحاسب إجازةً، قال: أخبرنا جَدِّي لأُمي أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفيّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الرئيس أبو عبد الله القاسِم بن الفَضْل بن أحمد بن أحمد بن مَحْمود الثَّقفي بأصْبَهان، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو زكريا يَحيى بن إبراهيم بن محمد بن يَحيى المُزكّي النَّيسابوريّ بها، قراءةً عَليه في شَعْبان، سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن زياد النحويّ ببغداد، قال: حَدَّثَنا إسحاق بن الحَسَن الحَرْبي، حَدَّثَنا عَفان بن مُسْلم، حَدَّثَنا

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٢٣٣٨٤) من طريق محمد بن جعفر به مثله.
(٢) صحيح مسلم: (٣/ ١١٩٥)، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، برقم: (١٥٦٠) (٢٨).

صَخْر بن جُوَيْرِيَّة، عن نافع، عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رجالًا من أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ كانوا يَرون الرُّؤيا على عَهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكانوا يَقُصُّونها عَليه، فيقولُ: فيها ماشاء الله، وأنا غُلامٌ حديث السِّن أنام في المسجد قبل أن أنكح، فقلتُ في نَفْسي: لو كان فيكَ خَيرٌ لرأيتَ مثلَ ما يرى هؤلاء، فقلتُ ذات ليلةٍ: اللهم إنْ كنتَ تَعْلمُ فيَّ خيرًا فأرني رؤيا، فبينا أنا كذلك إذ أتاني مَلَكان بيد كُلِّ واحدٍ منهما مِقْمَعةٌ من حديد يقْبلا بي إلى جَهنَّم، فأنا بينهما أدعو: اللَّهم إني أعوذُ بك مِن جَهنَّم، ثم أُراني لقيني مَلَكٌ في يَدِهِ مِقْمَعَةٌ من حَديد، قال: لم تُرَع، نِعَمَ الرَّجلُ أنتَ لو كُنت تُكْثر الصَّلاة، فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على جَهنَّم، وهي مَطْوية كَطَيِّ البِئْر، لها قُرونٌ كقُرون البِئْر، على كُلِّ قَرْنٍ رجلٌ معه مِقْمَعَةٌ من حَديد، وإذا فيها رجالٌ مُعَلَّقون بالسَّلاسل، رؤُوسهم أسفل، فعرفتُ فيها رجالًا من قُريش، فانَصرَفوا بي ذَاتَ اليَمين، فَقَصَصْتُها على حَفْصة فَقَصَّتَها حَفْصةُ على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: أرى عبد الله رجُلًا صالحًا، قال نافع: فلم يَزَل بعد ذلك يُكْثر الصَّلاة[١].

أَخرَجه البُخاري في التعبير، عن عُبيد الله بن سعيد، عن عَفْان به[٢]، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

❁❁❁

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٤٤٩٤) من طريق أيوب عن نافع به نحوه مختصرًا، وأخرجه أيضًا من طريق آخر عن سالم عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نحوه مطولًا، برقم: (٦٣٣٠).

(٢) صحيح البخاري: (١٢/ ٤١٩)، كتاب تعبير الرؤيا، باب الأخذ على اليمين في النوم (٧٠٣٠).

[١٥٢] شَيْخٌ آخَـرُ (*)

أبو بَكْر بن محمد بن عبد الرَّحمن بن محمد بن عبد الجَبَّار المَقْدِسيّ الصَّالحيّ، عماد الدِّين ابن مُحبِّ الدِّين ابن الرَّضيّ، القَطّان.

حضَرَ على محمد بن عبد الهادي وأخيه عبد الحميد، وخطيب مَرْدا، وسَمِعَ من أحمد بن عبد الدَّائم، وإبراهيم بن خليل، وعبد الله ابن الخُشوعي، وإبراهيم بن عُمر بن مُضَر ابن البرهان، وعُمر بن محمد الكرماني، وأبي بَكْر الهَرَويّ، وعبد الولي بن جُبارة، وأحمد بن جَمِيل، وعبد الرَّحمن بن أبي عُمر، وغيرهم.

وأجاز له من مَكَّة المُرْسِي، ومن المدينة النبوية الملك النَّاصر داود ابن المُعَظَّم، ومن حَرَّان الشَّيخ مجد الدِّين ابن تَيْمِيّة، وعيسى بن سَلامه، ومن الدِّيار المِصْرية سِبْط السِّلفي(٢) وغيره، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ منه البِرْزالي وذكره في مُسَوّدة «مُعْجَمه» فقال: وهو فَقيرٌ حَسَنٌ من أهلِ الخَير، ومن بيت الرَّواية، ومن حُفَّاظ القرآن العَظِيم. إنتهى كلامه، وخَرَّجَ له بعض الطَّلبة «أربعين حديثًا»، وَحَدَّثَ بها، وسَمِعَ منه الذَّهبي، وذكره في «مُعْجَمه»(٣).

(*) [١٥٢] ترجمته في معجم شيوخ الذهبي: (ص٦٧٩)، ترجمة (١٠٢٤)، دول الإسلام: (٢/ ١٨٥)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٢٠٧)، ذيل التقييد للفاسي: (٢/ ٣٤٩)، الدليل الشافي: (٢/ ٨٢١)، الدرر الكامنة: (١/ ٤٥٩)، ترجمة (١٢٣٤)، شذرات الذهب: (٦/ ١١٦)، فهرس الفهارس: (٢/ ٦٦).

(٢) هو: عبدالرحمن بن مكي جمال الدين أبو القاسم الطرابلسي الإسكندراني، توفي سنة ٦٥١هـ. انظر: دول الإسلام: (٢/ ١١٨)، حسن المحاضرة: (١/ ٣٧٩).

(٣) معجم شيوخ الذهبي: (ص٦٧٩).

مَوْلِدهُ في رجب سنة خمسين وستمائة، وتُوفي ليلة السَّبت عاشر جُمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة، بسَفْح قاسِيُون، وصُليّ عَليه من الغد، عَقيب الظَّهر، بالجامع المُظَفَّرِيّ، ودُفن بسَفْح قاسِيُون.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرنا الشَّيخ الجَلِيل المُقرئ عماد الدِّين أبو بَكْر بن محمد بن عبدالرحمن ابن محمد بن عبد الجَبَّار المَقْدِسي إجازة، والإمام أقضى القُضاة شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القَمَّاح قراءةً عَليه وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر بن فارس الواسطي ابن البرهان، قراءةً عَليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد ابن الفَضْل الفَراوي، قال: أخبرنا جد أبي أبو عبد الله محمد ابن الفضل الفَراوي، قال: أخبرنا/ أبو الحسين عبد الغَافِر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمْرويه الجُلودي، قال: أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفْيان الفَقِيه، قال: حَدَّثَنا الإمام أبو الحسين مُسْلم ابن الحَجّاج النَّيسابوري، قال: وَحَدَّثَنا أحمد بن عَبْدة الضَّبيّ، حَدَّثَنا يَزيد يعني ابن زُرَيع، حَدَّثَنا حبيب المُعلّم، عن عطاء عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لامرأةٍ من الأنصار، يقال لها أم سنان: «**ما مَنَعكِ أَنْ تَكُوني حَجَجْتِ مَعَنا؟**» قالت: ناضِحان[١] كانا لأبي فُلان -زوجها- حَجّ هو وابنه على أحدِهما، وكان الآخر يسقي نخلًا لنا، قال: «**فعُمرة في رمضان تَقْضِي حَجّة أو حَجّة معي**»[٢].

---

(١) والجمع: نواضح، وهي الإبل التي يستسقى عليها، وأحدها: ناضح. النهاية: (٥/ ٦٩).

(٢) صحيح مسلم: (٢/ ٩١٧)، كتاب الحج، باب فضل العمرة في رمضان، برقم: (١٢٥٦).

أَخرَجَه البخاري في الحَجّ، عن عَبْدان، عن يزيد بن زُرَيع[١]، فوقع لنا بدلًا.

وأخبرنا الشَّيخ عمادُ الدِّين أبو بَكْر بن محمد بن عبد الرحمن المَقْدِسيّ في كتابه، قال: أخبرنا أبو القاسِم عبد الرحمن بن مَكّي ابن الحاسب إجازة، قال: أخبرنا جَدّي لأمي الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي قراءةً عَليه، وأنا أسمع، في جُمادى الأولى، سنة خمس وسبعين وخمسمائة، قال: أخبرنا الرئيس أبو عبد الله القاسِم بن الفَضْل بن أحمد بن أحمد ابن الثَّقفي، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو زكريا يَحيى بن إبراهيم بن محمد بن يَحيى المُزَكِّي النَّيْسابوري بها، قراءةً عَليه في شَعْبان، سنة إثنى عشرة وأربعمائة، قال: حَدَّثَنا أبو العَبّاس محمد بن يعقوب الأُموي، قال: حَدَّثَنا محمد ابن إسحاق الصَّغاني، أخبرنا ابن أبي مَرْيَم، حَدَّثَنا أبو غَسّان، حدثني أبو حازم، عن سَهْل ابن سَعْد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إنَّ للجَنَّة ثمانية أبواب، فيها بابٌ يُسمىّ «الرَّيَّان» لا يَدْخُله إلا الصَّائِمون**»[٢].

أَخرَجَهُ البخاري في صِفَة الجَنّة، عن ابن أبي مَرْيم[٣]، فوقع لنا موافقةً.

وبه إلى المُزكِّي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النَّحوي، حَدَّثَنا محمد بن غَالِب، حَدَّثَنا عُمر بن حَفْص بن غِيَاث، حَدَّثَنا أبي عن إسماعيل بن سُمَيع، عن مُسْلم البَطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس

(١) صحيح البخاري: ٤/ ٧٢، كتاب جزاء الصيد، باب حج النساء، برقم: (١٨٦٣).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٢٢٨١٨) و(٢٢٨١٩)، وعبد بن حميد في مسنده، برقم: (٤٥٤) من طرق عن أبي حازم به نحوه.
(٣) صحيح البخاري: ٦/ ٣٢٨، كتاب بدء الخلق، باب صفة أبواب الجنة، برقم: (٣٢٥٧).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، **عن النبي** ﷺ **قال: «مَنْ سَمَّعَ سَمّعَ الله به، ومن رَاءا رَاءا الله به»**[(١)].

أَخرَجَه مُسْلم عن عُمر بن حَفْص[(٢)]، فوقع لنا موافقةً عاليةً له.

وأخبرنا الشَّيخ عمادُ الدِّين أبو بَكْر المذكور إذْنًا، قال: أخبرنا أبو القاسِم عبد الرحمن بن مَكّي ابن الحاسب في كتابه إليَّ من القاهرة، قال: أخبرنا جَدِّي أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلفي قراءةً عَليه، وأنا أسمع، في ثاني ذي الحِجّة سنة خمس وسبعين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو الخَطّاب نَصْر بن أحمد بن عبد الله ابن البَطر القارئ فيما قرأتُ عَليه ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد ابن رِزْقَويه، في ربيع الأول سنة أحدٰى عشرة وأربعمائة، قال: حدثني أبو الحُسين محمد بن عَليّ بن حُبَيْش بن أحمد بن عيسى بن خاقان النَّاقد مِن لَفْظِه/ ومن حِفْظِه، حَدَّثَنا أحمد بن القاسِم بن المُساور الجَوْهَرِيّ، حَدَّثَنا محمد بن عبد الحميد[(٣)] المَفْلُوج، حَدَّثَنا الوليد بن مُسْلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد ابن مَعْدان، عن مُعاذ بن جَبَل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا ظَهَرت الفِتَنُ أو قال: البِدَعُ وسُبَّ أصحَابي فليُظْهر العالِمُ عِلْمه، فَمَنْ لم يَفْعَل ذلك فعَليه لعنةُ الله والملائكةِ والنَّاس أجمعين، لا يَقْبل الله له صَرْفًا ولا عَدْلًا»**[(٤)].

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية: (٤/ ٣٠١) من طريق جعفر بن محمد الصائغ، عن عمر بن حفص به نحوه.
(٢) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، برقم: (٢٩٨٦)، ومن طريق مسلم أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان: ٢/ ١٣٥).
(٣) وفي الجرح والتعديل: (٨/ ١٦)، والميزان: (٦/ ٢٤١) عبدالمجيد.
(٤) الحديث ذكره الذهبي في الميزان من مناكيره: (٦/ ٢٤١).

أخَرَج التِّرمذي حديثًا من حديث ثَوْر بن يزيد عن خالد بن مَعْدان، عن مُعاذ، وهو حديث «مَنْ عَيَّر أخاه بذنبٍ لم يَمُت حَتَى يَعْمَله» أخَرَجه في الزُّهْد عن أحمد بن مَنِيع، عن محمد بن الحَسَن بن أبي يزيد الهَمْداني، عن ثوْر ابن يزيد به، وقال: قال أحمد: قالوا: «مِنْ ذَنْبٍ قد تاب منه»، وقال: حَسَنٌ وليس إسناده بمتصل، خالد لم يدرك معاذًا[1].

آخِرُ شُيوخ مُعْجَمِ الرِّجَالِ، وأَولُ مُعْجَمِ النِّساء.

❁❁❁

(١) جامع الترمذي: (٤/ ٦٦١)، كتاب صفة القيامة، برقم: (٢٥٠٥).
- جاء في هامش الأصل بلاغ لفظه:
بلغ في الثالث عشر على المخرج له سيدنا قاضي القضاة -أسبغ الله ظله- بقراءة محمد بن يحيى ابن سعد.

مُعْجَمُ النِّسَاء

[١] الشَّيخةُ الأُولى(١)

أسماءُ بنت محمد بن سالِمِ بن الحَسَن بن هِبة الله بن مَحْفُوظ بن صَصْرَى الرَّبعيّ التَّغْلبيِّ، أمُّ محمد ابنة عِماد الدِّين ابن أمين الدِّين الدِّمَشْقِيّة.

سَمِعَتْ مِنْ عَمّ جَدّها لأُمّها أبي محمد مَكّي بن عَلاَّن، وحَدَّثت قديمًا في سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

سَمِعَ منها أبو العلاء الفَرضِيّ، وسَمِعَ منها البِرْزالي، وذكرها في مُسَوَّدة «مُعْجَمه» فقال: وهي امرأةٌ جَيّدةٌ صالحةٌ كَثِيرةُ البِرّ والخَير والصَّدقة، من أخيار نِساء دِمَشْق في زمانها. انتَهى كلامه.

مَوْلِدهَا في أواخر سنة ثمان أو أوائل سنة تسع وثلاثين وستمائة، وتُوفيت في حادي عشر ذي الحِجّة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بدِمَشْق، وصُليّ عَليها عَقيب الظُّهر بالجامع الأُمويّ، ودُفنت بَسْفح قاسيون.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرتنا الشَّيخةُ الصَّالحة المُسْنِدة أم محمد أسماء بنت القاضي عِماد الدِّين محمد بن سالم بن الحَسَن بن هبة الله بن مَحْفوظ بن صَصْرَى الرَّبعي التّغلبيّ إذْنًا، قالت: أخبرنا الشَّيخ سديد الدِّين أبو محمد مكيّ بن المُسلَّم بن مَكّي بن خَلَف بن أحمد بن عَلاّن القَيْسي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الإمام الحافظ الكبير

---

(١) [١] ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي: (ص١٥٠)، ترجمة (١٩٥)، ذيل التقييد للفاسي: (٢/ ٣٥٨)، الدرر الكامنة: (١/ ٣٦٠) ترجمة (٩٠٣)، شذرات الذهب: (٦/ ١٠٥).

أبو القاسِم عَليّ بن الحَسَن بن هبة الله بن عَسَاكِر الدِّمَشْقِيّ قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو القاسِم هبة الله بن محمد بن الحُصين، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان، قال: حَدَّثَنا أبو بَكْر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعي، حَدَّثَنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبل، حَدَّثَنا أبو زكريا العابد يَحيى بن أيوب، وسُريج بن يُونس، قالا: أخبرنا إسماعيل بن جَعْفر، أخبرني أبو سُهيل، وقال سُريجٌ في حديثه: أخبرنا أبو سهيل نافع بن مالك ابن أبي عامر، عن أبيه عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ قال: «**إذا جاء رَمَضَان فُتِّحت أبوابُ الجَنّة وغُلِّقت أبوابُ النَّار وصُفِّدت الشَّياطين**»[(١)].

أَخَرَجَه مُسْلم عن يَحيى بن أيوب وقُتيبة وعَليّ بن حُجْر، كلهم عن إسماعيل بن جَعْفر[(٢)]، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وأخبرتنا أسماء بنت محمد بن سالم بن صَصْرَى إجازة، والقاضي محيي الدِّين أبو المعالي يَحيى بن فَضل الله بن مُجلِّي العَدَويّ العُمري قراءةً عَليه وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو محمد مَكّي بن المُسلَّم بن مَكّي بن عَلاّن القَيْسي، قالت أسماء: سماعًا، وقال يَحيى: إجازةً، قال: أخبرنا أبو المعالي عَليّ بنت هِبة الله ابن خَلْدون الواعظ، قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عَليّ بن الحَسَن بن الحُسين السّلمي، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرَّحمن بن عُثْمان بن أبي نَصْر

(١) أخرجه الذهبي في معجم شيوخه: (ص١٥٠) في ترجمة أسماء بنت محمد، قال الذهبي: متفق عليه من حديث إسماعيل، وقد رواه الجماعة كيونس وعقيل، وشعيب عن الزهري عن أبي سهيل نافع.
والحديث في كتاب «الغيلانيات»: (ص٩٥)، برقم: (١٦٧) من هذا الوجه مثله.

(٢) صحيح مسلم: (٢/ ٧٥٨)، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، برقم: (١٠٧٩).

قراءةً عَليه، وأنا أسمع في داره بدِمَشْق، في جُمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، قال: قُرِئَ عَلى القاضي أبي بَكْر يُوسف بن القاسِم بن يُوسف بن فارس المَيانجي وأنا حاضر أسمع، قيل له أخبركم أبو العَبّاس محمد ابن شادل الهاشمي النَّيسابوري قراءةً عَليه، قال: حَدَّثَنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيّ، قال: أخبرنا أبو عامر العَقَدِيّ، حَدَّثَنا سُليمان بن بلال، عن رَبيعةَ بن أبي عبد الرحمن عن يَزيد، مولى المُنْبَعِث، عن زيد بن خالد الجُهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سُئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن اللُّقَطة؟ فقال: «**اعرفْ عِفَاصَها**[1]**، ووِكاءها، ثم عَرِّفها سَنَةً، ثم استَمْتِع بها، فإن جاء رَبّها فادفعْها إليه**»، قال: فضالة الإبل، قال: فغضب، وقال: «**مالكَ ولَهَا؟ مَعَها حِذَاؤُهَا وسِقَاؤها، تَرِدُ الماءَ، وتَرْعى الشَّجر**»، قال: فَضَالُّة الغَنَمِ؟ فقال: «**لكَ أو لأَخِيكَ أو للذئب**»[2].

أَخرَجَه البُخاريّ في العِلْم، عن عبد الله بن محمد عن أبي عَامِر العَقَدِيّ به[3]، فوقع لنا بدلاً.

وبه إلى إسحاق الحَنْظَلِيّ، قال: أخبرنا سُفْيان، عن عَمرو بن دينار، عن يَحيى بن جَعْدة، قال: مَرِضَ خَبَّاب بن الأَرَتِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فعاده ناسٌ من أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا: أَبشِر أبا عبد الله تَرِدُ على محمدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحَوْضَ، فقال: كيف بهذا يعني أسفل البَيْت وأعلاه، وقد قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنمَّا يَكْفي أحدكُم من الدُّنيا كَقَدْرِ زاد الرَّاكب**»[4].

---

(١) **العفاص**: الوعاء الذي تكون فيه. النهاية: (٣/ ٢٦٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٧٠٥٠) عن يزيد، عن ربيعة به نحوه.

(٣) صحيح البخاري: (١/ ١٨٦) كتاب العلم، بابٌ الغضب في الموعظة، برقم: (٩١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (٤/ ٨٩)، وأبو نعيم في الحلية: (١/ ٣٦٠) من طرقٍ عن سفيان به نحوه.

يَحيى بن جَعْدة لم يرو عن خَبّاب في الكُتب السِّتة شيئًا.

وبه إلى إسحاق، قال: أخبرنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدَّثَنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بَكْر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، عن عبد الله بن قيس، عن زيد بن خالد الجُهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قلتُ لأَرْمقَنَّ اللَّيلةَ صَلاَة رسولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فتوسَّدتُ عَتَبة بابه أو فُسْطاطه فقام فَصَلى رَكْعتين خَفِيفتين، ثم صَلى رَكْعَتين طَويلتَين، ثم صَلَّى رَكْعتين دُون اللّتين قَبلهما، ثم صَلّى رَكْعَتين دُون اللَّتين قَبْلهما، ثم صَلّى رَكْعَتين دُون اللتّين/ قَبلهما، ثم صَلَّى رَكْعَتين دُون اللَّتين قَبلهما، ثم أوتَر، فذلك ثلاث عَشرة، وزاد غير رَوْح، فقال: عن عبد الله ابن أبي بَكْر، عن عبد الله بن قَيس[1].

أَخرَجَه مُسْلم في الصَّلاة، والتِّرمذي في الشَّمائل، والنَّسائي في الصَّلاة أيضًا، ثلاثتهم عن قُتَيبة[2]، وأَخرَجَه أبو داود في الصَّلاة أيضًا[3]، عن القَعْنَبِيّ، كلاهما عن مالك به، فوقع لنا بدلًا.

وعبد الله بن قَيْس هو ابن مَخْرمة بن المُطَّلب القُرشيّ.

وبه إلى إسحاق بن راهوية، قال: أخبرنا وَهْب بن جَرير، حَدَّثَنا أبي، حَدَّثَنا محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بَكْر، عن عُثْمان بن أبي سُليمان، عن عَمِّه نافع بن جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه جُبير بن مُطْعِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كانتَ قُريش تَدْفعُ

(١) الموطأ: (١/ ١٢٢)، كتاب صلاة الليل.
(٢) صحيح مسلم، برقم: (٧٦٥)، شمائل الترمذي، برقم: (٢٦٩)، السنن الكبرى للنسائي، برقم: (١٣٣٨).
(٣) سنن أبي داود، برقم: (١٣٦٦).

من المُزْدَلِفة ويقولون: نَحْنُ الحُمْس[١] فلا نخْرَج من الحَرَم، وتَركوا المَوْقِف بعَرَفة، قال: فرأيتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجاهلية يَقِفُ بعَرفةً مع النَّاس وهو على جَمَلٍ له ويدَفُع معهم، ثم يُصْبح معهم بالمُزْدَلِفة فيقِفُ مَعهم، ثم يَدْفعُ معَهَم إذا دَفَعوا[٢].

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السِّتة من هذا الطريق.

وبه إلى إسحاق، قال: أخبرنا يَزيد بن هارون، حَدَّثَنا مُحمد بن إسحاق، عن الزُّهريّ، عن سَعيد بن المسيب، عن جُبير بن مُطْعِم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: لما قَسَم رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهَم ذي القُربي بين بني هاشم وبين بني المُطَّلب أتيته أنا وعُثْمان بن عَفْان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فقلنا: يارسول الله! هؤلاء بنو هاشم لانُنكر فَضلهم لما وَضعكَ الله فيهم، أرأيتَ بني المُطَّلب أعطَيْتَهُم ومَنْعتنا، ونحن وهم مِنكَ بمنزلة؟ فقال: «**إنَّ هؤلاءِ لم يُفارقوني في جاهليةٍ ولا إسلام، وإنما بنو هاشم وبنو المُطّلب شيءٌ وأحدٌ**» وشَبّكَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين أصابعه[٣].

---

(١) **الحُمْس**: جمع الأحمس: وهم قريش، ومن ولدت قريش، وكنانة، وجديلة قيس، سمو حُمسًا لأنهم تحمسوا في دينهم أي تشددوا، والحماسة الشجاعة، كانوا يقفون بمزدلفة، ولايقفون بعرفة، ويقولون: نحن أهل الله فلا نخرج من الحرم، وكانوا لايدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون. النهاية: (١/ ٤٤٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٦٧٥٧)، والفاكهي في أخبار مكة، برقم: (٢٧٨٨)، وابن خزيمة في صحيحه، برقم: (٣٠٥٧)، والطبراني في الكبير، برقم: (١٥٧٧)، والحاكم في المستدرك: (١/ ٤٦٤) من طرق عن ابن إسحاق به نحوه. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٦٧٤١) من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق به مثله.

أَخَرَجَه البخاري في الخُمس، عن عبد الله بن يُوسف، وفي مناقب قُريش، عن يَحيى بن بُكير، كلاهما عن اللّيْث، عن عَقَيل، عن الزُّهري به[١]، وأَخَرَجَه النَّسائي في قَسم الفَيء، عن محمد بن المُثَنّى، عن يَزيد بن هارون به[٢]، فوقع لنا بدلًا للنَّسائي، وأَخَرَجَه النَّسائي أيضًا عن عبد الرحمن بن عبدالله ابن عبد الحكم، عن شُعيب بن يَحيى، عن نافع بن يزيد، عن يُونس، عن الزُّهري به[٣]، فوقع لنا عاليًا.

❁❁❁

(١) صحيح البخاري: (٦/ ٢٤٤)، كتاب فرض الخمس، برقم: (٣١٤٠)، وكتاب المناقب، برقم: (٣٥٠٢).
(٢) السنن الكبرى، برقم: (٤٤٢٣)، والمجتبى: (٧/ ١٣٠).
(٣) السنن الكبرى، برقم: (٤٤٢٢)، والمجتبى: (٧/ ١٣٠).

[٢] شَيْخَةٌ أُخْرى (*)

آمنةُ بنت إبراهيم بن عَلِيّ بن أحمد بن فَضْل ابن الواسِطيّ، أمّ محمد ابنةُ الإمام الزَّاهد تقي الدِّين أبي إسحاق.

حضَرَتْ على أبي حَفْص الكرماني، وسَمِعَتْ من ابن عبد الدّائم، وإسماعيل ابن العَسْقَلاني، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي بَكْر الهَرَويّ، وإبراهيم بن حمد بن كامل، وأبي الفَرَج عبد الرحمن ابن الزَّين، وزينب/ بنت مَكّيّ، وَحَدَّثت.

سَمِعَ منها الذَّهبي، والبِرْزالي، وذكرها في مُسَوّدة «مُعْجَمه» فقال: زوجةُ الشَّيخ محمد ابن الأرمَوي، امرأةٌ مباركةٌ أقامت بالبَلَد بدرب السلسلة(٢) مدةً، ووجدتُ سماعها على والدها في ربيع الأول، سنة خمس وستين وستمائة، وهي في السنة الثَّانية، كذا ضبطه ابن الكَيّال، وفي شَعْبان سنة ست وستين وستمائة، وهي في الثَّالثة. انْتَهَى كلامه.

وتُوفيت آخر نهار السبت، السادس من ذي الحَجّة، سنة أربعين وسبعمائة بدِمَشْق، وصُلِّيّ عَليها في السّاعة الرابعة، من يوم الأحدُ بالجامع المُظَفَّرِيّ، ودُفِنَت بتُربة الشَّيخ موفق الدِّين، بسَفْح قاسِيُون.

(*) [٢] ترجمتها في: الوافي بالوفيات: (٩/ ٢٢١) ترجمة (١٩٧٢)، الذيل على طبقات الحنابلة: (٥/ ٩٤)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٤٢)، ذيل التقييد للفاسي: (٢/ ٣٠٩)، الدرر الكامنة: (١/ ٤١٣)، ترجمة (١٠٧٤).

(٢) يقع هذا الدرب بباب البريد بدمشق، انظر الأعلاق الخطيرة: (ص١٩٣)، الدارس: (٢/ ١٤٦).

سَمِعْتُ عَليها «المُنْتقى من الأربعين» لعبد الخالق بن زاهر، بسماعها حُضورًا من الكرماني، بسماعه من القاسِم ابن الصَفّار عنه.

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحةُ أُم محمد آمنة بنت الشَّيخ الإمام تقي الدِّين أبي إسحاق إبراهيم بن عَليّ بن أحمد بن فَضْل ابن الواسطي قراءةً عَليها، وأنا أسَمِعَ، قالت: أخبرنا الشَّيخ بَدر الدِّين أبو حَفْص عُمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني قراءةً عَليه، وأنا حاضر، قال: أخبرنا أبو بَكْر القاسِم بن عبد الله بن عُمر ابن الصَفّار، قال: أخبرنا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحامي، قال: أخبرنا الشَّيخ أبو بَكْر محمد بن مأمون بن عَليّ المُتَولي، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل، قال: حَدَّثَنا أبو العَبّاس محمد بن يَعْقوب بن يُوسف، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا أبي، وشُعيب بن اللّيث، قالا: أخبرنا لَيْث، عن ابن الهَاد، عن عَمْرو بن أبي عَمرو، عن عبد الرحمن بن الحُويرث، عن محمد بن جُبير، عن عبد الرحمن بن عَوْف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: دخلتُ المسجدَ فرأيتُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خارجًا من المَسْجد فأتّبعتُه أَمْشي وراءه ولايَشْعُر بي، ثم دخل نَخْلًا فاستقبل القِبْلَةَ فَسَجَدَ فأطال السُّجود وأنا وراءه، حتى ظننتُ أن الله عَزَّوَجَلَّ تَوفَّاه، فأقبلتُ أمشي حتى جئته فطأطأتُ رأسي انظرُ في وَجْهِه، فرفع رأسه، فقال: مالك يا عبد الرحمن؟ فقلت: لَمَّا أطلتَ السّجُودَ يا رسول الله خشيتُ أن يكون الله عَزَّوَجَلَّ توفى نَفْسَكَ، فجئتُ انظرُ، فقال: «**أني لما رأيتني دخلتُ النَّخل لقيتُ جِبْريل عَلَيْهِ السَّلَامُ، فقال: أُبشِّركَ أنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يقولُ: مَنْ سَلَّم عَليكَ سَلّمْتُ عَلِيه، ومن يُصلِّ عَليك صَلَّيتُ عَليه**»[1].

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٦٦٢) من طريق أبي سلمة الخزاعي عن ليث به نحوه. =

لم يُخْرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السِّتة من حديث عبد الرحمن بن عَوْف وهو حديث جَيّد الإِسناد.

وبه إلى عبد الخالق، قال: حَدَّثَنا الشَّيخ أبو القاسِم إسماعيل بن عبد الله ابن موسى بن سَعيد السَّاوي إملاءً، قال: أخبرنا القاضي أبو بَكْر أحمد بن الحَسَن ابن أحمد الحِيري، قال: حَدَّثَنا أبو العَبّاس محمد بن يعقوب بن يُوسف السَّناني، قال: حَدَّثَنا أبو بَكْر محمد بن إسحاق الصَّغَاني، حَدَّثَنا محمد بن عُمر، حَدَّثَنا أسامة بن زيد، عن أبان بن صَالح، عن مُجاهد، عن أبي شَجَرة محمد(١) ابن شَجَرة، عن أبي عُبيدة بن الجَرَّاح رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «في الجَنَّة مائة دَرَجَة، مابَينَ كُلّ دَرجتين كما بَينَ السَّماءِ والأَرض، والفِرْدوسُ أعلاها وأوسَطها، وفوقها عَرْشُ الرّحمن، ومِنها تَفَجَّرُ أنهارُ الجنّةِ فإذا سألتَمُ الله فاسلوهُ الفِرْدوس»(٢).

هذا الحديثُ لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السّتة.

= وأخرجه الحاكم في المستدرك: (١/ ٢٢٢)، والبيهقي في السنن: (٢/ ٣٧٠) من طرق عن ليث به نحوه.

(١) في هامش الأصل: صوابه يزيد، قاله: الحاكم أبو أحمد. وانظر الجرح والتعديل: (٤/ ٢/ ٢٧٠)، والمقتنى في الكنى للذهبي: (١/ ٣٠٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة: (٢/ ٧١)، برقم: (٢٣٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نحوه مختصرًا.

وللحديث شواهد عند الإمام أحمد في المسند من حديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ برقم (٢٢٠٨٧)، ومن حديث عبادة بن الصامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ برقم (٢٢٦٩٥) ومن حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ برقم (٧٩٢٣).

وأبو عُبيدة اسمه: عامر بن عبد الله بن الجَرّاح بن هِلال بن أُهَيب، ويقال وُهَيب بن ضَبّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القُرشيّ الفِهْريّ، أحدُ العَشَرة المشهود لهم بالجَنَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١).

وبه إلى عبد الخالق، قال: أخبرنا الشَّيخ أبو المُظَفّر موسى بن عِمْران بن محمد الأنصاري الصُّوفي، قال: أخبرنا السَّيد أبو الحَسَن محمد بن الحسين بن داود الحَسَني، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحَسَن ابن الشَّرْقي، قال: حَدَّثَنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحَنْظِلي، حَدَّثَنا صَفْوان بن صالح المؤذن، حَدَّثَنا مروان بن محمد، حَدَّثَنا سعيد بن بَشير، عن مَطَر الورَّاق، حدثه عن نافع، عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأصحابه وهم جُلُوس: **«ما لكم لا تَتَكَلَّمون؟ مَنْ قال: سُبحان الله وبحَمْدِه كَتَبَ اللهُ له عَشر حَسنَات، وَمَنْ قالَها عَشْرًا كَتَب الله لَه مائةَ حَسَنَة، ومَنْ قالها مائة مَرَّة كَتَبَ الله لَهُ ألف حَسَنَة، ومن زاد زاده الله، ومَنْ استَغْفَر غَفَر الله لَهُ، ومَنْ حالَت شَفَاعَتُه دون حَدٍّ من حُدودِ الله فقد ضَادَّ الله في حُكْمه، ومن اتَّهم بريئًا صَيّرهُ الله إلى طِينة الخَبَال حتى يأتي بالمَخْرج مما قال، ومَنْ انتَفى مِنْ ولَدِه يَفْضَحُه به في الدُّنيا، فَضَحُه الله على رُؤوسِ الخَلائقِ يوم القِيامَة»**.

أَخرَجَه التِّرمذي في الدَّعوات عن إسماعيل بن موسى، عن داود بن الزّبرقان، وأَخرَجَه النَّسائي في اليوم واللّيلة، عن عَمْرو بن عَليّ، عن عيسى بن

---

(١) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: (٣/ ٤٠٩)، التاريخ الكبير للبخاري: (٦/ ٤٤٤)، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٢/ ١٩)، الإصابة: (٢/ ٢٤٣).

شُعيب، عن رَوْح بن القاسِم، وعن أحمد بن أبي سُريج، عن عُمر بن يُونس، عن عاصم بن محمد، عن المُثَنىّ بن يَزيد، ثلاثتهم عن مَطر به(١)، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى عبد الخالق، قال: أخبرنا الشَّيخ أبو عُثْمان إسماعيل بن أبي سعد بن عُمر الإبريسمي، قال: أخبرنا أبو سَعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيرفي، حَدَّثَنا أبو العَبّاس محمد بن يَعْقوب بن يُوسف الأَصَمّ، حَدَّثَنا الحَسَن بن عَليّ بن عَفْان العامِري، حَدَّثَنا زيد بن الحُبَاب العُكْلي، حَدَّثَنا عبد الواحد ابن زيد البَصْري، عن عُبادة بن نُسي الكِنْدي، عن شَدَّاد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنه دَخَل عَليه وهو في مُصَلاَّة يَبْكي فقيل لَه: ما يُبْكِيكَ؟ قال: حديثٌ ذكرته سَمِعْتُه مِن رسولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقيل له: ومَاهُو؟، قال: سمعتُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إنِّي أتخوَّفُ على أُمَّتِي مِنْ بعدي الشِّرك والشَّهوة الخَفِيّة**»، فقلت: يا رسول الله! أو تَشركُ أُمَّتُك مِن بَعْدك؟ قال: «**يا شَدَّاد إنهم لا يَعْبُدون شَمْسًا ولا قَمَرًا ولا حَجَرًا ولا وثَنًا، ولكنَّهم يُراءونَ بأعمالِهم**»، قلت: يا رسول الله! وما الشهوة الخفية؟ قال: «**يُصْبحُ أحدُهم صائِمًا فَتَعْرِضُ له شَهْوةٌ مِن شَهَواتِه فيُواقع شَهْوتَه ويَدَعُ صَوْمهُ**»(٢).

---

(١) جامع الترمذي: (٥/ ٥١٣)، كتاب الدعوات، برقم: (٣٤٧٠) قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى: (٩/ ٧٠) كتاب عمل يوم وليلة، برقم: (٩٩١٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٧١٢٠) من طريق زيد بن الحباب به مثله، وأخرجه أيضًا الطبراني في الكبير، برقم: (٧١٤٤) وفي مسند الشاميين، برقم: (٢٢٣٦)، والحاكم في المستدرك: (٤/ ٣٣٠)، وأبو نعيم في الحلية: (١/ ٢٦٨) من طرق عن عبدالواحد بن زيد به مثله.

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح وتعقبه الذهبي فقال: عبدالواحد متروك.

أخرَجَه ابن ماجة في الزّهد، عن محمد بن خَلَف العَسْقَلاني، عن رَوَّاد ابن الجَرّاح، عن عامِر بن عبد الله، عن الحَسَن بن ذَكّوان، عن عُبَادة به[١]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى عبد الخالق، قال: أخبرنا الإمام أبو تُراب عبد الباقي بن يُوسف المرَاغي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الله بن حَمّاد، قال: حَدَّثَنا أبو حَفْص عُمر بن محمد الزَّيات، قال: حَدَّثَنا أبو بَكْر أحمد بن عُبيد الله الجَوْهَرِيّ، قال: حدثني أبو يَعْلى زكريا بن يَحيى المِنْقَريّ، قال: حَدَّثَنا الأَصْمَعي، قال: سمعتُ أعرابيا يقول: إذا أشكل عَليك أمران لا تَدْري أيهما الرّشد فخالف أقربَهما مِنْ هَواك، فانَّ أكثر ما يكونُ الخطأ مع مُتابعِة الهوَى.

❁❁❁

(١) سنن ابن ماجة، برقم: (٤٢٠٥)، وفي إسناده رواد بن الجراح وهو صدوق اختلط بآخره.

[٣] شَيْخَةُ أُخْرى(١)

حَبِيبةُ بنت عبد الرَّحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرَّحمن ابن إسماعيل بن مَنْصور المَقْدِسيّ، أمُّ عبد الرَّحمن ابنة الزَّين.

حضَرَتْ على اليَلْداني، وخَطيب مَرْدا، وسَمِعَتْ من إبراهيم بن خَليل، وابن عبد الدَّائم.

وأجاز لها من بغداد إبراهيم بن أبي بَكْر الزعبي، وعَليّ بن عبد اللطيف ابن الخِيَمي، وفَضْل الله ابن الجِيلي، ومحمد بن نَصْر ابن الحُصَرِيّ، ومن الدِّيار المِصْرية: سِبْط السِّلفي، وغيره، ومن الشَّام: البَكْريّ، وغيره، ومن مَكَّة: المُرسي، ومن المدينة النَّبوية: الملك النَّاصر داود ابن المُعَظَّم عيسى، وَحَدَّثَتْ.

سَمِعَ منها الذَّهبي، والبِرْزالي، وذكرها في مُسَوّدة «مُعْجَمِه» فقال: امرأةٌ مُباركةٌ وهي الوسطى مِنْ أخواتها، مَوْلِدُها تَقريبًا سنة خمسين وستمائة بسَفْحِ قاسِيُون. إنتَهى كلامه، وتُوفيت في خامس شَعْبان، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، وصُلِّي عَليها مِنْ الغَدِ بالجامِع المُظَفَّرِيّ، ودُفِنَت بتُربة الشَّيخ موفق الدِّين، بسَفْحِ جبل قَاسِيُون.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

---

(١) [٣] ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي: (ص١٧٧)، ترجمة (٢٣٣)، الوافي بالوفيات: (١١/ ٢٣٣)، الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب: (٥/ ٤٨)، الدرر الكامنة: (٢/ ٥)، ترجمة (١٤٧٩).

أخبرتنا الشَّيخةُ الصَّالحةُ المُباركةُ أم عبد الرحمن حَبيبة بنتُ الإمام زَين الدِّين عبد الرَّحمن بن محمد بن إبراهيم المَقْدِسيّ إجازة، والزَّاهد بَقَّية السَّلف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمَّام الصَّالحي، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أبي نَصْر بن أبي الفَتْح بن عَوّه الجَزَري قراءةً عَليه وأنا أسمع، وقالت حَبيبة: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا حضورًا، قالا: أخبرنا أبو القاسِم هبة الله بن عَليّ بن سُعُود البُوصيري، قال: أخبرنا أبو جَعْفر يَحيى بن المشرف بن عَليّ بن الخَضِر التَّمار، قال: أخبرنا أبو العَبّاس أحمد بن سعيد بن نَفِيس المُقْرئ، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عَليّ بن الحُسين بن بُنْدار بن عُبيد الله بن بُنْدار قاضي أَذَنَة بمِصْر قراءةً عَليه، في داره وأنا أسمع، في شَعْبان من سنة ثمانين وثلاثمائة، قال: اخبرنا أبو طاهر الحَسَن/ ابن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأَسَدِي البَالسي الإمام بمدينة أنطاكية، قال: حَدَّثَنا مالك بن سُليمان الحِمْصي، قال: حَدَّثَنا بَقيّة بن الوليد، قال: حَدَّثَنا محمد بن الوليد الزُّبَيْدي، عن الزُّهْري، قال: أخبرني حُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف، أنَّ أمَّهُ وهي أم كُلْثُوم ابنة عُقْبة أخبرته أنها سَمِعَتَ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**ليس الكَذَّابُ الذي يُصلح بين النَّاس فيقولُ خيرًا أو يُنْمي خَيْرًا**» قال: ولم يُرَخِّص في شيءٍ مما يقولُ النَّاس أنَّه كَذِب إلا في ثلاثٍ: في الحَرْب، والإصلاحِ بين النَّاس، وحديث الرّجل امْرَأتَهُ، وحديث المرأةِ زَوْجها(١).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند من طرق عن الزهري به نحوه، برقم: (٢٧٢٧١)، (٢٧٢٧٢)، (٢٧٢٧٣).

هذا حديثٌ صحيحٌ مُتَّفَقٌ على صِحّته، أَخرَجَه البُخاري ومُسْلم من طُرقٍ كَثِيرة، وأَخرَجَه النَّسائي في عِشْرة النِّساء، عن كَثِير بن عُبَيد، عن محمد بن حَرْب، عن الزُّبَيْديّ به[(١)]، فوقع لنا عاليًا.

وأم كُلْثُوم بنت عُقْبة هو ابن أبي مُعَيط بن أبي عَمْرو بن أُمية بن عبد شَمْسُ الأُموية، وكانت تحت زيد بن حارثة ثم تزوجها عبد الرَّحمن بن عَوْف، ثم تَزوَّجها الزُّبير بن العَوّام، ثم تَزوَّجها عَمْرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم[(٢)].

وبه إلى ابن فيل، قال: أخبرنا الجَوْهَري، قال: أخبرنا أبو أسامة، قال: حدثني بُرَيْد عن أبي بُرْدة عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [أنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][(٣)] قال: «**إنَّ الله إذا أرادَ رحمةَ أمةٍ مِنْ عِباده قَبضَ نَبِيّها قَبْلها فَجَعَلَهُ لها فَرَطًا وسَلَفًا بين يَديْها، وإذا أَرادَ اللهُ هلاك أمةٍ عَذّبها ونَبيُها حَيٌّ فأهلَكَهَا وهو يَنْظُر، فأقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلاكِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وعَصَوْا أمْرَهُ**»[(٤)].

أَخرَجَه مُسْلم في فضائل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: وحُدِّثْتُ عن أبي أسامة، وممن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيّ، قال: حَدَّثَنا أبو أسامة، قال: حدثني بُرَيْد بن عبد الله، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى به[(٥)]، ورواه أبو أحمد

---

(١) صحيح البخاري، برقم: (٢٦٩٢)، وفي الأدب المفرد، برقم: (٣٨٥)، ومسلم في صحيحه، برقم: (٢٦٠٥)، والنسائي في السنن الكبرى، برقم: (٩٠٧٤).

(٢) انظر: طبقات ابن سعد: (٨/ ٢٣٨)، أسد الغابة، (٧/ ٣٨٦)، الإصابة: (٨/ ٢٩١).

(٣) مابين المعقوفين ساقط من الأصل. وقد أثبته من المصادر.

(٤) أخرجه الدارقطني في كتابه: «أربعون حديثًا من مسند بريد بن عبدالله عن جده عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»: (ص١٥٢)، برقم: (٩٩) من طريق الجوهري به مثله.

(٥) صحيح مسلم، برقم: (٢٢٨٨).

الجُلودي، عن محمد بن المسبب الأَرْغِياني، عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيّ(١)، فوقع لنا بدلًا.

وبه إلى ابن فِيل، قال: أخبرنا سُفْيان بن وكيع بن الجَرَّاح، قال: أخبرنا أبي، عن خارجة بن مُصْعَب، قال: حدثني أبو يَحيى مولى آل الزُّبير، عن سالم ابن عبد الله بن عُمر، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كُنَّا عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ علينا رجلٌ فقال: يارسولَ الله إني أُحبُ هذا في الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْلَمْتَهُ ذلك؟» قال: لا، قال: «فهل تَدْري ما اسُمه؟» قال: لا، قال: «اذهَبْ فاعْلِمهُ وسَلْهُ عن اسمِهِ» قال: فَذَهب إليه الرَّجلُ فأعلمهُ ذلكَ وسألهُ عن اسمه، فقال الرَّجلُ: احبَّكَ الذي أحببتني فيه، فَرَجع إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأخبره بالذي قال وَرَدَّ عليه، فقالَ: النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجَبَتْ»(٢).

أبو يَحيى هو: عَمْرو بن دينار القُرشي الأسدي مولاهم الأَعُور(٣)، وليس بعَمْرو بن دينار المَكيّ، وهذا الحديث لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السّتّة مِن هذا الطريق.

---

(١) أشار محمد فؤاد عبدالباقي إلى أن هذا الحديث وقع في حاشية بعض النسخ المعتمدة من صحيح مسلم: (٤/ ١٧٩١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (١٢/ ٣٦٦) برقم: (١٣٣٦١) من طريق آخر عن نافع عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعًا نحوه. وأبو يحيى مولى الزبير روى عن سالم، عن ابن عمر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث منكرة قال ابن عدي في الكامل: (٥/ ١٧٨٥): وللحديث شاهد عند الإمام أحمد في المسند، برقم: (٢٢٠٣٠) من حديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) هو البصري قهرمان آل الزبير، قال الإمام أحمد: ضعيف منكر الحديث، وقال ابن معين: لاشيء، وقال البخاري: فيه نظر، لايتابع في حديثه، وقال الترمذي: تفرد عن سالم بأحاديث. قال ابن حجر: ضعيف. تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٤)، التقريب: (ص٤٢١).

وبه إلى ابن فيل قال: حَدَّثَنا عبد الله بن محمد أبو حميد، قال: حَدَّثَنا العَبّاس بن طالِب، قال: حَدَّثنا خالد الطَحّان، حَدَّثَنا حسين بن قيس، عن عِكْرمة، عن ابن عبَّاس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَنْ سُلِبَ كَرِيمَتَيه ضَمِنتُ له الجَنَّة إلا أن يَعْمَلَ عَمَلًا لا يُغفر له**» قلت: يا رسول الله! وماكريمتاه؟ قال: «**عَيْناه**»، قال: «**ومَنْ عَالَ ثَلاث بَنَاتٍ حتى يَبنَّ أو يَمُتْنَ ضَمِنْتُ له الجَنَّة إلا أن يَعْمل عَملًا لا يُغْفَرُ له**»، قيل يارسول الله أو اثنتين؟، قال: «**أو اثنَتين**»، حتى لو قيل: أو واحدة، قال: «**أو واحدة**» قال: وكان ابن عبَّاس إذا حَدَّثَ بهذا الحديث يقول: هذا والله مِنْ كرائِم الحَديثِ وغُرَرِه(١).

إسناده جَيّد(٢) ولم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السّتة مِن هذا الوجه(٣)، وحسين بن قيس هو أبو عَليّ الرَّحَبِي ويعرف بحنش الصَّنْعاني.

وأخبرتنا حَبِيبةُ بنت الزَّين في كتابها، قالت أنبأنا أبو القاسِم عبد الرَّحمن ابن مكي ابن الحاسب (ح) وأخبرنا الشَّيخ الصَّالح الزَّاهد أبو العَبّاس أحمد بن عَليّ بن حسن الجَزَري بقراءة أخي الإمام العَلاَّمة بهاء الدِّين عَليه وأنا أسمع،

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده: (٤/ ٣٤٢) برقم (٢٤٥٧) من طريق وهب بن بقية، عن خالد الطحان به مثله، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (١١/ ٣٠٥) من طريق داود الزبرقان، عن أبي سفيان، عن عكرمة به نحوه، قال الهيثمي في المجمع: (٨/ ١٦٢): وفيه داود الزبرقان وهو متروك.

(٢) بل هو حديث ضعيف، ففي إسناده حنش الصنعاني قال عنه الإمام أحمد: متروك الحديث ضعيف الحديث، وله حديث واحدٌ حَسَنٌ، روى عنه التيمي في قصة الشُّؤمِ، قال عبدالله: استحسنه أبي. تهذيب الكمال: (٦/ ٤٦٦).

(٣) أخرج الترمذي في الجامع: (٤/ ٣٢٠)، برقم: (١٩١٧) حديثًا واحدًا من طريق حنش الصنعاني عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا في كفالة اليتيم فحسب.

قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يُوسف المَقْدِسي، قالا: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي، قال: ابن الحاسب حُضورًا، وقال: ابن عبد الهادي: إجازةً، قال: أخبرنا الشَّيخ الأديب أبو مُطِيع محمد بن عبدالواحد بن عبد العزيز بن أحمد المِْصريّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ، في يوم الاثنين الثاني من شَعْبان، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قال: حَدَّثَنا أبو بَكْر أحمد بن موسى بن مَردويه الحافظ، سنة عشر وأربعمائة، قال: حَدَّثَنا أحمد بن إبراهيم ابن الحَسَن القُرشِي الكُوفي، قال: حَدَّثَنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبس الزُّهريّ، قال: حَدَّثَنا محمد بن كناسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جُحَيْفَة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: رأيتُ رسولَ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والحَسَن بن عَليّ يُشْبهه(١).

قال الشَّيخ: هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عَليه من حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جُحَيْفَة واسمه وَهْب بن عبد الله(٢)، أخَرجَاه من طريق محمد ابن فُضَيْل، وسُفْيان بن عُيينة، وزُهير بن مُعاوية، ومحمد بن بشر عنه. أخَرجَه البُخاريّ في صِفَة النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن أحمد بن يُونس، عن زُهير، وعن عَمْرو بن عَليّ، عن محمد بن فُضيل، وأخَرجَه مُسْلم فيه، وفي الفضائل، عن واصل بن عبد الأعلى، عن محمد بن فُضيل، وعن سعيد بن مَنْصور، عن سُفْيان بن عُيينة، وخالد بن عبد الله، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد بن بشر، خمستهم عن إسماعيل به(٣)، فوقع لنا عاليًا.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٨٧٤٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به نحوه.

(٢) هو السوائي، انظر: طبقات ابن سعد: (٦/ ٦٣)، أسد الغابة: (٥/ ٤٦٠)، الإصابة: (٦/ ٦٢٦).

(٣) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم: (٣٥٤٣) و(٣٥٤٤)، ومسلم في صحيحه، برقم: (٢٣٤٣).

/ وبه إلى أبي مُطيع، قال: أخبرنا أبو القاسِم الفَضْل بن عُبيد الله بن أحمد قراءةً عَليه، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن جَعْفر، حَدَّثَنا هارون بن سُليمان، حَدَّثنا أبو عامر، حَدَّثَنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، عن الأَسْود، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ أوّلَ اللّيل ثم يَقُوم، فإذا كان السَّحر أوتَرَ ثم يأتي فِراشَه، فإذا كانتَ له حاجةٌ ألمَّ بأهله، فإذا سَمِع الأذان وثَبَ فإن كان جنبًا أفاض عَليه من الماء، وإن لم يَكُن جُنبًا تَوضّأ وخَرَجَ إلى الصَّلاة.

أَخَرَجَه البُخاريّ في صلاة الليّل، عن أبي الوليد، وسُليمان بن حَرْب، وأَخَرَجَه التِّرمذي في «الشَّمائل»، عن بُنْدار، عن غُنْدَر، وأَخَرَجَه النَّسائي في الصَّلاة، عن محمد بن مُثَنّى، عن غُنْدَر ثلاثتهم، عن شُعْبة به(١)، فوقع لنا بدلاً عاليًا للبخاري، وعاليًا للترمذي والنَّسائي.

وأخبرتنا حَبِيبةُ إجازةً، قالت: أخبرنا أبو القاسِم السِّبط إذنًا، قال: أخبرنا جَدّي لأمي الحافظ أبو طَاهر السِّلفي قراءةً عَليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا الحاجِب أبو الحَسَن عَليَّ بن محمد بن عَليّ ابن العَلاَّف المُقْرئ، قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عَليّ بن أحمد بن عُمر المُقْرئ المَعْروفِ بابن الحَمَّاميّ، قراءةً عَليه وأنا أسمع، في يوم الجُمُعة، التاسع عشر من شهر ربيع الآخر،سنة ستة عشر وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن يُوسف البُخاريّ، قال: حَدَّثَنا خَلَف هو ابن محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: حَدَّثَنا عِمْران هو

(١) صحيح البخاري: (٣/ ٣٢)، كتاب التهجد، باب من نام أول الليل وَأحيا آخره، برقم: (١١٤٦)، والترمذي في الشمائل، برقم: (٢٦٤)، والنسائي في السنن الكبرى، برقم: (١٣٩٣)، وفي المجتبى: (٣/ ٢٣٠).

ابن موسى الضَّحاك، قال: حَدَّثَنا نَصْر هو ابن الحُسين أبو اللّيث، حَدَّثَنا عيسى هو ابن موسى، حَدَّثَنا محمد هو ابن الفُضَيْل، حَدَّثَنا المُخْتار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه أَغْفَى ذاتَ يَومٍ وهم حوله، ثم أنتبَه وهو مُتبَسِّمٌ، قال: فقال: «أُنزلت عَليّ سُورةُ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾» فقرأها علينا، ثم قال: «هَلْ تَدْرون ما الكَوْثَر؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فقال «هو نَهْرٌ في الجَنَّة عَليه خَيرٌ كَثِير آنيتُه عَدَدَ نُجومِ السَّماء، وليَرِدَنَّ عَليَّ أقوامٌ حتى إذا نَظَرتُ إليهم اختُلِجوا دُوني، فأقولُ: ياربِّ أَصْحَابي، فيقال: يا مُحَمد إنّك لا تَدْري ما احْدَثُوا بَعْدك».

أَخرَجَه مُسْلم في الصَّلاة، عن أبي كُريب، وأَخرَجَه أبو داود في الصَّلاة، وفي السُنّة، عن هَنّاد بن السَّرِيّ(١)، كلاهما عن محمد بن فضيل به(٢)، فوقع لنا به بدلًا عاليًا لهما.

وبه إلى أبي أحمد البُخاري، قال: حَدَّثَنا خَلَف، قال: حَدَّثَنا عِمْران، حَدَّثَنا نَصْر، حَدَّثَنا عِيسى بن مُوسى، حَدَّثَنا أبو حَمْزة، حَدَّثَنا أبو إسحاق الشَّيْباني، عن عامر، عن ابن عَبّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: كُنَّا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرأى قَبْرًا حديث عَهْدٍ بدَفْن، فقال: «متى دُفِنَ هذا؟» قالوا: البارحةَ يا رسولَ الله، قال: «ما مَنَعكُم أن تُؤْذِنُونِي؟» قالوا: كَرِهْنا أن نُؤْذِنَكَ فَيَشُقَ عَليكَ، قال: فتقدم وصَفّ أصحابهُ خَلْفه وصَلىّ عَليه.

---

(١) كتاب الزهد لهناد بن السّري: (١/ ١٠٨) برقم (١٣٣).

(٢) صحيح مسلم: (١/ ٣٠٠)، برقم: (٤٠٠)، كتاب الصلاة، باب صحة من قال: البَسْمَلَةُ آية من كل سورة، وأبو داود في السنن، برقم: (٧٨٤)، وبرقم: (٤٧٤٧).

هذا حديثٌ صَحيحُ متَّفقٌ على صِحَّتِه، من حديث أبي إسحاق الشَّيْباني، واسمه سُليمان بن أبي سُليمان الكُوفي، واسم أبي سُليمان: فَيروز، وقيل: خاقان، أَخرَجَه البُخاري من طُرق منها في الصَّلاة، عن مُحمد بن مُثنىّ، عن غُنْدَر، وفي الجنائز، عن مُسْلم بن إبراهيم، وسُليمان بن حَرْب، وحَجَّاج بن مِنْهال فرقهم، أربعتهم عن شُعْبة[١].

وأخرَجَه مُسْلم عن محمد بن مُثَنَّى به، وعن الحَسَن بن الرَّبيع، وأبي كامل الجَحْدَرِيّ، كلاهما عن عبد الواحد، كلاهما عن أبي إسحاق الشَّيْباني به، وعن أبي غَسّان محمد بن عَمْرو الرَّازي، عن يَحيى بن الضُّريس، عن إبراهيم ابن طَهْمان، عن أبي حصين، عن عامر الشَّعْبي به[٢]، فوقع لنا عاليًا.

❊❊❊

(١) صحيح البخاري: (٢/ ٣٤٤)، برقم: (٨٥٧)، (٣/ ١٨٦)، برقم: (١٣١٩)، و(١٣٢٢)، و(١٣٣٦).

(٢) صحيح مسلم: (٢/ ٦٥٨)، كتاب الجنائز، برقم: (٩٥٤).

[٤] شَيْخَةٌ أُخْرى(١)

زَاهدةُ بنت أبي بَكْر بن حَمْزة بن مَحْفُوظ الصَّحْراويّ، أم أبي بَكْر الصّالحية.

امرأةٌ مباركةٌ خَيِّرةٌ، سَمِعتْ من ابن الزَّين، وزَينب بنت مَكْي وحَدَّثَتْ.

سَمِعَ منها الشَّيخ شَمْسُ الدِّين الذَّهبي.

مَوْلِدها في سنة اثنين وثمانين وستمائة، وتُوفيت في سنة الطَّاعُون سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودُفِنَتْ بتُربة الشَّيخ موفق الدِّين.

سَمِعْتُ عَليها «جُزء الأَنصاري» بسماعها من ابن الزَّين، وزَيْنَب بنت مَكّي، بسماع الأول من الكِنْدي، وبسماع زينب من ابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بَكْر، بسماعه من البَرْمَكِيّ، بسماعه من ابن ماسي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرتنا الشَّيخة الصَّالحة أم أبي بَكْر زَاهِدة بنت أبي بَكْر بن حَمْزة الصَّالحية قراءةً عَليها وأنا أسمع، قالت: أخبرنا الشَّيخان أبو الفَرَج عبدالرحمن ابن الزَّين أحمد بن عبد الملك المَقْدسي، وأم أحمد زينب بنت مكي ابن عَليّ ابن كامل الحَرَّانية قراءةً عَليها وأنا أسمع، قال الأول: أخبرنا أبو اليُمْن زيد بن الحَسَن الكِنْدي حضورًا، وقالت زينب: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد سماعًا، قالا: أخبرنا القاضي أبو بَكْر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد الفقيه الحَنْبليّ، قال: أخبرنا

---

(١) لم أقف على ترجمتها.

أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: حَدَّثَنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي البَصْري، قال: حَدَّثَنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حَدَّثَنا أبي، عن جَمِيلة مولاة أنس، قالت: كان ثَابِت إذا جاء إلى أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: يا جَمِيلة ناوليني طِيبًا أمُسُّ بِه يَدِي فإنَّ ابن أبي ثابت لا يَرْضى حتى يُقِّبلَ يدي، يقول: يَدٌ مَسّتْ يدَ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السِّتة[١].

وبه إلى الأنصاري، قال: سألتُ ابن عَوْن، عن الدِّرهم الزَّيف أَيَسَعُ الرَّجل أن يَشْتَري به شيئًا؟ قال: يُبيِّنه؟ قلت: لا، قال: كان محمد يَكْرههُ، قلتُ: فإن بَيَّن؟ قال: كان محمد لا يَعدّهُ شيئًا، قال الأنصاري: قال لي: فما تَقُولُ لو أنَّ رَجُلًا باع سِلْعةً وبها عَيْبٌ؟ قلت: يُبين العَيْبَ، قال: لا أكره، قلت: فكذلك الدِّرْهَم الزَّيف[٢].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٢٠٩٤)، والبخاري في الأدب المفرد: (٢/ ٤٣٩) من طريق ابن جدعان، عن ثابت نحوه.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: (٧/ ٢١٧) عن وكيع، عن ابن عون به نحوه مختصرًا.

جاء في هامش الأصل:

[شيخة أخرى]:

زَهْرة بنت الشيخ جمال الدين عُمر بن حسين الخُتني الحنفي[١].

سمعت عليها حضورًا في أواخر الثانية من ذي الحجة، سنة تسع وعشرين وسبعمائة، بقراءة الشيخ الإمام الوالد رَحِمَهُ اللَّهُ، الأول من حديث أبي القاسم الفضل بن أبي حرب أحمد بن محمد ابن عيسى الجرجاني النيسابوري، بسماعها من النجيب عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، وهي حاضرة في الرابعة، قال أخبرنا مسعود بن أبي القاسم بن عبدالكريم بن الحسن ابن غيث الدقاق، أخبرنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي. أخبرنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني قراءة عليه في ثاني عشر شوال سنة ثمانين وأربعمائة.

أخبرتنا أم محمد زهرة بنت عمر بن الحسين الختني قراءة عليها وأنا مُحْضَر في سنة تسع وعشرين وسبعمائة، أخبرنا أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني حضورًا، أخبرنا =

وبه إلى الكَجِّي، قال: حَدَّثَنا الأنصاري، عن ابن عَوْن، عن إبراهيم، قال: كانوا يَكْرَهون إذا اجتَمَعُوا أن يُخْرِجَ الرَّجُلُ أحسَنَ حديثِه، أو مِن أَحْسَنِ ماعِندِه.

وبه قال: حَدَّثَنا الأنصاري، عن ابن عَوْن، عن الشَّعْبي، قال: قال شُرَيح: ما التقى رجلَان إلا كان أوْلاَهُما بالله الذي يَبْدأ بالسَّلام.

❁ ❁ ❁

= أبو الفتوح مسعود بن أبي القاسم الدقاق، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد الجرجاني، حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري إملاءً، أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال: قال عبدالله، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى إثنان دون صاحبهما فإن ذلك يُحزنه**).
رواه مسلم، وأبو داود، كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة[٢].
ورواه الترمذي عن هناد[٣]،
ورواه مسلم أيضًا وابن ماجة عن ابن نمير، ثلاثتهم عن أبي معاوية به.

(١) ترجمتها في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين: (٤/ ٣١٢)، والدرر الكامنة: (٢/ ١١٦)، ترجمة (١٧٣٩).
(٢) صحيح مسلم: (٤/ ١٧١٨)، برقم: (٢١٨٤)، وسنن أبي داود: (٤/ ٢٦٣)، برقم: (٤٨٥١).
(٣) جامع الترمذي: (٥/ ١٢٨)، برقم: (٢٨٢٥)، قال الترمذي: هذا حديث صحيح.
(٤) صحيح مسلم: (٤/ ١٧١٨)، وسنن ابن ماجة: (٢/ ١٢٤١)، برقم: (٣٧٧٥).

[٥] شَيْخَةٌ أُخْرى(١)

زَيْنَب بنت أَحمد بن عبد الرَّحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبدالرَّحمن بن إسماعيل بن مَنْصور المَقْدِسيّ، أمُّ عبد الله.

سَمِعَتْ مِنْ محمد بن عبد الهادي، وأخيه عبد الحميد، وإبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدَّائم، وخطيب مَرْدا، واليَلْداني، ويُوسف بن قزغلي، وغيرهم.

وأجاز لها في سنة ست وأربعين وستمائة، وبعدها خَلْقٌ كَثِير من بغداد، والموصل، ومارِدِين، وحَرّان، ومَنْبِج، وحَلَب، ودمشق، ومِصْر، منهم: إبراهيم ابن أبي بَكْر الزعبي، وإبراهيم ابن الخَيِّر، وأحمد بن نَصْر بن قُميرة، والأعز ابن العُلَيّق، وعبد الله بن ثابت ابن النعَّال، وعبد الخالق ابن الأنجب النِّشْتبري، ويَحيى بن يُوسف الصَّرْصَري، ويُوسف بن خليل، وسِبْط السِّلفي، وعَجيبة بنت الباقداري، وغيرهم، وحَدَّثَت بالكَثِير.

سَمِعَ منها الحُفَّاظ أبو الحَجّاج المِزّي، وأبو عبد الله الذَّهبِي، وأبو محمد البِرْزالي وذكرها في مُسَوّدة «مُعْجَمه» فقال: شيخُةٌ صالحةٌ عابدةٌ. وقال الفَرَضِي شيخُةٌ زاهدةٌ أصيلة من بيت الحديث والزُّهْد.

(١) [٥] ترجمتها في: دول الإسلام: (٢/ ٢٤٦)، معجم شيوخ الذهبي: (ص١٩٩)، ترجمة (٢٦٧)، وقال عنها الذهبي: نزلوا بموتها درجة، الوافي بالوفيات: (١٥/ ٤٣)، ترجمة (٤٦٦٢)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٣١٦)، ذيل التقييد للفاسي: (٢/ ٣٦٦) وقال عنها: مسندة الدُّنيا، الدرر الكامنة: (٢/ ١١٧) ترجمة (١٧٤٣).

قلت: وتَفَرَّدت بأجزاء كَثِيرة بالسَّماع والإجازة، ورَوُتْ شيئًا كَثِيرًا من الكُتب والأجزاء وتكاثر عَليها الطَّلبة.

مَوْلِدها في سنة ست وأربعين وستمائة، في ليلة الاثنين تاسع عشر جُمادى الأولى سنة أربعين وسبعمائة، بسَفْح قاسِيُون، وصُلِّي عَليها من الغد عَقيب الظُّهر بالجامع المُظَفَّرِيّ، ودُفنت بتُربة الشَّيخ مُوفق الدِّين بسَفْح جبل قاسِيُون.

سَمِعتُ عَليها مجلسًا من «أمالي حَمْزة بن محمد الكِنَاني» ويعرف «بمَجْلِس البِطَاقة»، بسماعها من خَطيب مَرْدا، بسماعه من البُوصيري، بسماعه من أبي صادق المَدِيني، عن ابن حمصة عنه، وجُزءًا فيه «مَشْيَخة شُهْدة» تخريج ابن الأخضر بإجازته من الشيوخ الأربعة: إبراهيم بن محمود ابن الخيّر، ومحمد بن مُقْبل ابن المَنِّي، ومحمد بن عبد الكريم ابن السَّيدِّي، والأعز بن فضائل ابن العُلَيّق، بسماعها من شُهْدة، وجزءًا فيه ثلاثة مجالس من «أمالي أبي جَعْفر ابن البَخْتري الرَّزَّاز» وهي المجلس التاسع والعاشر والحادي عشر بإجازتها من محمد بن نَصْر ابن الحُصَريّ، والمبارك بن محمد/ ابن الخَوَّاص، ومحمد بن عَليّ بن بقاء ابن السبَّاك، ومحمد بن عبدالكريم ابن السَّيدي، بسماع المبارك، وابن السَّيدي من نَصْر الله بن عبدالرحمن بن محمد القَزَّاز، وبسماع الباقين من ابن شاتيل، بسماعهما من الرّبعي، وبسماع ابن شاتيل أيضًا من ابن البُسْري، بسماعهما من ابن مَخْلد، بسماعه منه، و«مَشْيَخة أبي عَليّ الحسن بن أحمد بن شاذان الكُبرى» خمسة أجزاء بإجازتها من ابن قُمَيْرَة، و«جزءًا فيه حكايات عن الإمام الشَّافعي وغيره» وكانت في آخر كتاب «التَّصديق بالنَّظر» للآجُرِّي رواية أبي بَكْر أحمد بن سَلْم الخُتلي، وأبي بَكْر الآجُرِّي، رواية أبي الحَسَن عَليّ بن أحمد بن عُمر الحمامي

عنهما، بإجازته من إبراهيم ابن الخَيِّر، ومحمد بن السَّيدي، بسماع ابن الخَيّر من الأسْعد بن أبي اللفاء الجِبْريلي، وبسماع ابن السَّيدّي من بن الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يُوسف، بسماع الأسْعَد، وإجازة عبد الحق من أبي الحَسَن عَليّ بن محمد بن العَلاَّف المُقرئ، بسماعه من أبي الحَسَن عَليّ بن أحمد بن عُمر بن حَفْص الحمامي عنهما، و«جُزء هِلاَل الحَفَّار» بإجازتها من محمد بن عبد الكريم ابن السَّيدي وإبراهيم ابن الخَيِّر بسندهما فيه[1].

والجُزء الثاني والرابع من «حديث المَحَامِليّ» بإجازتها لهما من محمد بن عبدالكريم ابن السَّيدي، بسماعه من تَجَنى[2] بنت عبد الله الوَهْبانية، وبإجازتها للثاني فقط من إبراهيم ابن الخيّر، ومحمد بن المنيّ، بسماعهما من شُهْدة، بسماعهما من الحسين بن أحمد بن طَلْحة النَّعالي، بسماعه من عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي بسماعه منه. و«جُزء المُخَرِّمِيّ والمَرْوَزي» بإجازتها من ابن قُميرة، وابن السيدي، بسماعهما من تَجَنى، أخبرنا ابن طلحة، أخبرنا أبو الحَسَن ابن رِزْقويه، أخبرنا إسماعيل الصَفّار عنهما، وجزءًا فيه ثلاثة مجالس من «أمالي النَجّاد» رواية الحرفي، بإجازته من ابن الخَيّر، بسماعه من شُهْدة، أخبرنا الحسين بن طلحة، أخبرنا الحرفي، وجزءًا فيه الرابع من «حديث إسماعيل الصَفّار» بإجازته من المؤتمن بن قُميرة، أخبرتنا شُهْدة، أخبرنا الحسين ابن طلحة النَّعالي، أخبرنا أبو الحسين بن بِشْران عنه، والجزء الرابع من «الفِتَن» لحَنْبَل بن إسحاق، بإجازتها

(١) جزء هلال الحفار: (ص٣٧).

(٢) قيدها ابن ناصر الدين: بفتح المثناة فوق والجيم معًا، وكسر النون المشددة وسكون الياء - توضيح المشتبه: (٢/ ١٢)، وقيدها صاحب القاموس بضم التاء، وصوب الزبيدي فتح المثناة. تاج العروس: (١٠/ ٧٨).

من إبراهيم ابن الخَيِّر، أخبرنا أبو الحسين عبدالحق بن عبد الخالق بن يُوسف، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خُشيش، أخبرنا أبو عَليّ الحَسَن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أخبرنا أبو عَمْرو عُثْمان ابن أحمد ابن السَّمَّاك عنه، وجزءًا فيه من «حديث حَنبل بن إسحاق» بإجازتها من إبراهيم ابن الخَيِّر والمؤتمن بن قُميرة، بسماعهما من شُهْدة بسندها.

والجزء الأول والثاني من «حديث عَليّ بن حَرْب» بإجازتها من أبي القاسِم عبد الرحمن ابن الحاسب، سِبْط الحافظ أبي طاهر السِّلفي، بسماعه من جَدِّه، أخبرنا نَصَر بن البَطر، أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد العُكْبَري، أخبرنا أبو جَعْفر محمد بن يَحيى بن عُمر بن حَرْب عنه.

وجزءًا فيه ثلاثة مجالس من «أمالي المَخْلدي» بإجازتها من عبد الخالق ابن الأنجب بن معمر النِّشْتَبري، بإجازته من وجيه بن طاهر الشَّحَّامي، أخبرنا يَعْقوب بن أحمد الصَّيرفي عنه، والجزء الثاني من «حديث سَعْدان بن نَصْر» بإجازتها من محمد بن عبد الكريم ابن السَّيدي، وعبد الله ابن البَنْدنيجي، وعَليّ بن عبداللطيف ابن الخِيَمي، والمبارك بن محمد الخَوّاص، بسماعهما من ابن شاتيل، أخبرنا الحَسَن بن أحمد ابن البُسري، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُكَّري، أخبرنا أبو عَلّي إسماعيل بن محمد الصَفّار عنه، وغير ذلك.

أخبرتنا الشَّيخة الصَّالحة المُعَمَّرة المباركة أم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المَقْدِسي، قراءةً عَليها وأنا أسمع، والمُقرئ الزَّاهد أبو العَبّاس أحمد بن عَليّ بن حسن الجَزَري بقرائتي عَليه، قالا: أخبرنا خطيب مَرْدا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المَقْدِسي، قراءةً عَليه، قالت زينب:

سماعًا، وقال أحمد: حُضُورًا، قال: أخبرنا هِبة الله بن عَلي البُوصيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرشد بن يَحيى بن القاسِم المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عَليّ بن عُمر بن محمد الحَرَّاني، المَعْروفِ بابن حمّصة، قال: حَدَّثنا أبو القاسِم حَمزة بن محمد بن عَليّ بن محمد بن العَبّاس الكِنَاني، الحافظ إملاءً في الجامع العَتِيق، سَلْخ شهر ربيع الأول، سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد العَسْكري، قال: حَدَّثنا زَيْد بن الحريش، قال: حَدَّثنا وكيع، عن سُفْيان، عن يزيد أبي خالد، عن إبراهيم السَّكْسكي، عن ابن أبي أَوْفي رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قال: جاء رَجلٌ إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقال: يارسول الله! إني لا أستطيع أن آخذ شيئًا من القُرآن فَعَلِّمْني ما يُجْزئني، فقال: «**قُلْ سُبْحَان الله، والحَمْدُ لله، ولا إله إلاَّ الله، والله أكبر، ولا قُوة الا بالله**»[1].

ابن أبي أَوْفي هذا هو عبد الله بن أبي أوفي، وقد أورده أبو الحُسين بن قانع في كتابه المسمى «معجم الصحابة» فرواه عن إسحاق الحَرْبي، عن أبي نُعَيم، عن مِسْعر، عن إبراهيم السَّكْسكي، وزاد بعد قوله «ولاقوة إلا بالله» هذا لله عَزَّ وَجَلَّ فمالي؟ قال: «قل: اللَهم ارحَمْني وارزُقني وعافِني واهدِني»[2].

وقد أَخرَجَ أبو داود هذا الحديث في الصَّلاة من «سُنَنِه» عن عُثْمان بن أبي شَيْبة، عن وكيع بهذا الإسناد أتمَّ مِن هَذا، وزاد بعد قوله «ولاقوة إلا بالله»، قال: يارسول الله! هذا لله فمالي؟ قال: «**قل: اللهم أرحَمْنِي وارزُقْني وعافني واهدني**»

(١) جزء البطاقة: (ص٤٥)، برقم (٦)، وأخرجه ابن ظهيره في إرشاد الطالبين: (٤/ ١٨٠٢) من طريق أبي الحسن علي بن عمر الحراني، عن أبي القاسم حمزة بن محمد الكناني به مثله.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع: (٢/ ٨٤).

فلما قام قال هكذا بيده، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَمَّا هَذَا فقد مَلأ يَدَيه مِن الخَيْر**»[(١)]. فوقع لنا بدلاً لـه. وقد رَواه مِسْعر عن السَّكْسي وقال فيه: فَعَقَدهُنّ في يَده وضَمّ أصابِعه الأُخَر[(٢)].

وأخبرتنا أم عبد الله زينب بنت الكَمال أحمد بن عبد الرَّحيم بن عبدالواحد المَقْدِسيّة، قراءةً عَليها وأنا أسمع، قالت: أخبرنا الشُّيوخ الثَّلاثة: أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم ابن الخَيِّر، وأبو عبد الله محمد بن مُقْبل بن فِتْيان ابن المَنِّي، وأبو جَعْفر محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن السَّيِّدي إجازة، قالوا:/ أخبرتنا الكاتبة فَخْر النِّساء شُهْدة بنت أحمد بن الفَرَج الإبري قراءةً عَليها ونحن نَسْمع، قالت: أخبرنا أبو الفَوارس طِرَاد بن محمد بن عَليّ الزَّيْنَبِيّ في سنة تسعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن محمد بن رِزْقَويه، قال: أخبرنا أبو جَعْفر محمد بن يَحيى بن عُمر بن عَليّ بن حَرْب، قال: حَدَّثَنا عَليّ بن حَرْب، حَدَّثَنا سُفْيان بن عُيينة، عن الزُّهْري عن محمد بن جُبير بن مُطْعم، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إني أنا مُحمد، وأنا أَحْمد، وأنا المَاحِي الذي يُمْحى به الكُفْر، وأنا الحَاشِر الذي أحشر النَّاس، وأنا العاقِب الذي ليسَ بَعْده نَبِيّ**»[(٣)].

أخرجه مُسْلم عن زُهير بن حَرْب، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عُمر، وأخرجه التِّرمذي، عن سَعيد بن عبد الرَّحمن المَخْزُومي، أربعتهم عن سُفْيان به،

---

(١) سنن أبي داود، برقم: (٨٣٢).

(٢) مسند الحميدي، برقم: (٧١٧)، وصحيح ابن حبان في (الإحسان: ٥/ ١١٤)، وانظر مسند الإمام أحمد، برقم: (١٩١١٠).

(٣) مشيخة شهدة: (ص٣٢)، برقم: (٣).

فوقع لنا بدلًا عاليًا لهما[١].

وأخرجه مُسْلم أيضًا عن عبد الملك بن شُعيب بن الليث بن سَعْد، عن أبيه، عن جَدّه، عن عَقِيل، عن الزُّهْري به[٢]، فوقع لنا عاليًا بأربع درجات.

وبه إلى شُهْدة قالت: أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن عَليّ بن أحمد بن البُسْري البُنْدار، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يَحْيى بن عبد الجَبَّار السُّكَري، قال: قُرِئَ عَلى إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، حدثنا سُفْيان، عن عُروة، عن زَيْنَب بنت أبي سَلمة، عن حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زَيْنَب زَوْج النبي ﷺ قالت: استيْقَظَ النبيُّ ﷺ من نَوْمٍ مُحْمَرًا وجْهُهُ، وهو يَقُول: «لا إله إلا الله ثَلاثَ مَرَّات، ويلٌ للعربِ مِنْ شَرٍّ قد اقترب، فُتِح اليومَ مِن رَدْم يأجُوج ومأجُوج مثل هذه». وَحَلّق حلقة، قلت يا رسول الله! أَنَهْلَكُ وفينا الصَّالحون؟ قال: «نعم إذا كَثُرَ الخَبَثُ»[٣].

أخرجه البُخاريّ عن مالك بن إسماعيل، وأخرجه مُسْلم، عن عَمْرو النَّاقد، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وسَعيد بن عَمرو الأَشْعَثِي، وزُهير بن حَرْب، وابن أبي عُمر، وأخرجه التِّرمذي عن سَعيد بن عبد الرَّحمن، وأخرجه النَّسائي

---

(١) صحيح مسلم: (٤/ ١٨٢٨) كتاب الفضائل، باب في أسماء النبي ﷺ، برقم: (٢٣٥٤)، والترمذي في الجامع، برقم: (٢٨٤٠).
والحديث قد رواه الحميدي في مسنده، برقم: (٥٥٥)، وابن سعد في الطبقات: (١/ ١٠٥)، وابن أبي شيبة في المصنف: (١١/ ٤٥٧)، والفاكهي في أخبار مكة: (١٨٧١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (٤٧٣)، وأبو يعلى في مسنده: (٧٣٩٥) من طرق عن سفيان بن عيينة به نحوه.

(٢) صحيح مسلم، برقم: (٢٣٥٤).

(٣) مشيخة شهدة: (ص٣٩)، برقم: (١٠).

عن عُبيد الله بن سَعيد، وأخرجه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، سبعتهم عن سُفْيان بن عُيينة به[١]، فوقع لنا بدلاً لهم عاليًا.

وقد اجتَمع في إسناد هذا الحديث زَوْجتان من أزواج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهما: أمُّ حَبِيبة، وزَيْنَب بنت جَحْش، ورَبِيبتان من رَبَائِب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهما: زينب بنت أم سلمة وهي بنت أبي سَلمة عبد الله بن عبد الأسد المَخْزُومي، وحَبيبة بنت أمّ حَبيبة وهي بنت عُبيدالله بنت جَحْش الذي تَنَصَّر بأرض الحَبَشة[٢].

ومما اجتَمَع فيه: أربعةٌ رأوا رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهم: أبو عَتيق محمد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصِدِّيق بن أبي قُحَافة رضي الله عنهم أجمعين[٣].

وبه إلى شُهْدة قالت: أخبرنا الشّيخ أبو عبد الله الحَسن بن أبي القاسم عَليّ بن أحمد البُسْري البُنْدار بقراءة أبي نَصْر الأَصَبْهاني في جمادى الأُولى من سنة سبع وتسعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يَحْيى بن عبد الجَبَّار السُكّري، قراءة عَليه في شَهْر رَمَضان، سنة خمس عشر وأربعمائة، قال: قُرِئ على أبي عَليّ إسماعيل بن محمد الصّفَّار، في المُحَرَّم سنة إحدى وأربعين وثَلاثَمائة،

---

(١) صحيح البخاري، برقم: (٧٠٥٩)، وصحيح مسلم، برقم: (٢٨٨٠)، والترمذي في الجامع، برقم: (٢١٨٨)، والنسائي في السنن الكبرى، برقم: (١١٢٤٩)، وابن ماجة في السنن، برقم: (٣٩٥٣).

(٢) روى ذلك الحميدي، عن سفيان بن عيينة، فتح الباري: (١٣/ ١٢).

(٣) أراد ذكرهم على صفة المقابلة وإلا فإن هذا الحديث لم يجتمع فيه هؤلاء، قال موسى بن عقبة: لانعلم أربعة أدركوا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هم وابناؤهم إلا هؤلاء الأربعة: أبو قحافة، وأبوبكر، وعبدالرحمن بن أبي بكر، وأبو عتيق ابن عبدالرحمن بن أبي بكر، واسم أبي عتيق: محمد. معرفة الصحابة لأبي نعيم: (١/ ١٧٠).

قال: حدثنا عَبّاس بن عبد الله الترقفي، قال: حدثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح أبو عصام العَسْقَلاني، قال: حدثنا أبو سَعْد السَّاعِدي، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من أَلْقى جِلْبَاب الحَياءِ فلا غِيبةَ له**»(١).

أبو سَعْد: هو: سَعيد بن المَرْزَبان البَقَّال الأَعْور الكُوفي، مولى حُذيفة بن اليمان(٢).

وبه إلى شُهْدة قالت: أخبرنا محمد بن عبد الكريم هو ابن خُشَيْش، قال: أخبرنا أبو عَلِيّ بن شاذان، قال: أخبرنا مَيْمون بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عُمر أحمد بن عبد الجَبَّار العُطاردي، حدثنا أبو مُعاوية، عن الأَعْمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لأن أقولَ: سُبحانَ الله، والحَمْدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحبُّ إليَّ مما طَلَعت عَليه الشَّمسُ**»(٣).

أخرجه مُسْلم عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وأبي كُرَيب، كلاهما عن أبي مُعاوية(٤)، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وبه إلى شُهْدة قالت: أخبرنا الشيخ أبو الخَطّاب نَصْر بن أحمد بن عبدالله ابن البَطِر القارئ يوم الأحد ثالث عشر جمادى الأولى، سنة ثمان وثمانين

---

(١) مشيخة شهدة: (ص٧٨)، برقم: (٣٧)، والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: (١/ ٢١٠) من طريق عبدالله بن يحيى السكري به مثله. قال البيهقي: وهذا ليس بقوي. والخطيب في تاريخ بغداد: (٨/ ٤٣٨)، من طريق الحسن بن عمر الغزال عن إسماعيل الصفار به نحوه.

(٢) هو العبسي مولاهم، قال ابن حجر: ضعيف مدلس. التقريب: (ص٢٤١).

(٣) مشيخة شهدة: (ص١٥٠)، برقم: (٩٣).

(٤) صحيح مسلم: (٤/ ٢٠٧٢)، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح.

وأربعمائة قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عُبيد الله بن يَحْيى بن زكريا البَيِّعْ قراءة عَليه، حدثنا القاضي أبو عبد الله الحُسين بن إسماعيل المَحاملي إملاءً، قال: حدثنا عَليّ بن شُعيب، قال: حدثنا سُفْيان بن عُيينة، قال: سمع عَمْرو بن عبد الله بن صَفْوان، يُحَدِّث عن يَزَيد بن شَيْبان، قال: كُنَّا وقوفًا بعَرَفَة في مكانٍ بعيد من المَوْقِف -يُبَاعِده عَمْرو- فأتانا ابن مِرْبع الأنصاريّ، فقال: إنِّي رَسولُ رَسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إليكم يقول: «**كُونوا على مَشَاعِركم هذه فإنّكم على إرثٍ مِنْ إرثِ إبراهيم** عَلَيْهِ السَّلَامُ»[1].

أخرجه أبو داود عن النُفَيلي، وأخرجه التِّرمذي والنَّسائي، عن قُتيبة، وأخرجه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، ثَلاَثَتهم عن سُفْيان[2]، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وابن مِرْبع اسمه: زَيد، وقيل يَزَيد، وقيل عبد الله بن مِرْبع بن قَيْظي بن عَمْرو بن زَيد بن جُشَم بن حارثه بن الحارث بن عَمْرو بن مالك بن أوس الأنصاريّ، ذكره ابن عساكر في من اسمه يَزَيد، وابن مَنْده في باب زَيد[3].

❁❁❁

(١) مشيخة شهدة: (ص٦٦)، برقم: (٢٨).
(٢) سنن أبي داود، برقم: (١٩١٩)، وجامع الترمذي، برقم: (٨٨٣)، وسنن النسائي الكبرى، برقم: (٣٩٩٦)، والمجتبى: (٥/ ٢٥٥)، وسنن ابن ماجة، برقم: (٣٠١١).
(٣) انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٤/ ١٧٨٦)، والاستيعاب: (٣/ ١٠٨)، أسد الغابة: (٣/ ٣٧٩)، والإصابة: (٢/ ٣٦٥).
جاء في هامش الأصل مالفظه:
بلغ في الرابع عشر على المخرج له سيدنا قاضي القضاة، -أسبع الله ظله-، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد.

[٦] شَيْخَـةُ أُخْـرى (*)

زَيْنَبُ بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سَعْد بن رِكاب الأَنْصارية، الدِّمَشْقِيّة، أمُّ عبد الله، وأمُّ محمد بنت المُحدِّث نَجْم الدِّين ابن الخَبَّاز.

سَمِعَتْ من الحَسن بن الحُسين بن المُهَيْر وابن عبد الدَّائم، وأبي بكر ابن النُّشْبِي، ويُوسف ومحمد ابني عُمر ابن خَطيب بَيت الآبار، وعبد الوهَّاب ابن النَّاصح، ومحمد بن إسماعيل بن عَساكر، وعَليّ بن عبد الواحد ابن الأَوْحد، ومُظَفَّر بن عبد الكريم ابن الحَنْبليّ، وابن عَمِّه يَحْيى بن عبد الرَّحمن، وعُمر بن محمد الكرماني، وإسماعيل بن اليُسْر، ويُوسف بن مَكْتُوم، وعبد العزيز بن عَبد، وجماعة من أصحاب طَبَرْزَد والكِنْديّ، وحَدَّثت.

سَمِعَ منها البِرْزاليّ وذكرها في مُسّودة «مُعْجَمِه» فقال: من أولاد المُحدثين أسمعها أبوها الكثير حُضورًا وسَماعًا، وكانت مُقيمةً بِقَصْر اللّبّاد(٢). انتهى كلامه.

مَولِدُها على الصَّحيح في شَهْر جُمادى الأولى، سنة تسع وخمسين وسِتُمائة، وتُوفيت في الثالث والعشرين من ذي الحجّة، سنة تسع وأربعين وسبعمائة، بظاهر دِمَشْق، ودُفنت بسَفْح قاسِيُون.

(*) [٦]ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي: (ص٢٠٠)، ترجمة (٢٦٩)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ١١٤)، الذيل على طبقات الحنابلة: (٥/ ١٥٢)، ذيل التقييد للفاسي: (٢/ ٣٦٧)، الدرر الكامنة: (٢/ ١١٨)، فهرس الفهارس: (٢/ ٧١).

(٢) موضع مشهور بدمشق بالقرب من حارة السليماني، الدارس: (١/ ٤١٢).

سَمِعتُ عَلَيها «جُزء الأنصاريّ» بسماعها له من ثمانية وعشرين شيخًا سماعًا وحُضُورًا بأسانيدهم فيه.

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحة أمَّ عبد الله زَيْنَب بنت الشيخ شَمْسُ الدِّين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ابن الخَبّاز الأنصاريّ، قراءةً عَليها وأنا أسمع، قالت: أخبرنا الشيوخ الثمانية والعشرون: أبو العَبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم بن نِعْمة المَقْدِسي، وأبو عبد الله محمد بن بن إسماعيل بن عُثْمان بن عساكر، والأخوان ضياء الدِّين يُوسف، وموفق الدِّين محمد ابنا عُمر بن يُوسف بن خَطيب بَيت الآبار، وكمال الدِّين عبد العزيز بن عبد المُنْعم بن عبدٍ الحارثي، وإسرائيل بن أحمد بن أبي الحُسين العُرضي الطَّبيب، والإمام شَمْسُ الدِّين عبدالرَّحمن ابن الشَّيخ أبي عُمر، وابن اخته كمال الدِّين عبد الرحيم بن عبدالملك بن عبد الملك، ومؤيَّد الدِّين أسْعَد بن المُظَفَّر بن أسْعَد ابن القَلانِسي، والأخوان شَرفُ الدِّين عبد الرَّحمن، وعِماد الدِّين محمد، ابنا سالم ابن الحَسن ابن صَصْرِى، وعِز الدِّين عبد الرَّحمن بن محمد ابن الحافظ عبد الغني، ونَجْم الدِّين عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمد الشِّيرازي، وبهاء الدِّين عُمر بن حامد بن عبد الرَّحمن القُوصي، ومُظَفَّر بن أبي الدُرّ الشرابي وسَيفُ الدِّين يَحْيى بن الشيخ ناصح الدِّين عبد الرَّحمن بن نَجْم ابن الحَنْبليّ، وابن ابن عمه نَجْم بن يُوسف بن أحمد بن نَجْم، وعز الدِّين إبراهيم بن عبدالله ابن الشيخ أبي عُمر، وعبد الولي بن جُبَارة بن عبد الولي، وأحمد بن جميل بن حمد المقدسي، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهَرَويّ، وعبد الوهَّاب ابن النَّاصح محمد بن إبراهيم المَقْدِسي، ومُؤَمَّل بن محمد بن عَليّ البالسي، وشرف الدِّين محمد بن عبد المُنْعم ابن عُمر ابن القَوَّاس، ومحمد بن

أبي بكر بن محمد بن سُليمان العَامِريّ، وإسماعيل بن أبي عبدالله ابن العَسْقلاني، وفاطمة بنت الملك المُحْسن أحمد ابن السلطان صلاح الدِّين يُوسف بن أيوب، وسِتّ العَرب بنت يَحْيى بن قايماز الكِنْدية، سماعًا وحُضُورًا، قال أحمد بن عبد الدَّائم: أخبرنا الشّيوخ الثّلاثة: الإمام أبو الفَرَج عبد الرَّحمن بن عَليّ بن محمد ابن الجَوْزِيّ، وأبو محمد المُكرم ابن هبة الله ابن المُكرم/ الصُّوفي، وأبو المُظَفَّر عبد الخالق بن فَيروز ابن عبد الله الجَوْهَرِيّ، وقال محمد بن إسماعيل بن عساكر: أخبرنا الشّيخان أبو الحَسن عبداللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد الصُّوفي، وأبو اليُمْن زَيد بن الحَسن الكِنْدي، وقال عبد الرَّحمن بن سالم بن صَصْري، وعزّ الدِّين عبد الرَّحمن ابن الحافظ عبد الغني، وعبد الرَّحمن ابن الشيخ أبي عُمر، وابن أُخْته عبد الرَّحيم: أخبرنا الشّيخان أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد، وأبو اليُمْن زَيد ابن الحَسن الكِنْدي، وقال إسرائيل الطَّبِيب: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز ابن محمود ابن الأخْضر، وقال: عبد العزيز بن عبدٍ: أخبرنا أبو الحَسن عبداللّطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد، وقال أَسْعد ابن القَلاَنِسي، وعبدالرَّحمن ابن الشِّيرازي، وعُمر بن حامد القُوصي، والأخوان يُوسف ومحمد ابْنَا عُمر ابن خَطيب بَيت الآبار، ومُظَفَّر الشّرابي، ويَحْيى ابن الحَنْبليّ: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد، وقال الباقون -وهم ثَلاَثَة عشر-: إبراهيم بن عبد الله بن أبي عُمر، وأحمد بن جَميل، وإسماعيل ابن العَسْقَلاني، وعبد الولي بن جُبارة، وعبدالوهَّاب ابن النَّاصح، ومحمد بن أبي بكر العَامِريّ، ومحمد بن سَالم بن صَصْرَى، ومحمد بن عبد المُنْعم ابن القَوَّاس، ومُؤَمَّل البالسي، ونَجْم ابن الحَنْبليّ، وأبو بكر الهَرَويّ، وسِتّ العَرب، وفاطمة: أخبرنا الإمام أبو اليُمن زَيد

ابن الحَسن الكِنْدي، قالوا ستتهم: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي ابن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد الفقيه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن مَاسِي البَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبد الله ابن مُسْلم الكَجِّي البصري، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان التَّيمي، أنَّ أنسا كان يَقرأ ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾ [مريم:٢٦] وصَمْتا(١).

وبه إلى الأنصاري قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هريرة عن عُمَر بن الخطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: تُصلِّي المرأةُ في ثَلاَثَة أثوابٍ: درع وخِمار وإزار(٢).

وبه إلى الأنصاري قال: حدثني سُليمان التَّيْمي، عن قَتَادة، عن أبي أيوب، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قالت: صلاةُ الوسطى: صلاةُ العَصْر(٣).

أبو أيوب هو يَحْيى بن مَالك، ويقال: حَبيب بن مالك العتكي المَراغِي البَصْري، روى عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص، وعائشة وجُويرية بنت

---

(١) والأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره (٨/ ٧٤ ط الحلبي) من طريق ابن عبدالأعلى، عن معمر بن سليمان التَّيمي عن أبيه به مثله، ومن طريق يعقوب عن ابن علية، عن سليمان التَّيمي به مثله، وذكره النحاس في معاني القرآن: (٤/ ٣٢٦)، والسيوطي في الدر المنثور: (٥/ ٥٠٦) وعزاه للفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري، وابن مردويه. والقراءة المتواترة المشهورة ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: (٢/ ٢٢٤) كتاب الصلاة من طريق ابن علية، عن سليمان التَّيمي به مثله.

(٣) أخرجه ابن جرير في تفسيره: (٥/ ١٧٧) من طريق محمد بن عبدالأعلى، عن المعمر بن سليمان عن أبيه به مثله، ومن طريق محمد بن بشار، عن يحيى، عن سليمان به مثله.

الحارث، روى عنه قَتَادة وأبو عِمْران الجَوْني، قال الحاكم أبو أحمد: سمعتُ محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ العَبَّاس يقول: سمعتُ يَحْيى يقول: أبو أيوب الذي يروي عنه قَتَادة اسمه يَحْيى بن مالك المَراغي(١).

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن عَليّ بن شُعيب السِّمْسار، قال: حدثنا خالد بن خِدَاش، حدثنا بَكَّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرة، حدثنا أبي عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النَبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان عند بعض نسائه فأتاه بَشيرٌ يُبَشِّرُه بَظَفِر أصحابِه، قال: فَخَرَّ ساجدًا، ثم قال للرسول: «حدثني»، قال: الذي يَلي أمرَهُم امرأة، قال: رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلَكتِ الرِّجالُ حين أطاعَت النِّساء**»(٢).

أخرجه أبو داود في الجهاد، عن مَخْلَد بن خالد، وأخرجه التِّرمذي في السِّيَر، عن ابن مُثَنى، كلاهما عن أبي عاصم، عن بَكّار به(٣).

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا أبو بَحْر، قال: كان أبو الجلد يَحْلِف ولا يستثني أن لاتَهْلك هذه الأُمّة حتى يَحْكم فيها إثنا عشر خليفة، منهم رجلان من رَهْطِ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحكمون بالهدى ودين الحق، أحدهما ثَلاثَين والآخرُ أربعين.

أبو بَحْر اسمه هِلاَل(٤)، وأبو الجلد اسمه جِيْلَان بن فَرْوة، ويقال: ابن أبي

---

(١) كتاب الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: (١/ ٢٧٠).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٢٠٤٥٥)، والبزار في مسنده، برقم: (٣٦٩٢)، وابن عدي في الكامل: (٢/ ٤٧٥)، والحاكم في المستدرك: (٤/ ٢٩١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان: (٢/ ٣٤) من طرق عن بكار به نحوه.
(٣) سنن أبي داود، برقم: (٢٧٧٤)، جامع الترمذي، برقم: (١٥٧٨).
(٤) انظر: الكنى للذهبي: (١/ ١٠٢) ترجمة (٥٨٩).

فَرْوة الأسديّ الجَوْني البَصْري، روى عنه قتادة بن دعامة، وأبو عِمْران الجَوْني[١].

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا عَليّ بن نَصْر، عن شُعْبة، قال: سُئل يُونس عن المرأة تَمُوت وفي بَطْنِها ولدٌ أيُشَقُّ بطنُها؟ فسكت ساعةً، ثم قال: إن قدرت أن تُحيى نفساً فافعل.

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا أبو خَلْدة، عن أبي العالية في الرَّجلِ يَتوضأ فَيخْرج من دُبُرِهِ الدُّود، قال: يُعيدُ الوضوء.

أبو العالية رُفيع الرِّياحي البَصْري، أسلم بعد وفاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسنتين، ودخل على أبي بكر الصِّديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وسَمِع من عُمر بن الخَطّاب، وعَليّ بن أبي طالب، وعبد الله بن عَبّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، روى عنه قتادة بن دعامة السَّدُوسي[٢].

وأبو خَلْدة اسمه خالد بن دينار التَّمِيمي السَّعْدي البَصْري الخَيَّاط، سمع أنس بن مالك النَّجَّاري، والحَسن بن أبي الحَسن البَصْري، روى عنه يَحْيى بن سَعيد القَطَّان، وعبد الرَّحمن بن مَهْدي[٣].

❁❁❁

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري: (١/ ١/ ٢٥١)، الجرح والتعديل: (١/ ١/ ٥٤٧).
(٢) طبقات ابن سعد: (٧/ ١١٢)، المعرفة والتاريخ: (١/ ٢٣٧)، سير أعلام النبلاء: (٤/ ٢٠٧).
(٣) طبقات ابن سعد: (٧/ ٢٧٥)، طبقات خليفة: (ص٢٢٢)، تهذيب الكمال: (٨/ ٥٦).

[٧] شَيْخَة أخرى (*)

زَيْنَب بنت يَحْيى بن عبد العزيز بن عبد السَّلام بن أبي القاسم بن الحَسن بن محمد بن المُهذَّب السّلمي الدِّمَشْقِي، أمُّ عُمر بنت الخَطيب بَدْرَ الدِّين أبي زكريا ابن الشّيخ العَلاّمة عزّ الدِّين أبي محمد.

حَضَرَتْ في الخامسة على عُثْمان بن عَليّ ابن خَطيب القَرافة، وعُمر بن أبي نَصْر بن عَوَّة الجَزَري، وإبراهيم بن خليل، واليَلْداني، ومحمد بن سُليمان الصِّقِليّ، وسَمِعتْ من خالد بن يُوسف النَّابُلسي وغيره.

وأجاز لها سنة خمسين وسِتُمائة من الدِّيار المِصْرية سِبْط السِّلفي وغيره. وحَدَّثت.

سَمِعَ منها البِرْزالي وذكرها في مُسّودة «مُعْجَمِه» فقال: زوجةُ ضياء الدِّين ابن الطُّوسي، امرأةٌ جيدةٌ من بَيتٍ، وهي أكبرُ من أخيها ناصر الدِّين أحمد بِسَنةٍ ونصف، ولها إجازةٌ دِمَشْقيّة في سنة خمس وخمسين وسِتُمائة فيها جماعةٌ/ أيضًا وَحَجَّتْ مرتين.

مَولِدُها سنة ثمان وأربعين وَسِتِّمائة تقريبًا، وتُوفيت في رابع ذي القِعْدة، سنة خمس وثَلاثَين وسبعمائه بدِمَشْق، وصُليَ عَليها من يومها بجامع دِمَشْق، ودُفنت بمقبرة باب الصَّغير ظاهر دِمَشْق.

(*) [٧] ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي: (ص٢٠٦) ترجمة (٢٨٢)، الوافي بالوفيات: (١٥/ ٤٣)، ذيل التقييد للفاسي: (٢/ ٣٧٢)، الدرر الكامنة: (٢/ ١٢٢)، شذرات الذهب: (٦/ ١١٠).

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحة المُسْنِدة أم عُمر زَيْنَب بنت الخَطيب بَدْر الدِّين يَحْيى ابن الشيخ الإمام عِزّ الدِّين أبي محمد عبد العزيز بن عبد السَّلام ابن أبي القاسم السّلمي إجازة، والشّيخان: الصَّالح أبو العَبّاس أحمد بن عَليّ بن الحَسن الجَزَري بقراءتي عَليه، وأمُّ محمد فاطمة بنت عبد الرَّحمن بن عيسى الدُّبَهِيُّ[١] قراءةً عَليها وأنا أسمع، قالوا ثَلاَثَتهم: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدِّمَشْقي، قال أحمد وزَيْنَب: حُضُورًا، وقالت فاطمة: سَماعًا، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن عَليّ بن المُسلَّم اللَّخْمي، الخِرَقي، الفقيه، في ذي القِعْدة سنة ست وثمانين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو الحَسن عَليّ ابن الحَسن بن الحُسين ابن المَوازِيني، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عَليّ بن يَحْيى بن سلوان المازني، قال: أخبرنا أبو القاسم الفَضْل بن جَعْفر التَّمِيميّ المؤذن، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الرَّحمن بن القاسم بن الفَرَج بن عبد الواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسَّاني، قال: حدثنا سَعيد بن عبد العزيز، عن رَبيعة بن يَزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن عبد الله بن حَوَالة الأزْدي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إنكم ستُجَنَّدون أجنادًا، جُنْدًا بالشَّام، وجُندًا بالعراق، وجُنْدًا باليمن**» فقال الحَوالي: خِرْ لي يا رسول الله، قال: «**عَليْكُم بالشَّام، فمن أبى فليَلْحَق بيَمَنِه ويَسْقِ مِنْ غُدُرِهْ، فإنَّ الله قد تكفل لي بالشَّام وأهْلِهِ**»[٢].

---

(١) الدُّبَهِيُّ - هذه النسبة إلى دُباها، قرية من نواحي مدينة بغداد. معجم البلدان: (٢/ ٤٣٧).

(٢) أخرجه الحافظ أبو سعد السمعاني في فضائل الشام: (ص٣٢)، برقم: (١) من طريق عبدالرحمن ابن القاسم الرواسي، عن أبي مسهر به نحوه، وابن حبان في صحيحه (الإحسان: ٩/ ٢٠٦)، والحاكم في المستدرك: (٤/ ٥١٠) من طريق الوليد بن مزيد وبشر بن بكر كلاهما =

أخرجه أبو داود في الجهاد، عن حَيْوة بن شُريح، عن بَقيّة، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي قُتَيلة، عن أبي عبد الله بن حَوالة[(١)]، فوقع لنا عاليًا.

وأبو قُتَيلة اسمه: مَرْثَد بن وَدَاعة الجُعْفي الحِمْصي[(٢)].

وأخبرتنا أم عُمر زَيْنَبُ بنت يَحْيى بن عبد العزيز بن عبد السَّلام في كتابها، قالت: أخبرنا أبو عَمْرو عُثْمان بن عَلِيّ بن عبد الواحد ابن خَطيب القَرافة قراءةً عَليه وأنا حاضرة في الخامسة، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلفي إذنًا، قال: أخبرنا أبو البَقَاء المُعَمَّر بن محمد بن عَلِيّ الحَبّال ببغداد، ومرةً أخرى بالكوفة، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد جَنَاح بن نَذِير بن جَنَاح بن إسحاق المُحَاربيّ بالكوفة، قال: أخبرنا أبو جَعْفر محمد بن عَلِيّ بن دُحَيْم الشَّيْباني الصَّايغ، قال: حدثنا أبو جَعْفر محمد بن الحُسين بن موسى الحنيني، قال: حدثنا عَفّان، حدثنا حماد بن سَلَمة، حدثنا حُميد، عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: ما كانَ شخصٌ أحبَّ إليهم رؤيةً من رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكانوا إذا رأوْهُ لم يَقُوموا، لما يعلمونَ مِنْ كراهِيته لذلك[(٣)].

= عن سعيد ابن عبدالعزيز به نحوه.
والحديث قد ورد من طرق أخرى، انظر تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق للشيخ ناصر الدين الألباني: (ص١٣).

(١) سنن أبي داود، برقم: (٢٤٨٣).

(٢) طبقات ابن سعد: (٣/ ٤٨)، أسد الغابة: (٤/ ٣٤٤)، تهذيب الكمال: (٢٧/ ٣٥٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٣٦٢٣) من طريق عفان به مثله.

أخرجه التِّرمذي في الاستئذان، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن الدَّرامي، عن عَفّان به، وقال: حَسنٌ صحيحٌ غَريبٌ(١)، فوقـع لنا بدلاً عاليًا له، بدرجتين.

وأخبرتنا الشَّيْخَةُ أمُّ عُمَر زَيْنَب بنت يَحْيى ابن الشيخ عزّ الدِّين عبد العزيز ابن عبد السَّلام إذنًا قالت: أنبأنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن مكي ابن الحاسب، (حَ) وأخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن أبي طالب الصَّالحي إجازة، قال: أخبرنا أبو الفَضْل جَعْفر بن عَليّ بن هبة الله الهَمْداني في كتابه، قالا: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي قراءةً عَليه ونحن نسمع، قال شيخنا أبو العَبَّاس: وأخبرنا أيضًا الشَّيخان الحافظ أبو الحَسن محمد بن أحمد ابن عُمر بن الحُسين بن خلف القَطِيعي، وأبو محمد المأمون بن أحمد بن العَبَّاس بن المأمون، إجازةً من بغداد، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن نسيم عَتِيق ابن عَيْشُون، قالا: أخبرنا أبو الحَسن عَليّ بن محمد بن عَليّ ابن العَلاّف المقُرِئ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشْران قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين ابن عبد الله الآجُرِّي قراءةً عَليه، وأنا أسمع بمكة، في يوم الثَّلاثَاء لثمانِ خلون من شوال من سنة ثَلاثَ وخمسين وثَلاثَمائة، قال: حدثنا أبو جَعْفر أحمد بن يَحْيى الحلواني، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد القاضي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمَر بن عبد الرَّحمن عن سُليمان الشَيْبَانِي، عن عَليّ بن زَيد بن جُدْعان، عن جَدَّته(٢)،

---

(١) جامع الترمذي، برقم: (٢٥٤)، والشمائل، برقم: (٣٢٨).

(٢) هي أمينة بنت عبدالله أم محمد روى عنها ربيبها على بن زيد بن جدعان، وهي إمرأة أبيه، ويقال: أمية، وقيل: آمنة، وفي بعض الروايات: عن أمه، وهو غلط، قال الحافظ ابن حجر: والجميع واحدة فيما أحسبه، فإن يكن كذلك فهي معروفة، تعجيل المنفعة: (٢/ ٦٤٧)، تهذيب التهذيب: (١٢/ ٤٠٢).

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنها قالت: لقد أُعطيتُ تِسعًا ما أُعْطِيتها امرأةٌ بعد مَرْيم بنت عِمْران: لقد نَزَل جِبريلُ بصُورتي في راحته، حتى أمر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يتزوَّجني، ولقد تَزوَّجني بِكْرًا وما تَزوَّج بِكْرًا غَيرى، ولقد قُبِضَ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورأسه في حِجْري، ولقد قَبَرْتُه في بَيتي، ولقد حَفَّت الملائكةُ بَيتي، وإنْ كان الوحي لينْزِل عليه في أهله فيتفرقون عنه، وإنْ كان لينزل عليه وإنّي لمعهُ في لِحافه، وإنِّي لإبنةُ خَليفتِه وصِدِّيقه، ولقد نَزَلَ عُذْري من السَّماء، ولقد خُلِقْتُ طَيِّبة وعند طَيِّب، ولقد وُعدتُ مَغْفِرةً ورزقًا كريمًا(١).

وبه إلى الآجُرِّي قال: حدثنا أبو جَعْفر أحمد بن يَحْيى الحلواني، حدثنا سَعيد بن سُليمان، عن أبي أُسامة، عن هِشام بن عُرْوة، عن أبيه، قال: لقد صَحِبتُ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فما رأيت أحدًا قطُّ كان أعلمَ بآية أُنزلت، ولا بفريضةٍ ولابِسُنَّةٍ، ولا أعلم بشِعْرٍ ولا أروى له، ولابيومٍ من أيام العَرب ولابنسبٍ، ولا بكذا ولا بكذا، ولابقضاء، ولا بطبٍّ منها، فقلت لها: يا خالة: الطِّبُّ من أين علمتِهِ؟ قالت: كنتُ أمْرَضُ فَيُنْعُت لي الشيءُ، ويَمْرضُ المريضُ فيُنْعَتُ له فينتفعُ، وأسمعُ النَّاس ينعتُ بعضهم لبعض فأحفظُهُ، قال عُروة: فلقد ذَهبَ عني عامَّة علمها لم أُسأل عنه(٢).

---

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: (٢/ ١٤١)، وقال: إسناده جيد، وأخرج الحاكم في المستدرك: (٤/ ١٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن الضحاك، أن عبدالله بن صفوان أتى عائشة فذكر الحديث، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند برقم: (٢٤٣٨٠)، والطبراني في الكبير: (٣/ ٢٩٥)، وابن عدي في الكامل: (٥/ ١٥١٢)، من طريق عبدالله بن معاوية الزبيري، عن هشام بن عروة به نحوه، وأبو نعيم في الحلية: (٢/ ٤٩) من طريق علي بن مسهر عن هشام به نحوه، وانظر سير أعلام النبلاء: (٢/ ١٨٢).

[٨] شَيْخَة أُخْرى (*)

سَفْرى بنت يَعْقُوب بن إسماعيل بن عبد الله بن عُمر بن عبد الله الدِّمَشْقِيّة أم محمد، ابنة عزّ الدِّين ابن شَرَف الدِّين، ابن القاضي جمال الدِّين المعروف/ جدُّها بابن قَاضِي اليَمَن.

سَمِعَتْ من جَدّها، وأخيه إسحاق، وحَدَّثت.

سَمِعَ منها البِرْزالي وذكرها في مُسّودة «مُعْجَمِه» فقال: وحَجَّتْ سنة البَدري، ثم حَجَّتْ عن أمُّها في السنة التي بعدها، وهي امرأةٌ مُباركةٌ، زوجةُ الشَّمس محمد بن محمود الذَّهبي، ولما سمعنا منها ذَكَرَتْ الشيخ عَليّ الموصلي المُحدِّث، وقالت:كان صديق والدي، يلازمُنا ويَبيتُ عندنا، وأعاد والدي عَليه الخَتْمة الشَّريفة.

ومَولِدُها بعد سنة ستين وسِتُمائة تقريبًا. انتهى كلامه، وتُوفيت في شَهْر ربيع الأَول سنة خمس وأربعين وسبعمائة، بدِمَشْق وصُلى عَليها، ودُفنت بتُربة جَدّها على الشَرف الأعلى، بالقُرب من العِزِّيَة ظاهر دِمَشْق.

سَمِعتُ عليها حديث أبي القاسم الكُوفي، بسماعها من جَدّها إسماعيل، وأخيه إسحاق ابني عبد الله بن عُمر، بسماعهما من عبد اللّطيف بن إسماعيل الصُّوفي، بسماعه من والده عنه.

(*) [٨] ترجمتها في الوافي بالوفيات: (١٥/ ١٧٤) ترجمته (٤٩٦٢)، والدرر الكامنة: (٢/ ١٣٨) ترجمة (١٨٢١).

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحةُ أم محمد سَفرى بنت الشيخ شَرَف الدِّين يعقوب ابن إسماعيل بن عبد الله بن عُمر ابن قاضي اليَمَن قراءةً عَليها، وأنا أسمع، قالت: أخبرنا جَدِّي القاضي شَرَف الدِّين أبو الفداء إسماعيل، وأخوه فخر الدِّين أبو يَعْقوب إسحاق ابنا عبد الله بن عُمر بن عبد الله قراءةً عَليهما، وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو الحَسن عبد اللّطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد النَّيسابُوري الصُّوفي، قراءةً عَليه ونحن نَسْمع، قال: أخبرنا والدي أبو البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد الصُوفي، في يوم الجمعة، الثالث من جمادى الأولى، سنة ثَلاَثَ وثَلاَثَين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الزَّاهد أبو القاسم عَليّ بن محمد بن عَليّ الكوفي النَّيْسابوري، قراءةً عَليه ببغداد، سنة تسعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن محمد السَّراج، قال: حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن يعقوب الأَصَمّ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا أيوب ابن سُويد، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: سُئل رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما بِرُّ الحج؟ قال: «**إطعامُ الطَّعام وطِيبُ الكَلام**»(١).

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه.

وبه إلى أبي القاسم الكُوفي، قال: أخبرنا والدي، قال: أخبرنا المُؤمَّل بن أحمد بن محمد النَّسائي، قال: حدثنا عبد الله بن سُليمان بن الأَشْعَث، قال: حدثنا

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في الحج كما في إتحاف المهرة: (٣/ ٥٤٩)، والحاكم في المستدرك: (١/ ٤٨٣) من طريق أيوب بن سويد به مثله.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٤٤٨٢) من طريق عبدالصمد، عن محمد بن ثابت، عن محمد بن المنكدر به نحوه، والعقيلي في الضعفاء: (٤/ ٤٠)، وابن عدي في الكامل: (٦/ ٢١٤٦) عن بكر بن بكار ومحمد العبدي كلاهما عن محمد بن ثابت به نحوه.

محمد بن بَشَّار بُنْدار، حدثنا يَحْيى بن سَعيد، حدثنا ابن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «**ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ الله إليهم يوم القيامة: الشَّيخُ الزَّاني، والإمامُ الكَاذِبُ، والعائل[1] المُزْهُوٌّ**».

أخرجه النَّسائي في الزكاة، عن محمد بن مثنى، عن يَحْيى بن سَعيد به[2]، فوقع لنا بدلًا.

وبه إلى أبي القاسم الكوفي، قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الرَّحمن محمد ابن الحُسين السّلمي النَّيْسابوري إجازة، أن أبا العَبَّاس محمد بن يعقوب الأَصَمّ أخبرهم، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، حدثنا أَسَد بن مُوسى، حدثنا أبو بكر الدَّاهِري، حدثنا ثَوْرُ بن يَزيد، عن خَالد بن مُهَاجر، عن ابن عُمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**ابن آدم، عندكَ ما يكفيكَ وأنتَ تَطْلب ما يُطْغيك، ابن آدم لابقليلٍ تَقْنَعُ، ولا مِنْ كَثِيرٍ تَشْبَعُ، إذا أَصْبَحتَ مُعَافَي في جَسَدِكَ، آمنًا في سِرْبك، عندك قُوتُ يَوْمِك، فعلى الدنّيا العفاء**»[3].

خالد بن مُهاجر لم يَرْوِ عن ابن عُمر في الكُتب السّتة شيئًا.

وبه إلى الكُوفي، قال: أخبرنا أبو طاهر، قال: حدثنا أبو عبد الملك، قال: حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا الحُسين بن عبد الله الثَّقَفي، عن حَبِيب ابن حَسَّان، عن سَعِيد بن جُبَير، عن أبي عبد الرَّحمن السُلمي، عن أبي موسى

---

(١) **العائل**: الفقير، وقد عال يَعِيل عَيْلة، إذا افتقر. النهاية: (٣/ ٣٣٠).

(٢) السنن الكبرى، برقم: (٢٣٦٧)، والمجتبى: (٥/ ٨٦).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: (٨/ ٤٦١)، برقم: (٨٨٧٥) من طريق المقدام بن داود، عن أسد بن موسى به مثله، والعفاء من عفا الشيء إذا دَرس ولم يسبق له أثر، يقال: عفت الدار عفاء. النهاية: (٣/ ٢٦٦).

الأَشْعَرِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«ما أحدٌ أصْبَرَ على أذىً مِن الله تعالى، يَسْمَعُهم يقُولون: إنّ له وَلَدًا ثم يَرْزُقُهم ويُعَافِيهم»**(١).

أخرجه البُخاري في الأدب، عن مُسَدَّد، عن يَحْيى بن سَعيد، عن سُفْيان الثّوْري، وأخرجه مُسْلم في التَّوبة، عن أبي بكر، عن أبي مُعاوية، وأبي أسامة، وعن ابن نُمير، والأَشَجّ، كلاهما عن وكيع، وعن عبيد الله بن سَعيد، عن أبي أسامة، أربعتهم عن الأَعْمَش، عن سَعيد بن جُبير به(٢)، فوقع لنا عاليًا، وأبو عبد الرَّحمن السّلمي اسمه: عبد الله بن حَبيب.

وبه إلى أبي القاسم الكُوفي، قال: حدثنا أبو حَازِم، قال: حدثنا أحمد بن عَمّار، حدثنا محمد بن سِنَان، حدثنا إسحاق بن إدريس، عن عبد العزيز بن عُمر، عن زَبان بن عبدالعزيز، عن أبي بكر بن عبد الرَّحمن، عن أبان بن عُثْمان، عن عُثْمان بن عَفّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«مَنْ خَرَجَ مَخْرجًا فقال حين يَخْرج: بسمِ الله، آمنتُ بالله، واعتصمتُ بالله، وتَوَكَّلتُ على الله، عُصِمَ مِنْ شَرّ مَخْرَجِه»**(٣).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٩٨٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن سعيد بن جبير به مثله.

(٢) صحيح البخاري: (١٠/ ٥١١)، كتاب الأدب، باب الصبر في الأذى، برقم: (٦٠٩٩)، وفي الأدب المفرد، برقم: (٣٨٩)، ومسلم في صحيحه، برقم: (٢٨٠٤).

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار: (١/ ٨٥ د/ ناصر الرشيد) من طريق محمد بن سنان القزاز به مثله.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٤٧١) من طريق أبي جعفر الرازي، عن عبدالعزيز ابن عمر، عن صالح بن كيسان، عن رجل، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا نحوه، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٥/ ١٤٥ من طريق بقية بن الوليد، عن أبي جعفر الرازي به نحوه، وقال فيه =

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السَّتة.

وبه إلى أبي القاسم الكوفي، قال: أخبرنا محمد هو ابن نَظِيف، قال: أخبرنا عَليّ بن إبراهيم بن الفتح، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يَعْقوب، حدثنا أحمد بن يَعْقوب بن زياد، حدثنا إبراهيم بن المَهْدِي، حدثنا محمد بن أيوب، عن عبد الملك، قال: قال حَجّاج بن يُوسف لخُرَيّم النَّاعم: لِمَ سُميتَ خُرَيّم النَّاعم؟ قال: لخَلَتَين: لَمْ ألبس جديدًا في الصَّيْف، ولا خَلِقًا في الشتاء، قال: فأخبرني ما العيش؟ قال: الأمن، فإني رأيتُ الخَائِفَ لا يهنأُ بِعَيْش، قال: زدني، قال: الصِّحّة، فإني رأيتُ السَقِيم لا يهنأ بعيش، قال: زِدْني، قال: الشَّباب فإني رأيتُ الشيخ لا يهنأ بعيش، قال: زدني، قال: لا أجد مَزِيدًا.

وبه إلى الكُوفي، قال: أخبرني أبو داود الزَّاهد، قال: حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العَبْسي، قال: أخبرنا وُرَيْزَةُ بن محمد الغَسَّاني، قال: أنشدني ابن الأعرابي لبعض الظرفاء:

سأصبر مغلوبًا وإن شئت طائعًا ... وأُغْضِي على ماكان من حَدَثِ الدَّهْرِ
وليس إصطباري عن وصالك رغبة ... ولكن رأيتُ الصبر يذهب بالهَجْرِ

/ وبه إلى الكُوفي، قال: أَنشَدني والدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ، قال: أنشدني أبو الحَسن عبد العزيز بن الحَسن البَغْدادي، قال: أنشدني أبو بكر بن بَشَّار لنفسه:

سيعلمُ مَنْ لايَتقي الله رَبَّه ... إذا برزتْ يوم الحساب الفضائِحُ
ومن لم يُقَدّم صالحًا لم يَكُنْ له ... مكانٌ لَعُمري في القِيَامَةِ صالحُ

= مكان الرجل المجهول: ابن لعثمان بن عفان، ومن هذا الطريق أخرجه ابن السني في عمل يوم وليلة، برقم: (٤٩١) غير أنه لم يذكر فيه عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

فَقُل لخليعٍ صابحٍ في نشاطه تَذَكَّر إذا صاحت عليكَ الصّوائحُ
فَكْم مَلِكٍ قد بات بالمُلْكِ قائما فأصبح قَد قامَتْ عليه النَّوائحُ

وبه إلى الكوفي قال: أنشدني أبو الحَسن بن سُفْيان الكُوفي، قال: أنشدني الحَسن بن محمد بن محمد التَّميمي، قال: أنشدنا محمد بن عبد الله الفارسي، قال: أنشدني زَيد بن محمد العماني أبو العَطّاف، لغيره:

إذا كانَ جَدّ المرءِ في الشيءِ مُقْبلا تأَتَّتْ له الأشياءُ مِنْ كُلُ جانِبِ
فإن أدبرت دُنياه عنه تَوغرت عَليه وأعيته وجوهُ المطالب
ولا تُدْرك الأرزاق فيها ولا المُنى بحيلةِ مُحْتالٍ ولا كَسْب كاسب

❁❁❁

[٩] شَيْخَة أخرى(١)

صَفِّيةُ بنت أحمد بن أحمد بن عُبيد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْدِسي، أم أحمد بنتُ الشّيخ شَرَف الدِّين أبي العَبّاس، وهو سِبْط الشيخ مُوفَّق الدِّين ابن قُدَامة.

سَمِعَتْ من الشّيخ زَيْن الدِّين أحمد بن عبد الدَّائم جمِيع «صحيح مُسْلم»، وحَدَّثت.

وكانت امرأةً صالحةً متعبدةً مِن خيار النِّساء، وكان والدها الشيخ أبو العَبَّاس من الصَّلَحاء الأَخيار، وتَفَرَّدَ في وقته بعِلم الفَرَائض.

تُوفيت يوم الاثنين وقت العَصْر، ثامن عشر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، ودُفنت من الغَدِ بتُربة الشّيخ موفق الدِّين، بسَفْح جبل قاسِيُون.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرتنا الشَيْخَةُ الصَّالحة أم أحمد صفِيّة بنت الشيخ أبي العَبَّاس أحمد بن أحمد بن عُبيد الله المَقْدِسي، قالت: أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم بن نِعْمة المَقْدِسي قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عَليّ ابن محمد بن الحَسن بن صَدَقة الحَرَّاني، قراءةً عَليه وأنا أسمع، (ح) وأخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القَمَّاح، سماعًا وإجازة، قال: أخبرنا

(١) [٩] ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي: (ص٢٤٥)، ترجمة (٣٣٧)، ذيل العبر للحسيني: (ص١٢٣)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٨٧)، الذيل على طبقات الحنابلة: (٥/ ١٠٥)، الدرر الكامنة: (٢/ ٢٠٧)، ترجمة (١٩٧٩)، لحظ الألحاظ لابن فهد: (ص١١١).

أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر الواسطي قراءةً عَليه، قال: أخبرنا منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد بن الفضل الفَراوي، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفَضْل بن أحمد الفَراوي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبد الغَافِر بن محمد بن عبد الغَافِر الفَارسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمرويه الجُلودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه، قال: حدثنا الإمام أبو الحُسين مُسْلم بن الحَجّاج النَّيسابوري، قال: وحَدَّثنا قُتيبة ابن سَعيد، حدثنا ليث، عن سَعيد بن أبي سَعيد، عن أبي سَعيد مولى المهري، أنه جاء أبا سَعيد الخُدْري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ليالي الحَرَّة فاستشاره في الجَلاَء من المدينة وشكى إليه أسْعَارها وكَثْرَةَ عِيالِه، وأخبره أنه لا صَبْرَ له على جَهْد المدينه ولأوائها، فقال: وَيْحك/ لا آمُرك بذلك إنِّي سَمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**لا يَصْبرُ على جَهْد المدينة ولأوائها**[1] **أحدٌ فيموتُ إلا كُنْتُ له شَفِيعًا أو شَهِيدًا يومَ القَيامة، إذا كان مُسْلِما**»[2].

أخرجه النَّسائي في المَنَاسِك عن قُتيبة به[3]، فوقع لنا موافقةً لـه، وأبو سَعيد المهري لا يعرف اسمه[4].

وبه إلى مُسْلم، قال: وحَدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يَحْيى بن أبي بكير، عن إبراهيم بن طُهمان، قال: حدثني سِمَاك بن حَرْب، عن جابر بن سَمرة

(١) اللأواء: الشدة وضيق المعيشة. النهاية: (٤/ ٢٢١).
(٢) صحيح مسلم، برقم: (١٣٧٤).
(٣) السنن الكبرى: (٤/ ٢٦٠)، برقم: (٤٢٦٦).
(٤) الثقات: (٥/ ٥٨٨)، تهذيب الكمال: (٣٣/ ٣٥٩).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إنِّي لأعْرف حَجَرًا بمكةَ كان يُسَلِّمُ عَليَّ قَبْل أنْ أُبْعَث إنِّي لأعرِفُهُ الآن»[(١)].

إنفرد بإخراجه مُسْلم من هذه الطريق، فرواه في فَضائل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن أبي بكر بن أبي شَيْبة كما سُقْناه.

وبه إلى مُسْلم، قال: حدثنا يَحْيى بن يَحْيى ويَحْيى بن أيوب وقُتيبة وابن حُجْر، قال: يَحْيى بن يَحْيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل يَعْنون ابن جَعْفر، عن محمد بن أبي حَرْمَلة، عن عَطاء، وسُليمان بن يَسَار، وأبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن أنَّ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: كان رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضطَجِعًا في بَيْتِه كاشفًا عن فَخِذَيه أو سَاقَيْه، فاستأذنَ أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فأذِنَ له وهو على تلك الحال فَتَحَّدث، ثم استأذن عُمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فأذِنَ له وهو كذلك فَتَحَدَّثَ، ثم استأذن عُثْمان بن عفّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجلَس رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسَوّى ثِيابَهُ، قال - محمد: - ولا أقول ذلك في يوم واحد- فَدَخل فَتَحَدَّثَ، فلما خَرَج قالت عائشةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دخَلَ أبو بكر فلم تَهْتَش له ولم تُبَالِه، ثم دَخَل عُمر فلم تَهْتَش له ولم تباله، ثم دَخَل عُثْمان فجلست وسَويت ثيابك، فقال: «ألا أسْتَحِي مِنْ رَجلٍ تَسْتَحي منهُ المَلائكةُ»[(٢)].

انفرد بإخراجه مُسْلم فراوه في الفَضَائل كما أخرجناه.

❁❁❁

(١) صحيح مسلم، برقم: (٢٢٧٧).

(٢) صحيح مسلم، برقم: (٢٤٠١).

[١٠] شَيْخَةٌ أُخْرى (*)

ضَيْفَةُ بنت أبي بَكْر بن حَمْزة بن مَحْفُوظ الصَّحْراويّ، أم عبدالرَّحمن الصَّالحية.

سَمِعَتْ من ابن الزَّين، وزَيْنَبَ بنت مَكي، وحَدَّثت. وحَجَّتْ مَراتٍ، وكانت امرأةً صالحةً، وهي أختُ إسماعيل بن سُلطان مِنْ أمّه، تُوفيت بالطَّاعون، سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودُفنت بتربة الشيخ مُوفَّق الدِّين ابن قُدامة بسَفْح جبل قاسِيُون.

سَمِعْتُ عَليها «جُزءَ الأنصاري» بسماعها من ابن الزَّين، وزَيْنَب بنت مكي، بحضور(٢) الأول من الكِنْدي، وبسماع زَيْنَب من ابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البَرْمَكِيّ، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي عنه.

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحةُ أم عبد الرَّحمن ضَيْفة بنت أبي بكر بن حمزة الصَّالحي قراءةً عَليها وأنا أسمع، قالت: أخبرنا الشَّيخان أبو الفَرَج عبد الرَّحمن ابن الزَّين أحمد بن عبد الملك بن عُثْمان المَقْدسي، وأم أحمد زَيْنَب بنت مكيّ بن عَليّ بن كامل الحَرَّاني، قال الأول: أخبرنا أبو اليُمْن زَيد بن الحَسن الكِنْدي حضورًا، وقالت زَيْنَب: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد قراءةً عَليه وأنا أسمع، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عُمر بن أحمد البَرْمَكيّ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: حدثنا

(*) [١٠] لم أقف على ترجمتها.

(٢) في الأصل «بسماع» وضبب عليه.

القاضي أبو محمد يُوسف بن يَعْقوب، حدثنا محمد بن كَثير العَبْدي، حدثنا سُفْيان الثّوْري، عن ابن أبي ليلى، عن عَطَاء، عن زَيد بن خالد الجُهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ جَهَّزَ حَاجًّا أو جَهَّزَ غَازِيًا، أو خَلَفَهُ في أهله، أو فَطَّرَ صَائمًا فَلَه مِثْلُ أجْرِه، مِن غيرِ أَنْ يَنْقُصَ مِن أجْرِه شيءٌ**»(١).

أخرجه التِّرمذي في الجهاد، عن محمد بن أبي عُمر، عن سُفْيان بن عُيينة، عن ابن أبي ليلى به(٢)، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى ابن مَاسِي، قال: حدثنا إبراهيم بن مُوسى الجُوْزيّ، قال: حدثنا أبو ثَوْر إبراهيم بن خالد الكَلْبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن حُميد، عن بكر يعني ابن عبد الله، عن أبي رَافِع، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لقيه في طَرِيقٍ من طُرق المَدينةِ وهو جُنُبٌ فانسَلَّ فَذَهبَ فاغتسل، فَفَقَدَهُ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلما جاء قال: «**أينَ كُنْتَ يا أبا هُريرة؟**» قال: يا رسول الله لقيتني وأنا جُنُب فكرهتُ ان أجالسك قال: «**إنَّ المُؤمن لا يَنْجُس**»(٣).

أخرجه مُسْلم، وابن ماجة، كلاهما في الصَّلاة، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيّه به(٤)، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وأبو رافع اسمه: نُفيع الصَّائغ البَصْريّ(٥).

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في المصنف، برقم: (٧٩٠٥) والحميدي في مسنده، برقم: (٨١٨)، والطبراني في المعجم الكبير، برقم: (٥٢٦٧) و(٥٢٦٨)، وأبو نعيم في الحلية: (٧/ ٩٨)، والبيهقي في السنن: (٤/ ٢٤٠) من طريق ابن أبي ليلى به نحوه.

(٢) جامع الترمذي، برقم: (١٦٢٩) قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٧٢١١) من طريق ابن أبي عدي، عن حميد، عن بكر به مثله.

(٤) صحيح مسلم، برقم: (٣٧١)، وابن ماجة في السنن، برقم: (٥٣٤).

(٥) انظر: طبقات ابن سعد: (٧/ ١١٢)، سير أعلام النبلاء: (٤/ ٤١٤)، تهذيب الكمال: (٣٠/ ١٤).

[١١] شَيْخَةٌ أُخْـرى (*)

عائشة بنتُ محمد بن مُسلّم بن سَلاَمَة بن البهاء الحَرَّاني، أمُّ محمد الصَّالحية أُخت المُحدِّث محاسن.

سَمِعَتْ بإفادة أخيها من إسماعيل بن أحمد العِراقي، ومحمد بن أبي بكر البَلْخي، ومحمد بن عبد الهادي، وأخيه عبد الحميد، وإبراهيم بن خليل واليَلْداني، وفَرَج فتى القُرْطُبي، ومحمد بن عَليّ بن النُّشْبِي، وغيرهم، وحَدَّثت.

سَمِعَ منها المِزّي، والذَّهبيّ، والبِرْزالي، وذكرها في مُسّوَّدة «مُعْجَمِه» فقال: وهي امرأةٌ صالحةٌ خَيْرّةٌ مباركةٌ، ظَهَر أمرُها في أول سنة ثَلاَثَ عشرة وسبعمائة. انتهى كلامه.

وَخَرَّجَ لها ابن سَعْد «مشَيْخَةً».

مَوْلِدُها تقريبًا في سنة ثمان وأربعين وسِتُمائة، وتُوفيت في ثاني شوال، سنة ست وثَلاَثَين وسبعمائة، بناحية مَسْجد القَصَب(٢)، وصُلِّيَ عَليها من يومها، ودُفِنَت بسَفْح قاسِيُون.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرتنا الشَيْخَةُ الصَّالحة المُسْنِدة أم محمد عائشة بنت محمد بن مُسْلم بن سلاَمَة بن البهاء الحَرَّانية إجازة، قالت: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن/

(*) [١١] ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي: (ص٤١٥)، ترجمة (٦٠٥)، ذيل العبر للذهبي: (ص١٠٥)، ذيل التقييد للفاسي: (٢/ ٣٨٢)، الدرر الكامنة: (٢/ ٢٣٨)، شذرات الذهب: (٦/ ١١٣).

(٢) انظر: الدارس: (٢/ ٤٢٩).

عبد الهادي بن يُوسف المَقْدِسي، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عَليّ بن محمد بن الحَسن بن صَدَقة الحَرَّاني، (ح) وأخبرنا القاضي الإمام أقضى القُضاة شَمْسُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القَمّاح الشَّافعيّ، سماعًا وإجازة، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر بن فارس الواسطي المعروف بابن البُرهان، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا مَنْصور بن عبد المُنْعم بن عبد الله بن محمد بن الفَضْل الفَرَاوي، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفَضْل بن أحمد الفَرَاوي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبد الغَافِر بن محمد بن عبد الغَافِر الفَارسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمرويه الجُلودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفْيان الفقيه، قال: حدثنا الإمام أبو الحُسين مُسْلم بن الحَجّاج القُشَيْرِيّ، قال: حدثنا يَحْيى بن يَحْيى، قال: قرأتُ على مالك، عن نافع، عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**خَمْسٌ من الدَّواب ليس على المُحْرِمِ في قَتْلِهنَّ جُنَاحٌ: الغُرَابُ، والحدأة، والعَقْربُ، والفأرة، والكلبُ العَقُور**»[١].

أخرجه البخاري في الحج، عن عبد الله بن يُوسف، وأخرجه النَّسائي فيه، عن قتيبة كلاهما عن مالك[٢]، فوقع لنا عاليًا.

أخبرتنا أم محمد عائشة بنت محمد بن مُسْلم بن سَلامة الصَّالحية فيما أذنت لنا في الرّواية عنها، قالت:أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد ابن خَلَف

---

(١) صحيح مسلم، برقم: (١١٩٩).

(٢) صحيح البخاري، برقم: (٣٣١٥)، والنسائي في السنن الكبرى، برقم: (٣٧٩٧)، والمجتبى: (٥/ ١٨٧).

البَلْخيّ، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد السِّلفي إجازة، قال: أخبرنا الحافظ أبو زكريا يَحْيى بن عبد الوهَّاب بن مَنْدَه، قراءةً عَليه في رَمَضان، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أحمد بن مَنْصور بن خَلَف، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفَضْل، قال: أخبرنا جَدّي، قال: حدثنا نَصْر بن عَليّ، أخبرنا زياد بن ربيع، حدثنا أبو عِمْران الجَوْني، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: ما أعرفُ اليوم شيئًا كان على عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقيل له: فأين الصَّلاة؟ قال: أو لم تَصْنَعُوا في الصَّلاةِ ماقد عَلِمْتُم.

أخرجه التِّرمذي في الزُّهد، عن محمد بن عبد الله بن بَزيع البَصْري، عن زياد بن الربيع به(١)، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وأبو عِمْران الجَوْني اسمه عبد الملك بن حبيب البَصْري(٢).

وأخبرتنا عائشة إذْنًا قالت: أخبرنا أبو الفَضْل إسماعيل بن أحمد بن الحُسين العراقي قراءةً عَليه، قال: أخبرتنا الكاتبة فَخْر النِّساء شُهْدة بنت أحمد ابن الفَرَج الإبريّ إجازة، قالت: أخبرنا أبو الفَوارس طِرَاد بن محمد بن عَليّ الزَيْنَبيّ، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو جَعْفر محمد بن عَمْرو ابن البختري، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، حدثنا سُفْيان بن عُيينة، عن عَمْرو بن دِينار، قال: سمعت سَعيد بن الحُويرث، يقول عن ابن عَبّاس

---

(١) جامع الترمذي، برقم: (٢٤٤٧)، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث أبي عمران الجوني، وقد روى من غير وجه عن أنس.

(٢) انظر: طبقات ابن سعد: (٧/ ٢٣٨)، سير أعلام النبلاء: (٥/ ٢٥٥)، تهذيب الكمال: (١٨/ ٢٩٧).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: كُنَّا عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأتى الخَلاءَ ثم إِنّه رَجَع فأتى بطعامٍ، فقيل له: يا رسول الله ألا تتوضَّأ فقال: «لم أُصلِّ فأتوضأ»[1].

أخرجه مُسْلم عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وأخرجه التِّرمذي في الشَّمائل، عن سَعيد بن عبد الرَّحمن، كلاهما عن سُفْيان به[2]، فوقع لنا بدلاً عاليًا لهما.

وبه إلى ابن البَخْتري، قال: حدثنا الحَسن بن ثَواب التَّغْلِبيّ، قال: حدثنا إبراهيم بن حَمْزة، حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن ابن شهاب، عن سَعيد بن المُسيب، قال: سمعت سَعْد بن أبي وقَّاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: لقد رَدّ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على عُثْمان بن مَظْعون التبتّلَ ولو أذِنَ له لاختَصَيْنا[3].

أخرجه البُخاري، عن أحمد بن يُونس، وأخرجه مُسْلم، عن محمد بن جَعْفر الوَرْكاني، وأخرجه ابن ماجة، عن أبي مَرْوان محمد بن عُثْمان العُثْماني، ثَلاثَتهم عن إبراهيم بن سَعْد به[4]، فوقع لنا بدلاً لهم عاليًا.

وأخبرتنا عائشة بنت محمد الحَرَّانية كتابةً، والشيخ الصَّالح الزَّاهد أبو العَبَّاس أحمد بن عَلِيّ بن حسن الجَزَرِيّ قراءةً عَليه وأنا أسمع، قالا: أخبرنا

(١) هذا الحديث ليس في مشيخة شهدة، بل هو من «أمالي أبي جعفر البختري» وقد روت شهدة هذه الأمالي بواسطة شيخها أبي الفوارس طراد الزينبي، انظر: مقدمة مشيخة شهده: (ص١١)، وقد أخرجه الحميدي في مسنده، برقم: (٤٧٨)، وابن أبي شيبة في المصنف: (٨/ ٢٩٨)، والبيهقي في السنن: (١/ ٤٢) من طرق عن سفيان بن عيينة به نحوه.

(٢) صحيح مسلم، برقم: (٣٧٤)، والترمذي في الشمائل، برقم: (١٨٧).

(٣) أخرجه عبدالرزاق في المصنف، برقم: (١٠٣٧٥)، وابن أبي شيبة في المصنف: (٤/ ١٢٦)، من طريق الزهري به مثله.

(٤) صحيح البخاري، برقم: (٥٠٧٣)، وصحيح مسلم، برقم: (١٤٠٢)، وابن ماجة في السنن، برقم: (١٨٤٨).

أبو محمد عبد الرَّحمن بن أبي الفَهْم بن عبد الرَّحمن اليَلْدَاني قراءةً عَليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم يَحْيى بن أسَعْد بن يَحْيى بن بَوْش التَّاجر قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يُوسف اليُوسفي، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسن بن عَليّ بن محمد الجَوْهَرِيّ بانتقاء ظاهر النَّيسابوري، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جَعْفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي قراءةً عَليه، وأنا حاضر أسمع، قال: حدثنا محمد بن يُونس القُرشيّ، حدثنا سَعيد بن سَلاّم العَطّار، حدثنا سُفْيان الثَّوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: قال عُمر بن الخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو على المِنْبر: يا أيها النَّاس تواضَعُوا فإني سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**مَنْ تواضع لله رَفَعَهُ الله، فهو في نَفْسه صَغِير، وفي أنفسُ النَّاسِ عَظِيمٌ، ومن تَكَبَّر وضَعَهُ الله، فهو في أعين النَّاس صَغِيرٌ، وفي نَفْسهِ كَبِيرٌ، حتى لَهُو أهون عَليهم من كَلْبٍ أو خِنْزِير**»(١).

عَابِس بن رَبيعة هو النَّخَعيّ الكوفي، لم يرْو عن عُمر بن الخَطّاب سوى حديثٍ واحد: رأيت عُمر يُقَبّل الحَجَر... الحديث(٢).

---

(١) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب: (١/ ٢١٩)، برقم: (٣٣٥) من طريق أبي سعد الماليني، عن أحمد ابن جعفر بن حمدان به مثله، والطبراني في المعجم الأوسط، برقم: (٨٣٠٧) من طريق إبراهيم العروقي، عن سعيد بن سلام به نحوه، ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم في الحلية: (٧/ ١٢٩)، (والخطيب في تاريخ بغداد: ٢/ ١٠)، وفي إسناد الحديث سعيد بن سلام العطار وهو كذاب، وحديث التواضع قد صح من طرق أخرى فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٣٠٩)، والبزار في مسنده، برقم:(١٧٥)، وأبو يعلى في مسنده، برقم:(١٨٧).

(٢) انظر: تحفة الأشراف: (٨/ ٣٣).

وبه إلى الجَوْهَرِي، قال: أَنشَدني بعضُ أصحاب الحَدِيث، قال: كَتَبتُ عن عَليّ ابن الطُّوسي أنه قال: أنشدونا لعَليَّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه أنشأ يقول:

حَقِيقٌ بالتواضع مَنْ يَموت ... ويَكْفي المرءَ مِنْ دنياه قوتُ

فما للمرءِ يُصْبحُ ذا هموم ... وحِرْصٍ ليس تُدركُه النُعوتُ

صنيعُ مَلِيكِنا حَسنٌ جميل ... وما أرزاقه عَنَّا تَفُوتُ

فيا هذا ستَرحَلُ عن قليلٍ ... إلى قومٍ كلامُهم السُّكُوتُ

❊❊❊

[١٢] شَيْخَةٌ أُخْرى(١)

فاطمة بنتُ إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة/ المَقْدسيّ الصَّالحيّ أمُّ إبراهيم بنت الشيخ عِزِّ الدِّين ابن الخَطيب شَرَف الدِّين أبي بكر.

حَضَرَتْ على إبراهيم بن خَليل، وَسِمَعتْ من ابن عبد الدَّائم وأحمد بن جَميل، وأبي بكر الهَرَويّ، وعبد الولي بن جُبارة وغيرهم.

وأجاز لها محمد بن عبد الهادي، وحَدَّثتْ.

سَمِعَ منها الذَّهبي، والبِرْزَالي، وذكرها في مُسوَّدِة «مُعْجَمِه» فقال: زوجةُ الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم الأُرْمَوي، امرأةٌ صالحةٌ مِنْ خيار النِّساء. إنتهى كلامه.

وعُمِّرتْ وتَفَرَّدت بالرِّواية عن إبراهيم بن خليل وبإجازتها عن محمد بن عبد الهادي، ورَوَت الكثير، وانتَفَعَ بها النَّاس.

مَولِدُها في سنة أربع وخمسين وسِتِّمائة، وتُوفيت في يوم الخميس السادس والعشرين من شوال، سنة سبع وأربعين وسبعمائة، وصُليَ عَليها من الغد بعد صلاة الجُمُعة بالجامع المُظَفَّرِيّ، ودُفِنَت بتربة الشيخ أبي عُمر، بِسَفْحِ قاسِيُون.

---

(١) [١٢] ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي: (ص٤٢٤) ترجمة (٦١٩)، وتذكرة الحفاظ: (ص١٤٩٥)، الوفيات لابن رافع: (٢/ ٣٦)، الذيل على طبقات الحنابلة: (٥/ ١٣٦)، الدرر الكامنة: (٣/ ٢٢٠) ترجمة (٥٣٦)، فهرس الفهارس: (٢/ ٦٥٤).

قرأتُ عَليها «مشَيْخَة شُهْدة» بإجازتها من محمد بن عبد الهادي عنها.

و«عوالي طِرَاد» و«أربعين» محمد بن أسْلَم الطُّوسي، وغير ذلك.

وسَمِعْتُ عَليها «جُزء ابن أبي الفُراتي»، بسماعها من إبراهيم بن خليل عن ابن الخِرَقي، عن ابن المَوازِيني عنه، وخمسة أحاديث من «الأربعين الآجُرية»، بسماعها من أحمد بن عبد الدَّائم، بسماعه من يَحْيى الثّقفي، عن الحداد، عن أبي نُعيم عنه[(١)].

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحة المُباركة أم إبراهيم فاطمة بنت الشيخ الإمام عز الدِّين إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عُمر المَقْدِسي قراءةً عَليها وأنا أسمع، قالت:أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدِّمَشْقي قراءةً عَليه وأنا حاضره[(٢)]، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن عَلّي بن المُسَلَّم اللَّخمي، قال: أخبرنا أبو الحَسن عَليّ بن الحَسن بن الحُسين السّلمي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل أحمد بن محمد بن أحمد بن أُبيّ الفُراتي النَّيْسابوري- قدم عَلينا طالبًا للحج- قراءةً عَليه، في يوم الثَلاَثَاء بعد صلاة الظهر، الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة أربعين وأربعمائة، قيل لـه أخبركم جَدُّك أبو عَمرو أحمد بن أُبيّ الفُراتي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، حدثنا الحُسين بن الفضل البَجَلِيّ، حدثنا مُعاوية بن عَمْرو، حدثنا بَكر بن خُنَيس، عن أبي عبد الرَّحمن، عن رَبيعة بن يَزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن بلال مؤذن النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَليّكم بقيام اللّيل فإنّه دأبُ الصَّالحين قَبْلكم، وإنَّ**

(١) في هامش الأصل: «ونسخة أبي مُسْهر وما معها بحضورها على إبراهيم بن خليل بسنده بقراءة الشيخ الإمام الوالد تغمده الله برحمته».

(٢) في الأصل: «وأنا أسمع» وقد ضبب عليه، والتصويب من الهامش.

قيام الليل قُرْبةٌ إلى الله عَزَّوَجَلَّ، وتكفيرٌ للسَّيئات، ومَنْهاةٌ عن الإثم، ومَطْردة للدَاءِ عن الجَسَد»[١].

أخرجه التِّرمذي، عن أحمد بن مَنِيع، عن أبي النَّضْر، عن بكر بن خُنَيس، عن محمد القرشيّ، عن رَبِيعة بن يَزيد به، وقال: غَريبٌ لانَعْرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولايصحّ، سمعتُ محمدًا يقول: هو محمد بن سَعيد الشّامي، وهو ابن أبي قيس، وقد تُرِكَ حديثه، ورُوى هذا الحديث عن مُعاوية ابن صالح، عن ربيعة، عن أبي إدريس، عن أبي أمامة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهذا أصحُّ من حديث بلال[٢].

قال الحافظ أبو الحَجّاج المِزّي: رواه آدم بن أبي إياس عن بكر بن خُنَيس، عن أبي عبد الرَّحمن، عن ربيعة بن يَزَيد، وعن أبي الطيِّب، عن يَزَيد ابن زَهْدَم، عَمّن حدثه، عن أبي إدريس به مرسلًا، ليس فيه عن بلال[٣].

وبه إلى ابن أُبيّ الفُراتي، قال: أخبرنا أبو منصور ظَفَر بن محمد العَلَويّ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن الحَسن القاضي بهَمَذان، قال: حدثنا إبراهيم ابن الحُسين الكِسَائي، حدثنا عَمْرو بن عَوْن، حدثنا قيس بن الربيع، عن

---

(١) أخرجه المروزي في قيام الليل: (ص٤١)، من طريق أحمد بن منيع، عن هاشم بن القاسم عن بكر ابن خنيس به نحوه.

(٢) جامع الترمذي: (٥/ ٥٥٢) كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم: (٣٥٤٩)، قال الترمذي: وقد روى هذا الحديث عن أبي أُمامة عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو أصح من حديث أبي إدريس عن بلال.
قلت: وحديث أبي أُمامة أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، برقم: (١١٣٥)، والحاكم في المستدرك: (١/ ٣٠٨) من حديث أبي إدريس عن بلال.

(٣) تحفة الأشراف: (٢/ ١٠٦).

زُبيد اليَامِيّ، عن عبد الرَّحمن بن عَوْسَجَة، عن البراء بن عازب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**زَيِّنُوا القرآنَ بأصْواتِكُم**».

أخرجه أبو داود،عن عُثْمان بن أبي شَيْبة، عن جَرِير، عن الأعمش، عن طَلحة، عن عبد الرَّحمن بن عَوْسَجَة به، وأخرجه النَّسائي، عن عَليّ بن حُجْر، عن جرير به، وعن عَمْرو بن عَليّ، عن يَحْيى، عن شُعْبة، عن طلْحة به، وأخرجه ابن ماجة، عن بُنْدار، عن يَحْيى بن سَعيد، ومحمد بن جَعْفر، كلاهما عن شُعْبة به[1]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى ابن أبي الفُراتي، قال: أخبرنا جَدِّي أبو عَمْرو، وقال: حدثنا أبو العَبَّاس أحمد بن إسماعيل العَنْبري الرّازي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن مَحْمويه الحِنّائي الخَطيب بجَدّة، قال: أخبرنا عَليّ بن محمد بن مَسْعود الأسدي القَزْويني، عن أبي جَعْفر بن يَزَيد البغدادي، قال: كنت في مجلس يَحْيى ابن أكثم القاضي، قال: رأيتُ في هذه اللَّيلة كأنَّ القِيامة قد قامت فنودي: أين يَحْيى بن أكثم؟ أأنت قاضي المُسْلمين؟ لأُعذبنَّك عَذابًا شديدًا بالنّار، فقلتُ: إلهي وسيدي حدثني عبدالرزاق عن مَعْمر، عن الزُّهْريّ، عن سالم، عن ابن عُمر عن نبيك صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عن جبريل، عنك: أنَّك تَسْتَحي أن تُعذِّب ذا شَيْبةٍ شَابَت في الإسلام، قال: صَدَق عَبدي، صدق حَبيبي، صَدَق ابن عُمر، صَدَق سَالم، صَدَق الزُّهْريّ، صَدَق مَعْمر، صَدَق عبد الرزّاق، «**إني لأستْحِي أن أعذِّب ذا شَيْبةٍ شَابَتْ في الإسْلام**»[2].

---

(١) سنن أبي داود، برقم: (١٤٦٨)، والنسائي في السنن الكبرى، برقم: (١٠٨٩)، وابن ماجة في السنن، برقم: (١٣٤٢).

(٢) ذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: (١٤/ ٢٠٣) نحوه.

وأخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحة المُسْنِدة أم إبراهيم فاطمة بنت الشيخ عزّ الدِّين إبراهيم بن عبد الله بن أبي عُمر بقراءتي عَليها، قالت: أنبأنا أبو عبدالله محمد ابن عبد الهادي بن يُوسف المَقْدِسي - ولم يبق على وجه الأرض من يروي عنه سواي- قال: أخبرتنا الكاتبة فخر النِّساء شُهْدة بنت أحمد بن الفَرَج الإبري إجازة، قالت: أخبرنا النَّقيب أبو الفَوارِس طِرَاد بن محمد بن عَليّ الزَيْنَبي، قراءةً عليه وأنا أسمع، في منزله بباب البصرة، قال: أخبرنا أبو الحُسين عَليّ بن محمد ابن عبد الله بن بِشْران المعدَّل السُّكَرِي، قال: أخبرنا أبو عَليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار قراءةً عَليه، سنة ست وثَلاثَين وثَلاثَمائة، قال: حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق بن هَمَّام، أخبرنا مَعْمَر، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن زَيْنَب بنت أبي سَلمة، عن أمِّ سَلَمة رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، أنها قالت: يارسول الله إنَّ بني أبي سَلَمة في حِجْري وليس لهم شيء إلا ما أنفقتُ عَليهم ولستُ بتاركتهم، أفلي أجرٌ إنْ أنفقت/ عَليهم، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أَنْفِقي عَليّهم فإنَّ لكِ أجرَ ما أنفقتِ عَليهم»**[(١)].

أخرجه مُسْلم عن إسحاق بن رَاهَويه، وعَبدُ بن حُميد، كلاهما عن عبدالرزاق به[(٢)]، فوقع لنا بدلاً عاليًا بدرجتين.

وبه إلى طِرَاد قال: أخبرنا عَليّ بن محمد بن عبد الله المعدِّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذَعِي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عُبيد، حدثنا خالد بن خِدَاش، حدثنا حَمّاد بن زَيد، عن ثابت، عن ابن[(٣)] بريدة عن الأَغَرّ المُزني

(١) مشيخة شهدة: (ص٣١)، برقم: (٢).
(٢) صحيح مسلم: (٢/ ٦٩٥)، كتاب الزكاة، باب فضل النفقة، برقم: (١٠٠١).
(٣) في الهامش: صوابه: عن أبي بردة صح، وهو كذلك في المصادر.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنه ليُغَان**[(١)] **على قَلْبي فأستغفرُ الله كُلَّ يومٍ مائة مَرّة**»[(٢)].

أخرجه مُسْلم في الدَّعَوات عن أبي الرَّبيع الزَّهْراني، وقُتيبة، ويَحْيى ابن يَحْيى، وأخرجه أبو داود في الصَّلاة، عن سُليمان بن حَرْب، ومُسَدَّد، خمستهم عن حَمَّاد به[(٣)]، فوقع لنا بدلاً عاليًا بهما، والأَغَرّ هو ابن يسار المُزني، له حديثٌ آخر رواه مُسْلم، وهو حديث: «تُوبُوا إلى الله فإني أتوبُ إليه في اليومِ مائة مَرّة»[(٤)] ولم يُخرج له البخاري شيئًا.

وبه إلى طِرَاد قال: أخبرنا القاضي أبو الحَسن عَليّ بن عبد الله بن إبراهيم الهاشميّ، قال: حدثنا أبو جَعْفر محمد بن عَمْرو ابن البختري، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن البراء العَبْدي، قال: حدثني[(٥)] عُبيد الله بن فرقد مولى المهدي، قال: هاجت ريحٌ زمن المهدي فدخل المهدي بَيتًا في جوف بَيْتٍ[(٦)] فألزَقَ خَدَّهُ بالتُّراب ثم قال: اللّهم إنّه بريء من هذه الجناية كُل هذا الخلق غَيري، فإن كُنتُ

(١) قال ابن الأثير: أراد مايغشاه من السهو الذي لايخلو منه البشر، لأن قلبه أبدًا مشغولًا بالله تعالى، فإن عرض له وقتًا ما عارض بشرى من أمور الأمة والملة ومصالحها عَدَّ ذلك ذنبًا وتقصيرًا فيفزع إلى الاستغفار، النهاية: (٣/ ٤٠٣).

(٢) لم أجده في مشيخة شهدة، وأخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٧٨٤٨) من طريق يونس، عن حماد بن زيد به مثله.

(٣) صحيح مسلم، برقم: (٢٧٠٢)، سنن أبي داود، برقم: (١٥١٥)، وأخرجه ابن المبارك في الزهد،برقم: (١١٤٠)، وابن قانع في معجم الصحابة: (١/ ٥١)، والبيهقي في السنن: (٧/ ٥٢) وفي الآداب، برقم: (١٠٢٥) من طرق عن حماد به مثله.

(٤) صحيح مسلم برقم: (٢٧٠٢).

(٥) في الأصل: «حدثنا» والتصويب من الهامش.

(٦) في الأصل: «بيته» والتصويب من الهامش.

المطلوب من بين خَلْقِكَ فها أنا ذا بين يديك، اللّهم لا تُشمت بي أهلَ الأَديان، فلم يَزَل كذلك حتى انجلت الرِّيح.

وبه إلى طراد قال: أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن عُمر بن بُرْهان، قال: حدثنا عُثْمان بن يَزَيد الدَّقاق، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعتُ إبراهيم ابن السَّري يقول: سمعتُ أبي يقول: لو أَشْفَّقَتْ هذهِ النُّفُوسُ على أبدانها، شَفَقَتَها على أولادها، للاقت السُّرورَ في مَعَادِها[1].

❁❁❁

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية: (١٠/ ١١٨) من طريق أبي العباس السراج عن إبراهيم السري به مثله.
جاء في هامش الأصل بلاغ لفظه:
بلغ في الخامس عشر، على المخرج له سيدنا قاضي القضاة: -أسبع الله ظله-، بقراءة محمد ابن يحيى بن سعد.

[١٣] شَيْخَةٌ أُخْرى[^1]

فاطمةُ بنت أبي بَكْر بن محمد بن طَرْخَان بن أبي الحَسَن بن رَدَّاد الدِّمَشْقي، ثم الصَّالحيّ، أمُّ أحمد بنت الشيخ زَيْن الدِّين.

حَضَرَتْ على النَّجيب الحَرَّاني، وإبراهيم بن خليل، وسَمِعَتْ من عبدالحميد بن عبد الهادي وأجازها الحَسَن بن الْمُهَيْر، ومحمد بن عبد الهادي والكَفَرْطَابي، وغيرهم، وحَدَّثت.

سَمِعَ منها الذَّهبي، والبِرْزَالي، وذكرها في مُسَوَدة «مُعْجَمِه» فقال: امرأةٌ جَيِّدَةٌ صالحةٌ خَيِّرةٌ من نساء الجَبَل، من بَيت الرَّواية، سَمِعتُ منها ومِن أخويها ومن والدِهِم ووالدتِهم، وقد حَدَّثَ جماعةٌ من بَيتهم، وتكتبُ في الإجازات بخطها. انتهى كلامه.

مَوْلدها تقريبًا في سنة ثَلاَثَ وخمسين وسِتُمائة،/ وتُوفيت ليلة الأحد السابع والعشرين من رجب، سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وصُلِّيَ عَليها ظهر الأحد بالجامع الْمُظَفَّريّ، ودُفنت قبلى تُربة الشيخ أبي عُمر بسَفْح جبل قاسِيُون.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحةُ أم محمد فاطمة بنت أبي بكر بن محمد بن طَرْخان الصَّالحية كتابة، والشيخ الزَّاهد أبو العَبَّاس أحمد بن عَليّ بن حسن الجَزَري بقراءتي

[^1]: (١) [١٣] ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي: (ص٤٣٣) ترجمة (٦٣٤)، الدرر الكامنة: (٣/ ٢٢٣)، ترجمة (٥٤٩)، الذيل على طبقات الحنابلة: (٤/ ٤٧٢).

عَليه، قالا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدِّمَشْقي، قراءةً عَليه ونحن نَسْمع حضورًا، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرَّحمن ابن عَليّ بن المُسَلَّم الخِرَقِي قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو الحَسن عَليّ بن الحَسن ابن الحُسين السُّلمي ابن المَوَازِيني، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عَليّ بن يَحْيى بن سُلوان المَازني، قال: أخبرنا أبو القاسم الفَضْل بن جَعْفر بن محمد بن أحمد التَّمِيميّ، المؤذن قراءةً عَليه، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الرَّحمن بن القاسم ابن الفَرَج بن عبد الواحد الهاشِمي، قال: حدثنا أبو مُسْهر عبدالأعلى بن مُسْهر الغَسّانِي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، قال: أخبرنا الأوزاعي، قال: حدثني أَسِيدُ ابن عبد الرَّحمن، حدثني صالح[1] بن محمد، حدثني أبو جُمُعة، قال: تَغَدَّيْنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومَعنا أبو عُبَيْدة ابن الجَرَّاح، فقلنا: يارسول الله! أحدٌ خَيرٌ مِنَّا، أسلمنا مَعَك وجاهدنا معك؟ قال: «**نعم، قَوْمٌ يكونونَ مِنْ بَعْدِكم يُؤمنون بي، ولم يَرَوْنِي**»[2].

أبو جُمْعة اسمه: حَبيب بن سباع، ويقال:ابن وَهْب الكِنَاني، له صُحْبة[3] حديثه في الشَّاميين، ولم يُخرج له في الكُتب الستة.

وبه إلى أبي مُسْهر قال: حدثنا سَعيد بن عبد العزيز، عن مَكْحُول، عن أمِّ أيمن رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قالت: أوصى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ أهله: «**لا تشرك بالله**

---

(١) ذكر ابن عساكر أن الصواب في اسمه: صالح بن جبير، تاريخ ابن عساكر: (٢٣/ ٣١٧).

(٢) نسخة أبي مسهر: (ص٣). وأخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٦٩٧٦)، والطبراني في الكبير: (٤/ ٢٢٦)، والحاكم في المستدرك: (٤/ ٨٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، برقم: (٢١٣٥)، وأبو يعلى في مسنده، برقم: (١٥٥٩) كلهم من طريق الأوزاعي به مثله. قال الحافظ ابن حجر في الفتح: (٧/ ٦): إسناده حسن.

(٣) معجم الصحابة لابن قانع: (١/ ١٨٧)، أسد الغابة: (١/ ٤٤٤).

شيئًا وإن عُذِّبتَ وحُرقت، أطعْ والديك وإنْ أمراك أن تَخْرج مِنْ كل شيءٍ هو لك فأخرج منه، لا تترك الصَّلاة عَمْدًا فإنه من تَرَك الصَّلاة عَمْدًا فقد برئت منه ذمة الله، إيَّاكَ والخَمْر فإنها مِفْتاح كُلِّ شَرّ، إيَّاكَ والمَعْصِية فإنها تُسْخِطُ الله، لا تَفِرّ يومَ الزَّحف وإنْ أصاب النَّاس مُوتان، لا تُنازع الأمْرَ أهْلَه وإن رأيت أنَّ لك، أنْفِقْ من طَوْلِك على أهْل بَيْتك، ولا تَرْفَع عَصاك عنهم، أخفْهم في الله عَزَّوَجَلَّ»[1].

أمُّ أيْمَن حَاضِنَةُ النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقال: اسمها بَرَكَة[2]، رَوَتْ عن النبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، في «سُنَن ابن مَاجَة» حديثان فقط ليس هذا منهما[3].

❁❁❁

(١) نسخة أبي مسهر: (ص٤). و أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٥/ ٢٢٥ من طريق أبي مسهر به مثله. وعبد بن حميد في مسنده: (المنتخب: ٣/ ٢٧٤، برقم: (١٥٩٢) من طريق عمر بن سعيد الدمشقي، عن سعيد بن عبدالعزيز به مثله، والإمام أحمد في المسند، برقم: (٢٧٣٦٤) عن الوليد بن مسلم، عن سعيد به نحوه. وإسناد الحديث ضعيف لانقطاعه، مكحول الشامي لم يسمع من أيمن، وسعيد بن عبدالعزيز تغير حفظه.

(٢) معرفة الصحابة: (٦/ ٣٤٦٩)، الاستيعاب: (٤/ ٤٧٨)، أسد الغابة: (٧/ ٣٠٣)، الإصابة: (٤/ ٤٣٢).

(٣) تحفة الأشراف: (١٣/ ٦٨).

[١٤] شَيْخَةٌ أُخْرى (*)

فاطمة بنتُ عبد الله بن عُمر بن عَوَض بن رَاجِح بن بِلال المَقْدسيّ، أمّ عَليٍّ الصَّالحية.

حَضَرَتْ على خَطيب مَرْدا، وسَمِعَتْ من إبراهيم بن خَليل وعبد الحميد ابن عبد الهادي، وابن عبد الدَّائم، وحَدَّثت.

سَمِعَ منها الذَّهبي والبِرْزالي وذكرها في مُسَوّدة «مُعْجَمِه» فقال: امرأةٌ خَيِّرةٌ صالحةٌ، كثيرةُ الصّلاح/ وتُحْسنُ الكتابة، وتَقْرأ في المُصْحَف، وَحَجَّت غير مَرَّة. انتهى كلامه.

مَولِدُها في أوائل سنه خمسين وسِتِّمائة، بسَفْحِ قاسِيُون، وتُوفيت ليلة الأحد، سابع عشر محرم سنة تسع وعشرين وسبعمائة، بين عقبة الصّوَان، ومَعَان(٢)، وهي راجعةٌ من الحَجِّ وحُمِلَتْ إلى مَعَان فدُفنت هناك بُكْرة يوم الاثنين، رحمها الله تعالى.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحةُ المُسْنِدةُ أم عَليّ فاطمة بنتُ عبد الله بن عُمَر ابن عَوَض المَقْدسيّ إجازة، والزَّاهد العَابد أبو عبد الله مُحمد بن أحمد بن

(*) [١٤] ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي: (ص٤٢٨)، ترجمة (٦٢٨)، ذيل التقييد للفاسي: (٢/ ٣٨٥)، الدرر الكامنة: (٣/ ٢٢٤)، الذيل على طبقات الحنابلة: (٥/ ٥٦).

(٢) معان -بالفتح، وآخره نون- مدينة مشهورة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء. معجم البلدان: (٥/ ١٥٣).

تَمَّام الصَّالحي سماعًا، قالت فاطمة: أخبرنا خَطيب مَرْدا أبوعبد الله محمد بن إسماعيل ابن أحمد بن أبي الفَتْح المَقْدِسي، قراءةً عَليه وأنا حاضرةٌ، وقال ابن تَمَّام: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أبي الفَتْح بن أبي نَصْر بن عَوَّة الجَزَري، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو القاسم هِبَةُ الله بن عَليّ بن سُعُود الأنصاري البُوصِيري، قال: أخبرنا أبو جَعْفر يَحْيى بن المشرف بن عَليّ التَّمار في رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة بمِصْر، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن سَعيد بن أحمد بن نَفِيس المقُرئ، قال: أخبرنا أبو الحَسن عَليّ بن الحُسين بن بُنْدار بن عبد الله بن بُنْدار قاضي أذَنه بمِصْر، سنة ثمانين وثلثمائة، قال: أخبرنا أبو طاهر الحَسن بن أحمد ابن إبراهيم بن فيل الأسدي البالِسِي، بمدينة أنطاكية، قال: حدثنا أبو مُعَاذ عامر بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن يَزَيد المقُرئ، عن حَيْوة ابن شُرَيح، قال: أخبرنا أبو هانئ الخَوْلاني، أنه سمع أبا عبد الرَّحمن الحبلي يقول: سمعتُ عبد الله بن عَمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يقول: سمعتُ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**ما مِنْ غَازيةٍ تَغْزوا في سبيل الله** تَبَارَكَ وَتَعَالَى **فَيُصيبوا غنيمةٌ إلا تَعجَّلوا ثُلثي أجرِهِم من الآخرة، فإن لم يُصيبوا غَنِيمةً تَمَّ لهم أجرُهُم**»[١].

أخرجه مُسْلم، عن عَبِد بن حُميد، عن أبي عبد الرَّحمن المُقْرِئ[٢]، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (٦٥٧٧) من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ به مثله، والفخر ابن البخاري في مشيخته: (٢/ ٩٢١) من طريق أبي علي بشر بن موسى عن المقرئ، به مثله.

(٢) صحيح مسلم، برقم: (١٩٠٦).

وبه إلى ابن فيل، قال: حدثنا يُوسف بن سَعيد، حدثنا خَالد بن يَزيد، حدثنا أبو رَوْق، عن الضَحَّاك بن مُزَاحم، عن ابن عَبّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في قولـه تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ [مريم:٨٥] قال: يؤتون بِنُوقٍ بيض لها أجنحةٌ عليها رَحَائِلُ من ذَهَب فيَرْكَبُونَها، شُرُكُ نِعالهم نُورٌ يتلألأ فيَنْتَهُون إلى باب الجَنَّة فَيُفْتَحُ لهم فيدخُلونها(١).

أبو رَوْق اسمه: عَطيّة بن الحارث الهَمْداني الكُوفي(٢)، يقال: أنه تَابِعيّ لكنه سَمِعَ أبا عَمْرو عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبي وغيره، روى عنه سُفْيان بن سَعيد الثَّوْري. وأبو أسامة: حَمّاد بن أسامة القُرَشِي(٣).

❊❊❊

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره: (٨/ ١٢٧) من طريق علي، عن عبدالله، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نحوه مختصرًا، وله شاهد من حديث علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٣٣٣).

(٢) طبقات ابن سعد: (٦/ ٣٦٩)، ثقات ابن حبان: (٧/ ٢٧٧)، تهذيب الكمال: (٢٠/ ١٤١).

(٣) طبقات ابن سعد: (٦/ ٣٩٤)، تاريخ واسط: (ص٤١)، سير أعلام النبلاء: (٩/ ٢٧٧)، تهذيب الكمال: (٧/ ٢١٧).

[١٥] شَيْخَةُ أُخْرى (*)

فاطمةُ بنت عبد الرَّحمن بن عيسى بن المُسَلَّم بن كثير الدُّبَهِيُّ(٢)، أمُّ محمد الصَّالحية سِبْطة الإمام تَقيِّ الدِّين ابن الواسطيّ.

سَمِعَتْ من ابرهيم بن خليل، وابن عبد الدَّائم، وأيبك الجَمالي، ومحمد ابن عبد الحق بن خَلَف، وابن أبي عُمَر، وابن البُخاري.

وأجاز لها محمد، وعبد الحميد، ابنا عبد الهادي، وابن المُهَيْر، والكَفَرطَابِي/ وشَيْخ الشُّيوخ عبد العزيز بن محمد الأنصاري، وحَدَّثت.

سمع منها البرْزاليّ، وكانت صالحةً خَيِّرة مُحبةً للإسماع والحديث، وذكرها الذَّهبي في «مُعْجَمِه» وقال: ولدتْ سنة نَيِّفٍ وخمسين وسِتُّمائة، وتُوفيت في يوم السبت خامس من شَهْر ربيع الأول، سنة أربعين وسبعمائة، وصُلِّيَ عليها من يومها، بسَفْح قاسِيُون، ودُفنت بتربة الشيخ مُوفق الدِّين(٣).

سمعتُ عَليها «نُسْخَة أبي مُسْهر» بسماعها من إبراهيم بن خليل، أخبرنا عبد الله ابن الخِرَقي، أخبرنا أبو الحَسن ابن المَوازيني، أخبرنا ابن سلوان، أخبرنا الفضل بن جَعْفر، أخبرنا عبد الرَّحمن بن القاسم الهاشميّ عنه.

(*) [١٥] ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي: (ص٤٣١)، ترجمة (٦٣٠)، الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٠٣)، ذيل التقييد للفاسي: (٢/ ٣٨٧)، الدرر الكامنة: (٣/ ٢٢٣)، الذيل على طبقات الحنابلة: (٥/ ٩٦).

(٢) هذه النسبة إلى دباها، قرية من نواحي بغداد، معجم البلدان: (٢/ ٤٣٧).

(٣) معجم شيوخ الذهبي: (ص٤٣١).

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحةُ المباركةَ أم محمد فاطمة بنت عبد الرَّحمن بن عيسى الدُّبهيّ الصَّالحية قراءةً عَليها وأنا أسمع، قالت: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدِّمَشْقِيّ، قراءةً عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرَّحمن بن عَليّ بن المُسَلَّم اللَّخمي الخِرَقيّ قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو الحَسن عَليّ بن الحَسن بن الحُسين ابن المَوازِيني، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عَليّ بن يَحْيى بن سلوان المازني، قال: أخبرنا الفَضْل بن جَعْفر التَّميمي، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الرَّحمن بن القاسم الهاشميّ، قال: أخبرنا أبو مُسْهر، قال: حدثنا سَعيد بن عبد العزيز، عن رَبيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن جبريل، عن الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أنه قال: «يا عِبادي! إنِّي حَرَّمتُ الظُّلْم على نَفْسي وجَعَلتُه بينكم مُحَرَّمًا فلا تَظالموا، يا عِبَادي! إنّكم الذين تُخْطِئون باللّيل والنَّهار وأنا الذي أغفرُ الذُّنوب ولا أُبالي، فاستغفروني أَغْفِر لكم، يا عبادي كُلكم جائعٌ إلا مَنْ أطعمتُهُ، فاستطعموني أُطْعِمْكُم، يا عبادي! كُلكم عَارٍ إلا مَنْ كَسَوْته فاستكسوني أكْسكُم، يا عِبَادي! لو أَنَّ أوّلَكُم وآخِركُم وإنْسكُم وجِنَّكم كانوا على أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكم لم يَنْقُص ذلك مِن مُلْكِي شيئًا، يا عِبَادي! لو أَنَّ أولكم وآخركم وأنْسكم وجِنكم كانوا على أتقى قَلْبِ رَجُلٍ مِنكم لم يَزِدْ ذلك في مُلْكي شيئًا، يا عِبَادي! لو أنَّ أولكم وآخركم وإنسكُم وجِنكم كانوا في صَعيدِ واحد فسألوني فأعطيتُ كُلَّ إنسانٍ مِنْهُم ما سأل لم يَنْقُص ذلك مِنْ مُلكي شيئًا إلا كَمَا يَنْقُص البحرُ أن يُغْمس المِخْيَطُ غَمْسةً واحدةً، يا عِبَادي! إنّما هي أعمالُكم أحفظها عَليكُم، فمن وَجَدَ خَيْرًا فليحمِد الله، وَمْن وجَدَ غيرَ ذلك فلا يَلُومَنَّ إلا نَفْسهُ».

قال أبو مُسْهر: قال سَعيد بن عبد العزيز: كان أبو إدريس الخَوْلاني إذا حَدَّثَ بهذا الحديث جَثَا على رُكْبَتيه[١].

أخرجه مُسْلم عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصَّغَاني، عن أبي مُسْهر[٢]، فوقع لنا بدلًا عاليًا بدرجتين. ورجال إسناده كلهم دِمَشْقيون مني إلى أبي ذر، وقد قدم أبو ذَرّ دِمَشْق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وبه إلى أبي مُسْهر، قال: حدثنا صَدقة بن خالد، قال: حدثنا عَمْرو بن شراحيل، عن بلال بن سَعْد، عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله! أيُّ أُمتِكَ خير؟ قال: «**أنا وأقراني**»، قال: ثُمّ ماذا ؟، قال: «**ثُمّ القَرْن الثَّاني**»، قال: ثُم ماذا؟، قال: «**ثُمّ القَرْن الثَّالث**»، قال: ثم ماذا؟، قال: «**يكون قومٌ يَشْهدُون ولا يُستَشهدون ويَحْلِفُون ولا يُسَتَحلَفُون ويُؤْتمَنون ولا يُؤدون**»[٣].

سَعْد المذكور هو سَعْد بن تميم السكوني[٤]، ويقال: الأَشْعَرِيّ أبو بلال إمامُ مسجد دِمَشْق الواعظ، قال: ابن عساكر: صَحِبَ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وروى

---

(١) نسخة أبي مسهر، برقم: (١).

(٢) صحيح مسلم: (٤/ ١٩٩٤)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، برقم: (٤٩٠)، والترمذي في الجامع، برقم: (٢٤٩٧)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان: ٢/ ٣٨٥)، والحاكم في المستدرك: (٤/ ٢٤١)، كلهم من طرق عن أبي مسهر به نحوه.

(٣) نسخة أبي مسهر: (ص٨). وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (٦/ ٥٤) من طريق أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو، عن أبي مسهر به مثله، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معجم الصحابة: (٣/ ١٢٧٨)، وللحديث شاهد عند الإمام أحمد في المسند من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم: (٧٩٥٧).

(٤) انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٣/ ١٢٧٨)، الاستيعاب: (٢/ ١٥٠)، أسد الغابة: (٢/ ٣٤٠)، الإصابة: (٢/ ٢٢).

عنه، وعن مُعاوية، ونَزَل بَيت أبيات، مِنْ قُرى دِمَشْق[١]، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال، وشَدَاد بن عُبيد الله القارئ الدِّمَشْقِيّ، وكان سَعْد أيضًا إمام مسجد دِمَشْق، وكان يُسْمع صوتُه من الأوزاع، وكذلك ولده بلال، والأوزاع بين باب الفَرَج وباب الفراديس[٢].

وبه إلى أبي القاسم الفَضْل بن جَعفر المؤذِّن، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن القاسم، قال: حدثنا يَحْيى بن صالح، حدثنا حَفْص بن عُمر، حدثنا أبو الربيع الدِمَشْقي، عن مَكْحُول، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يقول: يا ابنَ آدم قد أنعمتُ عَليك نِعَمًا عِظامًا لا تُحْصي عددها، ولا تُطيقُ شُكْرها، وإنَّ مما أنعمتُ عَليكَ أنْ جَعلتُ لك عَيْنَين تَنْظُر بهما، وجعلتُ لهما غِطاءً فانظُر بعينيك إلى ما أحللتُ لك، فإنْ رأيتَ ما حَرّمتُ عَليك فاطبق عَليهما غطاءهما، وجَعَلْتُ لك لِسانًا، وجعلتُ له غِلافًا فانطق بما أمرْتُك، وأحللت لَكَ، فأنّى عَرَضَ لك ما حَرّمْتُ فاغلق عَليك لِسانَكَ، وجَعَلْتُ لَكَ فَرْجًا، وجَعَلْتُ لَكَ سِتْرًا فأصِب بفَرْجِك ما أحللتُ لَكَ، فأنّى عَرَضَ لك ما حَرّمتُ عليكَ فأرخِ عَليك سِتْرك، ابنَ آدم إنَّك لا تَتَحَمَّل سَخَطي، ولا تُطيق انتقامي»**[٣].

أبو الرَّبيع الدِّمَشْقيّ: هو سُليمان بن عُتبة السّلمي[٤]، ومَكْحول لم يُدْرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) بيت أبيات، قال ابن طولون: وهي محلة طاحون الأشنان اليوم. انظر: القلائد الجوهرية: (١/ ٨٦، ٩٢).

(٢) قال ياقوت: وهو يعني (الأوزاع) في الأصل اسم قبيلة من اليمن، سميت القرية بإسمهم لسكناهم فيها فيما أحسب. معجم البلدان: (١/ ٢٨٠).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (٦٦/ ٢٢٩) من طريق أبي القاسم به مثله. والحديث مرسل، مكحول تابعي لم يدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٤) المعرفة والتاريخ: (١/ ١٧٧)، تهذيب الكمال: (١٢/ ٣٧)، تهذيب التهذيب: (٤/ ٢١٠).

وبه إلى الفَضْل بن جَعْفر، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن القاسم، قال: حدثنا يَحْيى بن صالح، حدثنا حَمّاد بن شُعيب، حدثنا مُغيرة، قال: سألتُ إبراهيم[١] عن طلاق السَّكْران؟ قال: يجوز طَلاَقُه وعِتْقُه[٢].

وبه إلى الفَضْل، قال: حدثنا عبد الرَّحمن، قال: حدثنا يَحْيى بن صالح، قال: حدثنا حَمّاد بن شُعيب، قال: حدثنا مُغيرة، قال: سألتُ إبراهيم عن طلاق المبرسم؟[٣] فقال: لا يجوز طلاق المبرسم[٤].

وبه إلى الفَضْل، قال: حدثنا عبد الرَّحمن، حدثنا يَحْيى بن صالح، حدثنا حَمّاد، حدثنا مَنْصور، قال: سألتُ إبراهيم: مَنْ العدلُ في النَّاس؟ قال: مَنْ لم يَظْهَر منه رِيبةٌ.

وبه إلى الفَضْل، قال: حدثنا عبد الرَّحمن، قال: حدثنا يَحْيى بن صالح، قال: حدثنا حَمّاد بن شُعيب، قال: حدثنا حَبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه[٥]، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: خالطوا الناس وصافحوهم وزايلوهم[٦] بما يَشْتَهون، ودينكم لا تَكْلِمونه[٧].

(١) إبراهيم هو النخعي، تابعي جليل، مفتي أهل الكوفة، كان رجلًا صالحًا فقيهًا. طبقات ابن سعد: (٦/ ٢٧٠)، المعرفة والتاريخ: (١٢/ ٦٤٤)، التاريخ الكبير للبخاري: (١/ ١/ ٣٣٣).

(٢) انظر: مصنف عبدالرزاق: (٧/ ٨٢)، ومصنف ابن أبي شيبة: (٥/ ٣٨).

(٣) **البرسام**: علة معروفة، وقد برسم الرجل فهو مبرسم إذا أصيب بالبرسام وهي ذات الجنب، وهو التهاب في الغشاء المحيط بالرئة. لسان العَرب: (١٢/ ٤٦)، المعجم الوسيط: (١/ ٤٩).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: (٥/ ٣٦) من طريق شريك عن مغيرة به مثله.

(٥) وفي هامش الأصل: «بابيه» قال الحافظ ابن حجر: عبدالله بن باباه -بموحدتين بينهما ألفٌ ساكنة، ويقال: بتحتانية بدل الألف، ويقال: بحذف الهاء- المكي، ثقة، روى له مسلم وأصحاب السنن. التقريب: (ص٢٩٦).

(٦) قال ابن الأثير: أي فارقوهم في الأفعال التي لاتُرضي الله ورسوله. النهاية: (٢/ ٣٢٥).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (٩/ ٤١٢) برقم: (٩٧٥٧) من طريق شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت به نحوه.

[١٦] شَيْخَةٌ أُخْرى (*)

فاطمة بنت فَخْراوَر بن محمد بن فَخْراوَر بن هندويه الكَنْجيّ الصُّوفيّ، أمُّ مَحْمُود.

الشَيْخَةُ الصَّالحةُ العالِمَةُ بنت أبي محمد.

حَضَرتْ في الرَّابعة على عبد الرَّحمن بن يُوسف بن فَارِس المَنْبجيّ، وعبد الله بن عَلاّق، وإسماعيل بن عَزُّون، وفي الخامسة على الحُسين بن محمد ابن الحُسين سِبْط أبي المنصور، ويَعْقوب بن إبراهيم بن موسى العادلي ابن المعتمد، ومحمد بن عبد المُنْعم ابن الخِيَمي، وعُمَر بن مَنْصور الأرْسُوفي، ومحمد ابن الحَسن بن عَساكر.

وسَمِعَتْ سَماعًا من المعين أحمد بن عَليّ بن يُوسف الدِّمَشْقي، وابن عَزَّون أيضًا، وعُثْمان بن عبد الرَّحمن بن رَشِيق، والنَّجيب عبد اللّطيف الحَرَّاني، وأبي بكر محمد بن أحمد بن القَسْطَلّاني، وغيرهم.

وأجاز لها جَماعةٌ في سنة ثَلاَثَ وسِتُين وسِتُمائة، منهم: إبراهيم بن عُمر ابن البُرْهان، وفي غير هذا التاريخ: أحمد بن عبد الدَّائم، وابن أبي اليُسْر، وغيرهما، وحَدَّثت قديمًا.

سَمِعَ منها زَيْن الدِّين ابن حَبيب في سنة ثَلاَثَ وتسعين وسِتُمائة، وكانت خَيِّرةٌ تَعِظ النِّساء.

(*) [١٦] ترجمتها في الدرر الكامنة: (٣/ ٢٢٦)، ترجمة (٥٦٧).

مَولِدها في صَبِيحةِ يوم الخميس خامس عشر رجب، سنة تسع وخمسين وسِتُمائة، وماتت في ليلة النّصف من شَوّال، سنة ثَلاَثَ وثَلاَثَين وسبعمائة، بظاهر القاهرة، ودُفنت عند والدها بالقَرافة. وكان والدها زاهدًا عابدًا، مات يوم عَرَفة سنة ثمان وثمانين وسِتُمائة بالقاهرة.

سَمِعْتُ عَليها حُضورًا في الرَّابعة «كتاب الجُمُعة» للنَّسائي، بسماعها من المُعين الدِّمَشْقي، وإسماعيل بن عَزُّون، بسماعهما من البُوصيري في ثاني جمادى الآخرة، سنة إحدى وثَلاَثَين وسبعمائة بالقاهرة.

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحة أم محمود فاطمة بنت فَخْرَاوَرْ بن محمد بن فَخْرَاوَرْ الكَنْجي الصُّوفي قراءةً عَليها وأنا أسمع حُضورًا في الرابعة، قالت: أخبرنا الشَّيخان أبو العَبَّاس أحمد ابن القاضي زَيْن الدِّين عَليّ بن يُوسف بن عبد الله الدِمَشْقي، وأبو الطَّاهر إسماعيل بن عبد القَويّ بن أبي العزّ بن داود ابن عَزُّون الأنصاري قراءةً عَليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو القاسم هِبةُ الله ابن عَليّ بن سُعود البُوصيري، قال: أخبرنا أبو صَادق مُرشد بن يَحْيى بن القاسم المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن الحُسين بن محمد بن أحمد ابن الطَفّال النَّيْسابوريّ، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النَّيْسابوريّ، قال: حدثنا الإمام أبو عبد الرَّحمن أحمد بن شُعيب بن عَليّ النَّسائي لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن يَحْيى بن عبد الله، قال: حدثنا أبو اليَمان، أخبرنا شُعيب، عن الزُّهْريّ، قال: قال طاوس: قلت لابن عَبّاس: ذكروا أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**اغْتَسِلُوا واغْسِلُوا رُؤُوسَكُم، وإنْ لم تكونوا جُنُبًا وأمسّوا مِنْ الطِّيب**»، فقال ابن عَبّاس: أما الغُسْل فَنَعْم، وأما الطيب فلا أدري(١).

(١) السنن الكبرى: (٢/ ٢٦٦) كتاب الجمعة، باب الغسل يوم الجمعة، برقم: (١٦٩٣).

أخرجه البُخاريّ في الصَّلاة عن أبي اليَمان به(١)، فوقع لنا موافقة له، وليس للزُهْري عن طاووس، عن ابن عَبّاس في الكُتب الستّة سواه(٢).

وبه إلى النَّسائي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن يَزَيد، قال: حدثنا أبي، حدثنا سَعيد، حدثني أبو الأسود، عن عُروة، قال: قالت عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا كان أصحابُ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَومًا عُمّالَ أنفُسِهم، وكانَ يُكوُن لهم أرواحٌ، فقيل لهم: لو اغتسلتم(٣).

أخرجه البُخاري في البُيوع، عن محمد هو ابن(٤) سلام، عن عبد الله بن يَزَيد به(٥)،/ فوقع لنا بدلاً له.

وسَعيد هو ابن أبي أيوب(٦)، وأبو الأسود اسمه: محمد بن عبد الرَّحمن بن

(١) صحيح البخاري، برقم: (٨٨٤).
(٢) تحفة الأشراف: (٥/ ٢٩٠).
قلت: الحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى: (٢/ ٢٦٦) برقم: (١٦٩٣) من طريق محمد بن يحيى النيسابوري، عن أبي اليمان به مثله.
(٣) السنن الكبرى للنسائي: (٢/ ٢٦٧)، كتاب الجمعة، برقم: (١٦٩٤) والأرواح جمع ريح لأن أصل ريح روح -بفتح الراء، وسكون الواو- ويقال في جمعه: أرياح. انظر فتح الباري: (٤/ ٣٠٦).
(٤) كذا قال المؤلف، ويبدو أنه وهمٌ، فإن الحافظ ابن حجر أشار في الفتح: (٤/ ٣٠٥) إلى أنه ثبت في جميع الروايات (حدثنا محمد، حدثنا عبدالله بن يزيد) إلا رواية أبي علي بن شبويه، عن الفربري فإنه وقع فيها: (حدثنا عبدالله بن يزيد) فمحمدٌ على هذا هو البخاري وعبدالله بن يزيد هو المقرئ، وجزم الحاكم بأن محمدًا هنا هو الذهلي.
وانظر في هذا الشأن كتابي: «روايات الجامع الصحيح».
(٥) صحيح البخاري، برقم: (٢٠٧١).
(٦) انظر: تهذيب الكمال: (١٠/ ٣٤٢).

نَوْفل القُرشي يتيم عُروة[١].

وبه إلى النَّسائي، قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غَزْوان وهو ابن أبي رِزْمة، قال: أخبرنا الفَضْل بن موسى، عن الحُسين بن واقد، قال: حدثني يَحْيى ابن عَقِيل، قال: سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يقول: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثر الذِّكْر، ويُقِلُّ اللَّغْو، ويُطيل الصَّلاةَ، ويُقْصر الخُطْبة، ولا يأنَفُ أَن يَمْشِي مع الأرْملة والمِسْكين فيَقْضِي لهم حاجتهم[٢].

انفرد بإخراجه النَّسائي من هذا الوجه، فرواه في الصَّلاة من «سُنَنِه» كما أخرجناه، ويَحْيى بن عُقيل -بالضم- هو الخُزَاعي البصري[٣].

❋❋❋

(١) تهذيب الكمال: (٢٥/ ٦٤٥).
(٢) السنن الكبرى: (٢/ ٢٨٠)، كتاب اللجمعة، برقم: (١٧٢٨).
(٣) تهذيب الكمال: (٣١/ ٤٧٣).

[١٧] شَيْخَةٌ أُخْرى (*)

فاطمة بنت محمد بن جميل بن حَمْد بن أحمد بن أبي عَطَّاف بن أحمد، البغدادية المولد، الصَّالحية الدَّار والوفاة، أمُّ محمد.

حَضَرتْ في الأولى على والدها ببغداد.

وأجاز لها أبو القاسم عبد الرَّحمن سِبْط السِّلفي، والشيخ مجد الدِّين عبد السَّلام ابن تَيْمِيَّة، وأحمد بن سَلامة النَّجَّار، ويُوسف بن خليل، والحافظ زَكِيّ الدِّين المُنْذِري، ومحمد ابن الأَنْجب النَعَّال، وعبد الغني بن بنين، وغيرهم، وحَدَّثت.

سَمِعَ منها الذَّهبيّ، والبِرْزالي، وذكرها في مُسَوَّدة «مُعْجَمِه» وقال: -بعد كلام-: وكان أبوها سافر إلى بغداد وخَدَم هناك جُنديا، وَوُلِدَت هي وأختُها ببغداد، وكان له وجاهةٌ وحُرْمةٌ وثروةٌ ثم أنه توجه إلى اليمن وتركهما ببغداد، فأرسل إليهما عَمُّهما الزَّين أحمد بن جميل وأحضرهما إلى دِمَشْق وهما صغيرتان، وزَوَّجهما بولديه.

مَولِدُها في سنة ست وأربعين وسِتُّمائة تقريبًا. انتهى كلامه.

وتُوفيت في التاسع والعشرين من جُمادى الآخرة، سنة ثَلاثَين وسبعمائة، بسَفْحِ قاسِيُون، ودُفنت به، رحمها الله تعالى.

(*) [١٧] ترجمتها في الدرر الكامنة: (٣/ ٢٢٧)، ترجمة (٥٦٩)، والذيل على طبقات الحنابلة: (٥/ ٢٢).

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحة أم محمد فاطمة بنت محمد بن جَميل بن حَمْد البَغْدادية في كتابها إليَّ من دِمَشْق، قالت أخبرنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن مَكّي ابن سِبْط الحافظ أبي طاهر السِّلفي إجازة، وأخبرنا الإمام العلاَّمة تَقيّ الدِّين أبو الفَتْح محمد بن عبد اللطيف الشَّافعي بقراءتي عَليه، قال: أخبرنا الشيخان أبو الحَسن عَليّ بن عُمر الواني، وأبو الهدى أحمد بن محمد بن عَليّ العَبَّاسي سماعًا، قال الأول: أخبرنا أبو القاسم سِبْط السِّلَفي المذكور سماعًا، وقال الثاني: أخبرنا أبو محمد عبد الوهَّاب بن ظافر بن عَليّ بن رَواج الأَزْدي سماعًا، قالا: أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأَصْبهاني قراءة عَليه ونحن نَسْمع، قال: أخبرنا أبو الحَسن مَكّي بن منصور بن محمد بن علاّن الكرجي، قراءة عَليه في جُمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وفيها مات، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحَسن ابن أحمد الحَرَشِي الحِيْري بنَيْسابور، أخبرنا أبو العَبَّاس محمد بن يَعْقوب بن يُوسف الأَصَمّ، قال: حدثنا أبو يَحْيى زكريا بن يَحْيى بن أسد المَرْوَزِي ببغداد بباب خُراسان في المُحَرَّم سنة ثمان وسِتِّين ومائتين، قال: حدثنا سُفْيان بن عُيينة، عن الزُّهْريّ، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سَقَطَ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَرَسٍ فجُحِشَ شِقُّه الأيمن فدخلنا عَليّه نَعُوده فَحَضَرَتِ الصَّلاة فصلى قاعدًا فصلينا قُعودًا فلما قضى الصَّلاة قال: «**إنما جُعلَ الإمامُ ليؤتَمَّ به فإذا كَبّر فَكبِّروا وإذا رَكَعَ فارْكعوا، وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا، وإذا قال: سِمَع الله لمن حَمِدَهُ فقولوا: ربّنا ولك الحَمْد، وإذا سَجَد فاسجُدوا، وإذا صلى قاعدًا فَصلُّوا قُعُودًا أجمعون**»[1].

---

(١) أخرجه ابن ظهيرة في إرشاد الطالبين: (١/ ٤٨٨) من طريق أبي الحسن الكاخي عن أبي بكر الحيري به مثله.

أخرجه البخاري في الصَّلاة، عن عَليّ بن عبدالله، وفي قَصْر الصَّلاة عن أبي نُعيم، وأخرجه مُسْلم في الصَّلاة، عن يَحْيى وقُتيبة بن سَعِيد، وأبي بَكْر بن أبي شَيْبة، وزُهير بن حَرْب، وعَمْرو بن محمد النَّاقد، وأبي كُرَيب، وأخرجه النَّسائي فيه، عن هَنّاد بن السَّرِيّ، وأخرجه ابن ماجة فيه عن هِشَام بن عَمّار[(١)]، عشرتهم عن سُفْيان به، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وأنبأتنا فاطمة بنت محمد بن جَميل الصَّالحية، قالت: أخبرنا أبو القاسم عبدالرَّحمن بن مَكّي ابن الحاسب إجازة، قال: أخبرنا جَدّي لأمي الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السَّلفي قراءة عَليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الرئيس أبو عبدالله القاسم بن الفَضْل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثَقفيّ قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو الحُسين عَليّ ابن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعدَّل ببغداد، قراءة عَليه سنة ثَلاَثَ عشرة وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو عَليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصّفَّار قراءة عَليّه سنة سبع وثمانين وثَلاَثَمائة، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المُنادى، حدثنا وَهْب بن جرير، حدثنا شُعْبة، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سَعْد بن مالك، قال: سمعتُ أسامة بن زَيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحدث عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «**هذا الطّاعون بقيةُ رِجْزِ عذابٍ عُذّب به قوم، فإذا كان بأرضٍ فلا تَهْبطوا عَليه، وإذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا تَخْرجوا عنه**»[(٢)].

---

(١) صحيح البخاري، برقم: (٨٠٥)، (١١١٤)، صحيح مسلم: (١/ ٣٠٨)، سنن النسائي (المجتبى): (٢/ ١٩٥)، سنن ابن ماجة: (١/ ٣٩٢)، برقم: (١٢٣٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند، برقم: (١٥٣٦) من طريق بهز، عن شعبة به نحوه، وفيه: أنه سمع اسامة بن زيد يُحدث سعدًا، وساق الحديث بنحوه.

أخرجه البُخاريّ في الطِّب، عن حَفْص بن عُمر، عن شُعْبة[(١)]، فوقع لنا بدلًا، وأخرجه مُسْلم، عن عُبيد الله بن مُعَاذ، عن أبيه، وعن أبي موسى، عن ابن أبي عدي، كلاهما عن شُعْبة به[(٢)]، فوقع لنا عاليًا بدرجتين.

وبه إلى ابن بِشْران، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثْمان بن أحمد بن السَّمَّاك، قال: حدثنا أحمد بن العَبَّاس، حدثنا أبو بكر ابن بنت مُعَاوية، قال: سمعتُ أبا بكر بن عَفَّان، قال: سمعت بِشْر بن الحارث يقول: إنِّي لأشتهي الشِّوى منذُ أربعين سنة ماصَفَا لي دِرْهَمُه[(٣)].

وبه إلى ابن بِشْران، قال: أخبرنا عُثْمان بن أحمد، قال: حدثنا الحَسن بن عَمْرو، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: أوحى الله تعالى إلى داود عَلَيهِ السَّلَامُ: يا داود إني لم أخْلق الشَّهوات إلا للضُعَفاء من عِبادي فأمَّا الأبطال فما لهم ولها.

❁❁❁

(١) صحيح البخاري، برقم: (٥٧٢٨).
(٢) صحيح مسلم، برقم: (٢٢١٨).
(٣) تاريخ بغداد: (٧/ ٧٦)، سير أعلام النبلاء: (١٠/ ٤٧١).

[١٨] شَيْخَةُ أُخْـرى (*)

فاطمةُ بنت محمد بن محمد بن جِبْريل بن أبي الفَوارس بن جِبْريل بن أحمد بن عَليّ بن خالد الدَّرْبَنْدي(٢) أم الحَسن، وتُدعى سِتَّ العَجَم بنت الشيخ المُحَدِّث شَمْسُ الدِّين أبي الوليد ابن العماد.

سَمِعَتْ من المُعين أحمد بن عَليّ الدِمَشْقي، وإسماعيل بن عبد القَوي بن عَزُّون، وعبد الله بن عَلاَّن، والنَّجيب عبد اللَّطيف الحَرَّاني، وأخيه عبد العزيز، ومحمد بن الحَسَن بن عَساكِر، ومحمد بن أحمد بن عُمر ابن الظَّهير، وأبي بكر محمد بن أحمد ابن القَسْطَلَّاني.

وأجاز لها من دِمَشْق جماعةٌ منهم: ابن عبد الدَّائم وإسماعيل ابن أبي اليُسْر، وعبد العزيز بن عَبْد.

وحَدَّثَتْ بكثيرٍ من مَسْمُوعاتها، ولها أثْباتٌ، وفيها دِين ومَحَبَّة للحَدِيثِ وأهْلِه.

مَولِدُها -بخط والدها- في مُسْتَهلّ جمادى الآخرة، سنة إحدى وسِتين وسِتُمائة بالقاهرة، وتُوفيت ليلة التاسع عشر من رَمَضان، سنة تسع وثَلاَثَين وسبعمائة بالقاهرة، ودُفنت بالقَرَافة.

(*) [١٨] ترجمتها في الوفيات لابن رافع: (١/ ١٧٥)، الدرر الكامنة: (٣/ ٢٢٧)، ترجمة (٥٧١).

(٢) هذه النسبة إلى دربند، وتسميه العَرب باب الأبواب، مدينة بها ميناء على بحر قَزْوين، معجم البلدان: (٢/ ٤٤٩)، بلدان الخلافة الشرقية: (ص٢١٤).

سَمِعْتُ عَليها حُضورًا في الرَّابعة كتاب «الجُمُعة» للنَّسائي بسماعهما المُعين الدِّمَشْقِي، وإسماعيل بن عَزّون بسماعهما من البُوصيري، وذلك في ثاني جمادى الآخرة، سنة إحدى وثَلاثَين وسبعمائة.

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحة أم الحَسن فاطمة وتدعى سِتّ العجم أيضًا بنت الشيخ الإمام شَمْسُ الدِّين أبي الوليد محمد بن محمد بن جِبْريل الدَّرْبَنْدي قراءةً عَليها وأنا حاضر في الرابعة، قالت: أخبرنا الشَّيْخان مُعين الدِّين أبو العَبَّاس أحمد ابن القاضي زَينُ الدِّين عَليّ بن يُوسف بن عبد الله الدِّمَشْقِيّ، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد القَويّ بن أبي العِزّ بن داود بن عَزّون الأنصاري، قراءةً عَليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو القاسم هِبَةُ الله بن عَليّ بن سُعُود الأنصاري البوصيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرشْد بن يَحْيى بن القاسم المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن الحُسين بن محمد بن أحمد ابن الطَّفَّال النَّيْساوري، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن عبد الله بن زكريا ابن حَيَّوَيْه النَّيْسَابُورِيُّ، قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو عبد الرَّحمن أحمد بن شُعيب بن عَليّ النَّسائي لفظًا في سنة أربع وتسعين ومائتين، قال: أخبرنا محمد بن مَعْمَر، قال: أخبرنا حَبّان، حدثنا أبان، حدثنا يَحْيى بن أبي كثير، عن الحَضْرميّ بن لاحِق، عن زَيد بن سلام، عن الحَكَم بن مِينا، أنه سمعَ ابن عَبّاس وابن عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يتحدثان، أَنّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: وهو على أعواد مِنْبَرِه: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ الجُمعات او ليخْتِمنَّ الله على قُلُوبِهم ثم لَيُكتَبُنَّ من الغَافِلين**»[1].

---

(١) السنن الكبرى: (٢/ ٢٥٩)، كتاب الجمعة، باب التشديد في التخلف عن الجمعة.

أخرجه مُسْلم في الصَّلاة، عن الحَسن بن عَليّ الحُلواني، عن أبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع، عن مُعاوية بن سَلاَّم، عن أخيه زَيْد بن سَلاّم أنه سمع أبا سَلاَّم، قال: حدثني الحَكَم بن مينا، عن ابن عُمر، وأبي هريرة به[1]، وأخرجه ابن ماجة فيه، عن عَليّ بن محمد عن أبي أسامة عن هشام الدّستوائي، عن يَحْيى، عن الحَكَم بن مينا، عن ابن عَبّاس، وابن عُمر به[2]، ولم يذكر بين يَحْيى وبين الحَكَم أحدًا، قال: الحافظ أبو الحَجَّاج المِزّي: ورواه يَزَيد بن هارون، عن هِشَام الدَّسْتَوائِيّ، عن يَحْيى، عن أبي سَلاَّم، عن الحَكَم بن مينا، عن ابن عَبّاس، وابن عُمَر[3].

وبه إلى النَّسائي، قال: أخبرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أخبرنا بَكْرٍ وهو ابن مُضَر، عن ابن الهَادِ، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أتيتُ الطُّورَ فوجدتُ كَعْبًا فمكثتُ أنا وهو يومًا أُحَدِّثه عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويَحدثني عن التَّوراة، فقلت له: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ يومُ الجُمُعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه اهبط، وفيه تِيبَ عليه، وفيه قُبِضَ، وفيه تَقُومُ السَّاعةُ، ما على مَتْنِ الأَرْضِ مِن دَابَّةٍ إلا وهي تُصْبح يومَ الجُمُعَة مُصيخةً[4] حتى تَطْلعَ الشَمْسُ شَفَقًا من السَّاعة إلا ابن آدم، وفيه سَاعَةٌ لا يُصَادفها مؤمنٌ وهو في الصَّلاة يَسأَلُ الله شيئًا إلا أعطاه إيّاه**»، قال كعب: ذلك يومٌ في كل سنة، قلت: بل هو في كُلِّ جُمُعة، فقرأ كعبٌ، ثم قال: صَدَق رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو في كُلِّ يوم جُمُعَة، فخرجت

(١) صحيح مسلم، برقم: (٨٦٥).
(٢) سنن ابن ماجة، برقم: (٧٩٤).
(٣) تحفة الأشراف: (٥/ ٣٣٥).
(٤) أي مستمعة، منصته، ويروى بالسين، النهاية: (٣/ ٦٤).

فلقيت بصْرة بن أبي بصْرة[١] الغِفَاري، فقال: من أين جئت؟ قلتُ من الطُّور، قال: لو لَقِيتُكَ مِن قَبل أَنْ تأتيه لم تَأتِه، فقلت له: لِمَ؟ قال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تُعمَلُ المَطِيُّ إلا إلى ثَلاثَةِ مَساجِد: المَسْجِدُ الحَرَامُ، ومَسْجِدي، ومَسْجِدُ بَيْت المَقْدِس»، فلقيتُ عبد الله بن سَلام فقلت له: لو رأيتني خَرجْت إلى الطُّور فلقيت كَعْبًا فكنت أنا وهو يومًا أحَدِّثُهُ عن رسول الله ﷺ ويُحدِّثني عن التَّوْراة فقلت له: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعتْ فيه الشَمْسُ يَوْمُ الجُمُعَة: فيه خُلِقَ آدم، وفيه اهبط، وفيه تيبَ عليه، وفيه قُبض، وفيه تَقُوم السَّاعة، ما على الأرض دَابّة إلا وهي تُصْبِحُ يومَ الجُمُعَةِ مُصيخةً حتى تَطُلع الشَمْس شَفَقًا من السَّاعة إلا ابن آدم، وفيه ساعةٌ لايُصَادِفها عَبدٌ مؤمنٌ وهو في الصَّلاة يَسئَلُ الله تعالى شيئًا إلا أعطاه إيَّاه»، قال كعب: ذلك يومٌ في كُلِّ سَنَة، فقال عبد الله بن سَلام: كَذَبَ كَعب، قلت: ثم قَرأ كعب فقال: صدق رسول الله ﷺ هو في كُلّ جُمُعة، فقال عبد الله ابن سَلام: صَدَق كَعْب، إني لأعْلَمُ تلك السَّاعة، فقلت: ياأخي حَدّثني بها، قال: هي آخر ساعة من يوم الجُمُعة قبل أنْ تَغِيب الشَمْس، فقلت: أليس قد سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «لا يُصَادِفها مؤمنٌ وهوفي الصَّلاة» ليست تلك ساعة صلاة، قال: أليس قد سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى وجَلَس يَنْتَظِرُ صَّلاةٍ لَم يَزَلْ في صَّلاةٍ حتى تأتيه التي تليها؟» قلت: بلى قال: فهو كذلك[٢].

(١) انظر: توضيح المشتبه: (١/ ٥٥٤).

(٢) السنن الكبرى: (٢/ ٢٩٢)، كتاب الجمعة، باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء.

أخرجه أبو داود مُختصرًا في الصَّلاة عن القَعْنَبي، وأخرجه التِّرمذي فيه، عن إسحاق بن موسى، عن مَعْن بن عيسى، كلاهما عن مالك، عن ابن الهاد به[١]، فوقع لنا عاليًا، وليس لبَصرْة بن أبي بَصرْة الغِفَاري في الكُتب الستة سوى هذا الحديث الواحد.

* * *

(١) سنن أبي داود، برقم: (١٠٤٦)، وجامع الترمذي، برقم: (٤٩١).

[١٩] شَيْخَة أُخْـرى (*)

نارنج بنت عبد الله الرُّومّية عَتِيقَةُ الحَاجِّ مُفْلح عَتِيق الحَاجّ عَليّ ابن حُسين ابن مَنَّاع التّكْريتي التَّاجر، أمُّ عائشة.

سَمِعَتْ من ابن عبد الدَّائم في صحيح مُسْلم، في سنة تسع وخمسين وسِتُمائة، وفي سنة ستين وسِتُمائة «حديث أبي الشِّيخ ابن حَيّان» وحَدَّثت عنه.

سَمِعَ منها البرْزاليّ، وكانت امرأةً صالحةً.

توفيت في سَحَرَ يوم السَّبت الحادي عشر من جُمادى الآخرة، سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالصَّالحية، وصُلِّي عليها عقيب الظُّهر بالجامع المُظَّفريّ، ودُفنت بِسَفْح قاسِيُون.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالحةُ أمُّ عائشة نارنج بنتُ عبد الله عتيقةُ الحاجّ مُفْلح، عَتِيق الحاجّ عَليّ التكريتي في كتابها، قالت: أخبرنا الشيخ الإمام زَيْن الدِّين أبو العَبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم بن نِعْمة المَقْدِسي، قراءةً عَليه وأنا أسمع، في ربيع الآخر سنة ستين وسِتُمائة، قال: أخبرنا أبو الفَرَج يَحْيى بن محمود بن سَعْد الثَّقفي، في سنة ثَلاَثَ وثمانين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو محمد حَمْزة بن العَبَّاس

(*) [١٩] ترجمتها في الوفيات لابن رافع: (١/ ٣٦٤) وقال: وكانت قد اختلطت قبل موتها بثلاث سنين، ولم ينتفع بها في هذه المدة، ذيل التقييد: (٢/ ٣٩٥)، والدرر الكامنة: (٤/ ٣٨٦)، وقال: بعد ذكر قول ابن رافع: وقال غيره: تغير عقلها سنة ٧٤٠.

بن عَلِيّ العَلَوي قراءةً عَليه وأنا حاضر، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد ابن أحمد بن محمد ابن عبد الرَّحيم الكاتب، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حَيَّان، قال: حدثنا أبو حامد هو محمود بن أحمد بن الفَرَج، حدثنا إسماعيل، حدثنا سُفْيان، عن الأعمش، عن شَقِيق، عن حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كُنت مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأتى سُباطة[1] قوم فَبَالَ فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فقال: «ادْنُه»، فَدَنَوْتُ مِنه، فَصَبَبَتُ عليه فَتَوضَّأ وَمَسَحَ على خُفيَّه.

أخرجه البخاري،عن سُليمان بن حَرْب، ومحمد بن عَرْعَرْة، كلاهما عن شُعْبة، وأخرجه مُسْلم، عن يَحْيى بن يَحْيى، عن أبي خَيْثَمة زُهير بن مُعاوية، وأخرجه أبو داود عن حَفْص بن عُمر، ومُسْلِم بن إبراهيم، كلاهما عن شُعْبة، وأخرجه التِّرمذي، عن هَنَّاد عن وكيع، ثَلاَثَتهم عن الأعمش به[2]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى أبي الشَّيخ، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شَبِيب، قال: حدثنا إسماعيل بن عَمْرو، حدثنا مِسْعر بن كدام، عن عَديّ بن ثَابت، عن البَرَاء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سَمِعْتُ النَبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرأ في العِشَاء بالتِّين والزَّيْتُون.

أخرجه البخاري في التَفْسِير، عن خَلاّد بن يَحْيى، وفي التَّوحِيد عن أبي نعيم، كلاهما عن مِسْعر، وأخرجه مُسْلم في الصَّلاة، عن عُبيد الله بن مُعاذ، عن أبيه، عن شُعبة، وعن قُتيبة، عن لَيْث، عن يَحْيى بن سَعِيد، وعن محمد بن عبد الله

(١) السُباطة: الموضع الذي يُرمى فيه التراب والأوساخ، وما يكنس من المنازل، النهاية: (٢/ ٣٣٥).

(٢) صحيح البخاري، برقم: (٢٤٧١)، ومسلم، برقم: (٢٧٣)، وأبو داود في السنن، برقم: (٢٣)، والترمذي في الجامع، برقم: (١٣).

بن نُمير، عن أبيه، عن مِسْعر، ثَلاثَتهم عن عَدّي بن ثابت به[(١)]، فوقع لنا بدلًا عاليًا للبخاري، وعاليًا لمُسْلم، ولله الحَمْد والمِنّة.

وبه إلى أبي الشَّيخ قال: حدثنا أبو العَبَّاس الوليد بن أبان، حدثنا عِمْران بن عبد الرَّحيم، حدثنا مَرْوان بن جَعْفر، حدثني مُعَاذ بن عبد الله النَّيْسابوري، عن سَلْم بن سالم البَلْخي، عن أبي شَيْبة، عن بُكَيْر بن شِهَاب، عن الحَسن، عن سَمُرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَنْ تَوضّأ فأسبَغَ الوَضُوء ثُم خَرَج مِن بَيْته يُريد المَسْجد فقال حين يَخْرج: بسم الله، ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾** [الشعراء:٧٨] **هداه لصواب الأعمال، ﴿ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴾** [الشعراء:٧٩] **إلا أطعمه الله من طَعام الجَنَّة وسقاهُ مِن شَرَابها ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾** [الشعراء:٨٠] **إلا جَعَلَ الله مَرَضَه كَفَّارةً لذنُوبه ﴿ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾** [الشعراء:٨١] **إلا أحياهُ الله حَياةَ السُّعَداء، وأماتَهُ مِيتة الشُّهداء ﴿ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾** [الشعراء:٨٢] **إلا غَفَر الله له خَطاياهُ ولو كَانت أكثَرَ مِن زَبَدِ البَحْر ﴿ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾** [الشعراء:٨٣] **إلا وَهَبَ الله لَهُ حُكْمًا وألحقه بصالح مَنْ مضى وصالح مَنْ بَقي ﴿ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴾** [الشعراء:٨٤] **إلا كُتَب أنَّ فلانًا من الصِّدِّيقين ﴿ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴾** [الشعراء:٨٥] **إلا جَعَلَ الله له المنَازِلَ والقُصُور في الجَنَّة»**[(٢)].

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان: (٢/ ٢٥١)، باب القراءة في العشاء، برقم: (٧٦٩)، ووهم المؤلف حيث قال: أخرجه في التفسير، وانظر تحفة الأشراف: (٢/ ٣٣)، وأخرجه أيضًا في كتاب التوحيد: (١٣/ ٥١٨) باب الماهر بالقرآن، برقم: (٧٥٤٦)، ورواه مسلم في صحيحه، برقم: (٤٦٤).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل: (٢/ ٤٦٨) من طريق محمد بن الحسن النحاس، عن رزق الله بن موسى، عن سلم بن سالم به مثله، وذكره السيوطي في الدر المنثور: (٦/ ٣٠٦) =

هذا الحديث لم يُخْرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السّتة.

وأبو شَيْبة لم يذكره الحاكم في كتابه «الأسامي والكُني».

وبه إلى أبي الشَّيخ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا إسماعيل ابن عَمْرو، حدثنا مِسْعر بن كدام، عن أبي بِكْر بن حَفْص، عن الحَسن بن الحَسن الهاشمي، قال: لما زَوَّج عبد الله بن جَعْفر ابنته من الحَجّاج ابن يُوسف قال لها: أي بُنيَّة إن أصابتك مُصيبةٌ أو نزلت بك نازلةٌ فاستقبليه بأن تقولي: لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ، لا إله إلا الله العَليُّ العَظِيم، لا إله إلا الله رب السماوات السبّع، وربُّ العَرْش العَظيم، قالت: فدخلتُ على الحَجّاج فقُلتها، فقال: لقد أتيتيني وأنا أريد أن أقتُلك ولأنتِ اليومَ أحبُّ إليَّ من كذا وكذا(١).

وبه إلى أبي الشَّيخ قال: حدثنا أبو بكر الفِرْيابي، حدثنا محمد بن عبدالله ابن عَمّار، حدثنا المعافى بن عِمْران، عن مِسْعر بن كدام، قال: سمعتُ محاربًا يقول: صحبنا القاسم بن عبد الرَّحمن فَحَثَّنا على ثَلاثٍ: على قيامِ اللّيل، والانبساط في النَّفقة، والكَفّ عن النَّاس.

وبه إلى أبي الشَّيخ، قال: حدثنا أبو بكر الفِرْيابي، قال: سمعت محمد بن عبد الأعلى يقول: سِمعتُ المُعْتَمِر بن سُليمان، يقول: مَكَثَ أبو سُليمان التَّيْمي أربعينَ سنةً يَصُومُ يَوْمًا ويُفْطِرُ يَوْمًا ويَصلِّي الصُّبْحَ بوضوء عشاء الآخرة(٢).

= وعزاه لابن أبي الدنيا وابن مردويه، قال ابن عدي: بكير: منكر الحديث، قليل الرواية. قال الذهبي في الميزان: (١/ ٣٥٠) بعد أن ساق الحديث من طريق ابن عدي: هو موضوع.

(١) أخرجه التنوخي في كتابه الفرج بعد الشدة: (١/ ٢٥٣) من طريق وكيع عن مسعر به نحوه.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية: (٣/ ٢٨) من طريق محمد بن الحسن، عن محمد بن عبدالأعلى به مثله.

وبه إلى أبي الشَّيخ قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَلِيّ، قال: حدثنا أحمد ابن مَنْصور، حدثنا سَلَمة بن سُليمان، عن عبد الله بن المُبارك، قال: قِيل لعامر ابن عبد القَيْس، هل تُحدِّث نَفْسَك في الصَّلاة بشيء؟، قال: نَعم، قالوا: بماذا تُحدِّث نَفْسَك؟ قال: بمَوْقِفي ومُنْصَرَفي، فقيل له: فهل تَجدُ مِن أمْرِ الدُّنيا؟ قال: لأن تَخْتَلِفَ فِيَّ الأَسِنَّةُ أحبُّ إليَّ مما تَجِدُون[1].

وبه إلى أبي الشّيخ، قال: حدثنا أبو بكر الفِرْيابي، قال: حدثنا ابن أبي زياد، قال: حدثنا سيَّار، قال حدثنا جَعْفر، قال: حدثنا مالك بن دِينَار قال: كان عبدالله بن غَالب له وِرْدان، وِرِدٌ باللّيل، وورِدٌ بالنَّهار[2].

قال مالك: وسِمْعتُه يقول في دُعائه: اللّهم نَشْكُوا إليكَ سَفَه أحلامِنا، ونَقْصَ عِلْمنا، واقترابَ آجالِنا، وذهاب الصَّالحين مِنّا[3].

❁❁❁

---

(١) الزهد للإمام عبدالله ابن المبارك: (ص٢٩٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: (٢/ ٢٥٩)، من طريق أبي العباس الثقفي، عن عبدالله بن أبي زياد به مثله بأطول منه.

(٣) أخرجه الحافظ المزي في تهذيب الكمال: (١٥/ ٤٢١) من طريق عبدالعزيز بن أحمد عن أبي الشيخ به مثله، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: (٢/ ٢٥٧) من طريق أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، عن محمد بن إسحاق السراج، عن ابن أبي زياد به مثله، وعبدالله بن غالب هو الحداني، أبو قريش، ويقال: أبو فراس البصري العابد، تابعي جليل روى عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال الإمام أحمد قتل في دير الجماجم سنة ثلاث وثمانين رَحِمَهُ اللَّهُ، انظر تاريخ الدوري: (٢/ ٣٢٦)، تاريخ خليفة: (ص٢٨١)، ثقات ابن حبان: (٥/ ٢٠)، تهذيب الكمال: (١٥/ ٤١٩).
في هامش الأصل بلاغ نصه:
بلغ في السادس عشر على المخرج له سيدنا قاضي القضاة، -أسبغ الله ظله-، بقراءة محمد بن يحيى بن محمد بن سعد.

آخر المجلد الثاني، وهو آخر «المُعْجَم» من شُيوخ سَيّدنا قاضي القضاة، تَاج الدِّين السُّبْكيّ الشَّافعي، أمتع اللّه الإسلام بِبَقَائِه. وفرغ منه مخرّجه محمد بن يحيى بن سَعْد المَقْدِسيّ في الثامن والعشرين من ذي الحِجّة، سنة سبع وخمسين وسبعمائة، بسفح جبل قاسيون

والحمد للّه رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله[1]

(١) يقول المحقق الفقير إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى/ محمد بن عبدالكريم بن عبيد -عفا الله عنه-: تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه مراجعة هذا الجزء وتصحيحه في نهاية شهر رمضان المبارك سنة ١٤٢٤هـ بمنزلي بمكة - شرفها الله - والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا.

الفهـارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية وآثار الصحابة.
- فهرس الأعلام.
- فهرس شيوخ المؤلف.
- فهرس الشعر والقوافي.
- فهرس المواضع والبلدان والمنشآت العلمية.
- فهرس أسماء الكتب المذكورة في المتن.
- فهرس مصادر التحقيق والدراسة
- فهرس محتويات الكتاب.

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــة	رقم الآية	رقم الصفحة
(سورة الفاتحة)		
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	٢	١٧٨/٢
﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾	٧	٢٣٥/١
(سورة آل عمران)		
﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾	١٢٨	٣٢٢/١
﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا ...﴾	١٦٩	٤٤٦/١
(سورة النساء)		
﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾	٩٣	٢٢٦/٢
﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾	٩٤	٤٥٠/١
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾	١١٦	٢٢٦/٢
(سورة المائدة)		
﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾	١١٧	٣٥/٢
(سورة الأنعام)		
﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾	٥٢	١٨٤/٢
﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ...﴾	٥٣	١٨٤/٢
﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا﴾	٥٤	١٨٤/٢
﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ﴾	٦٥	١٩٣/١

الآيـــة	رقم الآية	رقم الصفحة
(سورة الأنفال)		
﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾	٢٤	٢/١٧٨
(سورة التوبة)		
﴿مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ﴾	٩١	١/٤٣٥
(سورة يونس)		
﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ﴾	١٠٧	٢/١٥
(سورة هود)		
﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾	١١٤	٢/٣٤
(سورة إبراهيم)		
﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾	٢٧	٢/٣٤
(سورة الكهف)		
﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾	٢٨	٢/١٨٤
(سورة مريم)		
﴿إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾	٢٦	٢/٢٧٨
﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾	٨٥	٢/٣١٥
(سورة الأنبياء)		
﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾	١٠٤	٢/٣٥
(سورة الشعراء)		
﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ﴾	٧٨	٢/٣٣٦

الآيـــة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴾	٧٩	٢/٣٣٦
﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾	٨٠	٢/٣٣٦
(سورة الأحزاب)		
﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾	٢١	١/٤٢٥
﴿ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ﴾	٢٣	١/٤٤٧
(سورة الأحقاف)		
﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ﴾	١٥	٢/٢١٥
(سورة الفتح)		
﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ﴾	٢٤	٢/١٠٩
(سورة ق)		
﴿ قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾	١	١/٣٥١
(سورة الطور)		
﴿ وَٱلطُّورِ ﴾	١	٢/١٨٣
(سورة القمر)		
﴿ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴾	٤٨	٢/١٩٨
(سورة الرحمن)		
﴿ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾	٥٤	٢/٢٠٠
(سورة المدثر)		
﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴾	٨	٢/٣٩

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الصفحة
ذكر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجيش الذي يخسف به	١/ ٢٥٥
ذهب بي أبي إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٢/ ٨٧
رأيت جابرًا يحلف بالله أن ابن صائد الدجال	٢/ ١٥٠
رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والحسن بن علي يشبهه	٢/ ٢٥٨
رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحانت صلاة العصر	١/ ٢٤١
الرجل أحق بِمَجْلِسِهِ	١/ ٣٤٥
رديه ياعائشة، فو الله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب	٢/ ٢٧
ردوا السائل ولو بظلف	٢/ ١٢٤
رمى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم أُحد فكسرت رباعيته	١/ ٣٢٢
زينوا القرآن بأصواتكم	٢/ ٣٠٦
سقط رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من فرس	٢/ ٣٢٦
سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينهى عن صيام يوم الجمعة	٢/ ٢١٤
سم ابنك عبدالرحمن	٢/ ٩٥
سئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما بر الحج؟	٢/ ٢٨٧
سئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أي الصدقة أفضل؟	١/ ٢٦٧
سئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن اللقطة	٢/ ٢٤٣
سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في الفجر	٢/ ١٩١
سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في العشاء بالتين والزيتون	٢/ ٣٣٥
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي	١/ ٣١٧

فهرس الأعلام

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف الظاء)

(حرف العين)

❁❁❁

فهرس الشعر والقوافي

صدر البيت	قافيته	قائله	الصفحة
أما أنه لولا ثلاث أحبها	الاحياء	أبو حيان	٢/ ١٦٩
أغن عناني لا أفيق لظلمه	عناء	أحمد السبكي	١/ ١٨٦
سعت حية من شعره نحو صدغه	عجب	أبو حيان	٢/ ١٧٠
إذا كان جد المرء في الشيء مقبلا	جانب		٢/ ٢٩١
تغربت عن أهلي أؤمل ثروة	التغرب	محمد بن عبدالله بن سعد	١/ ١٨٣
تطاول هذا الليل	الاعبه		١/ ٤٤٢
حقيق بالتواضع من يموت	قوت	علي بن أبي طالب	٢/ ٣٠٢
قسمًا بورد الوجنتين	وعزته	عبدالله الزكندري	١/ ٣٠٩
اسمع أخي وصية من ناصح	مقادح	أبوالفتح السبكي	٢/ ٩٥
سيعلم من لايتقي الله ربه	الفضائح	ابن بشار	٢/ ٢٩٠
علموني كيف أسلو	الملاحا	ابن المعتز	٢/ ٩٦
عرف العاذل وجدي فلاحى	فلاحا	السبكي	٢/ ٩٦
أَعَمُّ خلائق الانسان نَفْعًا	راحه	علي بن المفضل	٢/ ١٥
بعمي سقى الله الحجاز وأهله	عمر	عباس بن أبي لهب	٢/ ١٩٥
تصنف في كل يوم كتابا	النهار	السبكي	٢/ ٩٦
سأصبر مغلوبًا وإن شئت	طائعًا	الدهر	٢/ ٢٩٠
والله أكرم مأمول ومعتمد	حذرا	ابن فيره	٢/ ٧

صدر البيت	قافيته	قائله	الصفحة
وزهدني في جمعي المال أنه	العمرا	أبو حيان	٢/ ١٧٠
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا	مظهرا	النابغة	٢/ ٨٨
من كان فوق محل البدر	يضع	عبدالوهاب السبكي	١/ ٣٩٨
عهدي به والبين ليس يروعه	دموعه	ابن سيد الناس	٢/ ١٤٠
كل الأمور تبيد عنك وتنقضي	باق	الأصمعي	٢/ ١٩١
لقد وجدت الموت قبل ذوقه	فوقه	عامر بن فهيرة	١/ ٢١٦
حالي مع الدهر في تقلبه	شرك	ابن أبي تليد	٢/ ١٦٩
لا تحسبن الموت موت البلى	الرجال	عبدالله بن بكر	٢/ ٢٢٠
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة	جليل	بلال	١/ ٢١٧
جمع الفقه والأصول وقوى	الدلائل		١/ ٦١
ما الطرف بعدكم بالنوم مكحول	ميل	ابن نباته	٢/ ١٤٧
سبق الدمع بالمسير المطايا	نقله	أبو حيان	٢/ ١٧٠
كل امرئ مصبح في أهله	نعله	أبو بكر الصديق	١/ ٢١٧
وما أمة سكناهم نصف وصفهم	أوله	الزكندري	١/ ٣٠٩
سال في الخد للحبيب عذار	مرحوم	أبو حيان	٢/ ١٧٠
يد تلوح لأفواه تقبلها	فما	عبدالوهاب السبكي	١/ ٣٩٧
أجدت الأربعين فدمت تاجًا	متين	السبكي	٢/ ٩٦
عجبًا لفترة لحظك الوسنان	سنان	ابن فتيان	٢/ ١٣٢
رضيت كفافي رتبة ومعيشة	وجيها	الدباج	٢/ ١٦٩

صدر البيت	قافيته	قائله	الصفحة
اسم الذي سبى قلبي	يطغيه	الزكندري	١/ ٣٠٩
جاد مثعنجر الحيا	؟	أبو زكريا الصرصري	١/ ١٦٧
جادت شآبيب المطر	؟	أبو بكر الصرصري	١/ ١٦٧

فهرس المواضع والبلدان والمنشآت العلمية

❁❁❁

فهرس أسماء الكتب المذكورة في المتن

❁❁❁

فهرس مصادر التحقيق والدراسة

١. الآداب: أبوبكر البيهقي - تحقيق محمد عبدالقادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت.
٢. اتحاف المهرة من أطراف العشرة: الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، وزارة الشئون الإسلامية.
٣. إثبات عذاب القبر: الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. شرف محمود القضاة، دار الفرقان، عمان، الأردن، ١٤٠٣هـ.
٤. الأحاديث الطوال: الحافظ سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، وزارة الأوقاف، الجمهورية العراقية، الطبعة الأولى.
٥. أحاديث الشيوخ الكبار: تحقيق: د. حمزه الحمد الزين، دار الحديث، القاهرة.
٦. أحاديث الشيوخ الثقات: رواية القاضي أبي بكر محمد عبدالباقي الأنصاري، تحقيق: الشريف حاتم عارف العوني، دار عالم الفوائد.
٧. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: الأمير علاءالدين الفارسي، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨. أحوال الرجال: أبو إسحاق الجوزجاني، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٩. أخبار القضاة: محمد بن خلف المعروف بوكيع، عالم الكتب، بيروت.
١٠. أخبار مكة: محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق: أ.د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، دار الخدمات الطباعية، بيروت.
١١. أخبار مكة: أبو الوليد الأزرقي، تحقيق: رشدي ملحس، دار الأندلس، بيروت.

١٢. أخلاق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وآدابه: الحافظ محمد بن عبدالله، ابن حيان الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ، تحقيق: أحمد مرسي، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٤٠١هـ.

١٣. الأدب المفرد، مع توضيحه المسمى فضل الله الصمد: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٨٨هـ.

١٤. الأربعون في الحث على الجهاد: أبو القاسم بن عساكر، تحقيق: عبدالله بن يوسف، دار الخلفاء، الكويت.

١٥. أربعون حديثًا: الإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، دراسة وتحقيق: د. محمد بن عبدالكريم بن عبيد، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى.

١٦. الأربعون حديثًا: الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق: بدر البدر، أضواء السلف، الكويت.

١٧. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: الحافظ أبو يعلى الخليلي، تحقيق: د. محمد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٨. الأسامي والكنى: لأبو أحمد الحاكم الكبير، تحقيق: يوسف الدخيل، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة.

١٩. أسباب النزول: الإمام علي بن أحمد الواحدي، مطبعة مصطفي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٧هـ.

٢٠. الإستيعاب في أسماء الأصحاب: الحافظ أبو عمر بن عبدالبر القرطبي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٢١. الأسماء والصفات: أبو بكر البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٢. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة: الخطيب البغدادي، تحقيق: د. عز الدين السيد، مطبعة المدني، القاهرة، ١٤٠٥هـ.

٢٣. الإصابة في تمييز الصحابة: الحافظ ابن حجر العسقلاني، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٢٤. أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني: ترتيب محمد بن طاهر القيسراني، تحقيق: محمد نور المراغي، رسالة دكتوراة مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٢٥. الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة: عز الدين ابن شداد، تحقيق: يحيى عباده، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد، دمشق.

٢٦. الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: الحافظ شمس الدين السخاوي، طبعة حسام القدسي.

٢٧. الإكمال: أبو نصر، علي بن هبة الله ابن ماكولا، حيدر أباد، الهند، ١٣٨١هـ.

٢٨. الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع: القاضي عياض، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة.

٢٩. الأمالي: الإمام عبدالملك ابن بشران، تحقيق: أحمد بن سليمان، الجزء الأول، دار الوطن، الرياض.

٣٠. الأمالي: الإمام عبدالملك ابن بشران، الجزء الثاني، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن، الرياض.

٣١. الإمام الحافظ عبدالله بن الجارود وأثره في السنة النبوية، تأليف: د. محمد بن عبدالكريم بن عبيد، دار إمام الدعوة، الرياض.

٣٢. الإمامة والرد على الرافضة: أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: د. علي الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
٣٣. الأمثال: أبو الشيخ الأصبهاني، د. عبدالعلي عبدالحميد، الدار السلفية، الهند.
٣٤. الأم: الإمام محمد بن إدريس الشافعي، دار المعرفة، بيروت.
٣٥. الأموال: حميد بن زنجويه، تحقيق: د.شاكر فياض، مركز الملك فيصل للبحوث، الرياض.
٣٦. الأموال: أبو عبيدة القاسم بن سلام، تحقيق: محمد هراس، إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر.
٣٧. الإنبـاه على قبائل الرواه: أبو عمر بن عبدالبر، تحقيـق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت.
٣٨. الأنساب: أبو سعد، عبدالكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: الشيخ عبدالرحمن المعلمي، مطبعة دار المعارف، الهند، ١٣٨٤هـ.
٣٩. أنسـاب الأشراف: أحمد بن يحيـى البلاذري، تحقيق: د. محمـد حميد الله، دار المعارف، القاهرة.
٤٠. الأوائل: أبو القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور أمريري، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤١. الأوائل: أبو بكر بـن أبي عاصم، تحقيق: محمد نـاصر العجمي، دار الخلفاء، الكويت.
٤٢. إيضاح الاشـكال: محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: د. باسـم الجوابره، مكتبة المعلا، الكويت.

٤٣. الإيمان: محمد بن إسحاق بن منده، تحقيق: د. علي الفقيهي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٤٤. الإيمان: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، تحقيق:حمد الحربي،الدار السلفية، الكويت.

٤٥. الأوسط في السنن والإجماع: ابن المنذر، تحقيق: د. جعفر حنيف، دار طيبة، المدينة المنورة.

٤٦. الباعث الحثيث، شرح إختصار علوم الحديث: الشيخ أحمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٧. البداية والنهاية: الحافظ إسماعيل بن كثير الدمشقي، دار الفكر، بيروت.

٤٨. البعث والنشور: أبو بكر البيهقي، تحقيق: عامر حيدر، مركز الخدمات والأبحاث، بيروت.

٤٩. البعث: عبدالله بن سليمان السجستاني، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت.

٥٠. البلدانيات: تأليف: الحافظ شمس الدين السخاوي، تحقيق: حسام القطان، دار العطاء، الرياض.

٥١. بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه: عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، مطبعة مجلس دائرة المعارف، الهند ١٣٨٠هـ.

٥٢. تاج العروس: أبو الفيض، محمد بن مرتضى الزبيدي، مصورة بيروت.

٥٣. التاريخ: خليفة بن خياط، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض.

٥٤. التاريخ الصغير: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود زايد، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٥٥. التاريخ الكبير: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: الشيخ عبدالرحمن المعلمي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٩٧هـ.

٥٦. التاريخ: رواية الدوري، عن يحيى بن معين، تحقيق: الاستاذ الدكتور: أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية للكتاب، ١٣٩٩هـ.

٥٧. التاريخ: رواية الدارمي، عن يحيى بن معين، تحقيق الاستاذ الدكتور: أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، دار المأمون، دمشق.

٥٨. التاريخ: رواية ابن الجنيد عن يحي بن معين، تحقيق الاستاذ الدكتور: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.

٥٩. تاريخ أسماء الثقات: أبو حفص بن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت. تاريخ أصبهان = ذكر أخبار أصبهان.

٦٠. تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، ترجمة عبدالحليم النجار، دار المعارف، مصر.

٦١. تاريخ الأمم والملوك: الإمام ابن جرير الطبري، مطبعة الاستقامة، القاهرة، ١٣٥٧هـ.

٦٢. تاريخ بغداد: الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت.

٦٣. تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين، ترجمة د. محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٣هـ.

٦٤. تاريخ الثقات: الحافظ أحمد بن عبدالله العجلي، ترتيب الحافظ الهيثمي، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٥. تاريخ جرجان: الإمام حمزه بن يوسف السهمي، تحت مراقبة د. محمد عبدالمعين خان، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠١هـ.

٦٦. تاريخ مدينة دمشق: الحافظ علي بن الحسن بن عساكر، تحقيق: عمر العمري، دار الفكر، بيروت.

٦٧. تاريخ نيسابور، المنتخب من السياق: أبو الحسن عبدالغافر الفارسي، إنتخبه أبو إسحاق الصريفيني، طبعة إيران، ١٤٠٣هـ.

٦٨. تاريخ واسط: الحافظ، أسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل، تحقيق: كوركيس عواد، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٨٧هـ.

٦٩. تاريخ الإسلام: الحافظ الذهبي، د. عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.

٧٠. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، المؤسسة المصرية العامة.

٧١. التبيين في أنساب القرشيين: ابن قدامة المقدسي، تحقيق: محمد نايف الدليمي، المجمع العلمي العراقي.

٧٢. تجريد أسماء الصحابة: الحافظ شمس الدين الذهبي، دار المعرفة، بيروت.

٧٣. التحبير في المعجم الكبير: أبو سعد، عبدالكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: منيرة سالم، وزارة الأوقاف، الجمهورية العراقية، ١٣٩٥هـ.

٧٤. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: شمس الدين السخاوي، دار نشر الثقافة، القاهرة.

٧٥. تحريم النرد والشطرنج: أبو بكر الآجري، تحقيق: عمر العمروي، دار البخاري، بريدة.

٧٦. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: أبو الحجاج المزي، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند، ١٣٨٤هـ.

٧٧. تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب (التاريخ الكبير): للإمام البخاري. إعداد: د. محمد بن عبدالكريم بن عبيد، مكتبة الرشد، الرياض.

٧٨. تدريب الراوي: الحافظ عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٩. التدوين في أخبار قزوين: عبدالكريم بن محمد الرافعي، تحقيق: عزيز الله العطاردي، المطبعة العزيزية، الهند، ١٤٠٤هـ.

٨٠. تذكرة الحفاظ: شمس الدين الذهبي، تصحيح الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني، دار إحياء التراث، بيروت.

٨١. ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج عحديثهم الإمام أحمد في المسند: أبو القاسم بن عساكر، تحقيق: د. عامر صبري، دار البشائر، بيروت.

٨٢. الترغيب والترهيب: المنذري، تحقيق: مصطفى عمارة، إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر.

٨٣. الترغيب والترهيب: أبو القاسم الأصبهاني، مؤسسة الخدمات الطباعية، بيروت.

٨٤. تصحيفات المحدثين: أبو هلال العسكري، تحقيق: د. محمود ميرة، الطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ١٤٠٢هـ.

٨٥. تعجيل المنفعة، بزوائد الأئمة الأربعة: الحافظ ابن حجر العسقلاني

٨٦. التعديل والتجريح: أبو الوليد الباجي، تحقيقك د. أبو لبابه حسين، دار اللواء، الرياض.

٨٧. تغليق التعليق: الحافظ ابن حجر العسقلاني، د. سعيد القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٨٨. تفسير سورة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ من «تفسير القرآن العظيم مسندًا عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والصحابة والتابعين»: الإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، رسالة ماجستير، دراسة وتحقيق: د. محمد بن عبدالكريم بن عبيد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٨٩. تقريب التهذيب: الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا.

٩٠. التقييد والإيضاح: زين الدين العراقي، تحقيق: محمد راغب الطباخ، دار الحديث للطباعة، بيروت.

٩١. تقييد العلم: الخطيب البغدادي، تحقيق: يوسف العش، دار إحياء السنة، ١٩٧٤م.

٩٢. التلخيص الحبير: الحافظ ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت.

٩٣. تلخيص المتشابه في الرسم: الخطيب البغدادي، تحقيق سكينة الشهابي، طلاس للدراسات والنشر، دمشق.

٩٤. تلخيص المستدرك: شمس الدين الذهبي، مطبوع بهامش المستدرك.

٩٥. التلقين وأثره في الرواية عند المحدثين: تأليف: د. محمد بن عبدالكريم بن عبيد، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة.

٩٦. تهذيب الآثار: أبو جعفر الطبري، تحقيق: محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.

٩٧. تهذيب التهذيب: الحافظ ابن حجر العسقلاني، طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند.

٩٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩٩. التوحيد: الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة، دار الشرق للطباعة، بيروت.

١٠٠. توضيح المشتبه: ابن ناصر الدين، تحقيق: محمد القرسوسي، مؤسسة الرسالة ببيروت.

١٠١. الثبت الكبير في مشيخة وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي: دراسة وتحقيق: د. محمد بن عبدالكريم بن عبيد.

١٠٢. الثقات: الحافظ محمد بن حبان البستي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند ١٣٩٣هـ.

١٠٣. الجامع الأزهر، في حديث النبي الأنور: الحافظ المناوي، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية، المركز العربي للبحث والنشر، القاهرة، ١٩٨٠م.

١٠٤. الجامع الصحيح المسند: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، ومعه فتح الباري، المكتبة السلفية، دار الفكر، بيروت.

١٠٥. الجامع الكبير: جلال الدين السيوطي، نسخة مصورة، عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم (٩٥).

١٠٦. الجامع: الإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق الشيخ أحمد شاكر، مطبعة مصطفى الحلبي، القاهرة، ١٣٩٨هـ.

١٠٧. الجامع الصغير، في أحاديث البشير النذير: جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت.

١٠٨. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.

١٠٩. جامع بيان العلم وفضله: ابن عبدالبر، دار الفكر، بيروت.

١١٠. جامع التحصيل في أحكام المراسيل: خليل العلائي، تحقيق: حمدي السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد.

١١١. جامع المسانيد والسنن: الحافظ ابن كثير، تحقيق: أ.د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مؤسسة الخدمات الطباعية، بيروت.

١١٢. جامع المسانيد: أبو المؤيد الخوارزمي، المكتبة العلمية، بيروت.

١١٣. الجرح والتعديل: عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: الشيخ عبدالرحمن المعلمي، طبعة مصورة، عن الطبعة الأولى.

١١٤. جزء رفع اليدين: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٩هـ.

١١٥. جزء فيه أحاديث أبي القاسم البغوي: تخريج محمد بن العشاري، تحقيق: محمد ياسين، مكتبة ابن الجوزي، الدمام.

١١٦. جزء القراءة خلف الإمام: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت.

١١٧. جزء البطاقة: أبو القاسم حمزه الكناني، تحقيق: عبدالرزاق البدر، مكتبة دار السلام، الرياض.

١١٨. جزء فيه طرق حديث ابن عمر في الهلال: تخريج الخطيب البغدادي، تحقيق: هشام محمد، دار الضياء – طنطا.

١١٩. جزء ابن الجلابي: تحقيق: أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، دار ابن حزم، الرياض.

١٢٠. جزء الألف دينار: أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، تحقيق: بدر الدين، دار النفائس، الكويت.

١٢١. جزء فيه حديث لوين: تحقيق: غنيم بن غنيم، مكتبة الرشد، الرياض.

١٢٢. جزء فيه أحاديث عبدالله بن محمد بن حيان، انتقاء ابن مردويه: تحقيق: بدر البدر، مكتبة الرشد، الرياض.

١٢٣. جزء الحسن بن عرفة العبدي: تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، مكتبة دار الأقصى بالكويت.

١٢٤. جزء حنبل: تحقيق: هشام محمد، مكتبة الرشد، الرياض.

١٢٥. جزء فيه أحاديث الإمام أيوب السختياني: للإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي، تحقيق: د. سليمان العريني، مكتبة الرشد، الرياض.

١٢٦. جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص: تحقيق: د. غالب الحامضي، دار الوطن، الرياض.

١٢٧. الجمع بين رجال الصحيحين: ابن القيسراني، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢٨. جمهرة أنساب العرب: علي بن أحمد بن حزم، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة.

١٢٩. جمهرة نسب قريش وأخبارها: الزبير بن بكار، تحقيق: محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.

١٣٠. الجهاد: الإمام عبدالله بن المبارك، تحقيق: د. نزيه حماد، دار المطبوعات الحديثة، جدة.

١٣١. حديث علي بن حجر السعدي: تحقيق: عمر السفياني، مكتبة الرشد، الرياض.

١٣٢. حديث هشام بن عمار: تحقيق: د. عبدالله بن وكيل الشيخ، دار اشبيليا، الرياض.

١٣٣. حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء: أبو نعيم الأصفهاني، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٣٤. حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران: شهاب الدين ابن الحمصي، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت.

١٣٥. خصائص أمير المؤمنين علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: أحمد البلوشي، مكتبة المعلا، الكويت.

١٣٦. خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٤هـ.

١٣٧. خلاصة تذهيب الكمال: أحمد بن عبدالله الخزرجي، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

١٣٨. دلائل النبوة: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٣٩. دلائل النبوة: أبو بكر الفريابي، تحقيق: د. عامر صبري، دار حراء للنشر، مكة.

١٤٠. دلائل النبوة: أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد رواس قلعجي، المكتبة العربية، حلب.

١٤١. الدعاء: أبو القاسم الطبراني، تحقيق: د. محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
١٤٢. الذرية النبوية الطاهرة: أبو بشر الدولابي، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية، الكويت.
١٤٣. روايات ونسخ الجامع الصحيح، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري: دراسة تحليلية، إعداد: د. محمد عبدالكريم بن عبيد، دار إمام الدعوة، الرياض.
١٤٤. ذكر أخبار أصبهان: أبو نعيم الأصبهاني، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٣٤م.
١٤٥. ذيل تاريخ بغداد: ابن النجار البغدادي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٤٠١هـ.
١٤٦. الذيل على طبقات الحنابلة: عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: د. عبدالرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض.
١٤٧. الرد على الجهمية: عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق زهير الشاويش،المكتب الإسلامي، بيروت.
١٤٨. الرد على الجهمية: محمد بن إسحاق ابن منده، تحقيق: د. علي الفقيهي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
١٤٩. الرد على من يقول ((ألم)) حرف: أبو القاسم ابن منده، تحقيق: يوسف الجديع، دار العاصمة، الرياض.
١٥٠. الرسالة المستطرفة لبيان كتب السنة المشرفة: السيد محمد جعفر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٥١. الرفع والتكميل، في الجرح والتعديل: محمد بـن عبدالحي اللكنوي الهندي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غده، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٣٨٨هـ.

١٥٢. الـروض المعطار، في خبر الأقطار: محمد بـن عبدالمنعم الحميري، تحقيق: د. إحسان عباس، طبع دار القلم، لبنان، ١٩٧٥م.

١٥٣. الرياض النضرة في مناقب العشرة: أبو جعفـر الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥٤. الزهد والرقائـق: الإمام عبدالله بن المبارك المروزي، تحقيق: الشـيخ حبيب الرحمن الأعظمي، مجلس إحياء المعارف، الهند، ١٣٨٥هـ.

١٥٥. الزهـد: أبو بكر، أحمد بن أبي عاصم، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥٦. الزهـد: هنـاد بن السري، تحقيـق: عبدالرحمـن الفريوائـي، دار الخلفاء، الكويت.

١٥٧. الزهـد: وكيع بن الجراح، تحقيق:عبدالرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

١٥٨. الزهـد: الإمام أحمد بن حنبل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨هـ.

١٥٩. الزهـد الكبير: أبو بكر البيهقي، تحقيق: أحمد حيـدر، دار الكتب الثقافية، بيروت.

١٦٠. السـابق واللاحق: الخطيب البغدادي، محمد مطر الزهراني، دار طيبة للنشر، الرياض.

١٦١. السـحب الوابلة على ضرائـح الحنابلة: محمد بن عبدالله بـن حميد النجدي، تحقيق: د. عبدالرحمن العثيمين، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٦٢. السـنة: أبو بكر بن أبي عاصم، تحقيق: الشـيخ ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٦٣. السـنن الأبين في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن: ابن رشيد الفهري، تحقيق: د. محمد الحبيب بن الخوجه، الدار التونسية للنشر.

١٦٤. السـنن: الإمام سليمان بن الأشـعث السجسـتاني، دار إحياء السنة النبوية، القاهرة.

١٦٥. السنن: الإمام سـعيد بن منصور الخراسـاني، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الهند، ١٤٠٣هـ.

١٦٦. السنن: عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٦٧. السـنن: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: عبدالله هاشم اليماني، دار المحاسن للطباعة، القاهرة.

١٦٨. السنن المأثورة: الإمام محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: د.عبدالمعطي قلعجي، دار المعرفة، بيروت.

١٦٩. السـنن: ابن ماجة القزويني، تحقيق: محمد فـؤاد عبدالباقي، مطبعة الحلبي، القاهرة.

١٧٠. السنن: الإمام أحمد بن شعيب النسائي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، طبعة عبدالفتاح أبو غده.

١٧١. السنن الكبرى: أحمد بن شعيب النسائي.

١٧٢. السنن الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار الفكر، بيروت.

١٧٣. السنة: محمد بن نصر المروزي، دار الثقافة، الرياض.

١٧٤. سؤالات السهمي للدارقطني: تحقيق: أ.د. موفق عبدالله عبدالقادر، مكتبة المعارف.

١٧٥. السير والمغازي: الإمام محمد بن إسحاق المطلبي، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ.

١٧٦. سير أعلام النبلاء: شمس الدين الذهبي، تحقيق: جماعة من العلماء، تحت إشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٢هـ.

١٧٧. السيرة النبوية: عبدالملك بن هشام، تحقيق: مصطفى السقا، دار الكنوز الأدبية، بيروت.

١٧٨. شرح أصول إعتقاد أهل السنة: أبو القاسم اللالكائي، تحقيق: د. أحمد حمدان، دار طيبة، الرياض.

١٧٩. شرح معاني الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: محمد زهدي النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.

١٨٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبدالحي ابن العماد الحنبلي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

١٨١. شرح علل الترمذي: الحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق: صبحي الحميد، وزارة الأوقاف العراقية.

١٨٢. شرح السنة: الإمام البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٨٣. شرح علل الترمذي: الحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار الملاح، دمشق، ١٣٩٨هـ.

١٨٤. شرف أصحاب الحديث: الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد سعيد أوغلي، دار إحياء السنة.

١٨٥. الشمائل المحمدية: الإمام أبو عيسى الترمذي، تحقيق: محمد عفيف الزعبي، دار العلم للطباعة، جده.

١٨٦. صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت. صحيح البخاري = الجامع الصحيح.

١٨٧. صحيح مسلم: الإمام مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٨٨. الصفات: أبو الحسن الدارقطني، تحقيق: د. علي الفقيهي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

١٨٩. صفة الجنة: أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: د. علي رضا، دار المأمون، بيروت.

١٩٠. صلة الخلف بموصول السلف: محمد بن سليمان المغربي الروداني، مصورة عن مخطوطة مكتبة الحرم المكي.

١٩١. الصمت وآداب اللسان: عبدالله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: نجم خلف، دار الغرب، بيروت.

١٩٢. الضعفاء الصغير: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود زايد، دار الوعي، حلب.

١٩٣. الضعفاء الكبير: أبو جعفر العقلي، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٩٤. الضعفاء: أبو زرعة الرازي، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

١٩٥. الضعفاء: أبو نعيم الأصبهاني، د. فاروق حماده، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب.

١٩٦. الضعفاء والمتروكون: أبو الحسن الدارقطني، تحقيق: أ.د. موفق بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض.

١٩٧. الضعفاء: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: بوران الضناوي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

١٩٨. طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث: أبوبكر البرديجي، تحقيق: سكينة الشهابي، طلاس للدراسات والنشر، دمشق.

١٩٩. طبقات الحفاظ: جلال الدين السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، مطبعة الاستقلال، القاهرة، ١٣٩٣هـ.

٢٠٠. طبقات الحنابلة: القاضي أبو يعلى الحنبلي، تصحيح محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧١هـ.

٢٠١. الطبقات: أبو عمرو، خليفة بن خياط العصفري، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة للنشر، الرياض.

٢٠٢. الطبقات الكبرى: الإمام محمد بن سعد، دار صادر، بيروت،والقسم المتمم، تحقيق: زياد منصور، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٢٠٣. طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.

٢٠٤. طبقات المدلسين: الحافظ ابن حجر العسقلاني، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٢٠٥. طبقات الشافعية: أبو بكر بن أحمد بن قاضي شهبه، تحقيق: د. عبدالعليم خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند.

٢٠٦. طبقات الشافعية، للإسنوي: تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٠٧. طبقات الفقهاء الشافعية: أبو عمرو ابن الصلاح، تحقيق: محيي الدين نجيب، دار البشائر.

٢٠٨. العبر في خبر من غبر: شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٠٩. العرش وماروى فيه: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، تحقيق: محمد المحمود، مكتبة المعلا، الكويت.

٢١٠. العلل ومعرفة الرجال: الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: د. طلعت بيكيت وإسماعيل أوغلي، أنقره، ١٩٦٣م.

٢١١. العلل: أبو الحسن الدارقطني، تحقيق: د. محفوظ الرحمن، دار طيبة للنشر.

٢١٢. العلل: الإمام عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٤هـ.

٢١٣. العلل: الإمام علي بن المديني، بتحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الوعي، حلب.

٢١٤. العلل الكبير: الإمام أبو عيسى الترمذي، بتحقيق: حمزه ذيب، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٢١٥. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: عبدالرحمن ابن الجوزي، إدارة ترجمان السنة، لاهور، باكستان.

٢١٦. العلم: زهير بن حرب النسائي، بتحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني، المطبعة العمومية، دمشق. علوم الحديث = مقدمة ابن الصلاح.

٢١٧. عمدة القاري شرح صحيح البخاري الإمام بدر الدين العيني، دار إحياء التراث، بيروت.

٢١٨. العمدة من الفوائد والآثار الصحاح الغرائب في مشيخة شهدة: تحقيق: د. رفعت عبدالمطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٢١٩. عمل اليوم والليلة: الإمام أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د. فاروق حماده، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٢٠. عمل اليوم والليلة: جلال الدين السيوطي، شركة مصطفى الحلبي، القاهرة، ١٣٦٥هـ.

٢٢١. عمل اليوم والليلة: أبو بكر ابن السني، تحقيق: بشير عيون، دار البيان، دمشق، ١٤٠٧هـ.

٢٢٢. غريب الحديث: إبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق: د. سليمان العايد، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٢٣. غريب الحديث: أبو سليمان الخطابي، تحقيق: د. عبدالكريم العزباوي، مركز البحث العلمي جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٢٤. غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٨٤هـ.

٢٢٥. فتح البـاري شرح صحيح البخاري: الحافظ ابن حجر العسـقلاني، المكتبة السلفية.

٢٢٦. فتح المغيث، شرح ألفية الحديث: شمس الدين السخاوي، مطبعة العاصمة، القاهرة.

٢٢٧. فتوح البلدان: أبو الحسن البلاذري، دار مكتبة الهلال، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٢٢٨. فردوس الأخبار: شـيرويه بن شـهردار الديلمي، بتحقيق فؤاد الزمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٢٩. فضائـل الصحابة: الإمام أحمد بن حنبل، بتحقيق: د. وصي الله عباس، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٣٠. فضل التهليل وثوابه الجزيل: أبو الحسن البغدادي المعروف بابن البنا، تحقيق: عبدالله الجديع، دار العاصمة، الرياض.

٢٣١. فضل الصلاة على النبي ﷺ: الإمام إسـماعيل بن إسـحاق القاضي، تحقيق: الشيخ ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٣٢. فهرس ابن خير الإشـبيلي: تحقيق: فرانشسـكو ريديـن، المكتب التجاري، بيروت.

٢٣٣. الفهرست: ابن النديم، تحقيق: رضا تجدد، طبع في طهران، ١٣٩١هـ.

٢٣٤. فوات الوفيات: محمد بن شاكر الكتبي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

٢٣٥. الفوائد المنتقاة الحسان العوالي، لابن السـمرقندي: دراسة وتحقيق: د. محمد عبدالكريم بن عبيد، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى.

٢٣٦. الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي: أبو الحسن على بن عمر الحربي، تحقيق: د. تيسير سعد أبو حيمد، دار الوطن، الرياض.

٢٣٧. الفوائد: الحافظ أبوالقاسم تمام الرازي، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الرياض.

٢٣٨. القدر: الإمام عبدالله بن وهب، تحقيق: د. عبدالعزيز العثيم، دار السلطان للنشر، ١٤٠٦هـ.

٢٣٩. القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية: ابن طولون الصالحي، تحقيق: محمد أحمد دهمان، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق.

٢٤٠. قيام الليل: الإمام محمد بن نصر المروزي، اختصره الإمام أحمد المقريزي، حديث أكاديمي، باكستان.

٢٤١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣هـ.

٢٤٢. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد، عبدالله بن عدي، دار الفكر، بيروت.

٢٤٣. كشف الأستار، عن زوائد البزار: نور الدين الهيثمي، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٢٤٤. الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث: برهان الدين الحلبي، تحقيق: صبحي السامرائي، مطبعة العاني، بغداد.

٢٤٥. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، دار العلوم الحديثة، بيروت.

٢٤٦. الكفاية في علم الرواية: الحافظ الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٤٧. الكنى والأسماء: الإمام مسلم بن الحجاج القشيري، صورة عن النسخة المحفوظة بالظاهرية بدمشق.

٢٤٨. الكنى والأسماء: أبو بشر الدولابي، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٢هـ.

٢٤٩. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات: محمد بن أحمد الكيال، تحقيق: د. عبدالقيوم، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، دار المأمون، دمشق.

٢٥٠. اللباب في تهذيب الأنساب: عز الدين الجزري ابن الأثير، دار صادر، بيروت.

٢٥١. لسان العرب: جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت.

٢٥٢. لسان الميزان: الحافظ ابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف النظامية، الهند.

٢٥٣. مجالس في تفسير قوله تعالى: +لقد منَّ الله على المؤمنين»: للإمام ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان.

٢٥٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: الحافظ نور الدين الهيثمي، منشورات دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٢٥٥. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: الحافظ محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود زايد، دار المعرفة، بيروت.

٢٥٦. مجلس في حديث جابر الذي رحل فيه: ابن ناصر الدمشقي، تحقيق: مشعل المطيري، مؤسسة الرياض، بيروت.

٢٥٧. مجموعة أجزاء حديثية: تحقيق: مشهور حسن آل سلمان.

٢٥٨. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: الحافظ محمد بن الحسين بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت.

٢٥٩. المراسيل: أبو داود السجستاني، دار المعرفة، بيروت.

٢٦٠. المراسيل: عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٢٦١. المسالك والممالك: ابن خرداذبه، مكتبة المثنى، بغداد:

٢٦٢. المستدرك على الصحيحين: أبو عبدالله الحاكم، طبعة مصورة عن الطبعة الهندية، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٦٣. المسند: الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: مجموعة من الأساتذة بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٦٤. المسند، ويسمى: البحر الزخار: أبو بكر البزار، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

٢٦٥. المسند: أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند.

٢٦٦. المسند: الحافظ أبو يعلى الموصلي، تحقيق: حسين أسد، دار المأمون للتراث، بيروت.

٢٦٧. المسند: الإمام عبدالله بن المبارك المروزي، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض.

٢٦٨. مسند الإمام الشافعي: دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٦٩. مسند أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أبو بكر السجستاني، تحقيق: عبدالغفور حسين، مكتبة دار الأقصى، الكويت.

٢٧٠. مسند أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أبو بكر المروزي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٧١. مسند الجعد: أبو الحسن علي بن الجعد، تحقيق: د. عبدالمهدي عبدالهادي، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠٥هـ.

٢٧٢. مسند سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أبو عبدالله الدورقي، تحقيق: د. عامر صبري، دار البشائر، بيروت.

٢٧٣. مسند الشهاب: أبو عبدالله القضاعي، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٧٤. مسند عبدالله بن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أبو محمد، يحيى بن صاعد، تحقيق: سعد آل حميد، مكتبة الرشد، الرياض.

٢٧٥. مسند عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أبو أمية الطرسوسي، تحقيق: أحمد عمروت، دار النفائس، بيروت – مسند عبد بن حميد = المنتخب.

٢٧٦. مسند عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أبو يوسف، يعقوب بن شيبة، تحقيق: كمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٢٧٧. مسند عمر بن عبدالعزيز: أبو بكر الباغندي، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت.

٢٧٨. المسند: عبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.

٢٧٩. المسند: أبو داود الطيالسي، تحقيق: د. محمد التركي، دار هجر، القاهرة.

٢٨٠. مشاهير علماء الأمصار: الحافظ محمد بن حبان البستي، بتصحيح فلا يشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٨١. المشتبه في الرحال: شمس الدين الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، القاهرة.

٢٨٢. مشيخة ابن البخاري: تخريج الحافظ جمال الدين أحمد الظاهري، تحقيق: د. عوض الحازمي، دار عالم الفوائد.

٢٨٣. مشيخة أبي بكر النقور، الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات: أبو بكر عبدالله بن محمد النقور، تحقيق: مسعد السعدي، أضواء السلف، الرياض.

٢٨٤. مشيخة ابن شاذان الصغرى: تحقيق: مشعل المطيري، دار ابن حزم – الرياض.

٢٨٥. مشيخة الإمام عمر بن فخر السهروردي: تحقيق: د. عامر صبري، مؤسسة الريان، بيروت.

٢٨٦. المشيخة البغدادية: رشيد الدين أحمد بن المفرج بن سلمة الأموي، تحقيق: د. عامر صبري، مؤسسة الريان، بيروت.

٢٨٧. مشيخة ابن المنجا، ابن اللتي: تحقيق: د./ عامر صبري، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان. مشيخة شهده = العمدة.

٢٨٨. مشكاة المصابيح: الخطيب التبريزي، تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٨٩. مشكل الآثار: الإمام أبو جعفر الطحاوي، دار صادر، بيروت.

٢٩٠. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة: أبو العباس البوصيري، تحقيق: محمد الكشناوي، الدار العربية للطباعة والنشر، بيروت.

٢٩١. المصنف: الإمام عبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، ١٣٩٠هـ.

٢٩٢. المصنف: الإمام أبو بكر بن أبي شيبة، الدار السلفية، الهند، ونسخةس أخرى، ضبطها: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٢٩٣. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، المطبعة العصرية، الكويت، ١٣٩٠هـ.

٢٩٤. معالم السنن: الإمام حمد بن محمد الخطابي، أنصار السنة، القاهرة.

٢٩٥. معجم البلدان: شهاب الدين، ياقوت الحموي، دار بيروت، دار صادر، بيروت، ١٣٧٦هـ.

٢٩٦. معجم الشعراء: أبو عبيدالله، محمد بن عمران المرزباني، تحقيق: د. كرنكو، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٩٧. المعجم الأوسط: أبو القاسم الطبراني، تحقيق: محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.

٢٩٨. المعجم الصغير: الحافظ أبو القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور أمرير، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٩٩. المعجم الكبير: الحافظ أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، وزارة الأوقاف العراقية، الطبعة الأولى.

٣٠٠. المعجم المفهرس: الحافظ ابن حجر العسقلاني، مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية.

٣٠١. معجم السفر: أحمد بن محمد السلفي، تحقيق: د. بهيجة الحسني، وزارة الثقافة، العراق.

٣٠٢. معجم الصحابة: لابن قانع، تحقيق: صلاح سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.

٣٠٣. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: عبدالله البكري الأندلسي، تحقيق: مصطفي السقا، عالم الكتب، بيروت.

٣٠٤. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: لفيف من المستشرقين، مطبعة بريل، لندن، ١٩٥٥م.

٣٠٥. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث، بيروت.

٣٠٦. المعجم المختص بالمحدثين: الإمام شمس الدين الذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيله، مكتبة الصديق، الطائف.

٣٠٧. المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل: ابن عساكر، تحقيق: سكينة الشهابي، دار الفكر، بيروت.

٣٠٨. معجم شيوخ الإمام شمس الدين الذهبي: تحقيق: د. روحيه السيوفي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٠٩. المعرفة والتاريخ: أبو يوسف، يعقوب بن سفيان البسوي، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ.

٣١٠. معرفة الرجال: الإمام يحيى بن معين، رواية ابن محرز، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

٣١١. معرفة الصحابة: أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: د. محمد راضي عثمان، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.

٣١٢. معرفة علوم الحديث: لأبي عبدالله الحاكم، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٣١٣. معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار: شمس الدين الذهبي، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، القاهرة.

٣١٤. المعين في طبقات المحدثين: شمس الدين الذهبي، د. همام سعيد، دار الفرقان، عمان.

٣١٥. المغني في الضعفاء: شمس الدين الذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار إحياء التراث الإسلامي، قطر.

٣١٦. المفاريد عن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أبو يعلى الموصلي، تحقيق: عبدالله الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت.

٣١٧. المقدمة: أبو عمرو ابن صلاح الشهرزوري، تحقيق: د. عائشة عبدالرحمن بنت الشاطئ، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٤م.

٣١٨. المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: الحافظ الهيثمي، تحقيق: د. نايف الدعيس، تهامة للنشر، جده.

٣١٩. المنتخب من مسند الحافظ عبد بن حميد: تحقيق: مصطفى شلبايه، دار الأرقم، الكويت.

٣٢٠. المنتقى من السنن: عبدالله بن علي بن الجارود، المطبعة العربية، باكستان.

٣٢١. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين، رواية ابن الهيثم: تحقيق: الأستاذ الدكتور: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسمي، جامعة أم القرى، دار المأمون، دمشق.

٣٢٢. المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد: عبدالرحمن بن محمد العليمي، أشرف على التحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، دار صادر، بيروت. ١٤٠٣هـ.

٣٢٣. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: الحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: محمد بن عبدالرزاق حمزه، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٢٤. المؤتلف والمختلف: أبو الحسن الدارقطني، تحقيق: أ.د. موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي.

٣٢٥. المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وألقابهم وأنسابهم: أبو القاسم، الحسن بن بشر الآمدي، تحقيق: د.كرنكو، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٢٦. موضح أوهام الجمع والتفريق: الخطيب البغدادي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند.

٣٢٧. الموطأ: الإمام مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٢٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين الذهبي، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٢هـ.

٣٢٩. نسخة أبي مسهر: تحقيق: أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، مجلة عالم الكتب.

٣٣٠. نسخة وكيع عن الأعمش: تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، الدار السلفية، الكويت.

٣٣١. نصب الراية: جمال الدين الزيلعي، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ١٣٩٣هـ.

٣٣٢. النكت على كتاب ابن الصلاح: الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. ربيع بن هادي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٣٣٣. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين الجزري المعروف بابن الأثير. تحقيق: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٣٣٤. نيل الأوطار: محمد بن علي الشوكاني، دار الجيل، بيروت.

٣٣٥. هدي الساري، مقدمة فتح الباري: الحافظ ابن حجر العسقلاني، المكتبة السلفية.

٣٣٦. الوافي بالوفيات: صلاح الدين الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، دار إحياء التراث العربي.

٣٣٧. وصايا العلماء عند حضور الموت: الحافظ محمد بن عبدالله ابن زير الربعي، تحقيق: مصطفى عطا، مؤسسة المعارف، بيروت.

❁ ❁ ❁

فهرس الموضوعات

(١) وضعت هذه العلامة قبل اسم الشيخ للدلالة على أنه ورد في هامش المخطوط وليس في الأصل.

(آخر المجلد الأول)

(الكنى)

(آخر شيوخ معجم الرجال، وأول معجم النساء)